صخر Hi-Tech
سندباد
تصفحوا الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
London - Beirut - London
£ 280
0171-371 3717

AL HAYAT THURSDAY 12, JUNE, 1997 ISSUE NO 12522
إن الحياة عقيدة وجهاد
الخميس ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٧ صفر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٢٢

الجيش التركي يهدد باللجوء الى السلاح لإزالة "الخطر الأصولي"

□ انقرة - من رشيد غيورديلك:

■ صعّد الجيش التركي امس هجومه على حزب «الرفاه» الاسلامي، الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، واتهم ايران وليبيا ودولاً خليجية والسودان بدعم «الحركة الرجعية» التي تهدف الى تحطيم الجمهورية العلمانية واستبدالها بدولة تقوم على الشريعة الاسلامية. وهدد باستخدام السلاح اذا اقتضى الأمر للتصدي لـ «الخطر الاصولي» الذي ينذر بالتحول الى حرب اهلية. من جهة اخرى، قال احد مساعدي اربكان المقربين ان الائتلاف الحكومي يسعى لتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. واعلنت تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء امس انه سيجرى تعديل وزاري خلال ايام يحل نزاعاً دفع الائتلاف الحاكم الى حافة الانهيار.

وقال رئيس شعبة الاستخبارات في هيئة الاركان العامة الجنرال فوزي تركاري في لقاء مع الصحافيين: «نملك ما يكفي من الادلة التي تؤكد ان ايران وليبيا ودولاً خليجية والسودان تساند مالياً ومعنوياً مجموعات المخربين الاسلاميين في تركيا».

واضاف ان «ايران تستخدم كل انواع الدعاية لتحريض الاصوليين ضد النظام التركي»، كما ان دولاً عربية تقدم مساعدة مالية (للاصوليين)، «فيما يوفر السودان دعماً لوجستياً». واتهم ليبيا بتقديم «كل انواع الدعم، بما في ذلك الدعم المالي» للجماعات الاصولية، وبإقامة اتصالات مع هذه الجماعات.

واكد ان «الاسلام السياسي» المتضامن مع ايران ودول اسلامية اخرى يحاول جر تركيا الى «ظلام لا نهاية له (...) بعيداً عن الحضارة الغربية».

ولفت الجنرال تركاري الى تقارير افادت بأن ايران تدرب عناصر متطرفة وتوجه زعماء

التتمة في الصفحة (٦)

علي صالح وقادة الاصلاح ناقشوا مستقبل المعاهد الدينية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ استقبل الرئيس علي عبدالله صالح مساء أول من امس اعضاء قيادة حزب التجمع اليمني للاصلاح المعارض بحضور الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا للاصلاح ورئيس مجلس النواب وذلك للمرة الأولى منذ اجراء الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان زعماء الاصلاح طرحوا على علي صالح عدداً من القضايا ووجهة نظر حزبهم في مسائل سياسية متعددة في مقدمها العلاقة المستقبلية بين الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) والاصلاح الذي بات في المعارضة. كذلك عرض هؤلاء رؤية الاصلاح لمسألة الغاء المعاهد العلمية (الدينية) في اطار قانون التعليم

التتمة في الصفحة (٦)

محادثات أمير قطر وكلينتون أظهرت تبايناً حيال العراق وايران

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اجرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس محادثات مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في البيت الابيض تركزت على البحث في القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وعملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في الخليج وتصريحات الأمير في شأن ايران والعراق والتي اشار فيها الى فشل سياسة الاحتواء المزدوج والجهود التي تبذلها قطر للتعاون الاقتصادي في المنطقة. ووصف وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الاجتماع القطري الاميركي على مستوى القمة الذي استمر زهاء ٣٥ دقيقة، بانه كان جيداً وانه رغم الاختلاف في

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس كلينتون لدى استقباله امير قطر. (أ ف ب)

الحريري الى دمشق والنواب يتابعون قضية التنصت على الهاتف

□ بيروت - «الحياة»:

■ يزور دمشق اليوم رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري للاجتماع مع كبار المسؤولين فيها وسط توقعات بان يلتقي الرئيس حافظ الاسد، لعرض التطورات على الصعيد الاقليمي، استكمالاً للمشاورات اللبنانية - السورية التي اعقبت جولة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع العربية التي اختتمت ببيروت قبل اسبوع، اذ نقل رسالة من الاسد الى الرئيس الياس الهراوي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الحريري سيتناول مع المسؤولين السوريين آخر التطورات والجهود والاتصالات لتوحيد الموقف العربي حيال جمود عملية السلام ومواجهة التعاون التركي - الاسرائيلي، والقمة الاقتصادية المقرر عقدها في قطر في حضور اسرائيل اضافة الى الموقف الاميركي من تصويت احدى لجان الامم المتحدة على ان تدفع اسرائيل تعويضات اضرار القصف على قوات الطوارئ اثناء عدوان نيسان (ابريل) العام الماضي الذي سبّب خلافاً مع الجانب اللبناني.

على الصعيد الداخلي اجتمعت امس اللجان النيابية المشتركة للدفاع والأمن والمواصلات السلكية واللاسلكية والاعلام والعدل والنظام الداخلي وحقوق الانسان للبحث في مسالة التنصت على الهاتف العادي والخليوي، التي كانت اثيرت في جلسة نيابية عامة آخر الشهر الماضي، بعد سؤال موجّه من رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص في هذا الصدد، واثار النقاش في شأنه ضجة في

التتمة في الصفحة (٦)

القاهرة تعتبر ان الحكومة السودانية لا تكف عن الدعايات المضللة

الخرطوم: محكوم بالسجن في مصر خطّط لتفجير مبنى البرلمان السوداني

□ الخرطوم، لندن - «الحياة»:

■ اعلنت الحكومة السودانية انها اعتقلت سودانياً محكوماً بالسجن في مصر لمدة ١٥ عاماً لدى دخوله البلاد وذلك ضمن شبكة خطّطت لتفجيرات واغتيالات.

لكن القاهرة قالت امس أن الحكومة السودانية تواصل ترويج اتهامات لمصر بتدبير مخططات ضدها. واكدت مصادر مصرية ان ما رددته وكالات انباء نقلاً عن مصادر حكومية سودانية «جزء من دعايات مضللة وكلام يأتي في إطار حلقة جديدة من حلقات إلقاء الاتهامات على مصر».

وقالت: «إن النظام السوداني دأب على إلصاق تهم زائفة بمصر في محاولة لتحسين صورته الداخلية امام الرأي العام، وصرف الأنظار عن سياساته المتورطة في اعمال الارهاب ودفعت الشعب السوداني الشقيق إلى العيش في ظل معاناة لا يستحقها».

واضافت ان «النظام السوداني الذي يمول ويساند ويدعم الارهاب يظن انه يمكن أن ينفي عن نفسه التهمة أو يخففها عبر اتهام الآخرين. وهذه حيلة مكشوفة وتعبر عن مأزق هذا النظام».

وصدرت في الخرطوم احكام بالسجن على ١٩ شخصاً دينوا في محاولة انقلابية فاشلة كُشفت في آذار (مارس) ١٩٩٦ وأمرت بسجن قائد المحاولة العقيد عبدالكريم النقر ١٥ عاماً.

وكان مقرراً ان يبث التلفزيون السوداني مساء امس اعترافات عادل محجوب الذي يفترض انه يقضي حكماً بالسجن ١٥ عاماً في مصر، بعدما رفضت القاهرة تسليمه الى السودان إثر خطفه طائرة سودانية الى مطار الاقصر. وحكمت محكمة أمن الدولة العليا المصرية على محجوب في الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ بالسجن ١٥ عاماً.

واعتقل محجوب (٢٨ عاماً) ضمن مجموعة تضم ٢٠ شخصاً اعلنت الحكومة انهم كانوا يعدّون لاغتيالات وتفجيرات في مدن سودانية عدة.

وخطف محجوب طائرة الركاب السودانية التي كانت في رحلة داخلية يوم ٤ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ وتوجه بها الى الاقصر.

وقالت مصادر في لجنة التحقيق مع افراد الشبكة ان محجوب اكد في اثناء التحقيق انه لم يقدم الى اي محاكمة في مصر وانه لم تصدر في حقه عقوبة «وانما جرى تحريضه بواسطة السلطات المصرية على الانضمام الى احد فصائل المعارضة السودانية حيث اختار الانضمام الى «قوات التحالف

التتمة في الصفحة (٦)

مصر وايران

□ القاهرة - من محمد علام:

■ شهدت العلاقات المصرية - الايرانية تطورات مهمة اخيراً رغم ان القاهرة تعتبر انه من السابق لأوانه الحديث عن نقلة على الصعيد السياسي مع طهران او عن تلبية الرئيس حسني مبارك دعوة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني لزيارة ايران لحضور القمة الاسلامية الثامنة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وأكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان وزيري خارجية البلدين السيد عمرو موسى وعلي اكبر ولايتي سيعقدان اجتماعاً في اسطنبول بعد غد (السبت) على هامش مشاركتهما في الاجتماع الوزاري للدول الثماني الاسلامية سيتناول آفاق العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول التطورات في منطقة الشرق الاوسط خصوصاً ازاء التدخل التركي في شمال العراق والتعاون العسكري التركي الاسرائيلي على قاعدة «تطابق وجهات النظر المصرية والايرانية حيال هذين الموضوعين».

وكانت القاهرة شهدت مساء اول من أمس تطورين مهمين على صعيد العلاقة، فقد استقبل رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري وزير الصحة الايراني علي رضا الذي يزور القاهرة حالياً للمشاركة في مؤتمر

التتمة في الصفحة (٦)

قانون جديد للنقابات الأردنية سيحرِّم عليها تعاطي السياسة

□ عمان - من طارق المومني:

■ أكد مسؤول حكومي أردني رفيع المستوى أمس ان الحكومة لا بد أن تصدر قانوناً جديداً لتنظيم النقابات المهنية بسبب خروج تلك النقابات عن الغاية والهدف اللذين انشئت من اجلهما. لكنه قال في الوقت ذاته: «ان ذلك غير وارد الآن، وانه ربما يكون بعد فترة ليست بعيدة» لم يحددها.

ولفت الى الممارسات التي تقوم بها النقابات، اذ خرجت عن مسارها الطبيعي وعن هدف خدمة المنتسبين اليها وتطوير المهنة الى ممارسة العمل السياسي الذي هو حق للأحزاب السياسية التي نص قانون الأحزاب على الترخيص لها.

وقال المسؤول نفسه لـ «الحياة»: «ان النقابات المهنية مسيسة، وهي مرتبطة من ناحية ولائها وايديولوجيتها وغير ذلك بما هو خارج الأردن».

وكان الملك حسين انتقد النقابات المهنية بشدة، وقال «انه لم يعد اسمها النقابات المهنية بل النقابات السياسية»، واتهم النقابات بولائها لما هو خارج الوطن، ودعا الى ضرورة اصلاح وضعها لتعمل في اطار المهنة فقط.

ويذكر ان النقابات المهنية عارضت اصدار الحكومة القانون الجديد للصحافة الذي اثار ضجة في الشارع الاردني، واستقال رؤساء أربع نقابات احتجاجاً على اصدار القانون. وأعطى «النقباء الباقون» الحكومة مهلة حتى ٢١ الجاري لتتراجع عن قرارها باصدار القانون، والا

التتمة في الصفحة (٦)

رغم تفاهم مسبق على عدم الاعتداء بين الجانبين

التحالف المناهض لـ "طالبان" ينقض على المحاصرين في بولي خمري

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:

■ تعرضت حركة «طالبان» الأفغانية لنكسة خطيرة أمس حين تمكنت القوات المشتركة التابعة للقائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود والميليشيات الأوزبكية والاسماعيلية وحزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران، من السيطرة على مدينة بولي خمري عاصمة ولاية بغلان شمال افغانستان. وجاء ذلك بعد معارك عنيفة خاضها الجانبان منتصف ليل أول من أمس ما خلف عشرات القتلى والجرحى.

وانسحبت قوات «طالبان»، بعد نزع سلاحها إلى بلدة بغلان التي تبعد ٢٠ كلم عن بولي خمري. ويبلغ تعداد هذه القوات ٤٥٠٠ مقاتل كانوا حوصروا في بولي خمري التي فروا إليها اثر طردهم من مزار الشريف أواخر الشهر الماضي. وأعلن بشكل مفاجئ مساء أمس الناطق الرسمي باسم الميليشيات الأوزبكية الجنرال همايون فوزي عن قبوله تعيين بشير خان التابع للحزب الإسلامي حاكماً للولاية، الأمر الذي سيخفف من حدة التوتر بين الجانبين.

وبسقوط هذه المدينة تكون «طالبان» فقدت الشمال الأفغاني كله. واعترفت مصادر الحركة بسقوط المدينة بأيدي التحالف المناهض لها، إلا أنها امتنعت عن الخوض في تفاصيل ما حدث. وقالت مصادر الحركة في قندهار التي اتصلت بها «الحياة» أمس إنها لا تعرف على وجه الدقة ماذا جرى، إلا أن الامور تظهر أن ثمة خيانة حصلت، وارغمت «طالبان» على التراجع.

التتمة في الصفحة (٦)

باقات الورد تقود الى غرفة النيباري في المستشفى

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ على رغم مرور اكثر من خمسة ايام على حادثة الاعتداء لا يزال جناح العناية المركزية في مستشفى العدان حيث يرقد النائب عبدالله النيباري مزدحماً بأقاربه ومريديه وزوّاره.

ولا يسمح الاطباء لمعظم الزائرين بالدخول على النيباري مراعاة لحاله الصحية، لكنهم يؤكدون أنه قطع شوطاً في التعافي من الجروح التي عانى منها اثر محاولة اغتياله يوم الجمعة الماضي.

وعالج الجراحون كسراً مضاعفاً في الفك، وكسراً آخر نتج عن نفاذ رصاصة في اعلى عضده الأيسر الى الصدر ومنه الى الكتف اليمنى واستقرت هناك بعدما تجاوزت بأعجوبة القلب والقصبة الهوائية من دون ان تصيبهما.

وينتظر اطباء النيباري تحسن حاله الصحية حتى يسمح بتسفيره الى الخارج لمزيد من العلاج خصوصاً للكسر الذي اصاب مرفق الكتف الأيسر، اذ يحتاج لاجراءات علاجية اضافية.

ويمكن زائر مستشفى العدان الاستدلال الى الغرفة التي يرقد فيها النيباري من متابعة باقات الورد التي تصل تباعاً الى الردهة المجاورة لغرفته حيث شكلت هذه الباقات حديقة طويلة من الزهور. وتحمل الباقات بطاقات من شخصيات ورموز من داخل الكويت ومن عواصم عربية وأجنبية بعيدة.

والى رجال الأمن المرابطين عند الجناح هناك وجود دائم لأقارب النيباري واصدقائه الذين ينوبون عنه في استقبال الزوار والضيوف حين لا يكون قادراً على استقبالهم. ويشير سجل الاستقبال الموضوع في الردهة الى اسماء مئات الزوار الذين مروا من هنا خلال الايام الاخيرة، منهم سياسيون وبرلمانيون وديبلوماسيون ورجال اعمال ومواطنون عاديون. وكان أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الاحمد على رأس قائمة الزوار.

ولدى زيارة مراسل «الحياة» للمستشفى، امس، كانت زوجة النيباري السيدة فريال الفريح واقفة في استقبال عدد من السيدات الزائرات، وبدت في حال جيدة جداً ومعنويات مرتفعة. وبادرت الى شكر «الحياة» على متابعتها لحادث الاعتداء.

وكانت فريال الفريح اصيبت في هذا الحادث لكنها تماثلت للشفاء سريعاً، وعلى رغم ان حالها الصحية تسمح بمغادرة المستشفى الا انها فضلت البقاء فيه الى جوار زوجها.

ويصف ابن شقيقة النيباري السيد فيصل الرقم لـ «الحياة» الصدمة التي اصابت عائلته وأقرباءه مساء الجمعة لدى سماعهم النبأ «اذ عجز اكثرنا عن حمل سماعة الهاتف وإبلاغ باقي الاقارب بنبأ الاعتداء».

ويضيف: «ذهبنا الى المستشفى وكان هناك تجمع لمئات الاشخاص الذين هرعوا عند سماعهم النبأ ولم تكن حال النيباري حسنة وكان الحزن والصدمة عظيمين».

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
9 770967 559064 12

الأخبار أخباركم على
LBC
الفضائية اللبنانية
كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض
أخبار الفضائية اللبنانية:
أخبار بتعتمد عليها
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

الرئيس الهراوي مجتمعاً مع الرئيس بري في قصر بعبدا امس (دالاتي ونهرا)

اعطى للقاء "عشرة على عشرة"

بري زار الهراوي: دفن "الترويكا" وتأييد القرارات الحكومية

□ بيروت - «الحياة»:

■ «عشرة على عشرة»، علامة وضعها رئيس المجلس النيابي نبيه بري على لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا امس. وهو الأول بينهما في اطار لقاء الاربعاء الاسبوعي، الذي اعلن معاودته دورياً، منذ القطيعة التي استمرت اكثر من ستة اشهر. لكن رئيس المجلس شدد في المقابل على دفن «الترويكا».

وكانت المصالحة بين الرئيسين تمت خلال زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للبنان الاسبوع الماضي، عندما تناول رئيس المجلس طعام العشاء الى مائدة رئيس الجمهورية.

وقال بري امس بعد اللقاء الذي استغرق ساعة، «كان مناسبة للبحث في غالبية الامور الداخلية، اضافة الى ما يدور في المنطقة وخصوصاً موضوع الجنوب ومناقشات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، في شأن قانا.

وسئل عن اللقاء بعد طول انقطاع، فأجاب: «عشرة على عشرة». وسئل عن «الترويكا»، فأجاب: «قلت لكم سابقاً، ان ربنا والسيد المسيح يحييان الموتى، وانا لست واحداً من الاثنين، الحمد لله، وهل من المعقول ان تسألوني عن هذا الأمر بعد؟».

وعما إذا زالت الخلافات بينهما نهائياً، قال: «قبل ان التقي فخامته (أمس) كانت هذه الأمور زالت. وما حصل كان غمامة سوداء فعلاً، وان شاء الله زالت. الا ترى اننا مقبلون على صيف؟».

وعن الموقف الاميركي من التعويضات المطلوبة من اسرائيل في شأن قانا، قال بري «ليس بجديد، وهو شبيه بالموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة من الامين العام السابق للأمم المتحدة بطرس غالي، في موضوع قانا تحديداً». ودعا الحكومة اللبنانية الى التقدم بشكوى «ليس فقط الى الجمعية العمومية للمطالبة بتعويض الاضرار التي لحقت بقوات الطوارئ، بل وإلى المحاكم الاميركية لطلب التعويض عن الاسلحة الاميركية التي كانت السبب في مقتل اكثر من ١٠٠ طفل ومواطن لبناني مدني لجأوا الى مقر الامم المتحدة في قانا. والمعلوم ان اجتهاد المحاكم الاميركية في هذا الموضوع يلبي مثل هذه الطلبات، وأعتقد ان المحاكمة، اذا اجريت، يمكن ان تكون محاكمة للعصر الاميركي بالتعاون مع العصر الاسرائيلي في المنطقة». وعن مقررات مجلس الوزراء «المفاجئة»، فرض رسوم جديدة على السيارات الحديثة وإقرار الروزنامة الزراعية، قال «ما حصل ليس فرض ضرائب جديدة. وأؤيّد هذه التدابير، وكان يجب ان تتخذ منذ زمن لانها لا تلحق ضرراً بالطبقات الكادحة والفقيرة والمحرومة. فأربعون في المئة من الشعب اللبناني شعب زراعي، ويجب أن تكون هناك حماية للزراعة. لكني لست مع اي رسم او ضريبة، لا على البنزين ولا على الهاتف ولا على الخدمات ولا على اي ما يمكن ان يلحق بالطبقات الفقيرة في لبنان». وأوضح «ان التدابير الزراعية المتخذة تحمي المزارعين والزراعة في لبنان، اما في ما يتعلق بتدابير السيارات، ففي كل بيت لبناني بين ثلاث سيارات وأربع. وهذا امر يؤثر في البيئة، اضافة الى ان نحو ٨٠٠ مليون دولار توظف في شراء السيارات من الخارج، ناهيك بان لا مبرر لهذا الأمر. والسيارات التي يقل سعرها عن عشرة الاف دولار، ويقتنيها عادة متوسطو الحال، لم تزد عليها ضرائب، بل بقيت الضريبة ٢٠ في المئة».

ورفض التعليق على «ثورة الجياع» التي أعلنها الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي.

جال مع المستشارة الاميركية على مسؤولين

جونز: مشروع القرار سابقة سيئة ورفع الحظر يراجع في نهاية تموز

□ بيروت - «الحياة»:

■ جالت مستشارة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون القنصلية ماري راين امس يرافقها السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز، على رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر ووزير الخارجية فارس بويز وقائد الجيش العماد اميل لحود.

وقال جونز بعد لقاء الحريري ان راين «مكلفة السهر على أمن الاميركيين في مختلف انحاء العالم وهي في لبنان منذ يومين للنظر في درس الاوضاع على الارض ولقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين».

وزرنا (اول من) امس وزير الداخلية ميشال المر ومطار بيروت والتقينا اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي في مركز الرعاية الدائمة لنطلع كيف تهتم بالاطفال المرضى في لبنان، ثم تناولنا طعام الغداء الى مائدة الرئيس الياس الهراوي، واقمت لها مساء عشاء في مقر اقامتي».

وأضاف «اننا نعطيها صورة واضحة عما يحدث في لبنان، وقمنا معها بجولة على مختلف مناطق بيروت لإطلاعها على سير الاعمال والتطور الذي تشهده المدينة، ونحن نشكر الضيافة الكبيرة التي لقيتها».

وسئل عن تفسير الموقف الاميركي من قرار التعويض على مجزرة قانا، فأجاب: «انها مسألة مثيرة للاهتمام والمتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية (نيكولاس بيرنز) اثار القضية، وأعرف ان لبنان يتعاطى مع الموضوع كأنه متعلق بقانا، الا انه من منظار الولايات المتحدة قضية تتعلق بالامم المتحدة وخصوصاً بقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب التي هي قوة حفظ سلام خاضعة لسلطة مجلس الامن لا الجمعية العمومية».

واضاف «ان مشروع القرار اعتمد في لجنة تابعة للجمعية العمومية كأنه يملي على مجلس الأمن طريقة ادارة اعماله، ويتخطى صلاحيات اعضاء مجلس الامن ولا سيما الدائمون منهم. لذا قلقت الولايات المتحدة منه لانه ينتهك ايضاً مهمة قوات حفظ السلام، ولانه يعتبر سابقة ان يطلب من دولة معينة تعويض عملية تتعلق بالامم المتحدة. هذا امر لم يحصل في تاريخ الامم المتحدة من قبل وكل عملياتها وخرج عن المألوف وسابقة سيئة جداً. ولعلكم ترون في وضوح الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة لتكون منزعجة جداً من الجمعية العمومية حين تقول ان على هذه الدولة او تلك تعويض عملية تتعلق بالامم المتحدة».

وأعرب عن اعتقاده «ان هذا الامر سيؤدي الى كثير من التشنج في الامم المتحدة، وبالتأكيد انها قضية اجرائية او تقنية داخل الامم المتحدة وليس لها علاقة بمأساة قانا. انها ليست مسألة تعويض لضحايا قانا او للدولة اللبنانية، بل مسألة دفع مال تعويضاً لخسائر لحقت بمقر قوات الطوارئ العاملة في الجنوب. ولو كان في امكاننا تعويض مأساة قانا لما كانت الولايات المتحدة توفر جهداً للقيام بذلك. والحقيقة اننا لا يمكننا ان نفعل شيئاً حيال هذه المأساة وحيال الاشخاص الذين قتلوا يومها. انها بالفعل مأساة كبيرة وأعتقد ان الولايات المتحدة عبرت في شكل واضح عن اعتبارها مأساة كبيرة، وليس صحيحاً انها قد تفعل اي شيء لايجاد عذر لما حصل في قانا. المسألة تتعلق فقط بسياستنا حيال الامم المتحدة».

وسئل إذا كان يعتقد ان لبنان يستحق على الاقل تعويضاً مادياً عن مجزرة قانا، فأجاب: «هذا الامر لا يتعلق بالقرار. ولو نظرتم الى مشروع القرار فهو يطلب التعويض لمقر قوات الطوارئ».

وسئل عن تاثير زيارة بعض المسؤولين الاميركيين للبنان على رفع الحظر عنه قريباً، فأجاب: «كما سمعتم من وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر قبل ان ينهي مهمته، فقد مدد قرار الحظر حتى نهاية تموز (يوليو) المقبل. لذا من الطبيعي ان يخضع القرار لإعادة مراجعة في ذلك الوقت. وما نحاول القيام به الآن هو احضار المعنيين بعملية المراجعة الى لبنان ليطلعوا على الاوضاع عن كثب».

وبعد لقاء بويز، نفى جونز ان تكون الولايات المتحدة هددت لبنان بعدم التجديد لقوات الطوارئ. وقال «ان الخارجية الاميركية أكدت دعمها لهذه القوات ودورها في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة». واضاف «هناك اتصالات ديبلوماسية تجري ولم ادخل في تفاصيلها». وقال «ان من السابق لأوانه التحدث عن امكان معارضة الولايات المتحدة مشروع القرار لدى التصويت عليه في الجمعية العمومية غداً الجمعة.

اما المستشارة راين فقالت انها سترفع توصية الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عن الوضع اللبناني. ورفضت التكهن هل يرفع الحظر عن لبنان بعد زيارتها لبيروت.

الى ذلك، استدعى الامين العام للخارجية بالوكالة السفير سمير خوري امس سفيري روسيا أوليغ بيريسيبكين واليابان ياسوجي اتشيغاكي والقائم بالاعمال الاوكراني فيتالي شيبكو لاستيضاحهم عن عدم تصويت دولهم إلى جانب مشروع قرار تغريم اسرائيل، وطلب منهم التصويت الى جانب المشروع عندما يطرح غداً على التصويت أمام الجمعية العمومية.

نقابة الصحافة درست الاساءة الى علاقة لبنان بدول شقيقة

□ بيروت - «الحياة»:

■ بحث مجلس نقابة الصحافة اللبنانية، في اجتماع استثنائي امس برئاسة النقيب محمد البعلبكي، في «الموقف النقابي الذي يتحتم اتخاذه من تجاوزات بعض الصحف ووسائل الاعلام التي تعرض سمعة لبنان في الخارج، وخصوصاً لدى الدول الشقيقة والصديقة التي يقيم معها علاقات مميزة ومصالح جوهرية في كل المجالات، وتتجلى (التجاوزات) التي يتناولها القانون في اخبار وكتابات تسيء الى علاقات لبنان الاخوية مع اشقائه العرب، وما بثته وسائل اعلام مرئية من مشاهد غير اخلاقية».

وأوضح المجلس، في بيان بعد اجتماعه، انه فوض الى «مكتب النقابة ملاحقة هذه القضية لدى جميع المعنيين لاتخاذ الخطوات الكفيلة بتفادي اي تجاوز للقانون». وقرر بالاجماع تبني تصريح النقيب البعلبكي في هذا الشأن، منكراً بانه كان «دعا مراراً الى التزام مزيد من المراقبة الذاتية تفادياً لما يعاقب عليه قانون المطبوعات في حال تجاوز احكامه الواضحة في هذا المجال»، ومنبّهاً الى «ان الصحافة مدعوة ايضاً، اذا كانت حريصة على ألا تحكم الدعاوى القضائية علاقتها مع السلطة، الى مزيد من الوعي لمسؤولياتها القانونية في ممارستها الحرية التي يضمنها التشريع اللبناني الى حد كبير بما يحفظ الكرامات الشخصية ولا يكون من شانه ايذاء مصالح لبنان الخارجية وعلاقاته الاخوية خصوصاً مع الدول العربية الشقيقة القريبة والبعيدة التي لا تالو جهداً في مد يد المساعدة الى لبنان ودعمه في كل الميادين سياسياً واقتصادياً وعمرانياً، فمن حقها الا يبادلها اللبنانيون والصحافة اللبنانية خصوصاً إلا وفاء بوفاء. ولا يمكن ان تكون الاساءة اليها باي اسلوب الا اساءة الى لبنان والى اللبنانيين الذين يعملون في هذه الدول برعاية كاملة ويشكل نشاطهم فيها دعماً كبيراً للوضع اللبناني بمجمله، فضلاً عما يسيء كذلك في حد ذاته الى سمعة الشعب اللبناني نفسه في كرامته وأخلاقه».

وأوضح المجلس ان مذكرة النقابة الى المراجع المسؤولة في شان تنظيم الاعلان في مختلف وسائل الاعلام «يقع حتماً في صميم مسؤولياتها ومن حقوقها وواجباتها». وأعلن انه سيدرس مشروع القانون القاضي بالسماح للصحف الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي بالطباعة في لبنان ضمن ضوابط وشروط تصون مصلحة الصحافة اللبنانية وتنشط دور لبنان على صعيد الاعلام العالمي في آن.

"التجمع للجمهورية": لماذا تخلت الحكومة عن حقوقها في مياه العاصي؟

□ بيروت - «الحياة»:

■ تطرّق «التجمع للجمهورية»، خلال اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الدكتور البير مخيبر، الى «الوضع العام المتردي على كل الصعد». وافاد، في بيان على الاثر، ان الحكومة هي المسؤولة عن هذه الحال لانها ... اوقعت البلاد في عجز خطير ما يهدد بالافلاس». وتوقف عند «اهتمام الحكومة ولو متاخرة بالزراعة». وسأل «هل التشريعات المنوي إصدارها تفي بالغاية ويمكن تنفيذها»، لافتاً الى «ان الارض والمياه هما من أهم عوامل الزراعة خصوصاً في سهول البقاع». وسأل الحكومة «لماذا أوقفت استعمال القناة الرومانية التي تجر مياه العاصي من جسر الهرمل الى سهل البقاع الخصب الذي كانت ترويه القناة؟ وكيف تسمح لنفسها بالتنازل عن حقوقها في مياه العاصي باتفاق المياه بين لبنان وسورية؟». وأشار الى «الغبن الفاحش الذي يلحق بلبنان اذ صدّق هذا الاتفاق في المجلس النيابي اللبناني».

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها اجور البريد

مستلزمات التشغيل:

☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
☐ نظام تشغيل ٧٫١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE.
66 HAMMERSMITH ROAD.
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

بين ٥٠ و٧٠ حالاً تخضع للمراقبة وبإذن من النيابة العامة

اللجان تجتمع ثانية الأربعاء المقبل لعرض مستندات طلبها النواب عن التنصت

□ بيروت - من غالب الأشمر:

■ «الجلسة سرية، والكلام ممنوع اليوم والمجالس بالأمانات». هذا ما قاله معظم النواب اعضاء اللجان النيابية المختصة التي عقدت امس في المجلس النيابي اجتماعاً مشتركاً سرياً لمناقشة موضوع التنصت على الهاتف العادي والخليوي، برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي دعا اليه سابقاً بعدما اثار القضية الرئيس سليم الحص في الجلسة النيابية العامة في ٢٩ ايار (مايو) الماضي.

وحضر الاجتماع نواب من لجان الدفاع والداخلية والأمن، والادارة والعدل، والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وحقوق الانسان والنظام الداخلي. واستدعي الى حضورها المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن وقائد الدرك ثيودور مكاري ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد ميشال رحباني والمدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية اضافة الى مديري شركات الهاتف الخليوي.

وفيما التزم نواب السرية حيال ما دار داخل الجلسة، على خلاف ما جرت عليه العادة، ولم يبوحوا باكثر من ان ثمة اسئلة وجهت الى ممثلي الاجهزة الامنية، واجابوا عنها، «التزاماً منا اخلاقياً وامنياً مراقبة انفسنا، فالمجالس بالأمانات»، فان ثمة نواباً ادلوا بدلوهم على طريقة «نحن نتكلم والشاطر يفهم»، كمثل القول «تم الاعتراف بوجود تنصت امام الهيئة العامة (للمجلس)»، والمقصود الجلسة التي عقدت آخر الشهر الماضي.

في مستهل الجلسة تحدث الرئيس بري عن ملابسات التنصت على الهاتف، ونقل عنه احد النواب قوله «دعونا الى هذا الاجتماع بعدما اثير موضوع التنصت في الجلسة النيابية الاخيرة». واضاف النائب «ان الرئيس بري أكد ان تهديد الحريات الشخصية امر مرفوض في لبنان، وطرح في ضوء التساؤلات والاسئلة المستفيضة للنواب امكان حق الدولة في استرداد العقد المعقود مع شركات الهاتف الخليوي اضافة الى انه سأل عن طريقة مراقبة الجهات التي تتولى اعادة تأهيل خطوط الهاتف ومن هي وهل لديها ارتباطات؟».

وخاطب احد النواب الصحافيين بالقول «نحن نتكلم وانتم عليكم الاستنتاج، ماذا يعني استكمال اللقاء الاربعاء المقبل؟». وأجاب «النواب لم يقتنعوا بالأجوبة عن المعلومات التي تؤكد وجود تنصت».

وأشار بعض من حضر الجلسة الى ان النواب وجهوا ما لديهم من اسئلة الى الرئيس بري وهو وجهها بدوره الى المعنيين ومنها «لمصلحة من التنصت؟ واين يتم ذلك؟ وهل من ضرورات امنية ومن مبررات للتنصت؟».

واعلن النائب غسان مطر مقرر لجنة الاعلام والاتصالات الذي انتدبته اللجان للتحدث باسمها «ان الجلسة السرّية طرح فيها الرئيس بري والنواب كل الاسئلة المفترض طرحها على الاجهزة المدعوة، من اجهزة امنية واصحاب شركات، وبعد الانتهاء من الاسئلة والاجوبة تشكلت لجنة من رؤساء اللجان الاربع ومقرريها برئاسة رئيس المجلس النيابي، وحددت موعداً للقاء آخر الحادية عشر قبل ظهر الاربعاء المقبل.

وطلبت من بعض الاجهزة تسليمها بعض المستندات التي تحدثت عنها خلال مهلة اقصاها ثلاثة ايام». واشار الى «ان مهمة اللجنة متابعة الموضوع، وصولاً الى الغاية المرجوة من الاجتماع».

وابلغ احد النواب «الحياة» ان «قصة التنصت اصبحت موضة قديمة»، متوقعاً «ان لجنة فرعية لتقصي الحقائق ستشكل بعد اجتماع الاربعاء المقبل وتستدعي الاجهزة الامنية كلاً بمفرده، بعدما طلبت مستندات جديدة تتعلق بالأمر مبنية على معلومات خاصة بها». ولفت نواب الى «ان سيلاً من الاسئلة طرح على المسؤولين الامنيين وان الاجوبة التي اعطيت لم تكن وافية. الامر الذي دفع نواباً كثراً الى طلب تشكيل لجنة التقصي وعقد اجتماعات اخرى ومن ثم دعوة كل من الاجهزة الامنية للاستماع اليه على حدة لجلاء موضوع بت مسألة التنصت برمته وسط حديث بعض الاجهزة عن عدم مسؤوليته عنها».

وعلى رغم الاجواء السرّية التي احيط بها الاجتماع وعدم السماح لوسائل الاعلام بتصويره وجّه النواب اسئلتهم الى الرئيس بري الذي تولى بدوره طرحها على المعنيين داخل الجلسة من ممثلي الاجهزة الامنية وشركات الهاتف العادي والخليوي.

وكشف نواب «ان ممثلي الاجهزة الامنية اقرّوا بوجود حالات معينة من التنصت لم تتعدّ الـ ٧٠ خطاً، تراقب بناء على امر من المدعي العام التمييزي، اما بالنسبة الى الهاتف الخليوي فقد اكد ممثلو الاجهزة الامنية ان مراقبتها تتطلب معدات تبلغ قيمتها نحو ٥٢ مليون دولار وهي غير متوافرة لديهم».

وفي دردشة مع النائب العام التمييزي القاضي عضوم قال «ان لدى الامن العام حالات مراقبة معينة تستدعيها السلامة العامة وأمن الدولة وتطاول المشتبه في علاقته باسرائيل، ولكن ليس في امكانه التنصت من دون اخذ موافقة وإذن من المدعي العام التمييزي». وقال «هناك ما بين ٥٠ و٧٠ حالاً من هذا النوع».

وفي شأن امكان التنصت على الهاتف الخليوي او عدمه، اشار احد النواب بعد الاجتماع الى «ان اجهزة تنصت حديثة تستعمل عادة لهذا الغرض يمكن ان تكون وصلت الى المطار ويجرى استعمالها، وانه تم الاستفسار عن هذا الموضوع».

واكد ممثلو شركات الهاتف الخليوي «انهم لم يتنصتوا لمصلحة أحد»، لكنهم اشاروا الى «ان هناك امكاناً للتنصت».

وقال النائب زاهر الخطيب: «نحن نجمع كل الوقائع والأدلة المتماسكة التي تؤكد او تنفي مسؤولية السلطة السياسية في هذا الشأن». وقال: «سنرى هل المستندات التي ستقدم كافية لاقناعنا ثمة مستندات كلفوا تسليمها، جاءتهم من السلطة السياسية». وأضاف: «انا كنائب استمع اولاً ثم امارس حقي المشروع في محاسبة السلطة السياسية لأعرف هل للتنصت مبرراته وملاءمته الوطنية والأمنية والقومية ام لا؟». وأضاف «حتى الآن لو كان كل شيء مستكملاً لما كان ثمة مبرر لاجتماع ثان».

وقال النائب عبدالله قصير: «ثمة اتهامات لبعض الجهات التي تملك معطيات في شأن التنصت لكن الاجهزة الامنية نفت علمها باي تنصت على مسؤولين او رؤساء او شخصيات سياسية». وأضاف «طُلب من مخابرات الجيش التحقيق هل هناك اجهزة للتنصت، ثم سحب الطلب منها بعد ١٥ يوماً».

شمعون زار صفير: هدف الرسوم الجديدة تحصيل المال

■ بيروت - «الحياة»: استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير أمس في بكركي، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وبحث معه في التطورات على الساحة المحلية.

وسئل شمعون بعد اللقاء إذا كان البحث تناول موضوع الحوار المسيحي - السوري، فاجاب: «كلا، لان (نائب الرئيس السوري) السيد عبدالحليم خدام اعلن ان الحوار لا يتم إلا بين دولة ودولة». لكنه اضاف متسائلاً: «ماذا كان يفعل (نائب رئيس المجلس النيابي) الاستاذ (ايلي) فرزلي في جولاته وهو يحرّك ويمزك؟».

وعن قرارات مجلس الوزراء الاخيرة عن زيادة الضرائب، قال: «يصرفون المال من دون فائدة ويعودون الى فرض الضرائب لجمع المال، وزيادة الضرائب على السيارات في غير محلها لأن النقل المشترك غير مؤمّن، والناس يشترون سيارات لتأمين حياتهم، والسيارة من ضروريات الحياة لكل مواطن. فالهدف هو فقط تحصيل الاموال».

واستقبل صفير النائب الياس الخازن الذي قال عن الضرائب الجديدة: «هل بقي في لبنان شعب لكي يتحمل هذه الضرائب؟».

كذلك استقبل صفير وفداً من قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني ضم المهندس سمير الطرابلسي والدكتور جهاد سقايا والمحامي مصطفى عجم. ونسب بيان للمؤتمر إلى الطرابلسي قوله بعد المقابلة: «ابلغنا غبطته تقديرنا الكامل لزيارة قداسة البابا وما تركته في نفوس اللبنانيين من تقدير ومحبة واعتبرنا الإرشاد الرسولي في جوهره انعاشاً للثوابت الوطنية في الحرية والاستقلال والديموقراطية والعدالة وتعميق علاقات لبنان بالحضارة العربية التي ساهم فيها مسيحيون كبار، ووقفنا على آراء غبطته في القضايا العامة التي تهم كل اللبنانيين». وأضاف: «في المؤتمر الشعبي اللبناني لا نعتبر ان هناك معارضة إسلامية ومعارضة مسيحية، فالملتزمون باتفاق الطائف والذين يشهدون كل يوم تجاوزات أهل السلطة لهذا الاتفاق وللدستور هم معارضة مسيحية وإسلامية مشتركة تنطلق من الثوابت الوطنية اللبنانية».

خلال استقبال القادمين من الكونغو في مطار بيروت امس (رويتر)

١٣٤ لبنانياً وصلوا من الكونغو: الوضع مأسوي ومعظم ممتلكاتنا نهبت

□ بيروت - «الحياة»:

■ وصلت الى بيروت ظهر امس طائرة خاصة تابعة لشركة «أر كونغو» آتية من الكونغو - برازافيل عن طريق الاقصر في مصر، ناقلة ١٣٤ لبنانياً معظمهم من النساء والاطفال تركوا الكونغو بعد الاضطرابات والاحداث الجارية هناك، في حين بقي نحو ستة لبنانيين فقط بإرادتهم في منطقة محاذية لمطار الكونغو في حماية القوات الفرنسية الموجودة هناك. وتوزع باقي افراد الجالية اللبنانية على دول افريقية اخرى مثل الغابون وزائير، علماً ان الطائرة الخاصة التي اقلت امس عدداً منهم الى بيروت استأجرتها الجالية اللبنانية في الكونغو على نفقتها الخاصة.

وكان في استقبالهم في المطار رئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين في وزارة المغتربين فرح نبيه بري وعدد من الملحقين الاغترابيين. وقدمت سلطات مطار بيروت الدولي التسهيلات اللازمة لهم واعفي بعضهم، ممن يحمل جنسيات اوروبية او افريقية، من رسم سمات الدخول. وسهل دخول من لا يحمل اوراقاً ثبوتية.

ووصف الوافدون الوضع في الكونغو - برازافيل بانه «مضطرب وان الفوضى تسود الشوارع والمناطق باكملها نتيجة الفلتان الحاصل بين الاطراف المتنازعين». وأوضحوا ان «ممتلكات اللبنانيين وخصوصاً منازلهم ومؤسساتهم ومتاجرهم، تعرضت للنهب والسرقة في شكل شبه كامل. ان المسلحين كانوا يدخلونها ويفرضون على اللبنانيين الخوة ويسرقون ما خف حمله من حلي اضافة الى السيارات». ووصفوا الوضع بانه «مأسوي». وشكروا القيمين على شؤون وزارة المغتربين والجالية اللبنانية في الكونغو - برازافيل والقوات الفرنسية الموجودة هناك وسلطات مطار بيروت الدولي، على مساعدتهم.

فضل الله أشاد بالموقف اللبناني المتمسك بالشكوى الدولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ أشاد العلاّمة السيد محمد حسين فضل الله بالموقف الرسمي اللبناني المصرّ على عدم سحب شكوى تحميل اسرائيل مسؤولية قصف مقر القوات الدولية ومجزرة قانا، ومطالبتها بدفع التعويضات على رغم تهديد اميركا للبنان بطريقة او اخرى»، معتبراً «ان الولايات المتحدة وقفت هذا الموقف لتدافع عن نفسها لانها شريكة اسرائيل في حرب عناقيد الغضب وفي مجزرة قانا». وعن اعلان اسرائيل، على هامش اجتماع لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل)، احتمال قيامها بعمليات خارج «الشريط الحدودي» المحتل، قال «لعل المشكلة في مجموعة المراقبة تشتد وتكبر وتعنف عندما تكون اميركا في موقع رئاستها، لأن اميركا لا يمكنها ان تقف بطريقة موضوعية بين اسرائيل ولبنان، لأنها جاءت الى مجموعة المراقبة لتضغط على المجاهدين».

زيادة الرسوم على السيارات أقرّت بعد سجال على خلاف "الروزنامة الزراعية"

وزراء اعترضوا خوفاً من استغلال الأمر سياسياً
الحريري: هدفنا خفض الاستيراد وتوفير فرص العمل

□ بيروت - من محمد شقير:

■ القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية اول من امس، زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة لقي تبايناً في الراي داخل الحكومة، على خلاف الموقف من «الروزنامة الزراعية» التي تقدم بها وزير الزراعة شوقي فاخوري، واقرت بعد سجال غابت عنه السخونة.

وفي معلومات «الحياة» ان مجلس الوزراء ناقش زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة، من خارج جدول الاعمال وبناء على طلب رئيس الحكومة رفيق الحريري، ما أدى الى معارضة الزيادة من عدد لا باس به من الوزراء الذين أجمعوا على ان الوضع المعيشي لا يتحملها لان من شانها ان تقوي التحرك الذي دعا اليه الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي في ٤ تموز (يوليو) المقبل تحت عنوان «ثورة الجياع».

ونقل عن الوزراء المعترضين وفي مقدمهم نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر وإيلي حبيقة وأيوب حميد وشوقي فاخوري ونقولا فتوش واسعد حردان وآخرون، ان لا بد من معالجة الملف المعيشي لسحب الورقة من يدي فريق من المعارضين، وان المعالجة لا تكون على الاقل من حيث التوقيت بفرض رسوم جديدة على السيارات المستوردة.

وفي المقابل، ردّ الرئيس الحريري على المعترضين بقوله ان فاتورة الاستيراد في لبنان «تجاوزت سبعة بلايين دولار سنوياً وهذا امر غير مقبول في بلد كلبنان، ولا بد من البحث عن الفرص الجديدة الكفيلة بزيادة الانتاج على المستويين الزراعي والصناعي، باعتبارها تسهم في خفض فاتورة الاستيراد».

واضاف «ان قضية زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة طرحت منذ مدة طويلة، ولم يعد من الجائز اغفالها، ولا أعتقد ان الهدف منها رفع قيمة واردات الخزينة، وسيتبيّن للجميع ان الزيادة لن ترتد على الدولة بمبالغ كبيرة على خلاف ما يعتقده البعض».

ولفت الى ان زيادة الرسوم الجمركية «لن تشمل سيارات الأجرة والباصات والشاحنات، ولن تكون بنسبة عالية على السيارات العادية المستعملة والمستوردة من الخارج، بمقدار ما انها تشمل انواعاً من السيارات التي تفوق قدرة ذوي الدخل المحدود على استيرادها». وتابع «ان لبنان يستورد سيارات بقيمة ٨٠٠ مليون دولار سنوياً، وهذه القيمة كبيرة بالنسبة الى بلدنا مقارنة بعدد السيارات الموجودة في أغنى بلدان العالم».

واكد «ان الهدف من زيادة الرسوم الجمركية هو التخفيف من حجم الاستيراد خصوصاً ان البرنامج المتعلق بتعزيز النقل العام المشترك وتطويره، يسير بخطوات سريعة في اتجاه تعميمه على معظم المناطق اللبنانية، وها نحن نستعد لتشغيل مئتي حافلة جديدة لنقل الركاب بدءاً من مطلع الشهر المقبل»، مشيراً الى «ان الزيادة تستهدف ذوي الدخل المرتفع، ونحن لسنا في وارد الضغط على ذوي الدخل المحدود».

ونقل الزوار عن الحريري قوله «لا يجوز ان نحول لبنان مرآباً كبيراً، لما يترتب عن استمرار استيراد بين سبعين الف و٧٥ الفاً سيارة سنوياً، من زحمة سير وتلوث بيئة وعدم قدرة الشوارع على استيعابها على رغم اننا نشق الاوتوستر ادات». وقال «اننا نعمل لخفض فاتورة الاستيراد خصوصاً ان هذه الخطوة مقرونة بتوفير خدمات النقل المشترك الذي ترعاه الحكومة وتعمل على تطويره وتوسيع شبكته».

اما بالنسبة الى الروزنامة الزراعية التي اقرّت بالاجماع، فعلمت «الحياة» ان ثمة وزراء ابدوا مخاوفهم من ان يؤدي التقيد بالجدول الزمني الى رفع اسعار الخضر والفاكهة، وكان رد رئيس الحكومة والوزير فاخوري «ان حماية المواسم الزراعية والمنتوجات اللبنانية امر ضروري من اجل انعاش الزراعة والتصنيع الزراعي، اضافة الى ان ذلك يساعد على التخفيف من البطالة من خلال العودة الى استغلال الاراضي الزراعية، اذ ان القسم الاكبر من هذه الاراضي لا يزال غير مزروع».

وشدد رئيسا الجمهورية الياس الهراوي والحكومة والوزير فاخوري على «ان طبيعة الارض اللبنانية والطقس يساعدان على استغلال المناطق الزراعية لأكثر من موسم، خصوصاً اننا نعمل في سبيل تنفيذ مشاريع الري في معظم المناطق، ناهيك بأن في وسع لبنان في ظل حماية المنتجات الزراعية، زيادة الانتاج الزراعي، خصوصاً بالنسبة الى انواع من المزروعات نستوردها من الخارج، وهذا يساعد ايضاً على خفض فاتورة الاستيراد، على ان توظف هذه الاموال لمصلحة البحث في زيادة الانتاج لتوفير فرص عمل جديدة للبنانيين على طريق مكافحة البطالة». فهل يترك السجال الذي دار بين الرئيس الحريري وعدد من الوزراء، والذي تحول مشادة حامية وساخنة بينه وبين الوزير حبيقة، قبل ان يتدخل الرئيس الهراوي مقترحاً خفض بعض الزيادات على الرسوم الجمركية، نيولاً ومضاعفات داخل مجلس الوزراء، خصوصاً ان التصويت على قرار الزيادة اتخذ بشق النفس بسبب المعارضة التي واجهته، ام ان المضاعفات ستعالج بعد ان أتيح للوزراء فرصة ابداء رأيهم وسجلوا موقفاً من الزيادة؟

مصدر وزاري أكد «ان النقاش، وان اتسم بالحدة احياناً، سجل درجة عالية من الحيوية لأن الزيادة تستعجل المواجهة في الملف المعيشي، وتعطي ذريعة للذين يعدّون للتحرك تحت اللافتة الاجتماعية والمعيشية، وانه أوحى للبعض كأن المسألة تتعدى الزيادة الى ما هو ابعد وتتعلق بالتجاذبات السياسية التي تعيشها البلاد».

الطلاب طالبوا بحق مناقشتها والادارة اعتبرتها أقل من غلاء المعيشة

احتجاجات على زيادة الاقساط في الجامعة الاميركية

□ بيروت - من لبنى الشنطي:

■ نقاشات حادة وتذمر واعتراض طغت على اجتماع اعضاء مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية الذي يضم ممثلين عن الطلاب، والاساتذة، في احدى قاعات الدراسة في الجامعة بهدف التوصل الى اقتراحات تحد من الزيادات المتتابعة على الاقساط التي كان آخرها زيادة مفاجئة بنسبة ٧ في المئة. وشملت شكوى الطلاب ايضاً تدني مستوى الجامعة وتهميش دور المجلس الذي يفترض ان يكون فاعلاً في مشاركة ادارة الجامعة في قراراتها المرتبطة بالطلاب.

وكان ٣٠٠ طالب نفذوا اعتصاماً صباح الخميس في ٥ حزيران (يونيو) الجاري امام مبنى «وست هول» احتجاجاً على الزيادة الاخيرة، مؤكدين أن «هذا التحرك سيكون الاول»، ومشيرين الى ان «عدد المتقدمين الى الجامعة انخفض من ١٢ الفاً الى ٢٥٠٠».

بعد الاجتماع التقت «الحياة» بعضهم. فقال طالب رفض ذكر اسمه «ان الجامعة تواجه أزمة مالية واكاديمية. ونسبة الرسوب في كلية الهندسة ارتفعت و٣٨ في المئة فقط من المتقدمين يسجلون في الجامعة بسبب زيادة الاقساط». واضاف «ان مجلس ادارة الجامعة قرر قبول ٦٠ في المئة من المتقدمين بعدما خفض علامات القبول».

وقال احد اعضاء مجلس الطلبة قبلان فرنجية «على رغم الوعود التي قطعها رئيس الجامعة في الولايات المتحدة ومجلس الامناء وعميد شؤون الطلبة بعدم زيادة الاقساط، تمت زيادة ٧ في المئة. وهذه المرة الاولى التي تتقرر فيها الزيادة صيفاً وقبل موعد الامتحانات بقليل بهدف شل حركة الطلاب وفرض السياسة المالية التعسفية على رغم دراية الادارة بالوضع المادي لكثيرين من الطلاب وعدول الغالبية عن التسجيل للفصل الدراسي الصيفي، خصوصاً انها لا تقدم خدمات الى الطلاب في المقابل بينما تقوم الجامعات الاخرى بمنافستنا من خلال امكاناتها ومختبراتها ونشاطاتها الثقافية والرياضية». وأعرب عن خشيته «ان تفتقد الجامعة الى سمعتها التي طالما تميزت بها في الشرق الاوسط».

وتنص المطالب على وعد خطي من الادارة بعدم زيادة الاقساط في الخريف واقرار المساعدات المالية في الصيف واطلاع مجلس الطلبة على الموازنة ومناقشتها مع المسؤولين الماليين وزيادة عدد المنح الدراسية ووظائف الطلاب في الجامعة واعادة احياء صندوق الحالات الذي يستفيد منه طلاب يصعب عليهم دفع الاقساط. وقال فرنجية «فوجئنا بأن البيان لم يتوخّ الدقة في ماهية مطالبنا اذ لم يذكرها كاملة، ما يدل الى ان الادارة حاولت اشغالنا عن جوهر المشكلة واقناعنا بأساليبها غير الشفافة». واضاف «انها تعد الطلاب بزيادة المنح لتمتص غضبنا لكنها لم تنفذ شيئاً منها ولن تنفذ، خصوصاً أن المنح تقتصر على تغطية ٢٠ في المئة فقط من قيمة القسط تعطى لـ ١٢ في المئة من الطلاب بينما تغطي في جامعة خاصة اخرى ٥٠ في المئة من القسط الدراسي».

وعن سبب عدم اطلاع المجلس على موازنة الجامعة قال احد اعضاء لجنة المساعدات المالية في مجلس الطلبة جو صفير «تدعي ادارة الجامعة انها لم تجهزها بعد. لكن ان حصل وأطلعونا عليها فانهم حتماً سيعطوننا ارقاماً كبيرة من دون ان يسمحوا لنا بالتدقيق فيها». واوضح «ان السبب الرئيسي للعجز في موازنة الجامعة هو الاهدار الكبير الحاصل في اموالها التي ليس عليها رقابة». وسئل: اذا كانت زيادة رواتب الاساتذة سببت زيادة الاقساط؟ فأجاب: «بعض الاساتذة نالوا اي زيادة على الرواتب بينما أشار الباقون الى ان نسبة الزيادة التي طرأت عليها اقل بكثير من نسبتها على الاقساط». وتدخل فرنجية قائلاً «إن العجز ليس مبرراً لتلك الزيادات العشوائية إذ تمكن تغطيته من خلال اقامة نشاطات ثقافية وغيرها في الجامعة تستقطب جمهوراً من خارجها، والطلاب مستعدون للمشاركة فيها من دون مقابل». وأكد «ان الطلاب سيقومون بأعمال احتجاجية سلمية للضغط على الادارة بهدف اشراكهم في قراراتها والاخذ بآرائهم». وينوون القيام باعتصام جديد قبل موعد اجتماع مجلس الامناء في ٢١ حزيران الجاري.

لكن آراء الطلبة تناقضت وموقف الادارة. اذ اوضح مصدر مسؤول في الجامعة «ان الزيادة لم تكن مفاجئة لأن الطلاب على علم انها لا بد من ان تطرأ على اقساطهم كل سنة. لكنني اؤكد ان ما من زيادة تطرأ خلال السنة المقبلة»، وعن سببها قال «لدينا مصاريف كثيرة لمستشفى الجامعة وتجهيز المختبرات وامدادها بالادوات والآلات وزيادة عدد المنح وقيمتها ورواتب الاساتذة. وكل ذلك يندرج تحت خانة الحفاظ على مستوى الجامعة الذي طالما عرفت به»، مشيراً الى «ان الزيادة الاخيرة هي اقل من معدل غلاء المعيشة في لبنان وتكاليف الجامعة. وإن اي زيادة تقرر توازيها زيادة في المنح. وبالمقارنة مع الجامعات الاخرى نحن اكثر جامعة تعطي منحاً دراسية اذ ان ثلاثة ملايين دولار اميركي من موازنة الجامعة مخصصة لها».

ووصف المعلومات التي وردت في البيان الاول الذي صدر عن الطلاب بـ «غير الدقيقة». ونفى ما يُقال عن «خفض الادارة علامات القبول وعدم توفيرها خدمات للطلاب في مقابل الزيادات». واوضح «ان الغاء زيادة ٧ في المئة امر مستحيل ولكن في المقابل ستنفذ بقية المطالب الطالبية حتماً».

أبو رزق الى جنيف مؤكداً شرعية اتحاده وحاملاً على سياسة الحكومة الإقتصادية

□ بيروت - «الحياة»:

■ غادر النقابي الياس ابو رزق بيروت امس الى جنيف للمشاركة في اجتماعات منظمة العمل الدولية، بعدما حال دونها توقيفه قبل عشرة ايام بتهمة «انتحال صفة» رئيس الاتحاد العمالي العام و«اغتصاب سلطة مدنية» و«تشويه سمعة لبنان في الخارج».

وعقد ابو رزق، بعد يومين على اطلاقه بسند كفالة، مؤتمراً صحافياً قبل مغادرته، في مقر نقابة المحررين في الاشرفية، عرض فيه ملابسات التوقيف، وقال «كلنا يعلم ان الحكومة الاولى للرئيس رفيق الحريري تشكلت بفعل (احداث) ٦ أيار (مايو ١٩٩٢) والانتفاضة الشعبية بسبب الازمة المعيشية في حينه وقاد هذا التحرك الاتحاد العمالي العام، وتشكلت الحكومة تحت عنوان معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي كان سائداً ولكن عندما وصلوا الى الحكم وتسلموا الزمام كانوا يعلمون الى اين سيصل البلد مع سياساتهم، وما وصلنا اليه اليوم من سياسات اقتصادية واجتماعية سيئة اغرقت البلد بالديون وسياسات النهب والفساد والرشوة والتلزيمات بالتراضي والصفقات. فهم يخافون من ٦ أيار آخر، من هنا كان الهدف الرئيسي النيل من الاتحاد العمالي العام ووضع اليد عليه ومصادرة قراره بمختلف الوسائل».

واعتبر ان «الذي حصل اخيراً فصل من فصول المخطط للقضاء على الاتحاد العمالي العام وانهاء دوره حتى تخلو الساحة امامهم، وكانت آخر عملية حصلت التحقيقات والتوقيفات التي تابعها الشعب اللبناني، وتفقيس اتحادات والتدخل في الشؤون الداخلية للاتحادات والنقابات وفي الانتخابات... لكن كل محاولاتهم باءت بالفشل ولم يستطيعوا التوصل الى الغائنا». وأكد «اننا الاتحاد العمالي العام الشرعي وبرئاستنا وباعضاء هيئة مكتبنا».

ولفت ابو رزق الى ان «الاوضاع التي انا فيها والمحيطة بي منذ تسلمي رئاسة الاتحاد العمالي لا تزال هي اياها والاسباب التي حدت بالدولة الى حمايتي وحراستي وتقديم مرافقين الي لا تزال قائمة. ودخلت السجن ولدي مرافقون ثم خرجت من دون مرافقين»، موضحاً «انني ما زلت حتى اليوم اتلقى التهديدات لذا اقول ان اسباب وضع الحماية لا تزال قائمة».

وربط بين توقيفه وسفره للمشاركة في المؤتمرات العالمية في جنيف وكوبنهاغن معتبراً ان «هذا التزامن تم لتعطيل سفري والحد من تحركي لإخلاء الساحة للفريق الآخر». وأضاف ان «سفري اليوم (امس) لمتابعة اعمال المؤتمر والمشاركة في اعمال مجلس الادارة كوني عضواً منتخباً حتى السنة ١٩٩٩».

الى ذلك، زار وفد من الاتحاد العمالي العام الذي يتراسه غنيم الزغبي برئاسة نائبه جورج الحاج البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير. وقال الحاج بعد الزيارة «اكدنا التزامنا وحدة الصف النقابي وديموقراطية العمل النقابي، وأولوية اقرار الورقة المطلبية. والمهم ليس من يكون رئيساً للاتحاد بل الوصول الى وضع اجتماعي مقبول».

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

العراق يتهم أكيوس بافتعال "حوادث مزعومة"

■ بغداد - أ ف ب - اتهم العراق رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف أكيوس بتوتير الموقف مع العراق عن طريق «اثارة مشاكل بتعمد» مع بغداد.

وقال مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون معلقاً على الاتهامات التي وجهها أكيوس الى بغداد بعرقلة اعمال التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة «ان ذلك يدل على نية في التصعيد وخلق حساسيات واثارة مشاكل بتعمد».

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن حمدون قوله «ان تلك الحوادث الواردة في الرسالة (التي عرضها أكيوس امام مجلس الأمن) تشبه افلام الخيال العلمي التي تنتجها هوليوود».

وكان حمدون يعلق على رسالة أكيوس بعدما اجتمع الى رئيس مجلس الأمن السفير الروسي سيرغي لافروف وسلمه رسائل من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووكيل وزارة الخارجية العراقي رياض القيسي في شان الحوادث التي تحدثت عنها رسالة أكيوس.

واتهم أكيوس العراق بانه تعمد في الاسبوع الماضي عرقلة الرحلات الجوية لخبراء الامم المتحدة وتعريض حياتهم للخطر.

وعدد أكيوس في رسالة الى مجلس الأمن «اربعة حوادث خطيرة تعرضت خلالها طواقم مروحيات اللجنة الخاصة والمروحيات نفسها للخطر بسبب تصرفات العاملين الجويين العراقيين، الذين كانوا على متنها».

وصرح لافروف أول من امس للصحافة ان المجلس سيبحث في هذه الحوادث.

وقال حمدون انه «عندما ارادوا (مفتشو الأمم المتحدة) تفتيش جامعة عراقية قرب تكريت (مسقط رأس الرئيس صدام حسين شمال بغداد) قرروا سلوك ممر جوي يمر فوق منطقة محظورة ورفضوا الطريق الاقصر الذي اقترحه لهم المرافقون العراقيون للوصول الى الهدف ذاته».

وتابع «ان من غير المنطقي ان يلجأ المرافقون العراقيون لفرق التفتيش في الطائرات السمتية الى تهديد سلامة طياري اللجنة الخاصة لأن ذلك يؤدي بالتالي الى تهديد حياة المرافقين العراقيين انفسهم لان الجميع على متن طائرة واحدة».

وذكر حمدون بأن الاتفاق الموقع بين العراق واللجنة الخاصة في ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٦ «ينص صراحة على وجوب احترام اللجنة الخاصة لسيادة العراق وأمنه الوطني وعليها الالتزام به».

ستقتطع من مبيعات النفط العراقية

تعويضات لايران عن خسائرها بسبب الغزو العراقي للكويت

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ استجابت الامم المتحدة لطلب ايران الحصول على تعويضات بسبب ما لحقها من خسائر مباشرة وغير مباشرة جراء غزو العراق للكويت العام ١٩٩٠. وذكر في طهران ان التعويضات ستقتطع من عائدات العراق من بيع النفط ضمن اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال المدير العام لشؤون اللاجئين والرعايا الاجانب في وزارة الداخلية الايرانية احمد الحسيني ان غزو العراق للكويت وما تلاه في حرب «عاصفة الصحراء» وهجوم القوات العراقية على المناطق الكردية في شمال العراق نجم عنه لجوء عدد كبير من الكويتيين والرعايا الاجانب المقيمين في الكويت الى ايران، ولجوء نحو مليون ومئتي الف كردي عراقي، وإصابة المياه الاقليمية الايرانية بتلوث نتيجة الحرب.

وأوضح ان بلاده لاحقت الموضوع لدى الجهات الدولية المختصة، وأكد ان لجنة دراسة وتحديد التعويضات التابعة للامم المتحدة وافقت على دفع تعويضات لايران في جلستها الاخيرة، وقررت ان تقتطع المبالغ التي ستسدد لإيران من عائدات العراق من مبيعات النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. وزاد ان اللجنة الدولية هي التي ستشرف على تقديم التعويضات وستحدد كيفية ذلك في غضون مدة أقصاها ثلاثة اشهر.

ومعلوم انه لا يزال في الاراضي الايرانية ما يزيد على مليوني لاجئ، منهم مليون و٤٠٠ الف افغاني و٥٧٦ ألف عراقي، و٣٦ الف لاجئ ومهاجر من بلدان اخرى كباكستان وبنغلادش.

وأوضح الحسيني ان سياسة بلاده إزاء اللاجئين تقوم على تسهيل عودتهم الى بلدانهم، واشار الى ان مليوناً و٣٧٨ الفاً من المهاجرين واللاجئين الافغان عادوا طواعية الى بلادهم بعد انسحاب القوات السوفياتية السابقة من افغانستان، لكن عملية اعادة ٢٥٠ الف لاجئ أفغاني من الذين طلبوا العودة الى بلادهم جمدت في الوقت الحاضر بسبب اندلاع القتال في شمال افغانستان.

يذكر ان معظم اللاجئين العراقيين الاكراد عادوا الى مناطقهم قبل سنوات بعد ان استقرت الأوضاع واحكمت الفصائل الكردية سيطرتها على شمال العراق. لكن المعارك التي اندلعت العام الماضي بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين الحزب الديموقراطي بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني بزعامة جلال طالباني اجبرت اكثر من مئتي الف كردي على اللجوء الى الحدود الايرانية، ثم اختار ما يزيد عن ٨٠ الفاً الإقامة في مخيمات داخل الأراضي الايرانية حتى بعد توقف الاشتباكات واستقرار الوضع الأمني في شمال العراق. واوضح الحسيني ان عشرة آلاف لاجئ كردي طلبوا العودة الى ديارهم اخيراً، واعتبر ان في امكان جميع اللاجئين الأكراد العودة «ولا توجد مشكلة لعودتهم».

وانتقد الحسيني «عدم كفاية» المساعدات التي تقدمها المنظمات والهيئات الدولية لايران لاغاثة اللاجئين الموجودين على اراضيها، وقال ان اجمالي ما حصلت عليه بلاده خلال العام الماضي ناهز ٤٣ مليون دولار، وهو مبلغ «لا يغطي حاجات سوى مئة ألف لاجئ فقط».

كذلك اشار الى معاهدة جنيف العام ١٩٥١ حول اللاجئين، واوضح انها حددت ثلاثة سبل لحل قضية اللاجئين وهي العودة الى بلدانهم أو توطينهم في البلد الذي استضافهم أو اسكانهم في بلد ثالث. واكد ان ايران فضلت الخيار الثالث وبدأت في اجراء مشاورات مع بعض الدول لهذا الغرض وذلك بالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

الأسد يبحث والملك حسين "التنبه" للتدخل التركي في شمال العراق

□ دمشق - من إبراهيم حميدي:

■ أعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية أن الملك حسين أجرى مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الأسد وبحثا في «الأوضاع الراهنة والتدخل التركي في شمال العراق وضرورة ان يكون العرب متنبهين إلى هذا الأمر».

وجاء الاتصال الهاتفي عشية سفر ولي العهد الأردني الأمير الحسن إلى أنقرة لاجراء محادثات تتعلق بهذا الموضوع. وأضاف كورية ان الأسد والملك حسين بحثا أيضاً في «وضع العلاقات العربية - العربية والتعاون للدفاع عن القضايا القومية المشتركة».

وأفادت «وكالة الأنباء الأردنية» (بترا) ان الزعيمين السوري والأردني أكدا على «أهمية مواصلة الحوار لمواجهة أي أزمة أو نزاع في المنطقة كأفضل وسيلة لفض النزاعات وتجنيب دول المنطقة تفاقم الأزمات وما يترتب على ذلك من تدهور الاستقرار والعلاقات بين الدول».

وكانت القيادة المركزية لـ «الجبهة الوطنية التقدمية» (ائتلاف سياسي يضم الأحزاب السياسية السبعة) اعتبر الاجتياح التركي لشمال العراق «تهديداً للأمن القومي العربي ومحاولة لتشتيت الجهد العربي وتهديداً لوحدة العراق وتأكيداً للمخاطر الناجمة عن التحالف التركي - الإسرائيلي الذي يستهدف الأمة العربية».

العاهل الاردني يأمل بدور اوروبي مكمل في عملية السلام

■ لاهاي - رويتر - قال العاهل الأردني الملك حسين امس ان الولايات المتحدة ما زالت الوسيط الرئيسي في السلام بين العرب واسرائيل. ولكن على الاتحاد الأوروبي ان يقوم بدور مكمل في العملية ذاتها.

وأضاف في مؤتمر صحافي بعد لقائه رئيس الوزراء الهولندي غيم كوك «املنا ان تزيد مساهمة الولايات المتحدة اذا وقفت اوروبا الى جانب الولايات المتحدة لاستكمال دورها».

وأشاد بهولندا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي على «مواقفها المبدئية وسعيها للسلام».

وأشار كوك الى ان بلاده تفضل سياسة ثنائية المحاور في الشرق الأوسط تهدف الى تعزيز السلام وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة. وأضاف انه بحث في عملية السلام في الشرق الأوسط باسهاب مع الرئيس بيل كلينتون حين زار هولندا الشهر الماضي.

وزاد «اننا نمر بأوقات عصيبة (خلال عملية السلام). وربما تكون الاتصالات غير الرسمية مفيدة للغاية والعلاقات الأردنية - الهولندية تتطور بصورة مفيدة للغاية».

ويقوم الملك حسين بجولة في أوروبا تشمل فرنسا وسويسرا.

ايران تنفي ايواء عناصر من حزب العمال الكردستاني

■ انقرة - أ ف ب - أعلنت «وكالة أنباء الأناضول» ان نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي اكد امس في انقرة ان بلاده لا تؤوي متمردين من حزب العمال الكردستاني رافضاً بذلك الاتهامات التركية بهذا الشأن.

وكان بروجردي الذي وصل أول من امس الى انقرة من أجل تسليم الرئيس التركي سليمان ديميريل رسالة من نظيره الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني عقد امس مؤتمراً صحافياً عن العلاقات التركية - الايرانية المهددة بالاتهامات التركية لطهران بانها تقدم الدعم لحزب العمال الكردستاني المتمرد على سلطة انقرة في جنوب شرقي الأناضول.

وقالت الوكالة ان المسؤول الايراني دعا المسؤولين الاتراك الى التوجه الى ايران من «أجل ان يشاهدوا بانفسهم المناطق التي يزعم ان فيها معسكرات لحزب العمال الكردستاني».

وأعلن بروجردي ايضاً أن السلطات الايرانية اعطت الأوامر لقوات الأمن بمنع تسلل عناصر حزب العمال الكردستاني الى الأراضي الايرانية، واكد انه تم في الايام الأخيرة توقيف عدد من المتمردين الاكراد الذين حاولوا التسلل الى الأراضي الايرانية.

وكانت تركيا التي تشن حملة عسكرية في شمال العراق ضد المتمردين الاكراد الاتراك، دعت ايران الى اتخاذ تدابير على حدودها لمنع لجوء هؤلاء المتمردين الى أراضيها.

وجدد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر إقبال توجيه هذه الدعوة الى ايران في مؤتمر صحافي عقده امس في انقرة.

وقال إقبال ان المتمردين الاكراد الفارين من العملية العسكرية التركية التي بدأت في ١٤ ايار (مايو) الماضي في شمال العراق يتجمعون في المناطق الحدودية مع ايران.

الى ذلك، اكدت «وكالة الجمهورية الاسلامية» للانباء الايرانية امس ان حزب العمال الكردستاني يشن «هجمات انتحارية» في شمال العراق ضد الحزب الديموقراطي الكردستاني.

وأوضحت الوكالة استناداً الى «مصدر قريب من القوات الكردية في شمال العراق» ان ٥٥ من مقاتلي الحزب الديموقراطي قتلوا في هذه الهجمات.

واكدت ان هجوماً شنه حزب العمال الكردستاني خلال الاسبوع الجاري في أربيل (كردستان العراقية) على قاعدة للحزب الديموقراطي الكردستاني الحليف لتركيا أسفر عن مقتل خمسة من مقاتلي هذا الفصيل الكردي العراقي.

وأضافت الوكالة ان الهجوم كان رابع «عملية انتحارية» لحزب العمال الكردستاني ضد الحزب الديموقراطي منذ ٢٩ ايار الماضي.

نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي يتحدث امس في مؤتمر صحافي في انقره. (ا ف ب)

خط جوي مباشر بين تبريز ودمشق

رفسنجاني يدشّن مطار جزيرة قشم

■ طهران - ا ف ب - أعلنت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية امس ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني دشن امس مطار جزيرة قشم الواقعة عند مدخل الخليج.

واضافت الوكالة انه يوجد في هذا المطار، وهو الوحيد في المنطقة الحرة في قشم، مدرج طوله ٤٥٠٠ متر للطائرات الضخمة.

واوضحت ان تدشين هذا المطار سيعطي دفعاً لاقتصاد الجزيرة لأنه يسهل ويزيد من حركة نقل البضائع والركاب.

ومنذ تحويلها الى منطقة حرة في ١٩٩٠ اصبحت جزيرة قشم مركزاً للنشاطات الصناعية والتجارية التي تستهدف اسواق المنطقة.

وتقع قشم مقابل ميناء بندر عباس الايراني الى الشمال من مضيق هرمز وهي مستطيلة الشكل يبلغ طولها ١٦٠ كلم واقصى عرضها ٣٠ كلم وهي اكبر جزيرة في الخليج.

الى ذلك ذكرت الوكالة امس انه تم اول من امس افتتاح خط جوي مباشر بمعدل رحلة واحدة اسبوعياً بين مدينة تبريز عاصمة محافظة اذربيجان الايرانية (شمال غرب) وبين العاصمة السورية دمشق.

دمشق: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية يدرس خطته السنوية اليوم

□ لندن - «الحياة»:

■ يعقد في دمشق اليوم اجتماع الامانة التنفيذية للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية برئاسة الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد. وقال المركز في بيان تلقت «الحياة» نسخة منه ان الاجتماع الذي يحضره المشرفون العامون والمدراء التنفيذيون لفروع المركز في صنعاء ومصر ودولة الامارات سيناقش التقرير العام لنشاط المركز وخطته العامة لعام ١٩٩٧ والتجهيز للمؤتمر السنوي الثالث للمركز المزمع عقده في صنعاء والتعاون مع المراكز والمنظمات ذات العلاقة.

واضافة الى المؤتمرين السنويين السابقين اللذين عقدهما المركز في كل من القاهرة وراس الخيمة خلال عامي ٩٦/٩٧ وكرسهما لمناقشة «موقع الوطن العربي على خريطة القرن الواحد والعشرين» فان المركز العربي للدراسات الاستراتيجية يستعد منذ الآن لعقد مؤتمره السنوي الثالث العام المقبل في العاصمة اليمنية صنعاء. ومن الانشطة العلمية المقبلة للمركز عقد ندوة في أبو ظبي في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل تكرس لمناقشة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية ويحضرها اكثر من مئتين من المفكرين والباحثين والشخصيات السياسية والاجتماعية من الوطن العربي وخارجه. كما يعقد في نهاية العام ندوة حول: «دور القبيلة في المجتمع اليمني» بالتعاون مع جامعة عدن ويتابع التحضير لندوة اخرى بعنوان: «التحركات البشرية والهجرات اليمانية الى منطقة البحر المتوسط قبل الاسلام وبعده» بالتعاون مع مركز دراسات البحر المتوسط في الجماهيرية الليبية.

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١ — مروش لندن — MAROUSH LONDON

اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات واشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش III	مروش II	مروش I
62 SEYMOUR STREET	38 BEAUCHAMP PLACE	21 EDGWARE ROAD
0171-724 5024	0171-581 5434	0171-723 0773

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

في رسالة الى الرئيس الايراني المنتخب

سنّة ايران يشكون من "التعصب المذهبي" ضدهم وحرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والمدنية

□ لندن - «الحياة»:

■ وجهت «رابطة اهل السنّة في ايران» رسالة الى رئيس جمهورية ايران الاسلامية المنتخب محمد خاتمي هنأته فيها على انتخابه، معبرة في الوقت ذاته عن شعور اهل السنّة والجماعة في ايران «من جراء الظلم الذي كافأتهم به الدولة، مع انهم يشكلون في ايران «ربع الى ثلث السكان» كما جاء في الرسالة.

وتتضمن رسالة «رابطة أهل السنة في ايران» التي وجهتها الى خاتمي مكتب الرابطة في لندن وتلقت «الحياة» نسخة منها، شكوى مريرة من «التعصب المذهبي» ضد أهل السنة في ايران. اذ جاء في الرسالة:

«لا بد ان سيادتكم تعرفون خيراً من غيركم ان هؤلاء السنة - سواء كانوا من الاكراد أو من البلوش أو من التركمان أو من أهل لولش أو حواشي الخليج وغيرهم - لم يكن لهم أي وجود في أية وزارة أو سفارة ولم يتقلد أحد منهم أية وظيفة مهمة وذات اثر لدى الدولة، بل زد على ذلك انهم محرومون حتى من حقوقهم الاجتماعية والمدنية، فحتى بناء المساجد والمعابد، وهو ما تسمح به انظمة الكفر في ديارها، محرم عليهم في مدن ايران الكبرى التي توجد فيها عشرات الكنائس، ويعد ذلك من الآمال الكبيرة التي لا يمكن الحصول عليها، وأسوأ من ذلك ان بناء المساجد والمدارس الدينية حتى في مناطقهم التي هم فيها أكثرية مطلقة أصبح ببركة الجمهورية الاسلامية من الذنوب التي لا تغتفر، اذ أوقف الكثيرون بسبب مباشرتهم لمثل هذه النشاطات وسجنوا وأخذت عليهم العهود بعدم العودة الى القيام بمثل هذه الاعمال في المستقبل ثم خلقوا لحاهم ومنعوا من التزيي بالزي الديني.

وأما مصدر جميع هذه المخازي فهو ضيق افق الدولة والحقد الدفين لدى أجهزتها المخابراتية والتعصب المذهبي الشديد الذي يعمي ويصم. ومع ان مثل هذه الاعمال لم تكن في تاريخ المسلمين الطويل سوى مبعث للخزي بل ان المسلمين يفتخرون على من سواهم ببعد النظر وسعة الصدر وتحمل الرأي الآخر والمخالف في الاجتهاد، كما ان الغربيين اليوم يفخرون بهذا، ولقد وصل الأمر بعد وفاة الامام الخميني الى درجة من السوء كبيرة، اذ حمل آية الله الخامنئي لواء القتل والاغتيال لعلماء السنّة في أطراف ايران الأربعة وأعمل الهدم في مساجدهم ومدارسهم الدينية، وان اسماء القادة الدينيين السنة الذين قتلوا واغتيلوا على يد المخابرات الايرانية أمثلة بارزة على هذا الادعاء، واذكر على سبيل المثال لا الحصر: الاستاذ هيمن شكوري (أعدم ١٩٨٦)، مولوي عبدالوهاب خافي (تعذيب واعدام ١٩٩٠)، مولوي قدرة الله جعفري (اعدام ١٩٩٠)، الشيخ ناصر سيماني (اعدام ٩٢)، الدكتور علي مظفريان (اعدام ٩٢)، العلامة احمد مفتي زادة (٩٣)، الشيخ العلامة محمد صالح ضيائي (اغتيال ٩٤)، مولوي عبدالعزيز اللهياري (بالسم ٩٤)، الدكتور احمد ميرين (اغتيال ٩٦)، الشيخ مولوي عبدالملك ملا زادة (اغتيال ٩٦)، الشيخ عبدالناصر جمشيد زهي (اغتيال ٩٦)، الشيخ فاروق فرساد (اغتيال ٩٦)، الشيخ ملا محمد ربيعي (اغتيال ٩٦)، الدكتور عبدالعزيز كاظمي (اغتيال ٩٦)، وكثيرين غيرهم».

وأوردت الرسالة بعدئذ مختصراً لـ «سياسة الدولة» تجاه أهل السنة والجماعة:

١- التصفية الجسدية للعلماء والزعماء الدينيين بذرائع مختلفة ليتسنى لهم بعد ذلك تشييع العامة بسهولة - على رغم أن نتائج الاغتيالات كانت عكسية تماماً لأن الدعوة التي يقدم لها الدم لا تموت - وقال لنا المحققون في المخابرات من قبل: إن مثلكم يا معشر السنة كمثل صالة كبيرة فيها الاضواء الباهرة والمصابيح الكبيرة والكثير من الشموع، فنحن نطفئ الكشافات أولاً ثم المصابيح ثم نحرك المراوح لإطفاء الشموع مرة واحدة. وها هي الدولة تطبق حرفياً ما قالته المخابرات منذ زمن.

إلا ان السيد رفسنجاني الذي هو مدين لأصوات أهل السنة لم ينبس ببنت شفة تجاه هذه الممارسات، بل لقد راح يؤيدها ويتكلم بعدائية عن أهل السنة بعد ان أصبح في غنى عن أصواتهم اذ ليس لديه فرصة اخرى للترشيح.

٢- سياسة التهجير والاستيطان وتغيير المعادلة السكانية في المناطق السنية، حيث بدأت هذه السياسة منذ بداية الثورة وما زالت مستمرة بتسارع، فقد أسكنوا أفراداً من الشيعة في بلوشستان وكردستان في مناطق لا يوجد فيها شيعي واحد. وعلى سبيل المثال أطراف سد باهوكلات في أقصى مناطق بلوشستان، يضاف الى هذا وضع أهالي المنطقة الاصليين من السنة تحت أشد الضغوط ليهاجروا الى الدول المجاورة.

٣- أما الحرمان الاقتصادي والصناعي في جميع المناطق السنية كبلوشستان وكردستان وتركمن صحرا وحاشية الخليج وبحر عمان فهو من الوضوح لدرجة انكم شاهدتموه كما أتصور في جولاتكم الانتخابية ولا حاجة لذكره.

٤- الغزو الفكري الشيعي ومحاولة محو الشخصية السنية وعقيدتها، وذلك بذرائع مختلفة سواء بتوجيه الاهانات والاساءات الصريحة الى معتقدات أهل السنة أو الاجبار والاكراه والترغيب أو عن طريق منع طبع الكتب السنية - وحتى الكتب التي سمح بطبعها في عهدكم في وزارة الارشاد - أو عن طريق عرض الافلام المهينة لعقيدة السنة وصناعة الكذب ثم اغتيال بعض العلماء الذين يتجرأون على نقد هذه الافلام. فهل من مفاخر الجمهورية الاسلامية ان توقد نار العداوة بين السنة والشيعة وان تعيد عهد الصفويين الاسود الذين فرضوا التشيع على ايران بحد السيف؟

هل يحدث هذا في نهاية القرن العشرين الذي أوشك فيه اليهود والنصارى على الصلح وطرح العداوة التاريخية وأصبح مانديلا الأسود سجين السبع والعشرين سنة زعيماً لبلده؟ أوليست هذه الممارسات المخجلة وصمة عار على جبين الجمهورية الاسلامية ومسؤوليها، فيقتلون ويغتالون عشرات العلماء لمجرد المخالفة الاعتقادية وغيرية المذهب الديني، ولنفس السبب يبعدون المئات من الطلبة والدعاة والمثقفين والدكاترة والمهندسين من أهل السنة الى خارج البلاد فقط لأجل المعتقد (...).

٥- تخريب المساجد والمدارس الدينية لأهل السنة في ايران وهذا في وقت وعد زعيم الثورة آية الله الخميني في بداية الثورة - لإثبات الأخوة - وعد بإعطاء أرض بمساحة عشرة آلاف متر مربع للزعيم السني الشهير في مجلس الخبراء مولانا عبدالعزيز لبناء مسجد للسنة في طهران، ثم عندما تقوى واستتب له الامر منع بناء المسجد، بل لقد صادرت الدولة حساب المسجد وأوقافه. أما عهد الخامنئي فقد شهد هدم مسجد الشيخ فيض لأهل السنة في مشهد وكان موقعه قرب بيت خامنئي وعمره الزمني اكثر من ٢٠٠ عام ورغم ذلك فقد تمت تسويته بالأرض (...) بأمر مباشر من خامنئي، قامت المخابرات بهدم المسجد ودفن معالمه مع المصاحف والكتب، ثم بعد يومين قاموا بزرع أشجار كبيرة مكان المسجد ليستطيعوا إنكاره نهائياً هناك - هل هذه هي عدالة التشيع؟».

ثم تقول الرسالة: «حتى عندما اجتمع المسلمون غداة تلك الحادثة في مدينة زاهدان والمدن الاخرى السنية كان الرد السريع عليهم هو الرمي بالرصاص والقتل الجماعي. أجل، لقد اجتمع السنة في المسجد المكي الشهير ليبكوا هدم مسجدهم في ظل الجمهورية الاسلامية وليطلبوا من المسؤولين الشيعة - من المسؤولين دون سواهم - اصلاح ما حصل ووقف الاعتداءات على بيوت الله، فكان جواب الدولة عبر قادة الحرس والمخابرات هو إمطار المسجد بالرصاص من الطائرات المروحية ومن قواتهم على الأرض، وكان ان قتل عشرات المصلين العزل في المسجد أثناء الصلاة ثم اسر مئات الطلبة ومزقت المصاحف بايدي حرس الثورة الاسلامية، وانتهكت حرمة المسجد والمدرسة الدينية التابعة له، وتم توقيف مئات المسلمين من السنة في المدن السنية وعذبوا ونكل بهم».

واوردت الرسالة أمثلة على المساجد السنية التي أغلقت في ايران وهي:

- مسجد أهل السنة في مدينة الاهواز (عربستان) صودر أثناء الحرب وهو أول مسجد للسنة صادرته الدولة الاسلامية.
- مسجد قبا في مدينة تربت جام السنية وكان مرتعاً للبسيج سنوات طويلة.
- مسجد ومدرسة نغور (بلوشستان) الدينية سويا بالأرض عام ١٩٧٨.
- مسجد الحسنين في شيراز: حيث صودر المسجد وأعدم إمام الجمعة فيه الدكتور علي مظفريان، وهو طبيب خرج من التشيع في زمن الشاه ونذر نفسه للدعوة اعدموه ظلماً ثم حولوا المسجد صالة لعرض الأفلام.
- المسجد والمدرسة الدينية في مدينة طوالش - شمال غرب ايران - حيث تم اعتقال إمام جمعة أهل السنة فيها وصاحب المدرسة الشيخ القريشي وعذب حتى انتزعوا منه الاعتراف بالعمالة لاسرائيل وصودر المسجد والمدرسة من قبل الدولة (...)».

وأضافت الرسالة: «كل هذا يجري في الوقت الذي يدعي فيه القادة احترام الدستور واحترام حقوق اهل السنة ومذاهبهم حتى لقد قرر الدستور حريتهم في تطبيق مذاهبهم وفقههم في مناطقهم وفي المحاكم والمدارس. إلا انه لم يبق من هذا الدستور سوى الحبر والورق. أولستم كرئيس السلطة التنفيذية مسؤولين عن تطبيق هذه البنود الضائعة والمنسية من القانون؟ ودعني أخبركم انه عندما سئل السيد موسوي الاردبيلي المدعي العام في وقته، عن هذه البنود في الدستور أجاب بالحرف الواحد: عندما قررنا هذا الدستور كنا ضعفاء وكنا نعمل بالتقية ولكننا الآن لا نرى العمل بها ولا نعمل بها».

مبارك يرأس اجتماعاً لتقويم الموقف على المسار الفلسطيني

□ القاهرة – من جيهان الحسيني:

■ عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعاً امس حضره كل من رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية السيد عمرو موسى ومستشار الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز لمراجعة الجهود المبذولة حالياً لانقاذ عملية السلام والاتصالات الجارية في إطار متابعة الاجتماع الفلسطيني – الإسرائيلي الذي عقد في القاهرة يوم الاحد الماضي. وصرح موسى عقب الاجتماع بانه تناول تقويما كاملا للموقف مع عرض للاجراءات التي تمت، مشيراً الى ان امكان عقد اجتماع اليوم بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي «قائم برغم ان الفجوة وموضوع الاستيطان لا يزالان مطروحين». وقال: «الاتصالات تجري أولاً تمهيداً لهذا الاجتماع الذي لا يمكن ان يعقد من فراغ».

واعرب موسى عن الأسف لما اعلنه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو من ان اسرائيل لن تنسحب الى حدود عام ٦٧ وان القدس ستظل عاصمة موحدة، وقال: «هذه التصريحات تجعل عملية السلام صعبة. واذا كان هذا هو الموقف الاسرائيلي فإن كل الجهود سيكون مصيرها الفشل».

واضاف: «الموقف لا يزال كما هو نتيجة عدم الاستيعاب الكامل لخطورة الموقف ولحقيقة ان السلام لا يمكن ان يقوم إلا اذا كان متوازناً ولا يمكن ان يقوم على فرض راي طرف على الاطراف الاخرى (...) هذه التصريحات ضررها كبير وضخم لأن الراي العام كله يرى فيها تحدياً لمشاعره وحقوقه».

وعما اذا كانت هناك اتصالات مصرية – اميركية لدفع عملية السلام أكد موسى ان الاتصالات جارية في كل الاتجاهات داعياً الى «التركيز على الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية».

نتانياهو: السلام «لن يتحقق على اساس خطوط ١٩٦٧»

■ لندن – رويتر – حذر بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الأربعاء من ان اسرائيل لن تقلص نفسها الى «غيتو على سواحل البحر المتوسط».

وتعهد نتانياهو خلال حديث صحافي لمناسبة مرور عام على توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية بالمضي قدماً في بناء مستوطنة هارحوما في القدس الشرقية العربية التي فجرت خلافاً بين حكومته والفلسطينيين أدى الى توقف محادثات السلام.

وقال نتانياهو لصحيفة «لندن تايمز» ان «السيد عرفات يجب ان يبلغ شعبه علناً وصراحة ان السلام لن يتحقق على أساس خطوط (حدود) عام ١٩٦٧».

وأضاف رئيس وزراء اسرائيل: «اسرائيل لن تقلص نفسها الى دولة غيتو على شواطئ البحر المتوسط. بالمثل يجب ان يتوقف السيد عرفات عن التعهد بتقسيم القدس لأن ما من أحد في اسرائيل او في الشعب اليهودي كله سيسمح ببناء حائط برلين داخل عاصمة اسرائيل. تلك هي التكيفات الهامة مع الواقع التي يجب ان تحدث في الجانب الفلسطيني. وحين تحدث اعتقد أنه يمكن التوصل الى سلام».

ودافع نتانياهو عن بناء مستوطنة جبل ابو غنيم التي تطلق عليها اسرائيل اسم «هارحوما» في القدس الشرقية العربية، وقال: «الفكرة كلها... ان يكون بناء المساكن والمنازل والمدارس مانعاً للسلام... هي فكرة لا منطقية».

وعلى الجانب الاقتصادي زعم نتانياهو انه يغير وجه اسرائيل بتطبيق برنامج خصخصة واسع النطاق.

وقال: «اعتقد اننا خطونا خطوات كبيرة لتحقيق رؤيتي لاسرائيل كاقتصاد حر متحرر يسير بخطى سريعة ليصبح واحداً من مراكز الاعلام واقتصاد التكنولوجيا المتقدمة في أي مكان من العالم».

اختتام تدريبات عسكرية أردنية ـ أميركية

□ عمان – من طارق المومني:

■ قال رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية ان تدريبات وتمرينات عسكرية اردنية مشتركة مع قوات عسكرية بريطانية وفرنسية واميركية ستجرى خلال العام الجاري.

وأكد المشير عبدالحافظ مرعي الكعابنة ان الأردن سيتسلم ١٦ طائرة «اف – ١٦» أميركية الصنع في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، وأنه تم ارسال مجموعة من الطيارين الاردنيين الى الولايات المتحدة لغايات التدريب على هذه الطائرات قبل تسلمها.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع السفير الأميركي في عمان بمناسبة اختتام تمرينات «ضوء القمر الابدي» انه تم استخدام مختلف أنواع الأسلحة في هذه التمرينات. وزاد انه «ظهر حسن الاداء واللياقة البدنية العالية للمشتركين في هذا التمرين».

وكانت تمرينات عسكرية اردنية – اميركية بدأت في منطقة القطرانة جنوب الأردن في ٢٤ من الشهر الماضي واستمرت ٢٠ يوماً شاركت فيها قوات عسكرية اردنية وأميركية.

من جانبه قال السفير الأميركي في عمان ويسلي ايغن ان الادارة الأميركية «ملتزمة تزويد الأردن طائرات «اف – ١٦» التي ستبدأ بالوصول الى الأردن في كانون الأول المقبل». واضاف: «ان الولايات المتحدة ستزود الأردن في بداية العام المقبل مزيداً من الأسلحة والعتاد تنفيذاً لنتائج المحادثات التي اجراها الملك حسين مع الرئيس بيل كلينتون ووزير الدفاع وليام كوهين في نيسان (ابريل) الماضي ضمن برنامج التدريبات الدولية التي تعد الأكبر والأضخم في العالم».

طوارئ في المستشفيات الفلسطينية بعد انتشار التهاب السحايا الفيروسي

■ غزة – أ ف ب – أعلن وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون أول من امس ان حالة الطوارئ أعلنت في كل المستشفيات الفلسطينية في قطاع غزة بعد ظهور ٣٥٠ اصابة بفيروس التهاب السحايا في القطاع منذ بداية أيار (مايو) الماضي لكنه أكد انه تمت السيطرة على الوضع.

وقال الزعنون في مؤتمر صحافي عقده في غزة ان «الحالات التي دخلت (المستشفيات) منذ شهر أيار الماضي وصلت الى ٣٥٠ حالة من بينها، في اول عشرة أيام في شهر حزيران (يونيو) الجاري ٢٢٠ حالة جميعهم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٤ سنوات الى ٩ سنوات وخلال الساعات الأربع والعشرين الاخيرة تمت السيطرة على الموضوع».

واضاف الزعنون «اننا ننسق مع منظمة الصحة العالمية ومركز الأمراض المعدية الأميركي ومع الجانب الاسرائيلي والجانبين المصري والأردني من اجل اطلاعهم على الاحتياطات المتخذة للقضاء على المرض».

وأكد الزعنون ان المرض «غير خطير وغير مقلق خاصة انه فيروسي وليس بسبب البكتيريا ولا توجد اي حالة وفاة ونحن نسيطر على المرض».

وأشار الزعنون الى ان «المرض مستورد وهو حالة طبيعية في منطقتنا لكن عدد الحالات المرضية ازداد بشكل ملحوظ في الشهرين الأخيرين».

وأوضح الزعنون ان فيروس التهاب السحايا لا يوجد سوى في قطاع غزة وانه تبين عدم وجود حالات ملحوظة في الضفة الغربية.

وأضاف ان «كمية الأدوية التي لدى وزارة الصحة الفلسطينية كافية ولا يوجد أي نقص كما أنه لم تحول اي حالة الى مستشفيات في الخارج».

وأشار الزعنون الى «أن ١٥٠ حالة عولجت وخرجت من المستشفى منذ بداية انتشار الوباء الفيروسي بعد أن مكثت كل حالة لمدة خمسة أيام على الاقل في المستشفى للمتابعة».

اعتقال مسؤول كبير في الاستخبارات الفلسطينية

■ رام الله – رويتر – صرح مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية امس الاربعاء بأن الشرطة الفلسطينية القت القبض على رئيس الاستخبارات العسكرية في رام الله للاشتباه في اساءة استغلاله للسلطة.

وقال المسؤولون انه تم القبض على حسين عليان السوادة الثلثاء الماضي بناء على أوامر من الرئيس ياسر عرفات.

وقال العميد موسى عرفات رئيس الاستخبارات العسكرية في الضفة الغربية وغزة انه تم احتجاز السوادة لاستجوابه وانه لا يزال محتجزاً. وبثت الاذاعة الإسرائيلية أول من امس انه يشتبه بتورط السوادة في قتل فلسطينيين باعوا أراضي لاسرائيليين.

وقال مسؤول آخر في منظمة التحرير طلب عدم ذكر اسمه ان عرفات أمر باعتقال السوادة لأنه أساء استغلال منصبه وأساء معاملة فلسطينيين ولأسباب اخرى رفض ذكرها.

والقت الشرطة الفلسطينية القبض على السوادة قبل ستة اشهر للاشتباه في تعذيبه اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومقرها دمشق لكنها أطلقته بعد ذلك.

داود كتاب يسجل مذكراته عن «أسبوع في ضيافة الشرطة الفلسطينية» (٦ من ٧)

الاثنين، ٢٢ ايار... قلق على العائلة والقنصل الاميركي يثير قضيتي مع عرفات

■ تحدث الصحافي داود كتاب في حلقة امس من مذكراته عن «اسبوع في ضيافة الشرطة الفلسطينية» عن تغيير مكان سجنه وعن رسالة «منمقة» كتبها نيابة عن احد السجناء الى الرئيس ياسر عرفات. ويتابع كتاب اليوم وصف تجربته في السجن:

دعاني حارس السجن الى مكتبه بعد ان اكتشف انني كنت في اضراب عن الطعام وطلب معرفة مطالبي، فقلت له انني اطالب باطلاقي او تقديمي للمحاكمة. وطلبت ايضاً مقابلة عائلتي ومحام، فطلب مني ان اكتب له مطالبي هذه واذا تم رفضها فعندها يمكن لي ان اضرب عن الطعام، ولكنني قلت له انني لم آكل شيئاً منذ الجمعة الماضي، فقال لي: «حسناً، ان هذا لا يعتبر اضراباً عن الطعام. فيجب عليك اولاً ان تقدم مطالبك، وإذا لم تحقق فعندها يمكن ان تبدأ الاضراب عن الطعام». وأجبته: «لا يهمني موقفك مما افعله ولكن ما يهمني هو انني لم آكل شيئاً منذ الجمعة الماضي ولن آكل حتى ارجع الى البيت».

حاولت كثيراً ان اقنعه لكنني فشلت. ووعدني من جهته بأن يرسل اليّ طبيباً لفحصي، وطلب مني التوقف عن الاضراب عن الطعام الى أن يسمع من مسؤوليه ماذا يفعل. وعندما رجعت الى باحة السجن إذا بالحارس الذي اعطيته رقم هاتف منزلي يصرخ ويزعق على نحو أثار دهشتي واستغرابي. بعد ذلك اقترب مني هامساً: «لقد وصلت الرسالة، كل شيء على ما يرام». ثم عاد، من دون سبب واضح، الى الصراخ عليّ مرة اخرى، ففهمت ما الذي كان يفعله. كان يحاول ان يظهر انه قاس في معاملتي ولكنه في الواقع كان يساعدني سراً.

كنت اصرف معظم وقتي في القراءة مستلقياً على الفراش، وكنت اقوم ببعض التمارين الرياضية عندما يسمح لي بالخروج. وبعد ذلك جاء الطبيب لزيارتي محاولاً اقناعي بأن اتوقف عن الاضراب، فطلبت منه ان يقوم بواجبه ويفحصني، فقاس ضغطي وأخذ النبض، وفحص لساني وقال لي انني في صحة جيدة. ولم يكن لدى الضابط الذي رافق الطبيب اي رد على مطالبي.

كنت قلقاً على عائلتي وصممت على ان احصل على خبر منهم بأي ثمن، فكان عليّ ان اجد طريقة ما. بدأت اتذكر الافلام التي كنت اشاهدها عن اشخاص في السجن وكيف كانوا ينجحون في الحصول على الرسائل. ولكن لم يكن معي سوى ستين شيكلاً، وظننت انه مبلغ كاف كرشوة لأحد ما. لكن السؤال كان: هل عليّ ان اصرف الستين شيكلاً مرة واحدة ام عليّ ان اصرفها بحذر وعلى مراحل؟ وقررت بعد ذلك ان اكتب الى اولادي وزوجتي، وتذكرت أيضاً انني تركت العمل من دون حل المشاكل العالقة فيه، فكتبت الى مساعدي في المكتب عن الامور التي تجب معالجتها... اذ كان يتعين عليّ ان اوقع على وصل، وكيف يمكن ان افعل ذلك من دون الحصول على الاوراق الرسمية لذلك؟ كتبت وصلاً ووقعته بنفسي. وكان عليّ ايضاً ان اجد طريقة سهلة لتمكين الرسول من الوصول الى عائلتي لأن من الصعب بمكان الوصول الى بيتي، ولأن الحارس الذي كان على معرفة بزميلي في الجامعة غير موجود الآن. فجأة تذكرت ان منزل الدكتورة حنان عشراوي قريب من المعتقل. وقدرت ان كل ما كان على حامل الرسالة ان يفعله هو الذهاب الى بيتها وتوصيل الرسائل وبعدها ستقوم الدكتورة عشراوي او زوجها اميل بالاتصال بعائلتي لأخذ الرسائل. وفكرت بأن اضيف الى الرسالة اسميّ ابنتي الدكتورة حنان عشراوي، امل وزينب، في حال عدم وجود الدكتورة وزوجها اميل في البيت. وكنت اكتب داخل الرسالة ارقام هواتف بيتي وهواتف بيت اخي جوناثان، وأضيف في الرسالة خارطة دقيقة توضح كيفية الوصول الى بيت عشراوي. ولكن كيف يمكن اخراج الرسالة؟ وقفت بجانب الباب منتظراً ان يمر احد، فرأيت الشخص الذي تصرف معي بلطف واحترام وأخبرته بحاجتي وعرضت عليه مالاً. وفي الحال رفض طلبي وأمرني بأن لا اكرّر ذلك مرة اخرى، فخفت ان يخبر هذا الشخص مدير السجن فيأتوا ويفتشوا غرفتي ويصادروا جميع اوراقي. ولكن بعد مضي ساعات عدة من دون حدوث اي مشكلة بدأت افتش عن احد آخر. وفي هذه المرة حاولت التحدث مع احد السجناء الذين قادوا حملة الرسائل التي وجهت ضد قضايا الظلم والغش. ناديته وأخبرته بحاجتي وعرضت عليه ايضاً بعض المال، فرفض المال لكنه وافق على ايصال رسالتي. وأكد لي ان لديه طرقه الخاصة.

في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حصلت على إذن لسماع الاخبار من الاذاعة الاسرائيلية التي افادت ان القنصل الاميركي العام ادوارد ابنغتون اجتمع مع الرئيس ياسر عرفات وبحث قضيتي معه. قلت في داخلي انني سأخرج الليلة لا محالة. طلبت ان استحم، فأرسلوني الى حمام الضباط حيث استحممت وبدلت ملابسي رغم ان الماء هناك كان بارداً.

في منتصف الليل فتح باب زنزانتي ودخل أربعة رجال شرطة بزي ازرق (شرطة خاصة) وعندما رأيتهم قلت في نفسي ان سراحي سيطلق الليلة ولكن لم يكن الامر كذلك. كل ما فعلوه هو اعطائي كيساً في داخله ملابس كانت عائلتي قد ارسلتها ثم خرجوا. بدأت ابحث بداخل الكيس عن رسائل، فوجدت رسالة من زوجتي. وأثناء قراءتي لها لاحظت انها كانت تجيب على شيء كنت قد ذكرته لها في رسالتي. ورغم انني كنت محبطاً لعدم اطلاقي فقد شعرت بارتياح لأن زوجتي تسلمت رسالتي وأجابت عليها. وكان في الكيس الذي احضروه اليّ صندوق عصير مانجو، وضعته جانباً. وفي تلك الاثناء كان اضرابي عن الطعام يزداد صعوبة ولكن رغم ذلك صممت على عدم تناول اي شيء سوى الماء.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

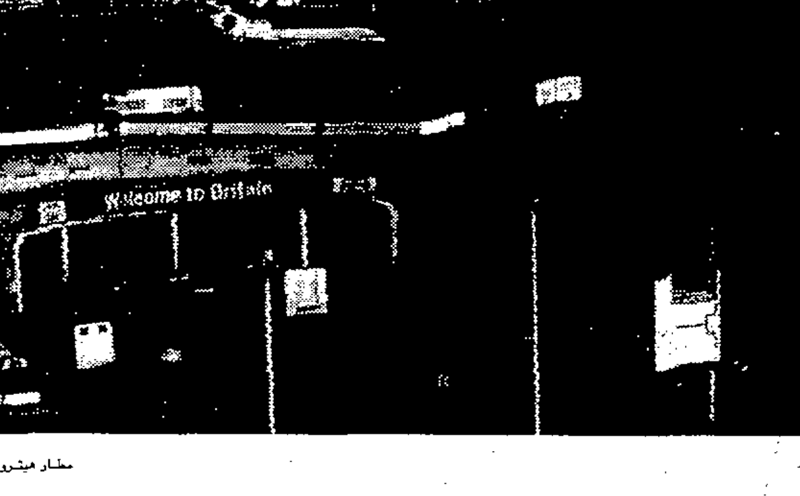

مطار هيثرو، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

سماسرة الأراضي الفلسطينيون يتبعون أساليب تزوير اجرامية واسرائيل تسلحهم وتحميهم

طبعوا بصمات الكهل بعد تخديره واستصدروا له شهادة وفاة... هدرت الجرافات الاسرائيلية على ارضه، وأثبت للمحكمة انه حي!

□ بديا (شمال الضفة الغربية) – من سائدة حمد:

■ في قرية بديا الفلسطينية بمحاذاة خط التماس الفاصل بين شمال الضفة الغربية واسرائيل ليس هنالك جدل بين المواطنين حول المصير الذي يجب ان يلقاه من يبيع اراضي الفلسطينيين الى اليهود.

أحمد الأقرع (ابو نبيل) الذي اصيب في معدته وقتل عمه اثناء تصديهما وأقاربهما لجرافات اسرائيلية استيطانية في العام ١٩٨٣ وهي تحاول تمهيد ارضهم لبناء مستعمرة جديدة فوقها بعد ان خدر عدد من بائعي الاراضي المعروفين في القرية والده من أجل الحصول على «بصمة ابهامه» كموافقة على عقد بيع مزيف لأرضه من دون علمه، يلخص موقف اهالي قريته بقوله: «يجب رمي جميع سماسرة الارض المزورين بالرصاص لانهم أضاعوا أرضنا واولادنا ونسفوا بيوتنا ومكّنوا اليهود من دخول ارضنا».

استذكر ابو نبيل في حديثه لـ «الحياة» في بيته المتواضع المطل على التلال الخضراء المحيطة بالقرية والتابعة لها، مشوار تصديه وأهالي قريته لشتى محاولات التزوير التي تعرضت لها اراضيهم من قبل «العملاء» منذ مطلع الثمانينات والتي قال انها لم تتوقف بعد. فأهالي القرية يعدون انفسهم الآن لجلسة محكمة اسرائيلية لإثبات ملكيتهم لاراضيهم التي تقع شمال القرية وتدّعي شركة اسرائيلية انها ابتاعتها من أحد سماسرة الارض بعد ان أثبتوا قبل سنوات عدة ملكيتهم لأراضيهم غرب القرية.

ويبدو الفخر والاعتزاز على ملامح وجه ابو نبيل (٥٢ عاماً) وهو يشير بيديه الخشنتين من جراء الفلاحة في الارض، الى التلال المغروسة بأشجار الزيتون ويقول: «لو ان موقفاً حازماً اتخذ بحق بائعي الاراضي قبل خمسة عشر عاماً، لبقيت أراضي القرى المجاورة خضراء كأراضينا المحيطة بالقرية لا يفسد جمال طبيعتها المنازل الغريبة المغطاة اسطحها بالقرميد الاحمر».

ومنذ مطلع الثمانينات كانت بديا مسرحاً لتنفيذ سماسرة الارض اساليب متطورة في فن التزوير. وساهمت تجربة ابو نبيل ووالده معهم في الكشف عن اساليب التزوير تلك امام اهالي القرية والذين تنبهوا الى ان معظم اراضيهم هي الاخرى بيعت لشركات اسرائيلية عن طريق التزوير. وفي اوائل العام ١٩٨٣ لاحظ عبدالرحيم الاقرع (والد ابو نبيل) وجود مساحين في قطعة الارض التي يمتلكها في قمة تلة استراتيجية تطل على الخط الاخضر وعندما حاول طردهم منها قيل له ان «صاحب الارض باعها قبل وفاته لليهود» فما كان من الفلاح العجوز الذي وقعت كلمات المساحين عليه كالصاعقة الا ان توجه هو وابنه (ابو نبيل) الى القضاء وعند مثوله امام القاضي قال له الاخير: «عبدالرحيم توفي وهذه شهادة وفاته». ورد ابو احمد: «أنا حي أرزق وهذه بطاقة هويتي ولم ولن أبيع ارضي ابداً».

لم ينتظر السماسرة المتورطون بعملية استصدار شهادة وفاة للمواطن الحي طويلاً. ففي أحد ايام الجمعة من شهر آب (اغسطس) عام ١٩٨٣، وبينما كان ابو احمد (توفي في العام ١٩٩٠) يسرع الخطى نحو مسجد قريته لاداء صلاة الظهر بعد ان أنهى عمله داخل اسرائيل، توقفت سيارة بالقرب منه على الشارع العام وعرض عليه ركّابها ان يقلّوه معهم لكبر سنه فاستقلها من دون ان يتعرف على هويتهم بسبب ضعف نظره وقدموا له شراباً بارداً رفضه في البداية وتحت الإلحاح شرب ابو أحمد رشفة واحدة فقد وعيه على أثرها.

بعد دقائق وجدت امرأة من نفس القرية أبا أحمد ملقى على حافة الطريق ورأسه باتجاه الشارع عرضة للسيارات المارة بسرعة فأزاحته الى الداخل وهرعت لتنادي اولاده لانقاذه. واثناء نقله في التاكسي الى المستشفى تنبّه احمد الى آثار حبر لا تزال ظاهرة على ابهام والده رغم محاولات ازالتها بالكاز والاعشاب.

انقذ أبو احمد بأعجوبة كما ذكر الاطباء لإبنه فقد كانت المادة المخدّرة التي تجرعها مركّزة جداً، ولو لم يعثر عليه في الوقت المناسب لفارق الحياة.

اثناء وجوده في المستشفى، سارعت شركة «غال» الاسرائيلية التي «ابتاعت» الارض من السماسرة المزورين وعلى رأسهم مصطفى سلامة (الملقب أبو زيد) وراشد سلامة الذي اختفت آثاره منذ شهر تقريباً الى انزال الجرافات في ارضه. وهرع ابو نبيل وعمه ابراهيم وابناء عمه للدفاع عن ارضهم فسقط ابراهيم قتيلاً برصاص الاسرائيليين واصيب ابو نبيل بجروح بالغة بعد ان اخترقت رصاصة معدته.

وتشارك ام نبيل في الحديث لتروي لـ «الحياة» كيف أبقى الاسرائيليون زوجها «مكبّل اليدين والقدمين في المستشفى برغم جروحه وعذّبوه خلال سبعين يوماً من التحقيق معه بعد رفضه التوقيع على اوراق طلبوا منه توقيعها». وتضيف وقد اغرورقت عيناها بالدموع: «منعوني من زيارته في المستشفى والاطمئنان على صحته طوال تلك المدة [illegible]».

[illegible]

الناشطين من القرية على نسخ العديد من «الوكالات المزورة» وقراءتها امام الناس في المسجد كشف عن «حقائق مرعبة حول التزوير». فهنالك على سبيل المثال ابو شوكت الذي اقنعه العملاء باصطحابه الى كفر قاسم المجاورة (داخل الخط الاخضر) لتزويجه حيث «بصم» في مكتب محام على عقد بيع اراضيه ظناً منه انه وقّع على عقد قرانه من المرأة التي احضروها والتي اكتشف بعد التوقيع بإبهامه انها لم تكن الا العميل سامي عبدالغافر مرتدياً ملابس نسائية».

هناك أيضاً المواطن الذي حضر أناس لخطبة ابنته التي «فاتها قطار الزواج»، وعرضوا عليه مهراً غالياً فوقع على عقد بيع أراض بدل عقد القران، وغيرها من أساليب التزوير والاحتيال على الأميين من أبناء البلدة.

ويقول أبو نبيل إن الكشف عن هذه الأساليب التي استغلت جهل الفلاحين وبساطتهم شل حركة سماسرة الأرض الذين بات ينظر إليهم الأهالي بالاحتقار والازدراء «على الرغم من جو الارهاب والخوف الذي نشره هؤلاء في القرية من خلال اعتقال ابنائها وزجهم في السجون الإسرائيلية واعتداؤهم على الأراضي والممتلكات بحماية من الاحتلال الإسرائيلي». وامضى ابو نبيل ثلاثة أعوام في المعتقل.

وبعد الكشف عن صفقات بيع الأراضي المزورة ليس في بديا وحدها، بل في معظم القرى الفلسطينية، خصوصاً شمال الضفة الغربية، وعدم تمكن شركات الاستيطان اليهودية من بناء مستعمرات على الأراضي التي دفعت ثمنها للسماسرة، فتحت الشرطة الإسرائيلية ملفاً للتحقيق في عام ١٩٨٥ حول علاقة «المزورين» بمسؤولين رسميين إسرائيليين من بينهم وزراء. وأسفرت التحقيقات عن اعتقال كبير سماسرة الأرض أحمد عرار الذي أطلق سراحه في ما بعد إثر تهديده بالكشف عن أسماء وزراء إسرائيليين متورطين في عمليات التزوير. وقتل عرار الذي كان يسكن فيلا محصنة في قرية حبلة على الخط الأخضر بعدئذ على أيدي سماسرة آخرين.

وكشفت تقارير صحافية إسرائيلية في ذلك العام عن أن مستشار وزير الدفاع في حينه اريل شارون (وزير البنية التحتية في الوقت الحاضر) ويدعى اوري يارنيل كان عضواً في مجلس إدارة شركة «همنوتا» التي تردد اسمها في العديد من صفقات الأراضي المزورة التي جرى التحقيق فيها.

وكشف النقاب عن إقامة سبع من أكبر المستعمرات على أراض بيعت بالتزوير هي: «كرنيئه شمرون» قرب قلقيلية، «يكير» قرب دير استيا، «معاليه افرايم» إلى الشرق من نابلس، «جيفعات زئيف» قرب الجيب (القدس)، و«رمات كدروت» قرب بيت حورون» إلى الغرب من رام الله، و«افرات» قرب بيت فجار و«متتياهو» و«كدوميم» و«عمانوئيل» شمال الضفة. وأكدت التقارير أن الحديث يدور عن ٧٠ ألف دونم تم الاستيلاء عليها بالتزوير والاحتيال.

وأسدل الستار على قضية صفقات الأراضي وأوقفت التحقيقات بعد أن طالب اسحق شامير (نائب رئيس الوزراء في حينه) بوقفها و«عدم الانجرار وراء أوساط انهزامية في إسرائيل» وفقاً لما أوردته الصحف الإسرائيلية.

ورغم قوة السلاح التي ارهب بها السماسرة المواطنين الفلسطينيين، لم تتوقف محاولات تصفيتهم في معظم المناطق. ويروي أهالي بديا عن محاولات قتل «العميل رقم ١ أبو زيد الذي نجا من سبع محاولات لقتله بفضل المساعدة الطبية العاجلة التي قدمها الاحتلال له، فقد كان مهماً جداً لهم»، كما قالوا.

وبقي أبو زيد على قيد الحياة إلى أن تم اطلاق الرصاص عليه في ساحة القرية عام ١٩٩٤ وأضرمت النيران فيه داخل سيارته للتأكد من أن الاحتلال لن ينقذه مرة أخرى. واعتقل بعد مقتله ثلاثة من أهالي القرية حكمت محكمة إسرائيلية عليهم بالسجن المؤبد ونسفت بيوتهم. ودفنت زوجته ما تبقى من جثته المحروقة التي أحضرها الجنود الإسرائيليين في كيس داخل باحة البيت، كما أفاد شهود عيان.

وتقول أم نبيل: «السلام لم ينفع. في سنوات الانتفاضة لم يجرؤ هؤلاء العملاء على الدخول للقرية، أما الآن فإنهم يجولون فيها متسلحين بالجنسية الإسرائيلية وبحماية اليهود ورعايتهم وعادوا لينتقموا من ناشطي الانتفاضة».

ويشير أحد العاملين في أجهزة الأمن الفلسطينية إلى الصعوبات التي قد تواجههم في ما يتعلق بسماسرة الأرض. إذ يقول مفضلاً عدم الكشف عن اسمه: «إنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية، وهذا يصعب المهمة، ولكن على رغم ذلك، فقد ألقي القبض على العديد منهم».

ويصر أبو نبيل، الذي عانى من ممارسات السماسرة والاحتلال الإسرائيلي على السواء، على ضرورة ملاحقة من يبيع الأرض للإسرائيليين والكشف عن عمليات التزوير التي قاموا بها «لتبقى الأرض في أيدي أصحابها. فاليهود يريدون الأرض من دون أصحابها وهذا ما [illegible] يجب ان ندافع عن ارضنا». ويتساءل ابو نبيل: «اذا اهملنا ارضنا فالى اين نذهب؟».

بمشاركة المغرب وبوليساريو والجزائر وموريتانيا

لندن: بيكر يبدأ محادثات مغلقة مع أطراف نزاع الصحراء الغربية

□ لندن - «الحياة»:

■ بدأت في لندن امس محادثات مغلقة تستغرق يومين بين الأطراف المعنية بأزمة الصحراء الغربية برعاية مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص بنزاع الصحراء جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي السابق. وعلمت «الحياة» ان بيكر يلتقي الوفود كلاً على حدة ويتنقل بينها وانه بدأ بلقاء مع الوفد المغربي ثم التقى وفد بوليساريو صباح أمس واجتمع بعد الظهر مع المندوبين الجزائريين والموريتانيين. وأبلغت مصادر الى «الحياة» انه لن يعقد اجتماع عام يشمل كل الوفود وأن الاجتماعات يمكن وصفها بانها «محادثات عن قرب» في المكان نفسه لكن موفد الأمم المتحدة الخاص بنزاع الصحراء يلتقي كل وفد على حدة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه لم يشارك في الاجتماع أي ديبلوماسي بريطاني، ورفض المشاركون الادلاء بأي تعليق.

ويعقد في المقر الرسمي لوزير الخارجية البريطاني روبين كوك في وسط لندن وذلك بهدف اتاحة جو من السرية وضمان عدم تسرب أي معلومات لوسائل الاعلام عن المداولات الخاصة على حد ما ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالوفود. وقالت وزارة الخارجية البريطانية إنها تقدم تسهيلات للمساعدة على ضمان الجو الملائم والطابع المحايد للاجتماعات، خصوصاً أن هذا هو هدف بيكر من اختيار لندن مكاناً للمحادثات.

وليس من المتوقع أن يصدر أي بيان في نهاية هذه الدورة الأولى من الاجتماعات التي تأتي بعد قيام بيكر بجولة استطلاعية في المنطقة في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ نيسان (ابريل) الماضي التقى خلالها كبار المسؤولين في المغرب والجزائر وموريتانيا وبوليساريو.

ومن الجدير بالذكر ان كل الأطراف المعنية بالأزمة توافق على مبدأ الاستفتاء ولكن المملكة المغربية ترى أن المشكلة العالقة هي تحديد هوية الذين سيحق لهم التصويت فيه.

ويرأس الوفد المغربي في المحادثات رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف الفيلالي، ويشارك في الوفد وزير الداخلية السيد ادريس البصري وممثل المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك السيد أحمد السنوسي. اما الجزائر فيمثلها وزير الخارجية احمد عطاف بينما يمثل جبهة بوليساريو البشير مصطفى السيد منسق الشؤون الخارجية فيها الذي يعتبر الرجل الثاني في هذه الحركة. ويمثل موريتانيا الوزير الممثل الخاص لرئيس الجمهورية أحمد ولد منة. ولم يكشف النقاب عن جدول أعمال الاجتماعات التي لن يعقبها أي مؤتمر صحافي وفقاً لاتفاق الأطراف.

ومما يذكر ان المملكة المغربية تتمسك بموقفها من اهمية تحديد هوية من يحق لهم المشاركة في الاستفتاء بسبب الخلاف القائم بينها وبين بوليساريو في شأن قوائم اضافية تقدمت بها الرباط خاصة بأهالي الصحراء الذين فروا إلى شمال البلاد ووسطها خلال فترة الاستعمار الاسباني ولم يشملهم الاحصاء الذي أجرته السلطات المستعمرة في عام ١٩٧٤. ومنذ عام ١٩٧٥ تقع الصحراء تحت السيادة المغربية برغم دعاوى بوليساريو.

وتحاول الأمم المتحدة منذ سنوات تنظيم استفتاء كان محدداً له في الأصل كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ لتحديد ما إذا كانت الصحراء الغربية ستنضم الى المغرب ام تصبح مستقلة. لكن الاستفتاء تأجل مرات عدة بسبب خلاف بين الجانبين بشأن من الذي يحق له التصويت.

انتخابات البلديات في المغرب غداً

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ يتوجه ملايين الناخبين المغاربة غداً الى صناديق الاقتراع لانتخاب حوالى ٢٥ ألف مستشار في انتخابات البلديات التي تجرى ضمن خطة لمعاودة ترتيب الخريطة السياسية في البلاد، من خلال اجراء انتخابات سابقة لأوانها، تستند الى مضمون الدستور المعدل الذي حول البرلمان الى مجلسين، وكذلك اقرار نظام الجهات وانتخاب اعضاء الغرفة الاولى في البرلمان في اقتراع مباشر. وقال فيصل الخطيب العضو القيادي في حزب الاستقلال المعارض ان يوم الاقتراع يجب ان يكون «بداية انفتاح على عهد جديد من التقدم والنماء، ويوم عقاب ضد اللامسؤولية». ورأى ان عدم المشاركة يبقي الاوضاع على حالها. وأوضح المسؤول الحزبي ان الوعود الكثيرة والمتشابهة تدفع الكثير من المواطنين الى بعض الخلط بين جميع المرشحين، «وهذا خطأ جسيم لأن جميع المرشحين يقدمون نفس الوعود، لكنها ليست كلها صحيحة». وحض المواطنين والمواطنات على «ضرورة التمييز بين الصالح وغير الصالح، وبين الوعد الصادق والوعد غير الصادق».

وأكد امحمد الدويري نائب الأمين العام لحزب الاستقلال ان الانتخابات ستؤثر في مصير البرلمان المقبل، على اعتبار ان ثلاثة اخماس الغرفة الثانية ستشكل من الجماعات المحلية، وأوضح في تجمع خطابي ان مبادئ حزبه تركز على الوحدة والديموقراطية والتعادلية الاقتصادية والاجتماعية.

ورأى محمد اليازغي العضو القيادي في الاتحاد الاشتراكي ان انتخابات الجمعة تندرج في سياق دعم الاصلاحات الدستورية التي عرفها المغرب، مشيراً الى المبادئ والمرتكزات التي يقوم عليها العمل السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكذلك مختلف المحطات الاساسية في مسيرة هذا الحزب وتوجهاته.

واكدت الحركة الوطنية الشعبية الدور الحاسم الذي ستشكله المشاركة الفعالة للشباب في الانتخابات باعتباره يحمل مشعل ولوج الى القرن المقبل مسلحاً بالآليات والمقومات التي تؤهله لكسب كافة التحديات. وأوضح المحجوبي احرضان الامين العام للحركة الوطنية الشعبية خلال تجمع خطابي ان المغرب يمر بمراحل دقيقة في تاريخه السياسي والديموقراطي تستوجب مشاركة الجميع.

واكدت منظمة العمل الديموقراطي الشعبي انها تريد من خلال مشاركتها في الانتخابات المساهمة في بناء مغرب جديد يتمتع فيه المواطن بكل حقوقه، ويمارس فيه كل مستوياته.

وأكد التجمع الوطني للأحرار انه قدم للانتخابات الجماعية مرشحين مؤهلين ووفر لهم مخططاً مدروساً يساعدهم في توسيع اختصاصات الجماعات المحلية ودعم اللامركزية.

وأوضح احمد العسكي ان هذا المخطط يهدف كذلك الى الزيادة في الموارد المالية للجماعات لتتمكن من تمويل نموها الاقتصادي والاجتماعي وتوفير المداخيل القارة لها، وتزويدها بالكوادر الكفوءة.

وأوضح عبدالله القادري نائب الكاتب العام للحزب الوطني الديموقراطي ان للجماعات المحلية من الطاقات والمؤهلات ما يجعلها تتطلع لاحتلال مكانة متميزة في المسار التنموي للبلاد.

وشدد في تجمع خطابي على أبعاد ودلالات العمل الجماعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب، داعياً الى العمل على ضمان الاستقرار في العمل والمشاركة الفعالة للشباب والمرأة في تنمية البلاد ورفع القوة الشرائية للمواطن.

الاعدام لـ٣٨ اسلامياً ومقتل أمير القصبة و٧ مسلحين

الجزائر: حظر ٧ أحزاب بينها حركة بن بلة

□ الجزائر - «الحياة»:

■ اصدرت الغرفة الادارية لمجلس قضاء العاصمة الجزائرية حكماً يقضي بحظر نشاط سبعة أحزاب بسبب عدم امتثالها لقانون الأحزاب السياسية وفق المادة ٣٧ منه.

وكانت جلسة الغرفة الادارية اول من امس محل انظار قادة الاحزاب السياسية التي رفعت وزارة الداخلية دعوى ضدها.

واعلنت الغرفة الادارية عن حل الاحزاب الآتية: «الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر»، التي رفضت التنازل عن «العروبة والاسلام» من مبادئها وفق ما تنص المادة الثالثة والمادة الخامسة من قانون الأحزاب. والأمين العام لهذا الحزب السيد لحمد بن اسماعيل ويعد قريباً من الرئيس السابق احمد بن بلة. وصرح الى «الحياة» اعضاء في طاقم الدفاع المكون من اربعة محامين على راسهم السيد علي يحيى عبدالنور (رئيس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان) بأن هيئة الدفاع استأنفت الحكم الذي ستنظر فيه لاحقاً المحكمة العليا.

والحزب الثاني الذي حل هو «حزب الامة» الذي يرأسه السيد بن يوسف بن خدة رئيس ثاني حكومة موقتة قبل الاستقلال (١٩٦١ - ١٩٦٢). وكان السيد بن خدة رفض الاستجابة لقانون الأحزاب الجديد. واعلن عن حل حزبه.

والحزب الثالث يقوده السيد محمد عباس علالو الذي يعيش في اسبانيا، وهو «الجمعية الشعبية للوحدة والعمل». وكان ضمن احزاب المجلس الوطني الانتقالي.

اما الحزب الرابع فهو «التجمع الوطني من أجل التقدم» وهو حزب يقوده محامون.

والحزب الخامس هو «الحزب الوطني الجزائري» الذي اختفى من الساحة السياسية منذ انتخابات عام ١٩٩١.

والحزب السادس هو «حزب الامان الاسلامي»، اما الحزب السابع فهو «التحالف من أجل العدالة والحرية».

وتعد هذه الاحزاب من الأحزاب الصغيرة التي توصف بـ «السنافير» باستثناء حزب الرئيس بن بلة الذي قاطع الانتخابات التشريعية التي جرت يوم ٥ حزيران (يونيو) الجاري. وكانت وزارة الداخلية رفعت يوم ١٠ ايار (مايو) الماضي دعوى ضد هذه الأحزاب. ورفضت الغرفة الادارية في العاصمة حل حزبين آخرين هما «حركة الاصلاح» التي كانت تسمى «منظمة قوى الجزائر الثورية الاسلامية الحرة» التي غيرت اسمها، وكذلك حزب «اتحاد القوات من اجل التقدم» الذي استجاب للتغيير في قانون الأحزاب. لكن وزارة الداخلية تبدو مصرة على متابعة هذين الحزبين وحلهما. وقد استأنفت الطعن في الحكم الصادر لصالحهما.

على الصعيد الأمني، أوردت صحف جزائرية عدة امس خبر مقتل «الأمير» بوبكر فيصل (رئيس «الجماعة المسلحة» في القصبة وخليفة «نابولي»)، وذلك في اشتباك مع قوات الأمن الثلثاء الماضي، اسفر عنه مقتل ٣ مسلحين الى جانب «الأمير». واشارت «الوطن» الى مقتل أربعة مسلحين آخرين في منطقة لينام عند سفح جبال بوزريعة (شمالاً)، ليلة الأحد - الاثنين.

وفي السياق نفسه، اصدرت محكمة تيارت حكماً بالاعدام في حق ٣١ اسلامياً من بين ٥٨٥ تمت محاكمتهم في ١٣٠ قضية متعلقة بالارهاب وافرج عن ١٤٥ شخصاً.

اما في البويرة، فقد صدرت احكام بالاعدام في حق ٧ اسلاميين من بين ٣٨٧ متهماً في ١١٩ قضية اغلبها تتعلق بالارهاب.

علي صالح

تتمة الصفحة الاولى

العام في ضوء نية الحكومة استكمال عملية توحيد التعليم واصرار مجلس النواب على تحديد موعد نهائي لاستكمال دمج المعاهد العلمية هو العام الدراسي الذي يبدأ في ايلول (سبتمبر) المقبل.

من جهة اخرى واصل مجلس النواب اليمني امس جلساته المكرسة منذ اسبوع لمناقشة بيان التعقيب على برنامج الحكومة الجديدة الذي كانت قدمته الى المجلس سعياً الى ثقة النواب.

وتأجل التصويت على الثقة بحكومة الدكتور فرج بن غانم ليومين متتاليين بسبب عدم اكتمال مناقشة بيان التعقيب الذي يتضمن تعليمات المجلس الى الحكومة في ضوء طروحات النواب وملاحظاتهم على برنامجها في مختلف الاتجاهات وبسبب استمرار الخلاف بين النواب حول بنود التعقيب. وكان هذا الخلاف نشب قبل ثلاثة أيام بين اعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام.

وتوقعت مصادر برلمانية التصويت على الثقة بالحكومة اليوم او السبت المقبل وذلك دون الحاجة الى بيان تعقيب للنواب.

وبرز هذا الاتجاه في الاجتماع الذي عقدته ظهر امس اللجنة البرلمانية الخاصة بالتعقيب على برنامج الحكومة وبحضور هيئة رئاسة مجلس النواب برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر. ورأت اللجنة الاكتفاء بالتصويت على برنامج الحكومة على ان يتابع المجلس التزام الحكومة في برنامجها ويعتبر ذلك تراجعاً واضحاً عن مسألة تحديد العام الدراسي المقبل موعداً نهائياً لتوحيد التعليم والغاء المعاهد العلمية.

قانون جديد

تتمة الصفحة الاولى

استقال النقباء ومجالس النقابات من مناصبهم.

ولمح المسؤول الحكومي الى احتمال حظر ممارسة العمل السياسي على النقابات المهنية وقال انه ستكون هناك مساءلة قانونية إذا خالفت النقابات ذلك. وأضاف: «ان شرط الزامية العضوية الوارد في قوانين النقابات لا مبرر له، وان الحكومة تدرس الغاء هذا الشرط، لتكون هناك حرية شخصية لكل مهني في ان ينضم للنقابة أو لا».

وتشترط قوانين النقابات لأي ممارسة للمهنة ألا يمارس المواطن مهنته إلا إذا كان عضواً في تلك النقابة. وتعتبر الحكومة ان شرط الزامية الانتساب للنقابة غير دستوري، اذ لا يجوز ان يجبر اي شخص مهني على ان يكون عضواً في النقابة حتى يمارس مهنته. في حين تعتبر النقابات ذلك أساساً لتنظيم المهن المختلفة ومن أهم أسباب نفوذها وسيطرتها.

وتضم النقابات المهنية الـ ١٣ نحو ٨٠ ألف عضو. وتواجه صعوبة في مرحلة انتخاب النقباء ومجالس النقابات اذ لا تزيد نسبة المقترعين على ٤٠ في المئة في أحسن الأحوال.

وقال المسؤول الحكومي «ان الذين يساهمون في انتخاب النقابات ينتمون الى القلة القليلة وهم من الذين اختاروا مهنة معينة لينتخبوا بالتالي النقابة التي تمثلهم، اما الباقون فهم منصرفون الى أعمالهم وأشغالهم».

وشدد على أهمية التزام النقابات العمل المهني وحصر عملها في تنظيم المهنة وخدمة المنتسبين اليها بعيداً عن العمل السياسي. وقال: «على من يريد ممارسة العمل السياسي من النقابيين الانتساب الى الأحزاب التي رخص لها القانون».

الخرطوم:

تتمة الصفحة الاولى

السودانية بقيادة العميد عبدالعزيز خالد التي اختارته ضمن افراد الشبكة للتدريب على عمليات التفجير والاغتيال». واضافت ان محجوب «تمكن من التسلل الى داخل السودان وفي حوزته كميات من المتفجرات وظل في انتظار ساعة الصفر لتنفيذ المهمة التي أوكلت اليه والتي أكد انها تتعلق بتفجير مبنى البرلمان السوداني».

وكان مسؤول سوداني اتهم مصر اول من امس بتجنيد سودانيين مقيمين في مصر في صفوف المعارضة السودانية. ونقلت صحيفة «الانباء» الرسمية عن شهود ان «اجهزة الامن المصرية توقف شباناً مقيمين بصورة غير مشروعة في مصر وتسلمهم الى احد التنظيمات المعارضة السودانية وان التنظيم ينقلهم جواً الى اسمرا لتجنيدهم».

الى ذلك افادت «وكالة السودان للانباء» ان التحقيقات مع افراد الشبكة التي ألقي القبض على افرادها لا تزال مستمرة وان «احد افراد الشبكة وهو ينتمي الى الحزب الشيوعي اعترف بأن هناك مخططاً يستهدف الخريطة العسكرية والسياسية والثقافية ويعتبر المعارضة الشمالية مجرد ولجهة لتنفيذه». واوضحت ان المتهم الذي لم تورد اسمه «افاد ان الخطة العسكرية تهدف الى توجيه ضربة شاملة لمدن شرق السودان الرئيسية (كسلا والقضارف وبورتسودان) وان الخطة تمتد ايضاً الى مدينتي الخرطوم وجوبا وتشمل عمليات تدمير سدود وإحداث تفجيرات في الخرطوم واقتحام مواقع لإحداث خلل امني». وتابعت ان المتهم أفاد ان العملية كانت ستنفذ في فترة تستمر ستة ايام.

وذكرت الوكالة الرسمية ان اعترافات عضو الحزب الشيوعي «كشفت الحجم الكبير لتدفق الاسلحة والذخائر من دول في المنطقة الى مصر وان تلك الاسلحة تشمل الراجمات ودبابات ومدافع اضافة الى ثماني طائرات». واشارت الى ان المتهم افاد ان «خبراء أجانب يتولون الاشراف على التحركات العسكرية ومتابعتها وان أموالاً ضخمة رصدت لهذا المخطط اذ حصل شخص واحد على ٧٢ الف دولار لتنفيذ مهمة واحدة».

وكانت الحكومة السودانية اتهمت اريتريا بانها تقف وراء شبكة ينتمي افرادها الى الحزب الشيوعي تخطط لإحداث تفجيرات واغتيالات سياسية.

محاولة انقلابية

على صعيد محاكمة المتهمين في المحاولة الانقلابية تراوحت الاحكام على بقية المتهمين بين شهر وخمسة اعوام.

وبرأت المحكمة تسعة متهمين بينهم أربعة ضباط هم اللواء المتقاعد بابكر خليفة بابكر والعقيد المتقاعد محمد عثمان حامد والعقيد الركن احمد محمد الحسن والملازم حسين علي عيد وخمسة متهمين من ضباط الصف.

ودانت المحكمة ضابطين أحدهما برتبة عقيد طيار والآخر نقيب مهندس، واكتفت بتوقيع عقوبات إدارية عليهما تسمى «التكدير الشديد والحرمان من الاقدمية».

وقال رئيس المحكمة العميد الركن حقوقي سعيد عبدالرازق إن المحكمة «راعت في حكمها استيفاء كل أسباب العدالة، واخذت في الاعتبار خلو صحائف المدانين من السوابق ووجود عدد من كبار السن بينهم».

وأعلن رئيس المحكمة ان القائد العام للقوات المسلحة الرئيس عمر البشير «خفف عقوبات السجن الصادرة في حق جميع المتهمين وبينهم قائد المحاولة العقيد النقر الذي كان الحكم الأولي الصادر في حقه السجن لمدة ٢٠ عاماً، لكن البشير خفضها إلى ١٥ عاماً».

وأوقفت المحكمة تنفيذ الحكم الصادر في حق المواطن أسعد تاج السر الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٣ عاماً بناء على وعد قطع له بعد تحويله إلى شاهد.

وأبدت هيئة الدفاع عن المتهمين برئاسة نائب رئيس القضاء السابق دفع الله الرضي ارتياحها لاجراءات المحاكمة التي استمرت اكثر من سبعة اشهر عقدت خلالها اربعين جلسة واستمعت إلى ٢٧ شاهد دفاع واتهام.

وأعرب الرضي الذي ترأس هيئة دفاع مؤلفة من ٢٠ محامياً للدفاع عن المتهمين عن تقديره للاجراءات التي اتبعتها المحكمة وأنه سيتشاور مع المتهمين في شأن استئناف الحكم الصادر في حقهم.

باقات الورد

تتمة الصفحة الاولى

لكن النيباري تجاوز المرحلة الحرجة الآن وأصبح قادراً على الجلوس وعلى تناول بعض الادوية عن طريق الفم، كما ان الحاجة للاجهزة والاجراءات الطبية الحيوية تتراجع على رغم تفضيل الاطباء استمرار بقائه تحت الملاحظة المركزة.

وعلى رغم مرور اكثر من مئتي زائر يومياً فإن القليلين يُسمح لهم بالدخول اليه، ومن التقى به يقول انه يتكلم قليلاً وبصعوبة بسبب اصابة الفك، والاصابة الداخلية في الصدر لكنه يحرص على متابعة الصحف والاستماع الى الاخبار في المذياع ويحتفظ بمعنويات جيدة.

ولا يعكس الاهتمام الكبير بالنيباري صيته السياسي ومكانته بين الناس فحسب، بل كذلك الصدمة التي احدثتها محاولة اغتياله وزوجته في المجتمع الكويتي الذي لا يعرف بين وسائل العمل السياسي فيه الطلقات والاسلحة المزودة بكواتم صوت ولا يقبلها او يفهمها من اي طرف.

والتجمعات والقوى السياسية الكويتية التي لا تكاد تتفق على شيء توحدت خلال هذا الاسبوع في التعبير عن استنكارها للجريمة. وكنت تجد لدى زيارتك للمستشفى السياسي الليبرالي رفيق النيباري في التوجه السياسي، والبرلماني الاسلامي المختلف معه في الرأي، والمسؤول الحكومي المعارض له، كلهم تجمعوا عند باب غرفته ليثبتوا انهم في قارب واحد وقت المحن.

الحريري الى دمشق

تتمة الصفحة الاولى

حينه.

وعلمت «الحياة» ان جلسة اللجان النيابية المشتركة التي تراسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري وحضرها قادة الاجهزة الأمنية وممثلو شركات الهاتف والنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، لم تنته الى «اجوبة مقنعة» كما قال عدد من النواب الذين تمنعوا هذه المرة عن الادلاء بمعلومات واضحة نظراً الى الاتفاق على سرية المداولات خلالها. وتقرر بناء عليه الدعوة الى اجتماع ثان الاربعاء المقبل ينتظر ان يقدم قادة الاجهزة خلاله مستندات طلبها النواب الحاضرون منهم عن التنصت، الذي اعترف المعنيون بحصوله لاسباب امنية تتعلق بتعقب مجرمين ومشتبه بتعاملهم مع اسرائيل. (راجع ص٢ و٣).

وفي جلسة عادية عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري اقر سلسلة تعيينات عرض معظمها من خارج جدول الاعمال، ومنها تسمية رئيس واعضاء لمجلس ادارة مرفأ طرابلس من: طوني حبيب (مدير مؤسسة عصام فارس) رئيساً ومصطفى علي حسن ونقولا بطش ومحمد عنكليس ومحمود سلهب وجورج شبطيني وعبدالحميد ميقاتي اعضاء. واعلن وزير الاعلام باسم السبع موافقة مجلس الوزراء على تشغيل محطة شارل حلو المخصصة للنقل العام والخاص بين بيروت وسائر المناطق اللبنانية، بعد انجاز عمليات التاهيل والتأمين التي اجريت عليها، والموافقة على تعيين عضوين في الجامعة اللبنانية لمدة سنتين: وهما الدكتور رضوان السيد والدكتور ايلي عساف، وتعيين المهندس جورج توفيق ابو جودة عميداً لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، والدكتور أسعد الناظري عميداً لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية لمدة ثلاث سنوات براتب لأستاذ تعليم عال في الدرجة الاخيرة من سلسلة ورواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

ودرس مجلس الوزراء بعد ذلك البنود المدرجة في جدول الاعمال واهمها طلب وزارة المال الموافقة على انشاء شركة وطنية لبنانية لتامين تنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت. وعرض رئيس الحكومة لـ الصعوبات العملية والتمويلية التي واجهت العمل في تنفيذ المشاريع المذكورة، موضحاً ان «مجلس الوزراء سبق له ان كلف مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية توقيع عقود تنفيذ الحلقة الدائرية ومداخل بيروت اضافة الى اوتوستراد بيروت - المصنع، والحلقة الدائرية الممتدة من الحازمية الى انطلياس وقسم من الاوتوستراد الساحلي الممتد من نهر الموت الى المعاملتين، مع عدد من الشركات التي رست عليها المناقصات في هذا الشأن». ولاحظ ان «هذه الشركات لم تتمكن من تموين التمويل اللازم للمشاريع المشار اليها بشروط معقولة ومناسبة فاضحت عاجزة عن تنفيذ الشروط التي تبرر توقيع العقد النهائي معها بالشروط المعتمدة».

وقال ان «من الضروري اعادة تقويم هذا الوضع من جديد، وايجاد قاعدة جديدة يتم على اساسها تنفيذ تلك المشاريع من طريق ايجاد طرق تمويل اخرى تعتمد في جوهرها مستثمرين ينشئون شركة لبنانية تسمى شركة الطرق لكي تنفذ المشاريع المذكورة».

وتقرر في ضوء العرض الموافقة على طلب وزارة المال وتكليف المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان العمل على الآتي:

أ - تاسيس شركة خاصة تبني وتستثمر مشروع بناء الاوتوستراد الشمالي والاوتوستراد الدائري والاوتوستراد العربي بواسطة عقد (B.O.T.).

ب - اعداد عقد امتياز (B.O.T.) بين الشركة والحكومة اللبنانية.

ج - اعداد مستندات تسويق استناداً الى دراسات جدوى مالية تقوم بها مؤسسات دولية متخصصة.

د - اعداد عقد مع شركة متخصصة للاشراف على تنفيذ عقد الـB.O.T. وتوقيعه.

هـ - تكليف مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، استكمال وضع الخرائط والمواصفات والاشراف على التنفيذ.

ووافق مجلس الوزراء ايضاً على مجموعة من الاشغال المتعلقة بإقامة بنى تحتية وتنفيذ مشاريع في المناطق اللبنانية كافة واهمها الموافقة على تلزيم اشغال على طريق ضهر البيدر - شتورة. وإعادة بناء جسر الاولي وتصريف المياه المبتذلة في العبادية.

التحالف المناهض

تتمة الصفحة الاولى

وذكرت مصادر تابعة للحزب الإسلامي لـ «الحياة»، ان «الاتفاق بين الحزب والتحالف المناهض لـ «طالبان» جرى على انسحاب الحركة من المدينة دون قتال، إلا ان التحالف المناهض غدر بنا وشن هجمات ضدنا. مستغلاً عملية الانسحاب واستلامنا المواقع». واضافت المصادر نفسها انه «على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها قيادة طالبان لفك الطوق عن المحاصرين طوال الأسبوعين الماضيين، إلا انها فشلت في السيطرة على مدينة جبل السراج الاستراتيجية التي تقع على الطريق الاستراتيجية التي تربط كابول بالشمال الأفغاني، وهي الطريق نفسها التي تقع بولي خمري عليها».

وجاءت زيارة زعيم «طالبان» المفاجئة إلى كابول قبل ايام لتعطي مقاتلي الحركة دفعة معنوية بعد خسارتها القيادة السياسية والعسكرية التي وقعت في الأسر، وفي مقدمها وزير الخارجية في الحركة ملاّ محمد غوث وحاكم البنك المركزي ملاّ احسان الله وحاكم المناطق الشمالية وزير الدفاع السابق ملاّ عبدالرزاق ووزير العدل ملاّ معين الدين الترابي وآخرون.

وانعكست هذه التطورات على الجنوب الافغاني البشتوني معقل الحركة، إذ شنت القوات المناهضة لـ «طالبان» هجمات على أسمار القاعدة الاستراتيجية في ولاية كونار المجاورة لباكستان. وتحدثت تقارير عن وصول زعيم الاتحاد الإسلامي عبد رب الرسول سياف إلى لغمان شرقي كابول وتنسيقه الجهود العسكرية مع القادة في المدينة من أجل شن هجمات مشتركة ضد «طالبان».

وانعكست هذه التطورات على السياسة الباكستانية حيث تردد عن دعوة إسلام آباد حاكم جلال آباد السابق حاجي عبدالقدير خان المقيم في المانيا للتشاور معه، كونه لا يزال يتمتع بنفوذ وسط القادة الميدانيين.

تطورات بين مصر وايران

تتمة الصفحة الاولى

اقليمي للتطوير الصحي في الشرق الاوسط ينظمه البنك الدولي للانشاء والتعمير. واعلن مصدر مسؤول في مجلس الوزراء ان اللقاء تناول البحث في تدعيم التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات.

اما التطور الآخر، والذي يعتبر الاول من نوعه منذ عام ١٩٧٨ فكان استضافة التلفزيون المصري مساء اليوم نفسه السفير اكبر قاسمي رئيس بعثة رعاية المصالح الايرانية في القاهرة في برنامج «وراء الاحداث» الذي تناول «ابعاد الغزو التركي لشمال العراق وتداعياته وعلاقات تركيا مع العرب واسرائيل».

وللمرة الاولى استمع المصريون الى الخطاب السياسي الايراني في ما يتعلق بالشرق الاوسط و«مخططات الهيمنة العالمية» من مسؤول ايراني مباشرة. فقد تحدث قاسمي عن «مخطط ثلاثي اميركي - اسرائيلي - تركي للمنطقة ستترتب عليه آثار سلبية ونتائج خطيرة». ولفت الى ان بلاده تعتبر هذا المخطط «سياسة هيمنة على المنطقة ستؤثر على دولها الاسلامية والعربية».

محادثات أمير قطر وكلينتون

تتمة الصفحة الاولى

الرأي حول السياسة تجاه ايران والعراق «فاننا في المركب معاً (...) وعلينا ان نحترم الاختلاف في الرأي». وقال الشيخ حمد بن جاسم ان قطر تعتبر ان سياسة الاحتواء المزدوج لم تأت بمردود والمطلوب ايجاد حل للمشكلة وليس تصعيبها «ولنا وجهة نظر ونحترم وجهة نظر الادارة لكن وجهة نظر صاحب السمو هي ان هذه (السياسة) لم تؤد الغرض».

وأضاف وزير الخارجية القطري الذي شارك في المحادثات ان البحث مع الرئيس كلينتون تناول ايضاً الوضع في العراق ومأساة الشعب العراقي واكد ان قطر ملتزمة قرارات الامم المتحدة ولكن «نعتبر ان الشعب العراقي قاسى الكثير ويجب ان نرى حلولا لهذا الموضوع».

وقال ان امير قطر وجد لدى الرئيس كلينتون اصراراً على تحقيق تقدم في عملية السلام وأعرب عن الأمل بان يحصل التقدم وتتحقق نتائج قبل انعقاد القمة الاقتصادية في تشرين الثاني المقبل.

وشرح مسؤول في البيت الأبيض الموقف الاميركي من ايران والعراق وقال انه لم يتبدل، وان واشنطن اعلنت منذ البداية ان «لديها شروطاً محددة لتبديل موقفنا من الدولتين. فبالنسبة الى العراق المطلوب منه التقيد الكامل بقرارات مجلس الأمن دون استثناء. وبالنسبة الى ايران المطلوب منها وقف سياساتها التي اعلنا بوضوح انها غير مقبولة ومنها: الارهاب المدعوم من الدولة والجهود لعرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط».

واستشهد المسؤول الاميركي بتصريحات للرئيس كلينتون ادلى بها في لندن اخيراً عندما اعلن عن استعداد الولايات المتحدة للحوار مع طهران اذا كانت مستعدة لذلك وحول المواضيع المطروحة. ونكر باعلان الرئيس كلينتون عن الرغبة في اقامة علاقات افضل مع ايران.

واعترف المسؤول الاميركي بوجود اختلاف في الراي مع الجانب القطري لكنه «ليس خلافاً دراماتيكياً. ذلك ان تفسيرنا لتصريحات الامير (حمد) هو ان هناك حاجة الى انفتاح على التغيير في السياسة. ونشعر اننا اظهرنا استعداداً للتغيير. لكنه استعداد مشروط...».

واعتبر المسؤول ان الاختلاف في الراي يكون حتى بين الاصدقاء. وان الادارة تتفهم موقف قطر كونها جاراً قريباً لايران والعراق.

وقال المسؤول الاميركي ان الرئيس كلينتون اعرب للشيخ حمد بن خليفة عن تقديره لموقف قطر ودورها الايجابي تجاه عملية السلام «اذ ان قطر هي احدى ابرز الدول الداعمة للعملية. وهي تدعم في الوقت نفسه حقوق الفلسطينيين وطموحاتهم. واشاد المسؤول بالدور الذي لعبته الدوحة في دعم التعاون الاقتصادي في المنطقة.

ونكر المسؤول ان الرئيس كلينتون وامير قطر لم يبحثا في المسائل العسكرية خصوصاً في احتمال عقد صفقة اسلحة. وقال ان قطر لا تسعى حالياً الى شراء السلاح، وكان الوزير حمد بن جاسم اكد ان زيارة امير قطر ليست لشراء المعدات وانما تهدف الى تقوية العلاقات بين الدولتين وتعزيزها وإلى تبادل الآراء.

ودافع الوزير حمد بن جاسم عن القمة الاقتصادية وقال ان كل تجمع من اجل السلام او يؤدي الى السلام «مفيد». وان القمة ذات طابع اقتصادي لكنها ستظهر للإسرائيليين المتعصبين منهم ضد السلام «باننا دعاة سلام واننا سنستمر في تعهداتنا. ولكن هذا لا يعني طبعاً الاستمرار الى ما لا نهاية...».

واكد ان قطر تحترم وجهات النظر العربية الاخرى وان «المؤتمر لا يضر احداً. واذا لم يفد فإنه لن يضر اي دولة عربية».

وحضر المحادثات عن الجانب القطري كل من الشيخ حمد بن خليفة ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم والسفير القطري في واشنطن السيد سعد محمد القبيسي. ومن الجانب الاميركي كل من الرئيس كلينتون ونائبه آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صموئيل بيرغر.

وكان الشيخ حمد بن خليفة أجرى قبل لقائه الرئيس كلينتون محادثات مع وزير الدفاع وليم كوهين واقيم في البنتاغون استقبال عسكري على شرف امير قطر اذ انه ايضاً وزير الدفاع. وقال الأمير انه من الطبيعي البحث بصراحة مع الاصدقاء في المسائل التي تتعلق بامن المنطقة.

وشدد الوزير كوهين على متانة العلاقات الاميركية - القطرية، وقال ان هذه العلاقات «تساهم في إحلال الاستقرار والسلام القوي في المنطقة». وقال انه سيبحث مع الأمير حمد في كيفية تدعيم الاستقرار هناك ودور دول مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال.

واكد الشيخ حمد ان محادثاته مع الوزير كوهين ستشمل «برنامج التعاون العسكري المكثف» بين الدولتين. وقال ان امن القوات الاميركية في الخليج يبقى اولوية «وقد اتخذنا تدابير خاصة لحماية امن هذه القوات ومعداتها». وزاد انه سيعمل لاستكشاف «مزيد من الفرص للمشاركة في تبادل المعلومات حول التهديدات الامنية في المنطقة». وقال انه سيقدم الى الوزير كوهين مقترحات في شان مباريات مشتركة لدرسها. وأجرى أمير قطر بعد ظهر امس محادثات سياسية موسعة مع وزيرة الخارجية اولبرايت. ويتوقع ان يلتقي بزعماء الكونغرس وان يجري محادثات مع وزير التجارة وليم ديلي حول القمة الاقتصادية ومع وزير الطاقة فيديريكو بينيا حول مسائل تتعلق بالنفط والغاز.

الجيش التركي

تتمة الصفحة الاولى

تنظيمات اسلامية تركية اصولية مثل «حزب الله» و «سلام» و «الحركة الاسلامية». واتهم سفير ايران السابق في انقرة محمد رضا باقري بتنسيق الدعم الذي يصل من ايران الى الاسلاميين الاتراك. وكانت تركيا طلبت من طهران استدعاء سفيرها الذي انتقد النظام العلماني التركي داعياً الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا.

وحذر المسؤول العسكري من ان «للقوات المسلحة التركية الحق الدستوري في الدفاع عن النظام ضد اي تهديد داخلي او خارجي (...) والمعركة ضد النشاطات الدينية التخريبية على راس اولويات القوات المسلحة». واتهم الحكومة بأنها لم تنفذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن القومي الذي يهيمن عليه العسكريون من اجل وقف تنامي الاصولية الدينية في البلاد.

واضاف ان «التدابير التي اتخذها مجلس الامن القومي لم تطبق باستثناء بعض القرارات الشكلية، وقد شكلت تنظيمات اسلامية تخريبية جبهة لمنع تطبيق هذه التدابير». ولفت الى ان «النشاطات الدينية التخريبية تتزايد منذ وصول هذه الحكومة الى السلطة».

واكد الجنرال تركاري وجود حوالي ٣٠ تنظيماً اسلامياً متطرفاً في تركيا «تعمل على توسيع النشاطات الاصولية»، وانه يمكن ان «تتجه نحو نشاطات ارهابية».

وقال ان مناصري الاصوليين يسيطرون حالياً على ١٩ صحيفة و١١٠ مجلات و٥١ محطة اذاعية و٢٠ شبكة تلفزيون. واشار الى وجود «مئة رب عمل اسلامي» يسيطرون على اموال ضخمة بينهم ستة تصل رساميل كل واحد منهم الى مئات الملايين من الدولارات.

واتهم تركاري الجماعات الاسلامية المتطرفة بالتعاون الوثيق مع الثوار الاكراد. وقال ان «الارهاب الانفصالي الكردي والاعلام المتطرف هما الخطر الرقم واحد الذي يتهدد البلاد».

وقال تركاري ان «زعماء جماعات اسلامية استقبلوا في مقر رئيس الوزراء ما شكل لهم رسالة دعم وتساهل»، وكان اربكان استقبل في مقره الرسمي في كانون الثاني (يناير) الماضي زعماء عدد من التنظيمات الاسلامية التي يحظرها الدستور مبدئياً.

وتابع الجنرال تركاري ان «وزيراً زار في السجن رئيس بلدية سنجان المتهم من قبل محكمة امن الدولة»، قاصداً بذلك وزير العدل شوكت كازان، احد «صقور» الرفاه. الذي زار رئيس بلدية سنجان، عضو الرفاه، بكر يلدز في زنزانته. وكان يلدز متهماً بالقيام بنشاطات معادية للعلمانية، واثارت زيارة وزير العدل له موجة من الاحتجاجات.

مبارك تسلم رسالة من ديميريل وشدد على وحدة وسلامة اراضي العراق

مبعوث تركي يؤكد في القاهرة ضرورة التشاور لمصلحة المنطقة

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ تسلم الرئيس حسني مبارك امس رسالة من نظيره التركي سليمان ديميريل تتعلق بالوضع في شمال العراق والمناورات العسكرية التركية الاسرائيلية، خلال استقباله السيد عبدالله جول وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية الذي صرح عقب اللقاء بان الرسالة المكتوبة تعد ردا على الرسالة التي سبق ان بعث بها الرئيس مبارك للرئيس ديميريل في هذا الصدد.

وكرر جول ان «التدخل العسكري التركي في شمال العراق كان ضروريا لمكافحة الارهاب»، مؤكدا «التزام تركيا الحفاظ على وحدة وسيادة الاراضي العراقية، وانسحاب القوات بعد تحقيق اهدافها»، ومشيرا الى انه نقل وجهة النظر التركية في هذا الصدد الى الرئيس مبارك خلال اللقاء.

واضاف انه تم خلال اللقاء «مناقشة علاقات تركيا مع اسرائيل» مؤكدا ان «هذه العلاقة لا يمكن ان تضر مصالح اي دولة اخرى في المنطقة»، ومستغربا تفسيرات تبالغ في شان هذه العلاقة على رغم وجود اتصالات ومشاورات مستمرة بين الرئيسين مبارك وديميريل. وعما اذا كان هناك موعد محدد للانتهاء من العملية العسكرية التركية في شمال العراق اوضح جول: «لا يمكن تحديد تاريخ محدد لانهاء حركة التطهير، ولكننا نستطيع ان نؤكد ان الحركة حققت اهدافها، وفي اقرب فرصة سيتم تطهير المنطقة وعودة القوات العسكرية التركية لاماكنها».

وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي حضر اللقاء بانه تركز على موضوعين هما العمليات العسكرية التركية في شمال العراق والمناورات العسكرية الاسرائيلية - التركية.

وقال: «من الواضح ان هناك قلقا عبر عنه الرئيس مبارك ازاء الوضع في شمال العراق، وضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة اراضي العراق ازاء هذه الاجراءات التي سببت قلقا لدينا. كذلك موضوع المناورات التي تاتي في وقت تمر فيه عملية السلام بازمة ما يشكل جوا مليئا بالتوتر والشكوك».

وفي شان ما اعلنه جول من ان التدخل التركي جاء لعدم قدرة العراق على السيطرة على المنطقة، عقب موسى قائلاً: «هناك عدد من النقاط يجب ان تؤخذ في الاعتبار هي الموقف التركي من الارهاب الموجه ازاءها او ازاء المواطنين المدنيين، ومبدأ عدم جواز المساس بوحدة او سلامة اراضي الدولة، والوضع الخاص للعراق».

واوضح «لا يمكن ان نساعد او نتفق مع او نوافق على اي عمل من شأنه ان يمس بالمدنيين او يهدد سلامة الدولة (...) العراق مثله مثل تركيا ومصر واي دولة. واذا كانت هناك نشاطات ارهابية فلا يمكن الموافقة عليها كما انه لا يمكن في الوقت نفسه الموافقة على ان تصبح ارض العراق مباحة للدخول والخروج من دون اعتبار لوجود الدولة بصرف النظر عن الوضع الخاص بالعراق». وشدد على ان مصر «تنتظر من تركيا كما ننتظر من كل الدول الشقيقة والصديقة ان تحافظ على وحدة وسلامة اراضي العراق والا تهدر هذه السلامة او الوحدة».

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ يتوجه الرئيس حسني مبارك اليوم براً الى ليبيا في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في شأن تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ونتائج الاتصالات المصرية لمعالجة الأزمة الليبية - الغربية المعروفة باسم أزمة لوكربي. وسيحضر مبارك خلال الزيارة جانباً من اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي ستعقد أعمالها في طرابلس برئاسة رئيس الحكومة المصري الدكتور كمال الجنزوري والأمين العام للجنة الشعبية العامة (مجلس الوزراء الليبي) عبدالمجيد القعود.

وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من القذافي خلال اتصال هاتفي اجراه مع مبارك منذ يومين. ويضم الوفد المرافق لمبارك وزراء الاعلام والخارجية والاقتصاد والصناعة.

لندن: محامو العلمي والبطمة يقدمون طلباً جديداً لاستئناف الحكم

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ عقد في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في لندن ليل اول من امس اجتماع بمناسبة مرور ستة اشهر على صدور قرار الحكم على سمر العلمي وجواد البطمة بالسجن لمدة ٢٠ سنة، بعد ادانتهما بالتآمر لتفجير السفارة الاسرائيلية ومقر لجمعية خيرية اسرائيلية في لندن في تموز (يوليو) ١٩٩٤. ونظم الاجتماع حملة «الحرية والعدل لسمر وجواد» التي تصر على ان الفلسطينيين دينا بشكل غير شرعي. وكان محامو الدفاع قدموا، اثر انتهاء المحاكمة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، طلباً الى محكمة الاستئناف للموافقة على استئناف الحكم بالاستناد الى ثلاثة اسباب. لكن اتضح في الاجتماع ليل اول من امس ان قاضي محكمة الاستئناف رفض الطلب الشهر الماضي حتى قبل ان يُستكمل. وقدم محامو الدفاع الطلب مجدداً، ومن المحتمل ان يُدرس من قبل ثلاثة قضاة في محكمة الاستئناف.

يذكر ان جواد وسمر اكدا خلال المحاكمة انهما كانا يجريان تجارب محدودة على استخدام مواد متفجرة محلية الصنع بهدف مساعدة الفلسطينيين للدفاع عن انفسهم في مواجهة العدوان الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة، لكنهما نفيا اي تورط في التفجيرين. وقالت المحامية غاريث بيرس التي تتولى الدفاع عنهما في الاجتماع انها «واثقة كلياً ١٠٠ في المئة» من انه لم تكن لسمر وجواد اي علاقة اطلاقاً بتفجير السفارة الاسرائيلية. وقالت ان الادلة في المحكمة اظهرت انه عند وقوع التفجير كان جواد في بلدة برايتون على الساحل الجنوبي، بينما كانت سمر في مكتبة تابعة للجامعة في لندن. واضافت بيرس ان هناك أدلة واضحة على ان فريقاً يضم أشخاصاً آخرين لا تُعرف هويتهم نفذوا التفجيرين، من ضمنهم الشخص الذي اوقف السيارة التي انفجرت امام السفارة الاسرائيلية.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يربت على رأس طالب خلال زيارته لمدرسة في مدينة رام الله في بداية امتحانات شهادة الثانوية العامة امس. (رويتر)

وزير الداخلية المصري يحذر "الإخوان" من مواجهة حاسمة

□ القاهرة - من حسام كمال:

■ وجّه وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تحذيرا شديد اللهجة الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر. وقال إن المواجهة معهم ستكون حاسمة «إذا حاولوا من قريب أو بعيد الخروج عن الشرعية أو فرض انفسهم عبر اساليب ملتوية»، مؤكدا انه «تم اعداد رجال الامن لهذه المواجهة معنويا وفكريا».

واوضح الالفي، في لقاء عقده مع طلاب الجامعات في معهد إعداد القادة في ضاحية حلوان في جنوب القاهرة مساء اول من امس، ان «هذه المواجهة هي حلقة في جهود أجهزة الامن لتحقيق الاستقرار». واشار الى نجاح هذه الاجهزة اخيراً في كشف محاولات عناصر ارهابية تنفيذ اعمال عنف قبل وقوعها. وقال إن «ارهابيين مقيمين في خارج مصر وحاصلين على لجوء سياسي في دول اوروبية يتحركون في حرية لتجنيد عناصر اجرامية ودفعها لتنفيذ عمليات عنف». واكد ان «الخطر الحقيقي للارهاب يأتي من خارج مصر، بعد ان نجحت اجهزة الامن في ضرب الهياكل التنظيمية للجماعات الارهابية في الداخل». وتحدث الالفي عن المحاور التي قامت عليها عملية مواجهة الارهاب منذ العام ١٩٩٣، الذي شهد تصاعد اعمال العنف داخل مصر، مشيرا إلى ان «آخر هذه المحاور هو المواجهة الحاسمة مع جماعة الاخوان، بعد نجاح اجهزة الامن في كشف خطة التمكين التي اعدتها هذه الجماعة بهدف اختراق المجتمع والوصول إلى الحكم».

حل مجلس ادارة جمعية خاضعة لسيطرة "الأخوان"

■ القاهرة - من حازم منير: اصدرت السلطات المصرية قراراً بحل مجلس ادارة نادي اعضاء هيئة التدريس في جامعة المنصورة في شمال مصر في اطار مواجهة مع جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة التي تسيطر على غالبية اندية هيئات التدريس في الجامعات المصرية.

واستنكر بيان اصدره مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان امس قرار الحل الذي وصفه بأنه «انتهاك خطر للحريات الاكاديمية والحق في تشكيل الجمعيات». ودعا «مؤسسات المجتمع المدني الى التضامن من اجل اسقاط قانون الجمعيات الذي يتيح للسلطات حل مجالس ادارات الجمعيات الاهلية».

واعتبرت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية في مصر ان قرار الحل صدر في شأن «مؤسسة لعبت دوراً مشرفاً في دعم قضايا الحريات والتنمية والتصدي للتطبيع مع العدو الصهيوني».

اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز تفتتح اليوم مؤتمرها السنوي في واشنطن

□ واشنطن - «الحياة»:

■ «التنظيم قوة» شعار المؤتمر الوطني الرابع عشر للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز، الذي يفتتح اعماله اليوم الخميس في العاصمة الاميركية ويستمر حتى الاحد المقبل.

وتؤكد رئيسة اللجنة الدكتوره هالة سلام مقصود ان المؤتمر السنوي الذي بات تقليداً يعكس واقع نضج الجالية العربية الاميركية، واتجاهها نحو احتلال مكانها اللائق بتاريخها وتراثها العربيين في اغناء المجتمع الاميركي. وقالت ان المؤتمر سيشدد على ان الجالية العربية الاميركية هي جزء من التركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الولايات المتحدة.

واضافت انه الى اهتمام العرب الاميركيين بالقضايا الخاصة بالولايات المتحدة، فإنهم معنيون ايضاً مثلهم مثل باقي الاثنيات، بقضايا تهمهم في العالم العربي في مقدمها قضية القدس «وهي امانة في اعناقنا والمحافظة عليها للاجيال المقبلة واجب علينا».

واشارت الى دعوة اللجنة لبطريرك القدس ميشال صباح كرد على الحملة التي يقوم بها البعض في الولايات المتحدة لتأليب الكنائس المسيحية ضد عروبة القدس.

وسيكون البطريرك صباح خطيب المؤتمر الرئيسي خلال مأدبة العشاء مساء السبت. وسيحيي الشاعر الفلسطيني محمود درويش امسية شعرية تلك المساء ايضاً.

وستعكس الندوات التي ستقام خلال ايام المؤتمر عنوانه الرئيسي «التنظيم قوة». وابرز هذه الندوات «العرب في وسائل الاعلام الاميركية»، و«بناء التحالفات»، و«مستشفى سان جود، كمثال على الانجازات العربية الاميركية» و«السياسة الخارجية الاميركية وحقوق الانسان»، و«ثلاثون سنة على الاحتلال» وهي ندوة تعقد صباح السبت ويشارك فيها سفير سورية لدى الولايات المتحدة وليد المعلم وسفير لبنان محمد شطح ومندوب فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة ويديرها مندوب الجامعة العربية في واشنطن خالد عبدالله.

والى المسائل السياسية والاجتماعية ستعقد ندوة تحت عنوان «التحديات التي يواجهها رجال الاعمال العرب الاميركيون».

وسيحضر ويشارك في المؤتمر عدد كبير من الاكاديميين والاخصائيين من العرب الاميركيين ويشارك نائب وزيرة العدل سيث واكسمان في المؤتمر ويلقي كلمة ظهر السبت.

وسيقام مساء الجمعة احتفال خاص احتفاءً بنجوم السينما والتلفزيون من العرب الاميركيين، وسيشارك في المؤتمر ايضاً عدد من اعضاء الكونغرس وابرزهم النائب نك رحال والسيناتور سبنسر ابراهام.

غينغريتش اعتبر العمل "نازياً"

اسرائيل تشيد بالموقف الاميركي من قتل وسطاء الأراضي الفلسطينيين

■ القدس المحتلة - رويتر - اشادت اسرائيل امس الأربعاء بإدانة المشرعين الاميركيين قتل عرب باعوا اراضي لاسرائيليين.

وكان رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش قال اول من امس الثلثاء ان المسؤولين عن هذه الافعال يتصرفون كالنازيين وهدد بوقف المعونات عن السلطة الفلسطينية اذا لم يدن زعماؤها عمليات القتل.

وقال ديفيد بار إيلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لوكالة «رويتر»: «نرحب بادراك الكونغرس الاميركي بما يجري هنا».

ورفض بار إيلان التعليق على اي اجراء قد تتخذه الولايات المتحدة. وتعرض ثلاثة من وسطاء الأراضي الفلسطينية للقتل منذ قررت السلطة الفلسطينية الشهر الماضي اعادة العمل بقانون أردني يحظر بيع اراض لليهود ويعتبرها جريمة عقوبتها الاعدام.

ونسب الى وزير العدل الفلسطيني السيد فريح ابو مدين قوله في الرابع من أيار (مايو) الماضي ان الفلسطينيين الذين يبيعون اراضي ليهود يواجهون الاعدام.

ونفت السلطة الفلسطينية تورطها في عمليات قتل وسطاء الأراضي.

وقال غينغريتش: «على الفلسطينيين ان يدركوا ان هذه الاعمال غير المسؤولة يجب ان تتوقف. ان قيام مسؤولي الأمن بقتل وسطاء الأراضي من دون حكم قضائي انتهاك صارخ لحقوق الانسان والأعراف الدولية».

وكان رئيس مجلس النواب الاميركي يتحدث في شأن تعديل يعبر عن رأي مجلس النواب لكنه لا يسن قانوناً. وتم اقرار التعديل الملحق بمشروع قانون تمويل عمليات وزارة الخارجية.

وكانت الولايات المتحدة تعهدت تقديم معونة قدرها ٥٠٠ مليون دولار للفلسطينيين على مدى خمسة اعوام منها ٢٢٠ مليون دولار قدمتها بالفعل.

واستنكرت وزارة الخارجية الاميركية قتل وسطاء بيع الأراضي قائلة انه «امر مشين ان تفرض عقوبة الاعدام على مثل هذا العمل» لكنها اوضحت ان واشنطن تعتزم مواصلة تقديم المعونات التي وعدت بها.

وأيدت مجموعة متعاقبة من المشرعين الجمهوريين والديموقراطيين غينغريتش في مناقشة اتسمت بالاجماع.

واستشهد غينغريتش بمسؤولين عسكريين اسرائيليين زعموا ان مسؤولي امن فلسطينيين قتلوا ثلاثة من وسطاء الأراضي ويعتزمون قتل ١٦ آخرين.

وقال: «هذا نوع من التصرف نراه من اعمال النازيين. هذا نشاط عنصري يعتبره العالم بغيضاً وغير مقبول».

واضاف: «لا يمكن ان تقوم عملية سلام حينما تحدث اغتيالات وتعذيب وقتل لأبرياء لا لشيء الا لأنهم باعوا لشخص قد لا يكون مقبولاً من منطلق عنصري او ديني. هذا سلوك النازيين. ليس هذا بالسلوك الذي يتسامح عنه هذا البلد».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لقاء مع مجلة «نيوزويك» انه يرفض تماماً قتل الفلسطينيين الذين يبيعون اراضي لاسرائيليين بغير حكم قضائي. وأضاف ان المسؤولين عن ذلك سيعتقلون اذا عرفوا.

وأضاف عرفات: «نعارض تماماً ان يقوم اي شخص بتنفيذ القانون بنفسه». وقال عرفات في الحديث الذي اجرته «نيوزويك» معه يوم الجمعة «لم ولن تطبق عقوبة الاعدام». وأضاف ان العرب الثلاثة قتلوا على يد مجهولين.

في اطار مساعي تحسين العلاقات مع اثيوبيا

الخرطوم تغلق قنصليتها في العاصمة الصومالية

□ اديس ابابا - من افراح محمد:

■ علمت «الحياة» ان الحكومة السودانية أغلقت قنصليتها في مقديشو التي كانت اثيوبيا اتهمتها بمساعدة ودعم جماعات الاتحاد الاسلامي المناوئة لاثيوبيا بهدف زعزعة الأمن الاثيوبي.

وجاءت الخطوة بعد يومين من لقاء الرئيس عمر البشير مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي في هراري على هامش القمة الافريقية. ورأت مصادر اثيوبية مطلعة ان الخطوة تجيء ضمن خطوات اخرى تهدف الى تنقية الأجواء بين البلدين إذ تردد اخيراً ان السودان أغلق مكاتب معارضين اثيوبيين في الخرطوم.

ولوحظ نشر الصحف الاثيوبية خبر اللقاء الذي تم بين الرئيسين في هراري. وكانت الصحف ووسائل الاعلام الاثيوبية لم تشر الى لقاءين سابقين بين البشير وزيناوي في لواندا ونيروبي. وتتوقع اوساط مطلعة حدوث تطورات جديدة قد تسرع عودة العلاقات بين السودان واثيوبيا الى طبيعتها السابقة.

من جهة اخرى أصدرت وزارة الخارجية الاريترية بياناً امس نفت فيه صحة اتهامات سودانية بحشد قوات اريترية في منطقة الحدود بين البلدين. واوضح البيان ان الحكومة الاريترية «تابعت تصريحات عدة لمسؤولين سودانيين نقلتها وسائل الاعلام السودانية وغيرها يدعون فيها وجود حشود عسكرية اريترية على الحدود مع السودان». وتابع ان «الحكومة الاريترية التي تعودت طوال عام كامل على سماع الادعاءات الباطلة التي يطلقها النظام الحاكم في السودان، تؤكد زيف هذه الادعاءات التي تدل على وجود نية مبيتة ضد اريتريا تتضح بجلاء من خلال التعبئة العامة التي يقوم بها النظام في مناطق الحدود المشتركة، والوعيد بضرب المدن الاريترية الذي صرح به مسؤولو النظام هذا الاسبوع».

وختم بالقول ان الحكومة الاريترية «تؤكد تمسكها بحقها في الدفاع عن النفس وبأن النظام السوداني يتحمل المسؤولية الكاملة عن تصرفاته الهدامة».

اتفاق السلام السوداني

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني ان العلاقات الطبيعية والمشاعر المشتركة والمواطنة الممتدة هي التي فرضت عليه الذهاب إلى مصر، وقال عقب وصوله إلى القاهرة امس آتيا من لندن ان اقامته في مصر «تأتي من شعور كل السودانيين بأن مصر هي الوطن الثاني والملاذ في وقت المحن والشدائد».

ونفى المهدي في تصريحات للصحافيين لدى وصوله انه طلب العودة الى السودان معربا عن اعتقاده ان «تلك الاكاذيب هدفت الى خلق نوع من الخلافات بين القوى السودانية المعارضة». وشدد على ان «اتفاق السلام الذي ابرم اخيرا بين الحكومة السودانية وبعض الفصائل المنشقة عن جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان، مرفوض وغير مقبول لدى الغالبية ولا يعدو ان يكون مجرد تعبير عن دعاية لسياسات النظام».

ووصف الاتفاق بأنه «اتفاق حلفاء» كون العناصر الموقعة عليه «في حال تحالف مع الحكومة منذ العام ١٩٩١ وبالتالي فهو ليس اتفاقا بين جهات متحاربة ولذا لن يحقق السلام او الاستقرار او الديموقراطية، لأنه يبقي على النظام الدستوري القائم على نظام الحزب الواحد، وعلى حرمان البلاد من الحريات الاساسية». وذكر المهدي ان جولته الاخيرة هدفت الى اطلاع المسؤولين في بريطانيا والولايات المتحدة على «السياسات التي يقوم بها النظام والتي من شأنها ان تحدث عدم استقرار في القرن الافريقي»، لافتا الى انه التقى الجاليات السودانية التي «أبدت تصميما على عزل النظام والرغبة في حكم يحترم حقوق الانسان ويحقق السلام في البلاد».

'محاولة فرض النظام تحولت الى حرب اهلية' وباريس تتحدث عن آلاف القتلى

ليسوبا يأمر قواته بوقف النار وتعزيزات فرنسية جديدة الى الكونغو

■ برازافيل، باريس - رويتر، أ ف ب - امر الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا امس الأربعاء جيشه بوقف اطلاق النار من جانب واحد في اليوم السابع من الاشتباكات في العاصمة برازافيل مع الميليشيا الموالية للرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو.

وأرسلت فرنسا مزيداً من التعزيزات الى الكونغو في وقت تحدثت مصادر اعلامية فرنسية عن «آلاف القتلى» نتيجة الحرب هناك.

وقال ليسوبا في خطاب بثته الاذاعة المحلية: «انني امر بوقف فوري لاطلاق النار لاتاحة الفرصة لتحريك جهود الوساطة. ويجب ان يكون السلام اول اهدافنا». واعترف بأن «مهمة فرض النظام تحولت الى حرب اهلية».

وجاء ذلك بعد وقت قصير من اعلان شهود انهم سمعوا دوي طلقات قادمة من جهة مقر الرئاسة ولم يتضح هل ان وقف اطلاق النار ظل متماسكاً.

كما جاء ذلك عقب اجتماع جرى اول من امس مع رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس الذي يرأس لجنة الوساطة.

ومن المنتظر ان يلتقي كوليلاس بساسو نغيسو في محاولة للحصول على موافقته على وقف اطلاق النار.

واعتذر ليسوبا لشعب جمهورية الكونغو الديموقراطية المجاورة بسبب القذيفة التي انطلقت من برازافيل وسقطت في كينشاسا الاثنين الماضي ووعد بتعويضهم عن اي ضرر اصابهم. كما وعد باستعادة علاقة حسن الجوار باسرع ما يمكن.

وقررت فرنسا ارسال ٤٠٠ جندي اضافي الى العاصمة الكونغولية للمساعدة في اجلاء مواطنيها. وقالت ناطقة عسكرية امس ان القوات المسلحة الفرنسية اجلت ١٧٧٨ اجنبياً ثلثيهم فرنسيي الجنسية من العاصمة برازافيل التي تسودها اعمال العنف الى الغابون بطريق الجو منذ الاثنين.

وقال وزير الخارجية اوبير فدرين للصحافيين: «اننا نفعل ما بوسعنا. والجيش يفعل كل ما يستطيعه. ان اولويتنا هي اعادة تجميع وترحيل جميع من يرغبون في ذلك في افضل حال».

وفي وقت سابق، وصل عشرات المواطنين الفرنسيين الى باريس وتحدثوا عن اعمال «النبح» التي تمارس في شوارع برازافيل التي اصبحت مسرحاً للقتال.

آلاف القتلى

وذكر صحافي فرنسي عاد من الكونغو لوكالة «فرانس برس» ان قذائف المدفعية الثقيلة التي تتساقط منذ اسبوع في الاحياء الشعبية في برازافيل (الكونغو) ادت على الارجح الى مقتل آلاف الاشخاص من سكان المدينة الذين يبلغ عددهم مليون نسمة.

وقال الصحافي والكاتب آلان دوغران ان العسكريين الفرنسيين الذين التقاهم قبل ان يغادر برازافيل تحدثوا عن احتمال «سقوط عشرة آلاف قتيل على الاقل في أحياء الافارقة».

وتحدث دوغران الذي غادر برازافيل مساء الاثنين في اطار عملية اجلاء الى ليبرفيل في الغابون عن «الفوضى التامة» وعمليات الاغتصاب والنهب المستمرة التي يقوم بها جنود ومدنيون مسلحون يكنون مشاعر حقد للفرنسيين.

وقال الصحافي ان «العسكريين الفرنسيين اوضحوا لنا انه نظرا للقذائف التي تتساقط بعنف باستمرار وخصوصا على حي مبيلا وقذائف الهاون والقذائف الاخرى على الاحياء المكتظة جدا فان عدد القتلى يمكن ان يكون عشرة الاف شخص».

■ فريتاون - ١ ب، أ ف ب - هددت الزمرة العسكرية الحاكمة في سيراليون امس الاربعاء بقمع الصحف المحلية اذا واصلت الحديث عن الدعم الذي يقدمه النظام الليبي للانقلابيين الذين اطاحوا الرئيس احمد تيجان كابا.

وشجب قائد الانقلابيين جون بولي كوروما تقارير صحافية محلية تحدثت عن سفر وفد من الزمرة العسكرية الى طرابلس للقاء الرئيس الليبي معمر القذافي وطلب دعم عسكري منه.

على صعيد آخر، اشتبك جنود الانقلاب مع عناصر القوات النيجيرية المنتشرة في محيط مطار فريتاون. ووقع الاشتباك ليل الثلثاء - الاربعاء واستمر عشر دقائق. لكن الهدوء عاد صباحاً الى المطار الواقع على بعد عشرين كيلومتراً من العاصمة فريتاون. واكدت الاذاعة الحكومية في بيان اصدره الانقلابيون ان هذه المواجهات التي استخدمت فيها مدفعية الهاون ولم توقع ضحايا على ما يبدو، كان سببها «سوء تفاهم بسيط بين الجيش النيجيري ووحدة من الجيش السيراليوني».

وأضافت الاذاعة: «لقد تم تطويق الحادث بسرعة ونحن نسيطر على الوضع ونراقبه باهتمام».

ويحتل كل من الجيش السيراليوني والقوات النيجيرية قسماً من المطار وتقوم بينهما علاقة يسودها الحذر والريبة منذ اطاح العسكريون في ٢٥ أيار (مايو) الماضي بالرئيس كابا المنتخب ديموقراطياً والذي وعدت نيجيريا بإعادته الى السلطة حتى ولو اضطرت الى استخدام القوة.

الامم المتحدة تشكر السعودية لمساعداتها اللاجئين في افريقيا والعالم

■ لندن - «الحياة» - أعربت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين امس الاربعاء، عن شكرها للمملكة العربية السعودية لتبرعها بنصف مليون دولار من اجل برامج المفوضية لعملياتها الطارئة لإغاثة اللاجئين في منطقة «البحيرات الكبرى» في افريقيا.

ورحبت رئيسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في خطاب وجهته الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «بالاهتمام الخاص الذي يوليه العاهل السعودي للاجئين والنازحين في كافة انحاء العالم». وكذلك «الجهد والوقت» الذي خص به القضايا الانسانية.

وكانت حكومة المملكة العربية السعودية أعلنت هذا الأسبوع عن تبرعها بـ ٣٥٠ الف دولار لبرامج المفوضية الطارئة من اجل اللاجئين الروانديين والبورنديين في وسط افريقيا، و١٥٠ الف دولار للعائدين الى رواندا.

كما اعلنت الحكومة السعودية زيادة مساهماتها السنوية السنوية الى برامج المفوضية من عشرة الاف دولار الى مئة الف دولار سنوياً.

وبلغ اجمالي مساعدات السعودية - عن طريق المفوضية - منذ ١٩٧٩ نحو ٦٠ مليون دولار في صورة مساعدات نقدية وعينية. وساهمت مساعدات المملكة في السنوات الأخيرة في جعل السعودية الدولة الأولى من بين الدول الخليجية المانحة. كما قدمت المملكة هذا العام مليون دولار من خلال برنامج الملك فهد بن عبدالعزيز لإغاثة الشيشان.

في إطار 'حزازات' بين فرق إسلامية مختلفة

اغتيال إمام مسجد غروزني

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ اغتيل في غروزني إمام مسجد العاصمة الشيشانية حسن بك يحيايف (يحيى). وقتل انصار الإمام الجاني الذي وصف بانه من المتشددين الإسلاميين، فيما نفى وزير الداخلية كازبيك ماخاشيف ان تكون للجريمة «دوافع دينية».

وكان الملا يحيى (٧٠ سنة) في منزله مساء الثلثاء حينما اخبر ان ثمة من يستدعيه في الشارع. وعندما وصل إلى العتبة، اطلق عليه الشاب النار فقتله.

والقى أهل القتيل وانصاره القبض على الجاني الذي حاول الهرب وأعادوه إلى مكان الحادث وقتلوه في موضع ارتكاب الجريمة.

وذكر وزير الداخلية أمس الأربعاء أن الأجهزة الأمنية تميل إلى أن الجريمة ارتكبت «اثر نقاش مفاجئ» وليس لها اي دوافع دينية.

ولكن أهل القتيل قالوا إن الجاني كشف هويته وذكر انه ينتمي إلى احد المذاهب الإسلامية واطلق النار على الملا يحيى وهو يصرخ: «لن نسمح لأحد بالتطاول علينا».

ويذكر ان إمام مسجد غروزني كان ألقى خطبة في مؤتمر ديني إسلامي عقد في العاصمة الشيشانية في الخامس من الشهر الجاري ووجه انتقادات إلى ما وصفه بالأفكار الدخيلة على الإسلام.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن شهود أن الجاني كان يطلق لحيته ويحلق شاربه وهو تقليد غير معتاد لدى الشيشانيين.

وكانت الحزازات الطائفية سبباً لاشتباكات عنيفة في جمهورية داغستان المجاورة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وشن الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف حملة عنيفة على من وصفهم بمثيري الحزازات الطائفية ولمح إلى ان عدداً منهم ربما له صلة بعمليات العنف ومنها اختطاف الرهائن.

واختطف امس في غروزني صحافيان روسيان يعملان للقناة الاولى في موسكو وذلك بعد اقل من اسبوع على اطلاق سراح اربعة صحافيين روس ظلوا محتجزين ثلاثة اشهر.

واعتبر الرئيس الروسي بوريس يلتسن الافراج عنهم «انتصاراً» لمسخادوف.

ومن جانبه أكد الرئيس الشيشاني انه سيواصل حملته ضد مختطفي الرهائن، ووعد بالافراج عن المراسلة التلفزيونية المعروفة يلينا ماسيوك التي كانت طوال سنوات الحرب مراسلة ميدانية، واعتبرت تحقيقاتها دعماً غير مباشر للشيشانيين.

وزير الدفاع الروسي يعلن بدء الاصلاح في الجيش بتشكيل أربع وحدات للتدخل السريع

■ موسكو - رويتر - قال وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف امس الأربعاء ان بلاده تزمع تشكيل اربع وحدات للتدخل السريع تضم قوات جوية وبرية وبحرية في اطار اصلاحات عسكرية واسعة النطاق.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن سيرغييف قوله ان اثنتين «من وحدات المستقبل» ستتمركزان في المنطقة العسكرية في موسكو وواحدة في اقصى الشرق والرابعة في القوقاز. وكان سيرغييف يتحدث اثناء احتفال لتكريم ضباط كبار.

ونقلت الوكالة عن خبراء عسكريين قولهم ان تصريحات سيرغييف تعني ان وحدات التدخل السريع هذه سيكون لها قواتها الجوية والبحرية المساندة الخاصة بها. ولم يتضح حجم هذه الوحدات.

وتاتي هذه الخطوة ضمن خطط الحكومة الروسية تحويل الجيش الذي يبلغ قوامه ١,٨ مليون فرد من قوة يغلب عليها الطابع العالمي الى قوات سريعة التحرك للتعامل مع اي صراعات اقليمية. وطالب سيرغييف الذي عين الشهر الماضي بالاسراع في اصلاح الجيش. وكان سلفه فقد منصبه بسبب عجزه عن التحرك السريع نحو الاصلاح.

يهدفون الى عرقلة قيام نظام اقتصادي موحد

مرادوفيتش: ممثلو الصرب والكروات يعرقلون الدعم الدولي للبوسنة

□ سكوبيا - من جميل روفائيل
□ سارايفو - «الحياة»:

■ أكد وزير التجارة الخارجية البوسني حسن مرادوفيتش ان ممثلي الصرب والكروات في الحكومة المركزية دأبوا على عرقلة اقرار القوانين التي تخص الدعم الدولي للبوسنة لاجهاض الاتفاق على نظام اقتصادي موحد للبلاد.

وأوضح مرادوفيتش ان الطرفين الصربي والكرواتي اللذين يسيطران على الحدود الخارجية للبوسنة - الهرسك لا يناسب اطماعهما ايجاد سلطة جمركية مركزية فيما لم ينفذ الكروات اي بند من خمس اتفاقات جرى توقيعها بخصوص تعاون طرفي الاتحاد في مراقبة حدوده الخارجية.

في غضون ذلك نقلت صحيفة «دنيفنيك» الصادرة امس في العاصمة المقدونية سكوبيا عن مصادر صربية مطلعة ان تراجع صرب البوسنة عن تعهداتهم السابقة في شأن تحقيق نظام اقتصادي موحد في البوسنة قد حصل «بتوجيه مباشر من رادوفان كاراجيتش».

ونقل راديو سارايفو عن نائب المنسق المدني لشؤون السلام في البوسنة ميخائيل شتايز ان صرب البوسنة «يعرضون للخطر امكانات حصولهم على مساعدات دولية لأن المجتمع الدولي اعتبر تبني مجموعة من القوانين الاقتصادية الموحدة شرطاً لتقديم ملايين الدولارات لاعادة اعمار البوسنة».

ونشرت صحيفة «ليليان» الاسبوعية البوسنية مقابلة مع وزير التجارة الخارجية حسن مرادوفيتش تطرق فيها الى مواصلة الطرفين الصربي والكرواتي عرقلة المشاريع الاقتصادية الموحدة الى حد ان ممثليهم في مجلس الوزراء المركزي «رفضوا تشكيل مؤسسة مركزية مخولة الاتصال الخارجي حول الدعم الاقتصادي للبوسنة».

واضاف ان نحو ٤٠ موضوعاً مهماً تتعلق بدعم المجتمع الدولي للبوسنة بقيت معلقة في ملفات مجلس الوزراء «لأن الصرب والكروات تجنبوا مناقشتها بذريعة ان معلوماتهم عن جوانب الصرف ليست واضحة لهم بما فيه الكفاية». وأشار مرادوفيتش الى ان الصرب يريدون الابقاء على استخدام الدينارا اليوغوسلافية (عملة صربيا والجبل الأسود) في كيانهم بينما يختلق الكروات مختلف الاعذار للاستمرار في التعامل بالعملة الكرواتية (كونا) في مناطق سيطرتهم وبذلك فان الطرفين «واقعان ضمن النظام الاقتصادي والمالي لدولتين مجاورتين للبوسنة ويريدان ابقاء الاوضاع على حالها بالابتعاد عن اي ارتباط بالنظام المالي للبوسنة».

وأوضح ان الحدود الخارجية للدولة البوسنية سائبة يتصرف فيها الصرب والكروات على هواهم وصارت معبراً مريحاً للمخدرات وانواع التهريب «لأن الحكومة البوسنية لا تسيطر الا على شريط ضيق عند بيهاتش وقد رفض زعماء الكروات اعطاءنا الحق في مرفأ نيوم الذي هو ضمن خريطة أراضي دولة البوسنة - الهرسك علماً بأن القسم الذي يسيطر الكروات عليه من موستار اصبح المركز الرئيسي لتجارة المخدرات في البوسنة».

وأشار مرادوفيتش الى ان اتفاق دايتون للسلام يعطي الحكومة البوسنية حق السيطرة على كامل حدود دولة البوسنة - الهرسك «لذا فانه ينبغي على الولايات المتحدة المساعدة في ذلك لانها الضامنة لتنفيذ الاتفاق».

أميركا تزود كوريا الجنوبية صواريخ ستينغر

■ واشنطن - رويتر - أعلنت الولايات المتحدة الثلثاء انها تزمع بيع كوريا الجنوبية ١٠٦٥ صاروخاً من صواريخ ستينغر المضادة للطائرات اضافة الى ٢١٣ جهاز اطلاق مقابل ٣٠٧ ملايين دولار. وابلغت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس ان كوريا الجنوبية طلبت شراء الصواريخ بهدف الدفاع في مواجهة أي هجوم من الشطر الشمالي لشبه الجزيرة الكورية. وتقوم هذه الصواريخ المتطورة التي يمكن اطلاقها من على الكتف بتتبع أهدافها والانقضاض عليها، وتصنع هذه الصواريخ شركة هيوز لانظمة الصواريخ. وأعلنت وزارة الدفاع في بيان «هذه هي أول صفقة لبيع صواريخ ستينغر لكوريا وستمكن الجيش الكوري من تطوير قدرات دفاعية لحماية نفسه من هجمات مفاجئة من الجو كما انها ستعزز من قدرته على العمل مع القوات الاميركية».

وتتطلب أي صفقات كبيرة كهذه موافقة الكونغرس الا ان من المتوقع اتمام الصفقة من دون معارضة. والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية حليفان بينهما روابط قوية الا ان الآونة الأخيرة شهدت توتراً بين وزارتي الدفاع في البلدين بسبب احتمال شراء سيول صواريخ سام ١٢ مضادة للطائرات من روسيا. وطلب وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين من سيول شراء صواريخ باتريوت الاميركية بدلاً من ذلك.

الاميركيون يقاطعون جانباً منها احتجاجاً

الرئيس الصيني يحضر مراسم استعادة السيادة على هونغ كونغ

تزيين احد شوارع هونغ كونغ تحضيرا للاحتفال بعودتها الى الصين في بداية الشهر المقبل.(رويتر)

■ بكين، واشنطن - رويتر - اكدت بكين امس الاربعاء ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيمثل بلاده في مراسم استعادتها السيادة على مستعمرة هونغ كونغ، منتصف ليل اليوم الـ ٣٠ من الشهر الجاري. وجاء ذلك غداة اعلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وعدد من اعضاء الكونغرس مقاطعتهم جانباً من هذه المراسم احتجاجاً على طريقة تعيين البرلمان الجديد في المستعمرة البريطانية السابقة.

واذاعت وكالة انباء «شينخوا» الرسمية ان الرئيس الصيني سيرأس وفد بلاده في الاحتفال باستعادة السيادة الصينية على هونغ كونغ.

وذكرت الوكالة ان جيانغ زيمين الذي يتزعم ايضاً الحزب الشيوعي الصيني ويشغل منصب رئيس اركان الجيش سيحضر ايضاً الاحتفال بقيام الاقليم الاداري الخاص لهونغ كونغ وما يتبع ذلك من تشكيل حكومة محلية جديدة.

ومن المقرر ان يحضر مراسم انهاء اكثر من ١٥٠ عاماً من الحكم البريطاني لهونغ كونغ رئيس الوزراء لي بينغ ووزير الخارجية كيان كيتشين ولفيف من كبار المسؤولين الصينيين.

وسيحضر حوالى ٤ آلاف شخصية بارزة تلك الاحتفالات التي تنظمها الصين وبريطانيا.

وقال مسؤولون صينيون ان الرئيس سيعود الى العاصمة الصينية في اليوم نفسه لحضور مأدبة يحضرها ٣٥٠٠ شخص تقام في قاعة الشعب بهذه المناسبة.

وفي واشنطن، قال اعضاء في الكونغرس انهم سينضمون الى وزيرة الخارجية في مقاطعتها لاحتفال تأدية برلمان هونغ كونغ الجديد القسم الدستوري.

وقال النائب الجمهوري كريستوفر كوكس الذي يرأس وفد مجلس النواب الى احتفالات هونغ كونغ «وفدنا الملتزم بتأييد النظام الديموقراطي في المستعمرة السابقة لن يحضر حفل تأدية القسم للمجلس الاشتراعي الموقت».

وامتدح كوكس قرار اولبرايت الذي اعلنته الاثنين بالتغيب عن مراسم اداء المجلس القسم خلال حضورها احتفالات تسليم هونغ كونغ.

وقال كوكس ان «هذا المجلس لم يختره سكان هونغ كونغ البالغ عددهم ستة ملايين نسمة، لكن اختارته لجنة تضم ٤٠٠ عضو اختارتهم بدورها لجنة تحضيرية تضم ١٥٠ عضواً».

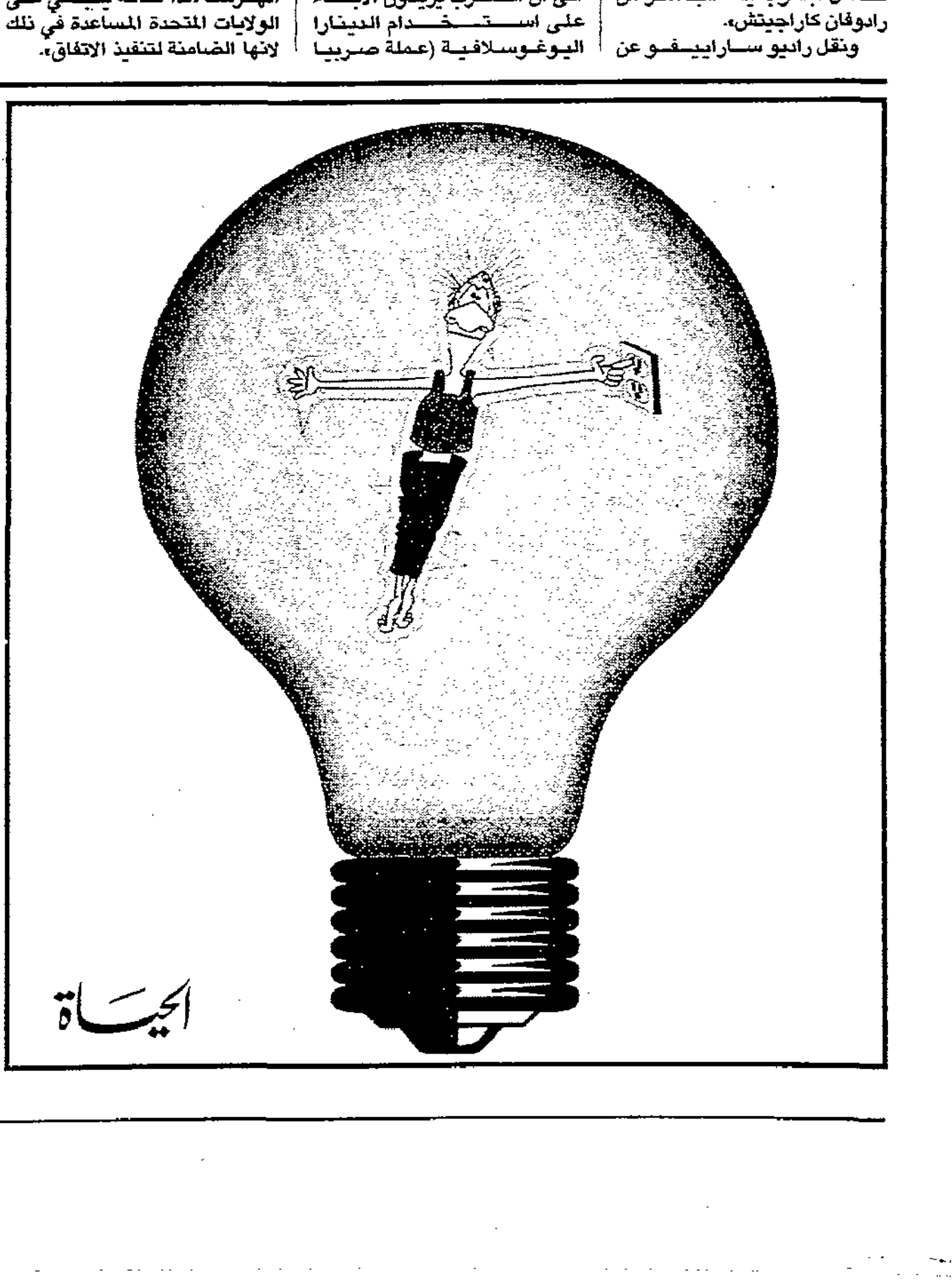

العالم

سري لانكا: أكثر من ٣٠٠ قتيل في معارك بين التاميل والجيش

● كولومبو - أ ف ب - اكدت وزارة الدفاع في كولومبو امس الاربعاء ان خسائر فادحة لحقت بحركة «نمور تحرير ايلام التاميل» في المعارك العنيفة التي اعقبت هجوماً شنه المتمردون على القوات الحكومية.

واعلنت الوزارة ان ٢١٠ انفصاليين من التاميل قتلوا في هذه المعارك بينما قتل ٥٨ جندياً من قوات النخبة الحكومية. وأشارت الى مقتل ٦٠ مدنياً في شمال الجزيرة حيث شن المتمردون هجومهم. والهجوم الذي شنه المتمردون في مطلع الاسبوع على منطقة فافونيا هو الاكبر منذ بدء الجيش في ١٣ أيار (مايو) الماضي عمليات عسكرية على الجبهة الشمالية للبلاد. واعترف المتمردون بمقتل ٥٠ عنصراً لكنهم اشاروا الى «مئات» الجنود الحكوميين القتلى. وأفاد بيان صادر عن نمور تحرير ايلام التاميل ان المتمردين استولوا على قاعدة عسكرية كبيرة في المنطقة. لكن بياناً لوزارة الدفاع قال ان المهاجمين تراجعوا.

قبرص التركية: اعتقال ١٢٠ طالباً إثر اشتباكات بين الأكراد والأتراك

● نيقوسيا - رويتر - اعلنت الشرطة القبرصية التركية امس الاربعاء انها اعتقلت ١٢٠ طالباً جامعياً تركياً بعد اشتباكات عنيفة بين طلاب يمينيين وآخرين اكراد في فاما غوستا.

وتفجرت الاشتباكات بعد اقتتال محدود بين الجماعتين في مطلع الاسبوع. واضافت الشرطة ان مجموعات اكبر من الطلاب انضمت بعد ذلك الى الجانبين اللذين هاجم كل منهما الآخر بالعصي والحجار الاثنين والثلثاء. وقالت ان ستة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح وان عدداً من المنازل التي يعرف ان طلاباً اكراداً من جنوب شرقي تركيا ينزلون فيها هوجمت. والقى عثمان جولق رئيس الشرطة في جمهورية «شمال قبرص» التركية باللائمة على المتعاطفين مع حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من اجل حصول جنوب شرقي تركيا ذي الغالبية الكردية على الاستقلال. ويدرس نحو ١٥ الف طالب من تركيا في جامعات شمال قبرص

المانيا تتراجع عن رفض ادخال فصل خاص بالعمالة على اتفاق الوحدة النقدية

□ بون - من اسكندر الديك:

■ تراجعت الحكومة الالمانية رسمياً امس عن رفضها المستمر منذ اشهر ادخال فصل خاص عن العمالة في اتفاقية الوحدة النقدية الاوروبية. واعلن وزير الخارجية كلاوس كينكل امام البرلمان الاتحادي أن حكومته التي تعتبر ان مثل هذا الفصل لن يؤمن فرص عمل جديدة «ستوافق على ادخال فصل عن العمالة في الاتفاقية دون اي التزام به». وأعرب كينكل عن قناعته بان مؤتمر قمة امستردام سيتكلل بالنجاح، «إذ ان المؤتمر سيدفع بالمرحلة الثالثة للوحدة النقدية الى امام». ورأى مراقبون سياسيون هنا ان تراجع الحكومة الالمانية يعود في الدرجة الاولى الى فوز اليسار الفرنسي في الانتخابات الاخيرة، واصرار رئيس الحكومة الجديد ليونيل جوسبان على ادخال فصل عن العمالة الى الاتفاقية وتأييد معظم دول الاتحاد الاوروبي ذلك، الامر الذي وضع الحكومة الالمانية في عزلة. وخفف كينكل من وطأة قرار الحكومة الفرنسية باخذ مهلة لمراجعة «معاهدة الاستقرار الاقتصادي» قبل الموافقة على اقرارها في مؤتمر امستردام في ١٦ و١٧ الجاري. وقال ان باريس تتمسك بهذه المعاهدة «وانا واثق اننا سنتصل الى اتفاق حولها» في اجتماع وزراء المال الذي سيعقد قبل مؤتمر امستردام. وان اقرار الاصلاحات داخل الاتحاد الاوروبي ووضعها موضع التنفيذ شرط لتوسيع الاتحاد نحو الشرق. واشار الى ان الدول المقترحة للدخول «تتخذ خطوات كبيرة للانضمام وهي تعلق آمالاً كبيرة على ذلك». واعلن في هذا الاطار عن الاستعداد للتخلي عن احد المفوضين الاوروبيين الالمان في اطار الاصلاحات المقترحة، مشدداً على ضرورة تحديد رقم ٢٠ مفوضاً للاتحاد واعتماد نظام الاكثرية فيه.

الصين تعلن 'معالجة قضايا الارهاب في شنغيانغ'!

■ بكين - أ ف ب - اوردت الصحف المحلية التي وصلت امس الاربعاء الى بكين انه تمت تسوية عشر قضايا «ارهابية» في منطقة شنغيانغ الاسلامية في شمال غرب الصين منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦.

ونشرت احدى صحف شنغيانغ ان «الاجهزة الامنية في منطقتنا عالجت في اطار القانون عشر قضايا ارهاب منذ ١٩٩٦ من ضمنها الحوادث التي وقعت في الخامس من شباط (فبراير) (١٩٩٧) في يينينغ وكذلك الاعتداءات التي استهدفت حافلات في اورومكي في ٢٥ شباط الماضي».

ففي الخامس من شباط وقعت صدامات في يينينغ (غرب) بين قوات الامن الصينية ومتظاهرين انفصاليين من اتنية الاويغور التي تشكل غالبية في شنغيانغ اسفرت عن سقوط عشرة قتلى كما اعلنت الحكومة، فيما اشارت الجماعات الاسلامية الى مئة قتيل.

وفي ٢٥ شباط انفجرت ثلاث قنابل في ثلاث حافلات في اورومكي العاصمة الاقليمية مما ادى الى سقوط تسعة قتلى و٧٤ جريحاً.

وتم اعدام ثلاثة اشخاص في اواخر نيسان (ابريل) الماضي لمشاركتهم في احداث يينينغ واعدم ثمانية غيرهم رمياً بالرصاص في ايار (مايو) بعد اثبات مسؤوليتهم في عمليات التفجير في اورومكي.

واشارت الصحيفة من جهة اخرى الى محاولة الاغتيال التي تعرض لها مسؤول كبير في شنغيانغ في ١٢ ايار ١٩٩٦. لكنها لم توضح ما هي القضايا الاخرى.

يشار الى ان الجماعات الاسلامية تعلن بانتظام مسؤوليتها عن اعتداءات تقع في منطقة شنغيانغ في بيانات تصدرها من كازاخستان المجاورة، لكن نادراً ما تؤكد مصادر رسمية هذه الاعتداءات.

الخميس ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٧ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٢٢
AL HAYAT THURSDAY 12, JUNE, 1997 ISSUE NO 12522

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن

المارك الالماني	١,٧١٦٦
الين الياباني	١١١,٣٠
الجنيه الاسترليني	١,٦٣٦٩

(* ١٧,١٤ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٧,٧٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تموز (يوليو) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
$ ٣٤٣,٨٠
السعر السابق
٣٤٣,٥٠

تكلف ٨٠٠ مليون دولار وتعالج ١٢٠ ألف برميل يومياً

اليمن: مصارف وشركات أميركية تمول انشاء مصفاة نفط في "رأس عيسى"

□ صنعاء - من ابراهيم العثماوي:

■ وافقت مصارف وشركات اميركية على تمويل مشروع انشاء مصفاة نفط في منطقة راس عيسى على البحر الأحمر تراوح كلفتها بين ٨٠٠ مليون و١,٢ بليون دولار.

وقال مصدر مطلع لـ «الحياة» ان مصرف «اي. اكس. ام» التابع للحكومة الأميركية ومصرف «اي. اف. سي» التابع للبنك الدولي وافقا مبدئياً على المساهمة في تمويل المشروع، بالاضافة الى مراسلات ايجابية من ١٤ مصرفاً تجارياً وشركة استثمارية ترغب في الدخول كممول او شريك.

وتنفذ المشروع شركة «الحاشدي للتجارة والمقاولات» اليمنية التي وقعت الاحد الماضي اتفاقاً مع وكالة التجارة والتنمية الأميركية لاستكمال الدراسات النهائية بقيمة ٣٠٠ الف دولار.

وقال السفير الأميركي في صنعاء ديفيد نيوتن: «يعكس المشروع التزام الحكومة الأميركية بتشجيع استثمارات القطاع الخاص في اليمن». واعتبر انه خطوة مهمة تواكب اجراءات الحكومة اليمنية للتوجه الى اقتصاد السوق وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في التنمية.

وذكر المدير العام للمشروع ان المصفاة ستعالج ١٢٠ الف برميل نفط يومياً ويفترض ان تكون الدراسات والتصاميم الهندسية جاهزة قبل السنة ٢٠٠٠.

وقال: «يحتوي المشروع مصفاة وخزانات للنفط الخام ومنتجات المصافي وشبكة توزيع في السوق اليمنية ومحطة كهرباء، اضافة الى ميناء لتصدير منتجات المصفاة التي تشمل البنزين والديزل والكيروسين والغاز والمازوت. وفي مرحلة لاحقة سيتم انتاج المواد البتروكيماوية والبلاستيكية ومستلزمات المصانع المحلية من المواد الخام».

ويأمل الحاشدي تغطية جزء من السوق المحلية والتصدير الى الأسواق المجاورة في منطقة القرن الافريقي. ويملك اليمن مصفاتي نفط في عدن طاقتها ٨٠ الف برميل وفي مأرب طاقتها ١٠ آلاف برميل يومياً. وتفسح الحكومة المجال للقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال.

ويجري القطاع الخاص حالياً دراسة مشروع مشابه على سواحل حضرموت لمعالجة ٥٠ الف برميل يومياً بكلفة تراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار ينفذها القطاع الخاص اليمني مع ممولين اجانب.

وذكر بيان للسفارة الأميركية في صنعاء ان نجاح مصفاة رأس عيسى سيبني الثقة في اوساط المؤسسات المالية الدولية لتمويل مشاريع القطاع الخاص في اليمن. وقال: «ان الجوانب الهندسية تتلاءم مع متطلبات البيئة، كما ستخفف المصفاة من ضغط الطلب المتزايد للمنتجات المكررة».

يموله رجال اعمال لبنانيون وخليجيون

"مركز طبي دولي" في بيروت يكلف ١٢٠ مليون دولار

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أعلن في أبو ظبي امس بدء تاسيس مركز طبي دولي الخريف المقبل في بيروت تبلغ تكاليفه ١٢٠ مليون دولار ويضم ٢٧٥ سريراً، اضافة الى ١٧ وحدة تشمل التخصصات الطبية كافة.

وجاء الاعلان عن المركز في اجتماع عقده السيد ميشال فرعون رئيس مجلس ادارة شركة «ميدنت للتأمين الصحي» في لبنان والشرق الأوسط والنائب الحالي في مجلس النواب اللبناني والسيد احمد سعيد البادي وزير الصحة السابق في دولة الامارات رئيس مجلس ادارة شركة «بليادي» للمشاريع و١٢٥ شخصية مالية بارزة من المواطنين والمقيمين في أبو ظبي اضافة الى السيد جميل جارودي المدير في «ميدل ايست كابيتال غروب».

وقالت مصادر شاركت في الاجتماع: «ان مجموعة ميدل ايست كابيتال غروب التي تدير عملية تمويل المشروع تحاول جمع ٥٠ مليون دولار من مستثمرين في لبنان ودولة الامارات ودول مجلس التعاون الاخرى والولايات المتحدة واوروبا».

وذكرت ان المركز الطبي الدولي من أهم مشاريع القطاع الخاص في لبنان. ويضم فريق المؤسسين للمشروع نخبة من رجال الاعمال والمستثمرين والاختصاصيين في ادارة الخدمات الطبية المشهود لهم خبرتهم وانجازاتهم في العالم العربي ولبنان.

ولفتت المصادر الى ان المركز صمم لادخال تصور جديد للرعاية الصحية في لبنان والمنطقة العربية وليكون «المركز الطبي للقرن الواحد والعشرين» في المنطقة.

وسيساعد المركز الطبي الدولي في بيروت على اعادة عدد كبير من الطاقات الطبية العربية التي هاجرت الى العمل في الولايات المتحدة واوروبا.

لبنان: سندات دولية بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتمويل قطاع الكهرباء

■ بيروت - «الحياة» - بناء على قانون خاص صدر في ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧ يقضي بتأمين مئة مليون دولار لقطاع الكهرباء في لبنان بواسطة اصدار سندات دولية، بوشر منذ الاثنين الماضي تسويق سندات بقيمة ١٠٠ مليون دولار لحساب الحكومة اللبنانية، مخصصة لأشغال مشاريع قطاع الكهرباء في لبنان. وسيتم اصدارها بكفالة البنك الدولي.

وتم تسويق اصدار هذه السندات في سوق لندن الاثنين الماضي، وفي الاسواق الاميركية الثلثاء وأمس الاربعاء.

يشار الى ان هذه السندات تستحق بعد ١٠ سنين.

وزير المال الهندي ب. تشيدامبارام يصافح الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي لدى وصول الاخير الى مطار نيودلهي امس. ويتوسط الوزيرين أ. س. كاسيلوال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الهند. (رويتر)

وزير الصناعة والكهرباء السعودي: لا حواجز امام الواردات الهندية

■ نيودلهي - «رويتر» - حض امس وزير المال الهندي ب. تشيدامبارام المملكة العربية السعودية على إزالة الحواجز امام الواردات الهندية. لكن وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني نفى ان تكون هناك حواجز اصلاً.

وقال تشيدامبارام في ندوة في شأن تعزيز التجارة الثنائية حضرها يماني: «أبلغني رجال اعمال هنود انهم يواجهون حواجز معلنة وغير معلنة». واضاف: «انني مستعد للتسليم بانه ليست هناك نية للتحيز ضد الهند. لكن القيود الادارية ربما أسفرت في شكل غير مقصود عن التحيز ضد منتجات الدول النامية».

لكن يماني لم يبد حماسة لنداء الوزير الهندي. وقال عقب كلمة تشيدامبارام مباشرة: «لا وجود للقيود الادارية في السعودية. وربما كان الاعتقاد بوجودها السبب في إطالة المصاعب بين بلدينا». واضاف: «هناك سوء فهم محتمل في المسوغات التي تطلبها السعودية لاستيراد بضائع من مختلف الدول، كبيرة كانت أم صغيرة».

واتفق يماني وتشيدامبارام على ضرورة ان ترتكز التجارة الثنائية على سلة منتجات اكبر وزيادة التبادل التجاري الذي ارتفع بين البلدين بنسبة ٤٠ في المئة وبلغ ٣,١ بليون دولار العام الماضي.

وذكر يماني ان السعودية سوق مفتوحة وان النقص في المعلومات التجارية بين البلدين هو الحاجز الحقيقي امام تعزيز التبادل.

وكان يماني وصل امس الى نيودلهي ليترأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الخامسة للجنة السعودية - الهندية المشتركة للتعاون الاقتصادي. وستبحث اللجنة في التعاون بين البلدين.

بعد تحويله شركة مساهمة

"البنك الأهلي التجاري" يعقد الاثنين المقبل الاجتماع الأول للجمعية العمومية للمساهمين

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ يعقد المساهمون في «البنك الأهلي التجاري» السعودي الاثنين المقبل اول اجتماع للجمعية العمومية في مقر المصرف في جدة بعد تحويله مطلع السنة الجارية شركة مساهمة.

و يتوقع ان يضع المساهمون اللمسات النهائية على نصوص النظام الاساسي للمصرف اضافة الى تحديد أجر أول مراقب حسابات للشركة بعد الاتفاق مع كل من «مكتب العيوطي وشركاه» و«مكتب وني مري وشركاه».

وتضم قائمة المساهمين الذين يحضرون الجمعية العمومية الاولى السيدتين نائلة عبدالعزيز كعكي وايمان خالد بن محفوظ والسادة خالد سالم بن محفوظ (رئيس مجلس الادارة) واسماعيل ابو داود وعلي عبدالله الجفالي وعبدالله الغليقة وعبدالرحمن خالد بن محفوظ وسلطان خالد بن محفوظ وعبدالله سالم باحمدان ومطلق عبدالله المطلق وناصر ابراهيم الرشيد وناصر القعود وعبدالرحمن عبدالعزيز العوهلي وعبدالعزيز علي الشويعر وامية ياسين كعكي ومرعي عبدالله سعيد بقشان وعمر قاسم العيسائي وعبدالقادر الفضل وصالح حسين كعكي وعامر ميسر باجري.

وكان مجلس الوزراء السعودي قرر في وقت سابق من السنة الجارية الموافقة على تحويل «البنك الأهلي التجاري» من شركة تضامنية الى شركة مساهمة سعودية وفقاً لنظام الشركات وشركة مراقبة المصارف والتعليمات الخاصة بذلك وطبقاً لنظامه الاساسي.

واشترى ٢٠ من رجال الاعمال في السعودية حصصاً غير محددة من اسهم «البنك الأهلي التجاري» من خالد بن محفوظ حامل الجزء الاكبر من الاسهم ليصبح المصرف في صيغته الجديدة مملوكاً من ٢٢ شخصاً بينهم السيدة نائلة كعكي زوجة خالد بن محفوظ.

ويتحول المصرف بعد سنتين من تاريخ التأسيس شركة مساهمة عامة بعد موافقة الشركاء والجهات المختصة في السعودية.

وعززت هذه الاتجاهات مكانة «البنك الأهلي» المتصدرة في السعودية.

اذ يعتبر اكبر المصارف لجهة نسبة كفاية رأس المال (الملاءة المالية) التي ارتفعت عام ١٩٩٥ الى ٢١ في المئة طبقاً لنظام المخاطر المرجحة الذي حددته معايير لجنة بازل، اضافة الى انه اكبر المصارف في منطقة الشرق الأوسط من حيث رأس المال البالغ ستة بلايين ريال (١,٦ بليون دولار).

رجال أعمال أردنيون يشاركون في مؤتمر عن الشركة الاوروبية يعقد في اليونان

□ عمان - من صلاح حزين:

■ يشارك رجال اعمال أردنيون في مؤتمر الشركة الاوروبية الذي سيعقد في اليونان في ٢٣ حزيران (يونيو) الجاري و٢٤ منه ممثلين لعدد من الشركات الاردنية.

وقال مصدر في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ان نحو ١٥ من رجال الأعمال الأردنيين يمثلون نحو ١٢ شركة سيشاركون في المؤتمر الذي سيحضره ويشارك فيه نحو الفي شركة من ٧٧ بلداً، وسيجري هؤلاء اتصالات مع رجال الأعمال وممثلي الشركات اليونانيين والاوروبيين.

وأوضح المصدر ان المؤتمر سيناقش قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثل التخصيص وسوق العمل والشؤون الاجتماعية والمناخ الاستثماري عموماً، مشيراً الى ان الوفد الأردني سيركز على ابراز فرص الاستثمار والحوافز التي تضمنتها التشريعات الاقتصادية الجديدة في الأردن.

وقال ان ممثلين لمؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية سيحضرون المؤتمر ايضاً، وذلك لكي يكتسبوا خبرة يستخدمونها لدى انعقاد مؤتمر الشركة الاوروبية مع دول حوض المتوسط في عمان في ١٣ تموز (يوليو) المقبل و١٤ منه.

وسيحضر هذا المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية بالتعاون مع البعثة الاوروبية في عمان، نحو ١٥٠ شركة اردنية و٣٠٠ اوروبية، بهدف تعزيز التعاون بين دول البحر المتوسط والدول الاوروبية، واقامة مشاريع مشتركة بين بلدان اوروبا ومنطقة المتوسط والتمهيد لاقامة ارضية لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ومعلوم ان دول الاتحاد الاوروبي تأتي في المرتبة الاولى من حيث حجم المساعدات الخارجية التي يتلقاها الأردن. وأفادت احصاءات صادرة عن بعثة الاتحاد الاوروبي في عمان ان دول الاتحاد قدمت الى الأردن العام الماضي نحو ١٢٣ مليون دولار في شكل منح ونحو ١٢٠,٣ مليون دولار في شكل اعفاءات من الديون ونحو ٧٢,٥ مليون دولار في شكل قروض.

علق على رفع الرسوم الجمركية على السيارات في لبنان

السنيورة: ستكون له انعكاسات إيجابية ونبذل جهوداً لتفعيل النقل المشترك

□ بيروت - «الحياة»:

■ اثار قرار مجلس الوزراء رفع الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة والجديدة المستوردة ردود فعل على غير مستوى، في حين اعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في لقاء صحافي امس انه «ستكون له انعكاسات ايجابية على مستويات ثلاثة هي: التخفيف من التلوث البيئي الناتج من السيارات المستعملة وتقليص عدد السيارات في لبنان وميزان المدفوعات اذ يتكلف الشعب اللبناني سنوياً ٨٠٠ مليون دولار لاستيراد هذه السيارات».

ورأى ان «لبنان لا يستطيع ان يستوعب العدد الكبير من السيارات المستوردة التي تصل سنوياً الى نحو ٧٥ الف سيارة يدفع ثمنها الشعب اللبناني بما قيمته ٨٠٠ مليون دولار اميركي ثلثاها قديم او مستعمل والثلث المتبقي جديد». ولفت الى ان «في لبنان الآن نحو مليون و٣٠٠ الف سيارة ويبلغ معدل اقتناء السيارات في لبنان سيارة لكل ثلاثة اشخاص» معتبراً انها «نسبة اعلى من تلك القائمة في الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية».

وأكد ان «عبء رفع الرسوم الجمركية يقع عملياً على السيارات المتوسطة وما فوق في حين لم يتغير الرسم على فئة السيارات التي يبلغ ثمنها نحو ١٥ مليون ليرة، اي نحو عشرة آلاف دولار وهي تمثل الشريحة الكبرى من السيارات المستوردة».

وأوضح السنيورة قيمة الزيادة على الشطور، لافتاً الى ان «مجلس الوزراء انطلاقاً من هذه المعطيات قرر زيادة معدلات الرسوم الجمركية على السيارات القديمة كحد ادنى ومهما بلغت قيمتها، خمسة ملايين ليرة، اضافة الى الرسوم التصاعدية من ادنى مبلغ وصولاً الى نحو ١٥ مليون ليرة لبنانية كقيمة للسيارات المستوردة الجديدة فهو ٢٠ في المئة. وبذلك لم تتغير فعلاً هذه النسبة. اما على الشطر الثاني، حين يتفاوت سعر السيارة بين ١٥ مليون ليرة وخمسين مليوناً، اصبح الرسم الجمركي بنسبة ٥٠ في المئة. وعلى الشطر الثالث الذي يتفاوت بين ٥٠ مليوناً و١٠٠ مليون اصبح الرسم الجمركي مئة في المئة، وعلى الشطر الرابع الذي يزيد عن ١٠٠ مليون ليرة اصبح الرسم الجمركي ٢٠٠ في المئة».

واعتبر السنيورة ان «الحكومة بذلت جهوداً وما زالت لتفعيل النقل المشترك» لافتاً الى ان «الرسوم الجمركية المفروضة على سيارات الشحن والباصات وسيارات التاكسي بقيت كما هي وتبلغ نحو ٥ في المئة».

واعلن ان عدداً من الباصات ستسير على خطوط جديدة اضافة الى الف باص نقل الآن. ويعمل القطاع الخاص لاستيراد كميات كبيرة من الباصات وستنزل الى الاسواق تدريجاً وهذا ما سيسمح للنقل المشترك ليأخذ مساحة اضافية ودوراً اضافياً.

وسئل اذا كانت الزيادة مقدمة لتغطية سلسلة الرتب والرواتب، فأجاب: «لا زيادة في مداخيل الخزينة من هذه الاجراءات لان الهدف من هذه الزيادة تقليص استيراد كميات كبيرة من السيارات القديمة لما له من انعكاسات بيئية خطيرة على لبنان تجب معالجتها. وبالتالي الطريقة المثلى ليست في اتخاذ اجراء منع الاستيراد لأن ذلك يحد من حرية المواطن، بل محاولة لرفع الرسم على السيارات المستعملة مما يؤدي الى تحول المواطنين الى السيارة الجديدة. وستكون الحصيلة انخفاضاً في عدد السيارات المستوردة وبالتالي فإن الزيادة في الرسوم ستمتص من خلال الانخفاض في عدد السيارات». ونفى ان يكون موضوع زيادة الرسوم على المحروقات واليد العاملة والهاتف الخليوي وقطع الغيار اثير في مجلس الوزراء اول من امس.

وعن عدم شمول الرسوم سيارات النواب، قال السنيورة ان «للمجلس النيابي حق التشريع وقد سن تشريعاً منح بموجبه النواب الحصول على سيارة معفاة من الرسوم الجمركية كل اربع سنوات» مؤكداً ان «هذا الامر يقتصر على النواب فقط».

ولفت الى ان «السيارات المستوردة قبل صدور القرار وتم دفع رسومها لم تشملها الزيادة». وقال ان «سريان مفعول الزيادة بدأ فور اعلان القرار عقب الجلسة».

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.
نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

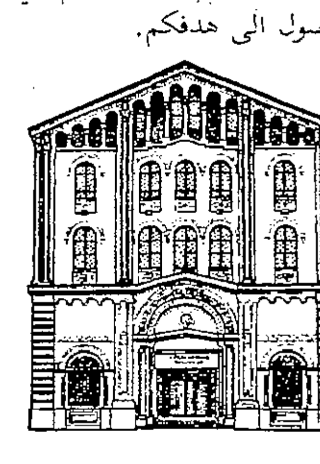
مصرفنا في جنيف. المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.
نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري. الإدارة المالية العالمية. إدارة الحقائب المالية. إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

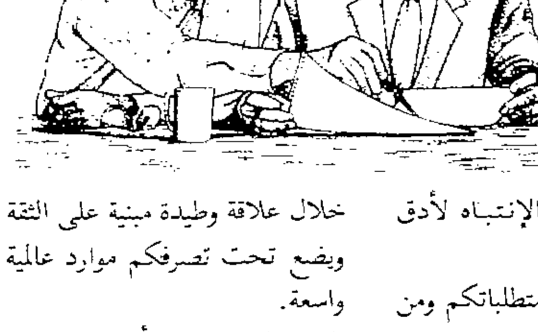

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.
الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CL CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 + • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

تونس تحتاج الى ٤٢ بليون دولار لتنفيذ خطة التنمية التاسعة

□ تونس – من سميرة الصدفي:

■ قدّر رئيس الوزراء التونسي حامد القروي حجم الاستثمارات اللازمة لتنفيذ خطة التنمية التاسعة (١٩٩٧ – ٢٠٠١) بنحو ٤٢ بليون دينار (٤٢ بليون دولار) بنسبة زيادة تصل الى ٦٣ في المئة على تكاليف خطة التنمية الثامنة التي انتهت العام الماضي.

وقال في كلمة القاها امس في افتتاح ندوة دولية عن دور التمويل الخارجي في خطة التنمية التاسعة ان القطاع الخاص سيلعب للمرة الاولى دوراً بارزاً في تنفيذ أهداف الخطة، اذ سترتفع حصته الى ٥٦ في المئة من الاستثمارات المقررة في مقابل ٥١ في المئة فقط في الخطة السابقة.

وقدر حاجات تونس الى الاستثمارات الخارجية في اطار الخطة الجديدة بنحو ١١,٢ بليون دينار في مقابل ٩,٣ بليون دينار في الخطة السابقة.

وتركز الخطة التاسعة على تغطية ٤٠ في المئة من الحاجات التمويلية لتونس بواسطة هبات وقروض متوسطة الاجل وبشروط ميسرة تتوجه اساساً الى تمويل مشاريع البنية التحتية والتدريب المهني وحماية البيئة وتحديث الصناعة. ويتوقع التونسيون استقطاب ٩٠٠ مليون دينار في السنة في شكل قروض من السوق المالية الدولية. وقدر رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد في كلمة القاها في الندوة الحجم الاجمالي للقروض التي حصلت عليها تونس من الصندوق منذ عام ١٩٧٤ بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

واوضح انها بلغت ٢٩ قرضاً استخدمت في تمويل مشاريع تنموية في قطاع البنية التحتية والزراعة والصناعة والخدمات.

وحض نائب مدير البنك الدولي كمال درويش في ورقة قدمها الى الندوة على تنشيط التوفير الداخلي وتعزيز دور الاستثمار المحلي في تنفيذ خطة التنمية التاسعة.

وقدر ممثل الاتحاد الاوروبي حجم التحويلات المالية التي اقرها الاتحاد لمصلحة تونس السنة الجارية بنحو ١٧٥ مليون «ايكو» عقب بدء تنفيذ اتفاق الشركة الجديد بين الجانبين. ولم يتجاوز حجم التحويلات في اطار اتفاق التعاون السابق ٣٠ مليون «ايكو».

معدلات البطالة تراوح بين ١٥ و٣٠ في المئة

مجلس الوحدة الاقتصادية يدعو الدول العربية إلى رفع معدلات النمو وتحسين أداء اقتصاداتها

□ القاهرة – من مصطفى ابو هارون:

■ اظهرت المؤشرات الرئيسية لاتجاهات الاقتصاد العربي لعام ١٩٩٦ ان اجمالي الناتج المحلي في الدول العربية ارتفع العام الماضي بنسبة ٤,٥ في المئة بالمقارنة مع اقل من ثلاثة في المئة عام ١٩٩٥.

وتشير التقديرات الى ان الدول العربية تمكنت من خفض معدلات التضخم في المتوسط من ١٢ في المئة عام ١٩٩٥ الى ٩,٤ في المئة العام الماضي، وكذلك خفض نسبة العجز في الموازنات الحكومية الى الناتج المحلي الاجمالي من خمسة الى ٣,٣ في المئة.

وجاء في التقرير نصف السنوي الذي قدمه السيد حسن ابراهيم امين مجلس الوحدة الاقتصادية الى الدورة العادية الخامسة والستين للمجلس التي اختتمت في القاهرة الاسبوع الماضي، انه على رغم النتائج الايجابية لاقتصادات الدول العربية على صعيد الاستقرار الاقتصادي الداخلي والخارجي الا انها ما زالت تحتاج الى مزيد من الجهد في مجال النمو الاقتصادي.

واوضح ان مقارنة أداء الاقتصادات العربية مع أداء اقتصادات الدول النامية تظهر تواضع معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي في الدول العربية مع استمرار نمو السكان بمعدلات عالية نسبيا. ويلاحظ ان معدلات البطالة في ازدياد بصورة كبيرة اذ يتراوح متوسط معدلاتها في الدول العربية ما بين ١٥ و٣٠ في المئة.

ويقول التقرير ان تراكم المديونية الخارجية يمثل وجها آخر لضعف القطاع الخارجي لبعض الدول العربية، اذ قدرت الديون بنحو ١٤٠ بليون دولار عام ١٩٩٦ اي ما يزيد على ٦٥ في المئة من ناتجها المحلي. كما قدرت خدمة الديون بنحو ١٢ بليون للعام نفسه وهو ما يمثل ربع حصيلة صادرات الدول المدينة.

ونبه التقرير الى ان تلك الظواهر تستدعي سعي الدول العربية الى رفع معدلات النمو وتحسين كفاءة أداء اقتصاداتها ما يساعد على خلق فرص عمل وتحسين المستوى المعيشي للسكان في الفئات ذات الدخول المنخفضة.

وبالنسبة لجهود الدول العربية في مجال زيادة كفاءة استخدام الموارد المالية وضغط العجز المالي، اشار التقرير الى ان خفض حجم هذا العجز يدعو الى التقليل من الاعتماد على ايرادات الضرائب على المعاملات الخارجية وذلك عن طريق اعادة النظر في القاعدة الضريبية وزيادة مرونة النظام الضريبي للاسراع في عملية الاصلاح الاقتصادي ورفع كفاءة الاداء.

واشار التقرير الى ضرورة مواجهة الدول العربية عددا من السلبيات مثل العجز الكبير في موازين المدفوعات وتزايد عجز الموازنات الحكومية واشتداد الضغوط التضخمية واختلال هياكل الانتاج وغياب الديناميكية التي تستلزمها المتغيرات الاقتصادية من ضرورة السعي الى رفع القدرة التنافسية وزيادة حجم الصادرات.

وبالنسبة للاصلاح الاقتصادي وبرامج التصحيح، قال التقرير ان الدول العربية حققت تقدما ملموسا في مجال الاصلاح الاقتصادي والتصحيح الهيكلي اذ قطعت شوطا لازالة الاختلالات الداخلية والخارجية التي تعاني منها اقتصاداتها.

وقال التقرير ان الدول العربية نجحت في ازالة القيود على اسعار الفائدة وخفض برامج الائتمان المدعومة والاخذ بالادوات غير المباشرة في ادارة السياسة النقدية.

الا ان التقرير نبه الى انه على رغم تلك النتائج المشجعة فإن انظمة المال في بعض دول عربية ما زالت تتصف بعدم المرونة مع استمرار وجود بعض القيود والافتقاد الى عنصري المنافسة والكفاءة. ويوضح ذلك الحاجة الى التركيز على خلق بنية تنافسية ورفع كفاءة القطاع المالي.

وبالنسبة لاسواق المال والاستثمار، ذكر التقرير ان اسواق المال حققت نشاطا ملحوظا عام ١٩٩٦ من حيث راس مالها وحجم التعامل فيها.

واشار الى ان أحجام التداول في الاسواق المشاركة ارتفعت بنسبة كبيرة تجاوزت ١١٦ في المئة لتبلغ نحو ٣٣ بليون دولار بالمقارنة مع نحو ١٥ بليونا عام ١٩٩٥.

وارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة في اسواق المال العربية، طبقاً لقاعدة بيانات اسواق المال، بنسبة ٢٨ في المئة لتبلغ في نهاية عام ١٩٩٦ نحو ١٠٨ بلايين دولار بالمقارنة بنحو ٨٥ بليوناً عام ١٩٩٥.

واوضح ان ذلك الارتفاع في القيمة السوقية يعكس ارتفاع مؤشر اسعارها بنسبة ١١ في المئة في نهاية ١٩٩٦. كما ارتفع عدد الشركات المدرجة في الاسواق بنسبة ١٠,٥ في المئة ليصل عددها الى ١١٩٤ شركة العام الماضي.

السعودية: الموافقة على ٥٩ مشروعاً صناعياً برؤوس أموال تصل الى ١,٨ بليون ريال

□ الرياض – «الحياة»:

■ أعلنت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية ان وزير الصناعة والكهرباء هاشم بن عبدالله يماني وافق على اقامة ٢٩ مشروعاً صناعياً جديداً الشهر الماضي تقدر رؤوس الأموال المستثمرة فيها بنحو ١,٨ بليون ريال.

وقال وكيل الوزارة لشؤون الصناعة بالنيابة اسامة ابو غرارة: «ان المشاريع الجديدة تشمل قطاعات متنوعة تضم انتاج زيوت التشحيم المعاد تكريرها وعوازل السليكون وانتاج حبيبات البولي اثيلين عالي ومنخفض الكثافة والبوليستر غير المشبع وخيوط البوليستر».

وأضاف: «تشمل المشاريع اجهزة اغطاء المحاليل والخوائش الطبية، والمنظفات السائلة واكياس الخدمة الشاقة والياف البوليستر وانتاج الانابيب البلاستيكية ومواد التغليف ولعب الاطفال وسوائل السيارات وانتاج محولات وقواعد الاضاءة».

وضمت قائمة المصانع مشاريع للمشغولات الذهبية والاحجار الكريمة، وقضبان اللحام وثلاجات العرض، واسلاك كهربائية وحاويات سيارات، وصناعات معدنية، ومجموعة من الصناعات الغذائية.

قيمتها ٣٠ مليون دولار

وفد يوغوسلافي يزور الأردن لمحادثات عن تسديد ديون لشركة الفوسفات

□ عمّان – من صلاح حزين:

■ بحث وفد يوغوسلافي يزور الأردن حالياً مع ممثلين من «شركة مناجم الفوسفات» الأردنية في كيفية تسديد دين للشركة على يوغوسلافيا قيمته ٣٠ مليون دولار. وقال الأمين العام لوزارة الصناعة والتجارة محمد الحلايقة للصحافيين امس في ختام اجتماع عقده وفد يوغوسلافي مع وفد أردني برئاسة وزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي «بحث الجانبان في مختلف جوانب العلاقة الأردنية – اليوغوسلافية»، مشيراً إلى أن ممثلين لـ «شركة مناجم الفوسفات» الأردنية بحثوا مع مسؤولين يوغوسلاف كانوا غمسين الوفد في هذه الديون وطريقة تسديدها.

أوضح أن الجانبين عرضا عدداً من الخيارات التي من شأنها إعادة الأمور إلى نصابها بينها تسديد الديون في شكل مشاريع استثمارية يوغوسلافية في الأردن. وقال الحلايقة إن الجانب اليوغوسلافي عرض على الجانب الأردني القيام باستثمارات في قطاعات السياحة والمياه وشبكات توزيعها وغير ذلك من مشاريع يحتاجها الأردن، مشيراً إلى أن الجانبين لم يتفقا على مشاريع محددة.

وأضاف: «اتفق الجانبان على أن يزور وفد من شركة مناجم الفوسفات الأردنية يوغوسلافيا لوضع أسس اتفاق نهائي بين الطرفين يضع حداً لمشكلة الديون». وأوضح الحلايقة ان هذه الديون تراكمت نتيجة شراء يوغوسلافيا كميات من الفوسفات من الأردن، إضافة إلى الفوائد المترتبة على المبلغ الأصلي بحيث أصبح المجموع ٣٠ مليون دولار.

يذكر ان يوغوسلافيا كانت من المستوردين الرئيسيين لمادة الفوسفات من الأردن قبل تفككها إلى عدد من الجمهوريات مطلع العقد الحالي.

والوفد اليوغوسلافي الذي يزور الأردن حالياً هو الأول منذ عقد تقريباً. ويهدف إلى معاودة العلاقات الاقتصادية بين الجانبين بعد اعوام من الانقطاع.

وكان الأردن ويوغوسلافيا عقدا اول اتفاق تجاري بينهما عام ١٩٧٨، غير أن الاجتماعات بين الطرفين توقفت عام ١٩٨٥ نتيجة الأحداث التي شهدتها يوغوسلافيا لاحقاً وانتهت بتفككها إلى دول عدة.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو ٩٠ مليون دينار سنوياً، حيث يصدر الأردن إلى يوغوسلافيا ما قيمته ١٥ مليون دولار سنوياً، ويستورد منها سلعاً بقيمة ٧٥ مليون دولار.

اقتصادية

"بنك بيبلوس" يرفع رأس ماله الى ٢٠٤ بلايين ليرة

● بيروت – «الحياة»: أعلن «بنك بيبلوس» زيادة رأس ماله من ٦٦ بليون ليرة الى ٢٠٤ بلايين ليرة اعتباراً من أيلول (سبتمبر) المقبل.

ووزع المصرف بياناً جاء فيه: «عقد المساهمون في بنك بيبلوس جمعية عمومية غير عادية تم خلالها التحقق من صحة الاكتتاب وتحرير زيادة راس المال من ٤٨,٤٥٤,٥٦٠ بليون ليرة لبنانية الى ٦٦,٠٧٤,٤٠٠ بليون ليرة. وتقررت زيادة رأس مال المصرف من ٦٦ بليونا الى ٢٠٤ بلايين ليرة لبنانية، وفوض مجلس الادارة تحديد تاريخ الدعوة وشروط الزيادة».

وذكر البيان ان «هذه الخطوة الثانية يقوم بها بنك بيبلوس السنة الجارية لدعم امواله الخاصة لتتناسب مع ما كان اعلنه رئيس مجلس الادارة فرنسوا باسيل مطلع السنة عن سياسة المصرف الرامية الى رفع امواله الخاصة الى حدود ٢٠٠ مليون دولار اميركي خلال ١٨ شهراً».

ويتوقع ان تتم زيادة رأس المال قبل نهاية أيلول المقبل. وبعدها تطرح اسهم المصرف في بورصة بيروت.

"مؤسسة البترول الكويتية": اصدار اسهم "سانتا في" حقق نجاحاً

● الكويت – رويتر – قالت مؤسسة البترول الكويتية ان الاصدار العام الاولي لاسهم شركة «سانتا في انترناشونال كورب» في نيويورك كان ناجحاً. وقالت المؤسسة في بيان صدر الليلة قبل الماضية ان الاصدار العام شمل ٣٥ مليون سهم من الاسهم العادية لـ «سانتا في» بسعر ٢٨,٥ دولار للسهم. وأضاف البيان ان حصيلة الاصدار ستذهب لمؤسسة البترول الكويتية. وتقوم شركة «سانتا في» بتشغيل ٥١ منصة حفر بحرية وبرية في ١٦ دولة ولديها اكبر اسطول من حفارات الخدمة الشاقة في العالم وكذلك ثلاثة حفارات شبه مغمورة للمياه العميقة.

تعاون بين مصر واميركا وهولندا في مجال نقل المواد الكيماوية

● الاسماعيلية – «الحياة» – تباشر حاليا هيئة قناة السويس اتصالات مع بعض شركات ملاحية في اميركا وهولندا سعيا لعقد اتفاقات جديدة في مجال عبور السفن الحاملة للمواد الكيماوية واعمال القطر والانقاذ.

وقال الفريق احمد فاضل رئيس الهيئة انه بحث ووفد شركة «ستولت» الاميركية في امكان تقديم تسهيلات لعبور ناقلات المواد الكيماوية للقناة.

واضاف انه يتم عمل دراسة شاملة لوضع نظام متكامل لتلك النوعية من الناقلات التي تحتاج الى نظام امان خاص عند عبورها نظرا لخطورتها.

وعلمت «الحياة» انه في حال موافقة الهيئة على تقديم تسهيلات لسفن شركة «ستولت» فانها ستعمل على نقل المواد الكيماوية من اوروبا الى منطقة جنوب شرق اسيا والشرق الاقصى بواسطة ناقلات حديثة.

ومن جهة ثانية وقعت قناة السويس اتفاقا للتعاون مع شركة «شمس لويد» الهولندية في مجال القطر والانقاذ في منطقة الشرق الاوسط.

مصر: ١٦٥ مليون دولار صادرات المناطق الحرة في الأشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٧

● القاهرة – «الحياة» – قال الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار في مصر ان صادرات المناطق الحرة في الأشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية وصلت الى ١٦٥ مليون دولار مقابل ١٢٥ مليونا في الفترة نفسها من العام الماضي، اي بنسبة زيادة قدرها ٣٤ في المئة.

كما بلغت صادرات المناطق الحرة للسوق المحلية ٤٢٠ مليون دولار مقابل ٣٦١ مليونا وبنسبة زيادة ٣٣ في المئة. وأضاف فوزي ان صادرات المناطق الحرة للاميركيتين زادت بنسبة ٧٢ في المئة وللاسواق الافريقية ١٩٢ في المئة والدول الاوروبية ٢٩ في المئة والاسواق الاسترالية بنسبة ٣٣٣ في المئة فيما زادت للدول العربية بنسبة ستة في المئة.

"بنك التمويل المصري السعودي" يرفع رأس ماله

● القاهرة – رويتر – ذكر «بنك التمويل المصري السعودي» امس انه اقترح زيادة رأس ماله المرخص به والمدفوع الى ٣٠٠ مليون جنيه مصري (٨٨ مليون دولار) من ١٠٠ مليون جنيه حالياً. ودعا المصرف الى عقد جمعية عمومية غير عادية للمساهمين في الخامس من تموز (يوليو) المقبل لاقرار الزيادة. وقال بيان للمصرف انه يريد من المساهمين منح مجلس الادارة سلطات لاتخاذ كل القرارات التنفيذية الضرورية لزيادة رأس ماله على مراحل الى ان تصل للمبلغ المسموح به وتحديد قواعد الاكتتاب في كل مرحلة.

السعودية في المرتبة الأولى في المبادلات التجارية مع أبو ظبي في نيسان

● ابو ظبي – «الحياة» – احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في حجم المبادلات التجارية مع امارة ابو ظبي خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، اذ حصلت على المركز الأول في توفير الواردات لأبو ظبي وتلقي اعادة الصادرات منها خلال الشهر المذكور فيما جاءت السعودية في المركز السادس بالنسبة لصادرات ابو ظبي للخارج.

وأعلنت دائرة جمارك ابو ظبي، في بيان احصائي عن تجارة ابو ظبي غير النفطية في نيسان الماضي، أن قيمة التجارة الخارجية للإمارة بلغت ١,٤ بليون درهم (٤٠٠ مليون دولار)، وبلغ اجمالي الواردات ١,٣ بليون درهم وإجمالي اعادة التصدير نحو ٨٤,٥ مليون درهم والصادرات غير النفطية نحو ١٥٦ مليون درهم.

واحتلت السعودية المركز الأول في التصدير لأبو ظبي لتامين وارداتها من الخارج وبواقع ١٩٢ مليون درهم وتليها اليابان في المركز الثاني بقيمة ١٧٧ مليون درهم ثم المانيا بقيمة ١٥٨ مليون درهم والولايات المتحدة الاميركية ١٤٢ مليون درهم وبريطانيا ١٤٠ مليون درهم ثم ايطاليا وقطر وهولندا وتايلند على التوالي.

وجاءت بريطانيا في المركز الأول بالنسبة لوجهة الصادرات في ابو ظبي الى الخارج وبواقع ٥٢,٤ مليون درهم.

كما احتلت السعودية المرتبة الأولى في اعادة الصادرات من ابو ظبي وبواقع ٢٤,٤ مليون درهم ثم الولايات المتحدة الاميركية بقيمة ١٠,٢ مليون درهم.

المغرب يشطب "بنك يونيبان" الاسباني من البورصة

● الدار البيضاء – رويتر – قال مسؤول في بورصة الدار البيضاء ان المغرب شطب «بنك يونيبان» الاسباني من البورصة الاسبوع الماضي بعد ان اشتراه بالكامل «بنك وفاء» المغربي. وقال ناطق بلسان «بنك وفاء» ان المصرف اشترى اسهم المصرف الاسباني البالغ عددها ٢,٤٦ مليون سهم بما قيمته ٢٨ مليون دولار. وأضاف ان المصرف عرض سهماً واحداً من اسهمه مقابل كل خمسة من اسهم «يونيبان» على رغم معارضة اقلية من المساهمين.

وحقق المصرف المغربي ارباحاً صافية بلغت ٢٤٢ مليون درهم (٢٥,٧ مليون دولار) في العام الماضي بزيادة ٢٠ في المئة على أرباح ١٩٩٥ البالغة ٢٠١ مليون درهم. وتملك مجموعة خاصة ٤,٥ في المئة من اسهم «بنك وفاء» ومجموعة «اندوسويز» المصرفية ١٠,٤ في المئة والباقي يتداول في البورصة.

الجزائر تصبح عضواً في "الشركة العربية للاستثمار"

● الجزائر – رويتر – قال وزير المال الجزائري عبدالكريم الحرشاوي أول من امس ان الجزائر ستصبح عضواً في «الشركة العربية للاستثمار» التي يوجد مقرها في العاصمة السعودية الرياض.

ونقلت الوكالة الجزائرية للانباء عن الحرشاوي قوله ان الشركة وافقت في اجتماع جمعيتها العمومية يوم الاحد الماضي على انضمام الجزائر التي ستدفع حصة قدرها ستة ملايين دولار. كما قرر الاعضاء الذي يصل عددهم الى ١٥ دولة عربية من بينها مصر والسودان وقطر وتونس والأردن رفع رأس مال الشركة الى ٤٠٠ مليون دولار من ٣٠٠ مليون دولار.

وقد تأسست الشركة عام ١٩٧٤ وحققت ارباحاً بلغت ٢٨ مليون دولار في عام ١٩٩٦ ارتفاعاً من ١٨ مليون دولار في العام السابق.

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	.٣٠١٨	.٤٩٤١	٥,٦٨٠	٣٦٧,٨	١٩,٢٠	٤,٧٥١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٣٨	.٤٥٧٢	٢٩,٦١	١,٥٤٦	.٣٨٢٥
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠١٢	.٤٦٦٨	٣٠,٢٣	١,٥٧٨٨	.٣٩٠٥
الدينار البحريني	.٣٧٦٩	.٦١٧١	٤,٥٤٨	٢٩٤,٥	١٥,٣٨	٣,٨٠٤
الريال العماني	.٣٨٤٩	.٦٣٠٢	٤,٤٥٣	٢٨٨,٤	١٥,٠٦	٣,٧٢٥
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٥٧	.٤٧١١	٣٠,٥١	١,٥٩٣	.٣٩٤١
الليرة اللبنانية	١٥٣٦	٢٥١٤,٤	٨٩٥,٧	١٣,٨٣	٢٦٤,٨	١٠٧٠,٨
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٥٤٨	.٥٠٥٨	٣٢,٧٦	١,٧١٠	.٤٢٣١
الدينار الاردني	.٧٠٨	١,١٥٨	٢,٤٢١	١٥٦,٨	٨,١٨٩	٢,٠٢٥
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٦٤,٤	.٠٠١٤	.٠٩٢٥	.٠٠٤٨	.٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦١	–	.٣٥٦٢	.٠٠٥٥	.١٠٥٣	.٤٢٥٨
الدولار الاميركي	–	١,٦٣٧	.٥٨٣١	.٠٠٩٠	.١٧٢٤	.٦٩٧١
الين الياباني	١١١,٠٥	١٨١,٧٨	٦٤,٧٦	–	١٩,١٥	٧٧,٤١
المارك الالماني	١,٧١٤٧	٢,٨٠٦	–	.٠١٥٤	.٢٩٥٧	١,١٩٥
الفرنك الفرنسي	٥,٧٩٨	٩,٤٩٢	٣,٣١١	.٠٥٢٢	–	٤,٠٤٢
الفرنك السويسري	١,٤٣٤٤	٢,٣٤٨	.٨٣٦٥	.٠١٢٩	.٢٤٧٣	–
الليرة الايطالية	١٦٩٠	٢٧٦٦,٥	٩٨٥,٥	١٥,٢١	٢٩١,٤	١١٧٨,١

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي: من	الى	ريال سعودي: من	الى	درهم الامارات: من	الى	الريال القطري: من	الى	الدينار البحريني: من	الى
لشهر واحد	٦,٦٨	٦,٨٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٧٥	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٤٣	٥,٨١
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦,١٨	٦,٣١	٥,٨٧	٦,١٢	–	–	٥,٦٨	٦,٠٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام: من	الى	شهر: من	الى	ثلاثة اشهر: من	الى	ستة اشهر: من	الى	سنة: من	الى
الدولار الاميركي	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٣	٦,٠٦	٦,١٨
الجنيه الاسترليني	٦,٣١	٦,٤٣	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٨
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٧٥	٠,٨٧
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	٠,٧٥	١	٠,٨٧	١,١٢	١	١,٢٥	١,١٢	١,٣٧	١,٤٣	١,٥٦
الليرة الايطالية	٦,٨٧	٧	٦,٨٧	٧	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٨١

المعدن	١٩٩٧: ٦/١١	٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٣,٨٠	٣٤٤	٣٤٤,٢٥	٣٤٤	٣٤٠,٨٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٧٨	٤,٧٩	٤,٨٣	٤,٨٨	٤,٧٥	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٥٤,٥٠	٤٤٩	٤٧٤	٤٧٠	٤٢٨	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري): ٦/١١	٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥	تسليم ٣ اشهر: ٦/١١	٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥
نحاس (دولار)	٢٦٤١	٢٥٨٦	٢٥٥٦	٢٥٣٩	٢٥٣٨	٢٥٤١	٢٥٠٧	٢٤٨٦	٢٤٧٧	٢٤٧٦
الومنيوم (دولار)	١٦٠٢	١٥٩٥	١٥٨٠	١٥٦٤,٥	١٥٧٣	١٦٢٠	١٦٠٧	١٦٠٤,٥	١٥٨٩,٥	١٥٩٧
زنك (دولار)	١٣٤٢	١٣٣٦,٥	١٣٤١	١٣٤٦,٥	١٣٣٨	١٣٦٦	١٣٦٠	١٣٦٤	١٣٦٠	١٣٥٩
نيكل (دولار)	٧٢١٠	٧١٢٠	٧٠٨٠	٧١٥٦	٧٠٩٠	[illegible]	٧٢٣٠	٧١٤٠	٧٢٦٥	٧١٩٠

الخام	١٩٩٧: ٦/١١	٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥	اعلى مستوى ٩٧/٩٣: السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣: السعر	التاريخ
دبي	١٧,٤٠	١٧,٤٥	١٦,٩٥	١٧,٥٠	١٧,٦٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧,٧٥	١٧,٨٠	١٧,٧٠	١٨,١٥	١٨,٠٥	٢٤,٩٠	[illegible]	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٠٥	١٨,٩٠	١٨,٨٠	١٩,٣٥	١٩,١٠	٢٦,٤٥	٩١/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الدولة	العملة	٦/١١	٦/١٠
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,٠٣٥	١,٠٣٥
الجزائر	دينار	٥٧,٥٣	٥٧,٥٣
المغرب	درهم	٩,٥٣٢	٩,٥٣٢
موريتانيا	اوقية	١٤٧	١٤٧
السودان	دينار	١٥٥,٥٠	١٥٥,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤١	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٣٣	٤٠,٣٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٦	٢٦,٣٥
سنغافورة	دولار	١,٤٢٠٠	١,٤٢٦٥
تايوان	دولار	٢٧,٨٩	٢٧,٨٩
تايلاند	بات	٢٣,٨٤	٢٤,٣٣
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٠٥	٠,٨٨٠٨
اليونان	دراخما	٢٧٢,٤١	٢٧١,٨١
اسبانيا	بيزيتا	١٤٤,٦٨	١٤٤,٦١
الفرنك الافريقي		٥٨٣,٥٠	٥٨٣,٥٠
نيجيريا	نيرة- رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨٣,٥٠	٥٨٣,٥٠
استراليا	دولار	١,٣١٨٧	١,٣١٣٨
كندا	دولار	١,٣٨٦٤	١,٣٨٣٩
حقوق السحب	وحدة	٠,٧١٥٩	٠,٧٢٢٩
قبرص	جنيه	٠,٥٠٩٥	٠,٥١١٠

* سعر العملة في مقابل الدولار

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨١	٥,٩٣

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,١٨	١٠٠,٢٨	١٠٠,٥٦	٩٧,٥٦
العائد	٦,٣٠	٦,٤٣	٦,٥٥	٦,٨٢

السلعة / السعر	١٩٩٧: ٦/١١	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٢	٣٢٤,٨	آب
بن (دولار)	١٧١٥	١٨٦٥	تموز
كاكاو (جنيه)	١٠١٥	١٠٠٧	تموز
قمح (جنيه)	٨٣,٤٥	٨٤,٥	تموز
شعير (جنيه)	٨٧,٤	٩٠,١	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٦٥,٧	٢٦٥,٥	تموز
بطاطا (جنيه)	٨٦,٧	٩٣	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: [illegible] الفوائد الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن)

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٦/١١

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثقيل ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المداولة	تاريخ آخر تقييم
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠,٥	١٠,٢٥	١٥٦٩٥	٤٤٦٦٠	١٦٨٨٥	١٩٩٧-٠٦-١٠
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٨٧	١٦٦٢٩	٦٤٧٠	٦٤٢٠	١٩٩٧-٠٦-١٠
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠,٣٧	١٠,٥	١٦١٤١	٣٠٨٦٦	٦٢٠٠	١٩٩٧-٠٦-١٠
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠,٧٥	١٠,٥	١٦١٤١	٧٢٠٠	٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-١٠
البنك اللبناني للتجارة مجد.	١٨,٢٥	١٨,١٢	٢٧٩٣١	٣٠٦٤١	٣٦٠٠	١٩٩٧-٠٦-١٠
بنك عودة مجد.	٢٣,١٢	٢٣,١٢	٣٥٦٣٦	١٢٢٩٥	١٠١٥٠	١٩٩٧-٠٦-١٠
بنك بيروت مجد.	٣,٩٣	٣,٨٧	٥٩٧١	١١٠٢٣٤	١٩٥٠٠	١٩٩٧-٠٦-١٠
شركة الثرابة اللبنانية	١,٢٨	–	–	٢٦٧٤٨		١٩٩٧-٠٦-١٠
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–			١٩٩٦-٠٦-١٠
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤,٧٥	–	–	٥٠٠		١٩٩٦-١-٢٢
شركة الترابة	٢	–	–	٣٠٠٠		١٩٩٦-٠٥-٢٩
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	–			١٩٩٧-٠٦-٤
						١٩٩٧-٣-٣١

انخفاض سعر سلة "أوبك" الى ١٦,٧٤ دولار

● لندن - رويتر - قالت وكالة انباء منظمة «اوبك» (ايكنا) امس نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة انخفض الى ١٦,٧٤ دولار للبرميل اول من امس من ١٦,٨٠ دولار للرميل الاثنين الماضي.

وتضم السلة خام صحارى الجزائري، وميناس الاندونيسي، وبوني الخفيف النيجيري، والخام العربي الخفيف السعودي، وخام دبي، وتيا خوانا الفنزويلي، وايستموس المكسيكي.

واشنطن تعلن تعليق قرض لتمويل صفقة مع شركة صينية

● واشنطن - رويتر - اعلنت الولايات المتحدة اول من امس تعليق قرض من بنك التصدير والاستيراد لشركة اميركية في صفقة مع شركة صينية فرضت واشنطن عقوبات عليها لبيعها مواد يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة كيماوية الى ايران.

ولم يشأ نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان يكشف عن اسم الشركة الاميركية لكنه قال ان الشركة الصينية هي مجموعة «نانينغ للصناعات الكيماوية».

وقال بيرنز للصحافيين: «قررنا تعليق قرض بنك التصدير والاستيراد الذي كان سيدعم تصدير معدات الى مجموعة نانينغ للصناعات الكيماوية».

وفي الـ ٢١ من الشهر الماضي فرضت الولايات المتحدة عقوبات على «نانينغ» وشركة صينية اخرى هي «يانغسو يونغلي للهندسة واستيراد وتصدير التكنولوجيا» اضافة الى شركة «تشيونغ بي المحدودة» في هونغ كونغ. وشملت العقوبات ايضاً خمسة مواطنين صينيين.

ارتفاع مخزونات النفط الاميركية في اسبوع

● واشنطن - رويتر - قال معهد النفط الاميركي اول من امس ان مخزونات النفط الخام الاميركية في المخازن الرئيسية زادت ٣٣٦ الف برميل في الاسبوع المنتهي في السادس من حزيران (يونيو) الى ٣٢٣,٩٦ مليون برميل من ٣٢٣,٦٢ مليون برميل في الاسبوع السابق.

واضاف المعهد في تقريره الاسبوعي ان مخزونات ناتج التقطير ارتفع ١,٩٤ مليون برميل الى ١٠٩,٢٥ مليون برميل من ١٠٧,٣٢ مليون برميل في الاسبوع السابق.

وارتفعت مخزونات البنزين ٢,٧١ مليون برميل خلال الاسبوع الى ٢٠٢,٤٤ مليون برميل من ١٩٩,٧٢ مليون.

وزادت مخزونات البنزين المحسن الى ٣٩,٤٨ مليون برميل من ٣٨,٢٠ مليون.

وقال التقرير ان مستوردات النفط الخام زادت الى ٨,٤٣ مليون برميل يومياً من ٨,٣٧ مليون.

انخفاض أسهم طوكيو مع استمرار ارتفاع الين

● طوكيو - رويتر - قال سماسرة ان الاسهم انخفضت في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس بسبب مخاوف من احتمال استمرار الارتفاع الاخير للين الياباني مقابل الدولار.

وقال سماسرة ان المتعاملين يخشون ان يؤثر ارتفاع الين على القدرة التنافسية للشركات التي توجه انتاجها للتصدير.

وانخفض مؤشر «نيكاي» المكون من أسهم ٢٢٥ شركة كبرى ٢٤٢,٦٢ نقطة أي بنسبة ١,١٨ في المئة ليصل الى ٢٠٢٨٩,٩٣ نقطة.

وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٢٩٠ نقطة الى ٢٠٣١٠ نقطة.

وقال أحد السماسرة: «عندما انخفض الدولار الى دون ١١١ يناً أثار ذلك مخاوف من قوة الين قبل قمة دنفر لمجموعة الدول السبع الاقتصادية الكبرى».

مفوض للاتحاد اوروبي: العملة الموحدة اجتازت نقطة اللاعودة

● لندن - رويتر - قال ايف تيبو دو سيلجي مفوض الشؤون النقدية للاتحاد الاوروبي امس ان هناك ارادة سياسية في غاية الصلابة وراء توحيد العملة الاوروبية وان المشروع تجاوز نقطة اللاعودة.

وقال دو سيلجي في مقابلة هاتفية مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي): «لا يمكن الآن وقف العملية ونحن على مرمى حجر من خط النهاية». واضاف: «لقد اجتزنا نقطة اللاعودة».

وقال دو سيلجي: «اذا كانت هناك مشاكل فهذا امر طبيعي لأننا نعمل للاتفاق على تفاصيل المشروع. لكن الارادة السياسية متينة وأنا واثق من ان كل الحكومات ستتخذ الاجراءات اللازمة لاحترام الجدول الزمني للالتزام بالشروط».

واضاف ان كل حكومات الاتحاد الاوروبي وافقت على طرح اليورو في الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ حسب الجدول الزمني المنصوص عليه في معاهدة ماستريخت.

بريطانيا: انخفاض عدد العاطلين عن العمل في ايار

● لندن - رويتر - أعلن مكتب الاحصاء الوطني في بريطانيا امس ان عدد العاطلين عن العمل انخفض ١٨٤٠٠ شخص في ايار (مايو) الماضي ليهبط معدل البطالة الى ٥,٨ في المئة من ٥,٩ في المئة في نيسان (أبريل) الماضي.

وأظهرت أحدث البيانات ان عدد العاطلين عن العمل انخفض في نيسان ٥٦٤٠٠ شخص.

وكان الاقتصاديون توقعوا انخفاض عدد العاطلين ٤٠ الفاً في ايار وهبوط معدل البطالة الى ٥,٨ في المئة.

ايران تتوقع نمو صادراتها من المنتجات غير المعدنية

● دبي - رويتر - قال مسؤول في وزارة الصناعة امس ان ايران تتوقع نمو قيمة صادراتها من المنتجات غير المعدنية بنسبة ٧٠ في المئة تقريباً السنة الجارية لتصل الى ١,٤٨ بليون دولار.

ونقلت صحيفة ايران نيوز اليومية عن حسين ناجي رئيس ادارة المنتجات غير المعدنية في الوزارة قوله: «تتوقع الوزارة الحصول على نحو ١,٤٨ بليون دولار من صادرات المنتجات غير المعدنية».

واوضح ناجي ان انتاج الاسمنت المتوقع خلال السنة الايرانية الجارية يبلغ ٢٢,٥ مليون طن بالمقارنة مع ١٨,٥ مليون طن العام الماضي.

ومن المتوقع ان يبلغ انتاج الاطارات السنة الجارية ١٨٠ الف طن بالمقارنة مع ١٤٧١٦ طناً العام الماضي وان ينمو انتاج الورق الى ٣٠٠ الف طن بالمقارنة مع ٢٥٦٢٣٧ طناً العام الماضي.

واضاف ان ايران تتوقع انتاج ٧٠٠ الف جهاز تلفزيون السنة الجارية ارتفاعاً من ٤٦٦٣٠١ جهاز العام الماضي.

ذهب هونغ كونغ يغلق على هبوط

● هونغ كونغ - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الذهب انخفضت عند اقفال سوق هونغ كونغ امس بعد يوم من التعامل في نطاق ضيق.

وقال متعامل: «كان يوماً هادئاً للغاية ولم يحدث اي شيء خاص في السوق المحلية وتحرك الذهب في نطاق ٣٠ سنتاً اميركياً».

وبلغ الذهب عند الاقفال ٣٤٣,١٠/٣٤٣,٦٠ دولار اميركي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٣٤٣,٧٠/٣٤٤,٢٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك اول من امس ومع ٣٤٣,٩٠/٣٤٤,٤٠ دولار في الاقفال السابق في هونغ كونغ.

تأخير الموافقة على ميثاق الاستقرار النقدي

فرنسا تطالب بمجلس موازٍ للبنك المركزي

□ بروكسيل - من نور الدين الفريضي:

■ تسببت فرنسا بأزمة ثقة حول مستقبل الاتحاد النقدي في اوروبا. وتهدد مواقفها عملية اكتمال ميثاق الاستقرار النقدي ببروتوكول خاص ينسق السياسات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدان الاعضاء وبإفشال اجتماعات القمة الأوروبية المرتقبة مطلع الاسبوع المقبل في امستردام. كما تهدد باحتمال تأجيل مصادقة الزعماء الأوروبيين على المعاهدة الأوروبية الجديدة أو ما يعرف بمراجعة معاهدة «ماستريخت». وتتركز جهود الديبلوماسية الأوروبية الاسبوع الجاري في اتجاه باريس لاستيضاح أفكارها في شأن البند التكميلي الذي تطالب بإلحاقه بمشروع الميثاق النقدي.

وعقد رئيس الوزراء الهولندي الذي يرأس القمة الأوروبية ويم كوك اجتماعات أول من أمس مع كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. وسيقابل اليوم رئيس المفوضية جاك سانتير فيما تتجه الانظار نحو اجتماع القمة الالمانية - الفرنسية غداً في مدينة بواتيه الفرنسية.

وذكر مصدر أوروبي في بروكسيل ان الجهود تتركز من اجل «استكمال المعاهدة الأوروبية والميثاق النقدي في اجتماع القمة الاثنين والثلثاء في امستردام فيما تتردد احتمالات عقد قمة استثنائية بعد أسابيع قليلة لتمكين البلدان الاعضاء من حل مشكلة البرتوكول التكميلي.

وأكد وزير المال في الحكومة الاشتراكية الجديدة دومينيك ستروس في أول لقاء مع نظرائه الأوروبيين، الاثنين الماضي في لوكسمبورغ، بأن فرنسا «لن تتراجع» عن هدف إصدار العملة الموحدة «أورو» في موعدها المحدد في السنة ١٩٩٩ كما تتمسك بمبدأ الانضباط المالي الذي يتركز حوله ميثاق الاستقرار النقدي «لكنها لا تقبل توقيع الميثاق» في غياب برتوكول مكمل «يضع مسألة فرص العمل في قلب اهتمامات البلدان الأوروبية».

ويتضمن ميثاق الاستقرار النقدي الذي أجلت فرنسا الموافقة عليه تدابير تلزم حكومات الدول الاعضاء في عملة «الأورو» بعد السنة ١٩٩٩. مواصلة الضغط على الانفاق العام وتقييد عجز الموازنات العامة عند سقف ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي ويتوعد ميثاق الاستقرار النقدي الحكومة التي تتسبب في الانفاق العام بفرض غرامات مالية عليها قد تكون مرتفعة وقد تصل قيمتها الى نصف نقطة في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

ومن المقرر ان يكون تحديد قيمة العملة الموحدة والسياسات النقدية من صلاحيات البنك المركزي الأوروبي الذي سيتم انشاؤه السنة المقبلة في فرانكفورت. وقال وزير المال الفرنسي دومينيك ستورس كان ان بلاده «لن تطالب بمعاودة التفاوض حول مضمون ميثاق الاستقرار النقدي لكنها لن توافق عليه في صياغته الحالية». وتطلب الحكومة الفرنسية مهلة زمنية قصيرة للتفاوض مع شركائها حول البرتوكول التكميلي وانشاء آلية تنسيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدان الاعضاء. وقد تمتد هذه المهلة الى ما بعد تقديم الحكومة الاشتراكية الجديدة برنامجها أمام البرلمان، في الـ ١٩ من الشهر الجاري، أي الى ما بعد اجتماعات الزعماء الأوروبيين في امستردام.

وتظهر الشروط الفرنسية لإكمال ميثاق الاستقرار النقدي رغبة معلنة بانشاء هيكل سياسي مشترك بين البلدان الأوروبية يكون مراقباً للسلطات التي سيتمتع بها البنك المركزي الالماني. ودعا وزير المال الفرنسي دومينيك ستروس كان في اجتماعات وزراء المال في لوكسمبورغ الى «وجوب احداث قطب اقتصادي الى جانب القطب النقدي» المتمثل في البنك المركزي. وقد يتمثل «القطب الاقتصادي» في تشكيل مجلس يرعى السياسة النقدية ويوجهها بالتعاون مع البنك المركزي وفق حاجات النمو الاقتصادي، وهذا ما يراه البعض وبشكل خاص في الدوائر الالمانية «طلباً لتكوين حكومة اقتصادية يتنافى وجودها مع مبدأ استقلال البنك المركزي الأوروبي. لكن الحكومة الاشتراكية الفرنسية لا تقبل ان يعمل البنك المركزي في «دائرة فراغ سياسي» حسب عبارة الوزير دومينيك ستروس كان.

وعلى رغم عواقبها القصيرة المدى والشكوك التي تثيرها المقترحات الفرنسية حول مستقبل الاتحاد النقدي فإن معظم شركاء فرنسا، وبشكل خاص دول البينيلوكي وايطاليا والى حد ما بريطانيا، تشاطر رأي فرنسا حول ضرورة تنسيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية القاضية بتشجيع خلق فرص العمل.

وانفردت المانيا بتحفظاتها حيال المقترحات الفرنسية وأكدت على لسان وزير المال تهيو فايغل انها لا تقبل اعادة التفاوض حول ميثاق الاستقرار النقدي ولا تنوي تغيير موقفها في هذا الشأن. ويعكس كلام تهيو فايغل حرص حكومة المستشار كول، التي تواجه بدورها مشاكل مالية متزايدة، حرصها على تفادي مواجهة جديدة مع البنك المركزي (البوندسبنك) وتفويت الفرصة على المعارضة المتزايدة في المانيا ضد العملة الموحدة التي تتهم «الأورو» بأنها ستكون ضعيفة مقارنة مع القوة المنسوبة تقليداً للمارك الالماني.

وعلى رغم التفهم الذي ابداه وزير المال الالماني حيال وضع الحكومة الفرنسية الجديدة واستلامها الحكم قبل ايام فإن الحذر بدا يشوب علاقات طرفي المحور بون - باريس. وكلاهما يواجه استحقاقات داخلية كبيرة. فحكومة المستشار كول تتهيأ تدريجاً لمواجهة الانتخابات في منتصف السنة المقبلة في ظروف صعبة تتميز بارتفاع معدلات البطالة الى أكثر من ١١ في المئة فيما تزداد الشكوك حول قدرة الخزانة الالمانية الوفاء بشروط تحقيق العملة الموحدة في موعدها المحدد. أما أولويات حكومة ائتلاف اليسار الفرنسية فتختلف عن هموم المستشار كول وتتمثل في استعادة النمو الاقتصادي وتقييد ارتفاع معدلات البطالة حتى وان كانت كلفة تحقيق مهامها على حساب روزنامة المعاهدة الأوروبية وردود الفعل التي قد يثيرها تأجيل ميثاق الاستقرار النقدي داخل الاسواق المالية. وتحدث وزير المال الفرنسي عن «أهمية مصداقية العملة الموحدة في الاسواق المالية والحاجة ايضاً الى هذه المصادقية في صفوف الرأي العام الأوروبي».

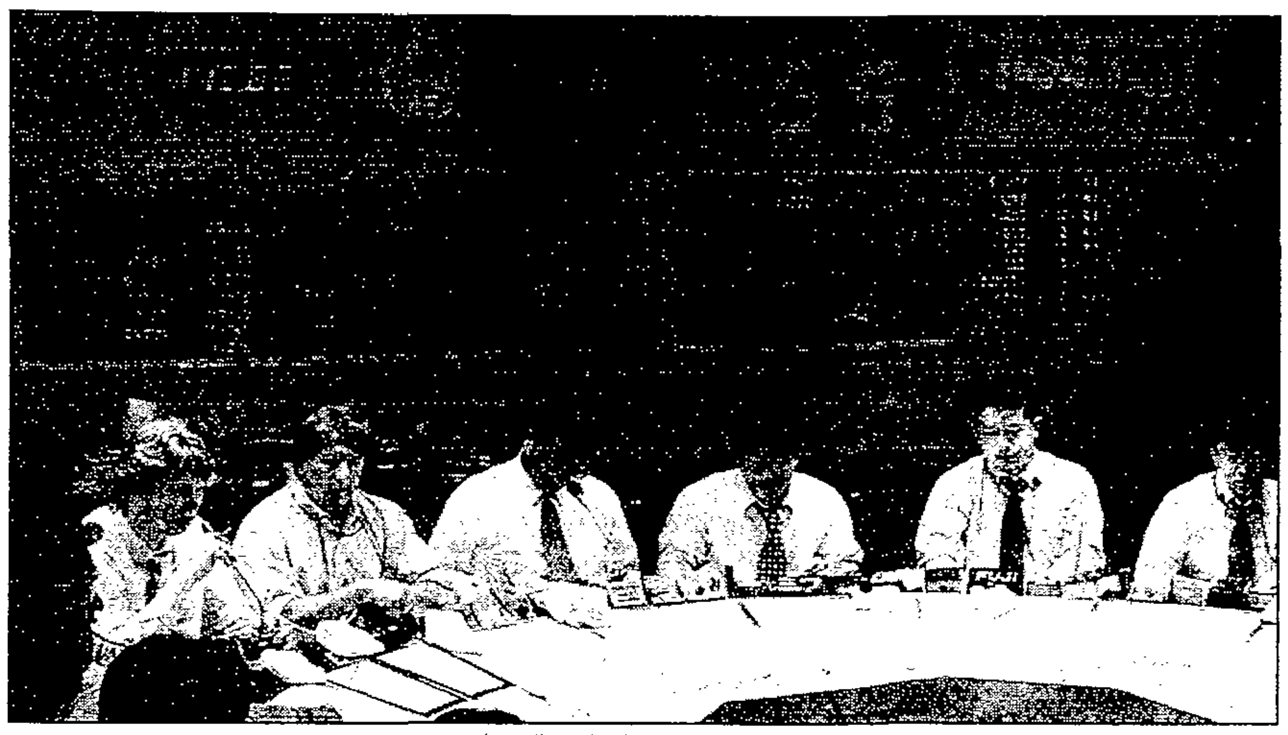

متعاملون في بورصة طوكيو امس. (أ ف ب)

نمو فائض ميزان المعاملات الياباني يفاقم التوترات التجارية

■ طوكيو - رويتر - قالت الحكومة اليابانية أمس إن فائض ميزان المعاملات الجارية الذي يتسم بحساسية سياسية زاد أكثر من ٩٠ في المئة في نيسان (ابريل) الماضي بعدما صد ارتفاع الضرائب من الواردات وامتص الاقتصاد الأميركي القوي مزيداً من السلع اليابانية.

لكن الزيادة الكبيرة في الفائض التي تهدد بإشعال التوترات مع الشركاء التجاريين الرئيسيين مثل الولايات المتحدة، لم تثر ضجة في الأسواق المالية التي كانت تتوقع اتساع الفجوة التجارية في شكل هائل.

وادت تصريحات فورية من لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الأميركي نصح فيها اليابان بالعمل على تفادي نمو الفائض التجاري الخارجي، إلى هبوط الدولار إلى دون مستوى الـ ١١١ يناً إلى ١١٠,٩٨ ين مسجلاً ادنى مستوى له منذ سبعة أشهر تقريباً.

وقالت وزارة المال اليابانية إن الفائض في ميزان المعاملات الجارية، وهو أكبر مقياس للتجارة في البضائع والخدمات، زاد بنسبة ٩٢,٧ في المئة ليصل إلى ١,٠٩ تريليون ين (٩,٨ بليون دولار) في نيسان الماضي، بينما زاد الفائض في التجارة السلعية وحدها بنسبة ٩٠,٩ في المئة إلى ١,٠٢ تريليون ين (٩,١ بليون دولار).

وقال اندرو شيبلي الاقتصادي في مؤسسة «شرودرز اليابان ليمتد» لتلفزيون «رويتر» المالي: «حدثت طفرة في ضريبة الاستهلاك في الشهر نفسه مما حد بشكل كبير من نمو الواردات وهي الأسباب الرئيسية وراء نمو الفائض التجاري».

واضاف ان الاقتصاد الأميركي القوي يساعد أيضاً في نمو الصادرات اليابانية.

ورفعت اليابان ضريبة الاستهلاك من ثلاثة إلى خمسة في المئة في أول نيسان الماضي.

وافاد شيبلي ان فائض ميزان المعاملات الجارية سيتجه إلى التراجع اعتباراً من النصف الثاني من السنة الجارية مع تباطؤ الطلب في الأسواق الخارجية واستئناف النمو الاقتصادي الياباني.

ومن المتوقع أن تناقش مسألة الفائض التجاري الياباني في اجتماع قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران (يونيو) الجاري في دنفر.

وسجل الدولار امس أدنى مستوياته منذ سبعة أشهر أمام الين وسط مخاوف من تزايد التوترات التجارية، بينما تباينت التعاملات في البورصات الأوروبية بسبب الشكوك حول العملة الموحدة.

أما الأسهم في بورصة لندن، وهي أكبر البورصات الأوروبية، فسجلت رقماً قياسياً جديداً في بداية التعامل وساندها في ذلك اغلاق بورصة وول ستريت على مستوى قياسي، وذلك قبل أن تفقد مكاسبها وتتحول إلى الهبوط. لكن الأسهم في بورصة فرانكفورت وبورصة باريس حققت ارباحاً.

وكانت الحركة أنشط في سوق العملات حيث سجل الدولار انخفاضاً وسط مخاوف من أن يؤدي ارتفاع حاد لفائض ميزان المعاملات الجارية الياباني إلى اضطراب تجاري بين واشنطن وطوكيو.

وانخفض الدولار إلى ١١٠,٧٠ ين في المعاملات المبكرة مسجلاً أدنى مستوياته منذ ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٦.

وارتفعت العملة الأميركية قليلاً إلى ١١٠,٩٥ ين في وقت لاحق، لكنه ما زال أقل من مستوى ١١٢,٦١ ين الذي كان عليه في اواخر المعاملات الأوروبية أول من أمس. وانخفض الدولار أيضاً أمام المارك.

وظهرت موجة قلق بعد تصريحات لورانس سومرز وكيل وزارة الخزانة الأميركية الذي قال إنه ينبغي لليابان تفادي تضخم الفائض التجاري الذي قد يضر النمو العالمي.

وفي سوق الأسهم، كانت التعاملات متباينة وبخاصة في لندن التي اغلقت على مستوى قياسي أول من أمس.

وقال متعاملون إن مؤشر فايننشال تايمز سجل معدلاً قياسياً في بداية التعاملات، إذ بلغ ٤٧٥٩ نقطة يدعمه اداء وول ستريت القوي.

لكن هذا الارتفاع تحول إلى الهبوط سريعاً. وخسرت الأسهم كل أرباحها وسجلت خسائر نسبتها ٠,٣ في المئة عند الظهر.

وحققت الأسهم في فرانكفورت ارباحاً متوسطة، كما قفزت أسعار الأسهم في باريس أكثر من واحد في المئة.

في خطوة للاكتفاء الذاتي

ترتيبات فلسطينية لبناء مصنع للالبان وإقامة مزارع للأبقار في قطاع غزة

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قررت وزارة الزراعة الفلسطينية بناء مصنع للالبان في المنطقة الوسطى في قطاع غزة، وإقامة مزارع للأبقار لتزويد المصنع المذكور، ومصانع أخرى بالحليب اللازم لها.

وأوضح المدير العام للوزارة محمود ابو سمرة ان وزارته تجري الترتيبات اللازمة لذلك. وأعلن ان الشحنة الأولى من الأبقار النمسوية ستصل الى غزة في غضون الأيام القليلة المقبلة، وأن الحظائر جهزت لها وفق أحدث الطرق.

وقال ابو سمرة: «تم الاتفاق مع المصانع وعدد من وحدات تصنيع الألبان في الضفة الغربية، لاستقبال الحليب من مزارع الأبقار، التي ستقام في قطاع غزة»، مضيفاً ان مصنع «الجنيدي»، ومقره مدينة الخليل، أبدى استعداده لشراء ٣٠ ألف لتر يومياً.

وذكر ابو سمرة ان وزارته ستستورد ثلاثة آلاف رأس بقر، سيخصص منها للضفة الغربية الف رأس، والباقي لقطاع غزة، وأن عدة مزارع جهزت لاستقبال قطعان البقر هذه.

وأضاف ان فلسطين تحتاج الى ٣٠ الف رأس لتحقق الاكتفاء الذاتي من مادة الحليب ومشتقاتها.

وأعلن ابو سمرة، في حديث صحافي، انه سيزور النمسا قريباً لترتيب شحن الأبقار، والتفاوض مع المسؤولين النمسويين لتدريب عدد من العاملين الفلسطينيين في مجال التلقيح الاصطناعي، من دون ان يحدد تاريخاً معيناً.

وقال: «يقوم حالياً طبيب من وزارة الزراعة بفحص الأبقار النمسوية، التي سيتم شحنها الى فلسطين عبر مطار اللد الاسرائيلي».

توفر
"مجموعة كلوبز"
أسعاراً خاصة
على
الغرف والطعام
لأعضاء بطاقة
أمريكان اكسبريس.

باعتبارك
عضواً في بطاقة أمريكان اكسبريس،
يمكنك الآن الاختيار
من بين ٣٨ فندقاً توفر خصومات خاصة
تصل لغاية ٦٠٪ على أسعار الغرف التنفيذية
من ١ يونيو إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧

بالاضافة، ستحصل على خصم ١٠٪ على
الطعام من ١٥ يونيو إلى ١٥ سبتمبر ١٩٩٧
في جميع فنادق الشرق الأوسط
(ماعدا مريديان الكويت)

للحجز اتصل على
الرقم المجاني من الساعة ٨ صباحاً
حتى ٩ مساءً (توقيت دبي)،
من السبت إلى الخميس، واذكر
"The American Express Clubs Promotion"
ورقم حساب بطاقة امريكان اكسبريس.

جدة	٦٥١٧٣١٦
الخبر	٨٩٨٢٨٦٦
الرياض	٤٦٥٥٩٤٥
الإمارات العربية المتحدة	٨٠٠٤٠٤١
البحرين	٢٣١٠٢١
الكويت	٢٤٤٠٩٠٦
عمان	٧٨٥٤٨٧
قطر	٤٢٨١٤٨

أو اتصل على
هاتف رقم ٣١٣٥٥٥ ٤ ٩٧١+
فاكس رقم ٣١٢٣٦٦ ٤ ٩٧١+

البطاقات
فورتي
مريديان
فنادق و منتجعات

الفنادق المشاركة:
المملكة المتحدة: اكسلسيور هيثرو؛ فورتي كريست هيثرو؛ مريديان لندن جاتويك؛ فندق راسل؛ فورتي بوستهاوس بلومزبيري؛ فندق ستراند بالاس؛ فندق جروفنرهاوس؛ فندق كمبرلاند. فرنسا: مريديان اتوال؛ مريديان مونبارناس؛ مريديان رول. اسبانيا: فندق ريتز. قبرص: مريديان ليماسول. هولندا: مريديان ابولو. بولندا: فندق بريستول. ايطاليا: فندق ايدن؛ فندق اكسلسيور غاليا. أمريكا: مريديان باركر. اليابان: مريديان باسيفيك. سنغافورة: مريديان اورتشارد. الهند: مريديان دلهي. تايلاند: مريديان بريزيدنت. استراليا: مريديان في ريالتو. مصر: مريديان القاهرة؛ مريديان هليوبوليس؛ فورتي جراند بيراميدز. الأردن: فورتي جراند عمان. المملكة العربية السعودية: مريديان الخليج. البحرين: رويال مريديان؛ فورتي جراند دبلومات. الكويت: مريديان الكويت. الامارات العربية المتحدة: فورتي جراند أبوظبي؛ مريديان أبوظبي؛ فورتي جراند دبي؛ فورتي جراند جميرة بيتش. سوريا: مريديان دمشق؛ مريديان اللاذقية. المغرب: مريديان رويال منصور كازابلانكا.

دور جديد للناقلة الوطنية للمساهمة في تنمية النشاط الاقتصادي المحلي

"طيران الامارات" تنوي توسيع رقعة انتشارها في منطقة القوقاز

□ باكو –
من ابراهيم خياط:

■ تدرس مجموعة «الامارات» توسيع عملياتها في اسواق القوقاز وتعزيز الروابط المباشرة بين منطقة الخليج ودول وسط آسيا عبر تنشيط حركة الطيران التجاري والرحلات السياحية.

وتشكل هذه الخطوة تطوراً لافتاً في طبيعة الدور الذي تسعى المجموعة الاماراتية الفتية المتخصصة في خدمات السياحة والسفر الى لعبه، لمساندة نمو قطاع اعادة التصدير الذي يمثل احد اكبر موارد الدخل لدولة الامارات وامارة دبي.

وقال رئيس المجموعة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في تصريح الى «الحياة»، ان هناك فرصاً هائلة للاستثمار تتيحها السوق القوقازية لقطاع الاعمال، لا سيما بعد انفتاحها التدريجي على العالم الخارجي منذ سبع سنوات.

واكد ان مجموعة «الامارات» راغبة في تعزيز حضورها داخل بلدان المنطقة وتطوير وتنويع الخدمات التي تقدمها في الأسواق الاقليمية للقوقاز وجنوب روسيا.

واضاف يقول ان افتتاح الخط الجديد بين دولة الامارات وجمهورية اذربيجان يشكل مقدمة عملية لتنفيذ خطة بالتوسع مستقبلية اكد انها ستكون مترافقة لدى تطبيقها مع النمو المتوقع في الطلب على خدمات الطيران التجاري وانشطة السياحة بين البلدين.

واعتبر ان الروابط بين اذربيجان ودولة الامارات ستتعزز وتتطور بفضل افتتاح الخط الجوي المباشر بين دبي وباكو، وان هذا التحسن سينعكس بوضوح على العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية التي عرفت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأربع الماضية بلغت نسبته ٥٥٠ في المئة.

وشهدت مدينة باكو مساء اول من أمس حفل افتتاح المقر الجديد لـ «طيران الامارات»، الناقل الدولي لدولة الامارات، في شارع بوشكين وسط العاصمة الاذربيجانية.

وترأس الشيخ احمد حفل الافتتاح الذي جرى بحضور وفد رسمي يمثل القطاعين العام والخاص في دولة الامارات وامارة دبي ومشاركة كبيرة من المسؤولين الحكوميين في دولة اذربيجان.

وكانت «طيران الامارات» بدأت في الثاني من الشهر الجاري تسيير رحلاتها المباشرة من دبي الى باكو. واحتفلت الناقلة العربية رسمياً الاثنين الماضي بتدشين خطها الجديد الذي سيتضمن ثلاث رحلات اسبوعية تؤمن ربطاً مباشراً بين الجمهورية القوقازية ومنطقة الخليج.

وقال مدير «طيران الامارات» في اذربيجان السيد محمد الحباي لـ «الحياة»، ان الخط يشهد اقبالاً لافتاً فاق كل التوقعات على رغم الفترة الوجيزة التي مضت على افتتاحه، مؤكداً ان طلبات الحجوزات انهالت على الشركة فور الاعلان عن تسيير الرحلات المباشرة الى دبي وان هناك مسافرين كثراً اضطروا الى تسجيل اسمائهم على لائحة الانتظار في الأسابيع المقبلة.

وأبدت السلطات الاذربيجانية اهتماماً خاصاً بالعلاقة الجديدة التي يفتحها الخط الجوي مع دولة الامارات ومنطقة الخليج والتي يكرس حضور مجموعة «الامارات»، وانضمامها الى سوق النقل الجوي والطيران التجاري المحلية.

وتولى الهام علييف، نجل الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف والذي يعتبر الرجل الثاني في النظام، مرافقة الوفد الاماراتي في اغلب الفاعليات التي شارك فيها في بادرة ودية أراد عبرها الرئيس علييف ابراز احتفائه بالضيوف الرسميين.

وأعد جدول اعمال للوفد تضمن لقاءات مع رئيس الجمهورية نفسه ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة وقطاع الاعمال.

وقال رئيس «هيئة الطيران المدني» داياتغير اسكروف خلال حفل عشاء رسمي اقامته الحكومة الاذربيجانية على شرف الوفد الزائر مساء الاثنين الماضي ان «الخط الجوي الجديد الذي يربط اذربيجان بدولة الامارات ومنها ببقية انحاء العالم يحظى بمباركة شخصية من الرئيس حيدر علييف».

واعتبر التصريح بمثابة رسالة مباشرة تؤكد اهتمام الحكومة الاذربيجانية وعلى أعلى مستوياتها بالنتائج الفورية المباشرة وغير المباشرة التي سيحملها مد جسر مباشر يربط اذربيجان بالمقاصد الدولية الأخرى المتاحة عبر دبي، كمحطة جوية دولية تخدمها رحلات ٩٠ شركة جوية من آسيا وافريقيا واوروبا واستراليا والاميركتين فضلاً عن كون امارة دبي تشكل اكبر مركز في منطقة الشرق الأوسط لتجارة اعادة التصدير بين آسيا واوروبا.

وسارعت السلطات البلدية والهيئات المختصة في وزارتي الهاتف والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ووزارة الطاقة، وبايعاز من مكتب رئيس الجمهورية، الى اتخاذ اجراءات سريعة لتغيير خط التيار الكهربائي باكمله في المنطقة التي يقع فيها مكتب «طيران الامارات» فضلاً عن تطوير المقسم الهاتفي وتغيير تمديداته لزيادة سعته من اجل ضمان تزويد مكتب الشركة بحاجته من الطاقة ومن الخطوط الهاتفية التي يحتاج اليها.

وأثنى السيد الحباي على التجاوب السريع للسلطات المحلية مع طلبات «طيران الامارات»، مؤكداً ان محطة باكو ستشهد مزيداً من التوسع في انشطة الشحن الجوي وفي الخدمات الأخرى المتعلقة بالمناولة الأرضية، لا سيما بعدما تتولى شركة «دناتا» التابعة لمجموعة «الامارات» اعمال المناولة المتعلقة بمطار بينا الدولي بموجب بروتوكول تفاهم تم توقيعه قبل فترة بين المجموعة والسلطات الاذربيجانية.

وقال مدير عام اول العمليات التجارية في «طيران الامارات» للشرق الأوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة شعيب خوري لـ «الحياة» ان دبي باتت تعتبر مركز توزيع لغرب آسيا التي تعد ١,٢ بليون نسمة بفضل نشاط شركة «الامارات للشحن الجوي» التابعة لمجموعة «الامارات».

واضاف ان قصة هذا النجاح ستتكرر في العلاقات الجديدة التي ستتوسع بانتظام مع سوق وسط آسيا، معتبراً ان افتتاح خط دبي – باكو سيكون باكورة عملية توسع تمد من خلالها مجموعة «الامارات» انشطتها لتغطي كامل منطقة وسط آسيا التي تعتبر اسواقاً نامية ذات امكانات اقتصادية هائلة لم تكتشف بعد.

وتسعى «المغامرات العربية» بدورها، وهي قسم ادارة البرامج السياحية التابع لـ «طيران الامارات»، الى الترويج لدبي في اذربيجان وتنظيم رحلات اقليمية من دبي الى البحرين وقطر وعُمان واليمن، وهي تعد لهذا الغرض حملة ترويج واسعة النطاق تستخدم فيها وسائل الاعلام لاطلاع الجمهور الاذربيجاني على المنتجات والخدمات التي تؤمنها.

وتعتبر «المغامرات العربية» اكبر مؤسسة ووكالة سفر من نوعها في منطقة الخليج والشرق الأوسط لتنظيم رحلات فردية او جماعية حسب الطلب.

وقال الشيخ احمد آل مكتوم ان «طيران الامارات» مستعدة لرفع عدد رحلاتها الأسبوعية على الخط الجديد إلا ان الامر يبقى مرتبطاً بمدى نمو الطلب وبالاعتبارات التشغيلية، مؤكداً ان السلطات الاذربيجانية قدمت كل التسهيلات الممكنة وان «طيران الامارات»، التي يغطي اسطولها الجوي حالياً ٤٢ محطة في ٣٥ بلداً تمتلك مرونة تشغيلية كبيرة تسمح لها بالاستجابة لأي ارتفاع في نسبة المسافرين على خط دبي – باكو.

وتشغل «الامارات»، حالياً اسطولاً مؤلفاً من تسع طائرات «ايرباص أ ٣١٠ – ٣٠٠»، وست طائرات «ايرباص أ ٣٠٠ – ٦٠٠ آر» وثلاث طائرات «بوينغ ٧٧٧ – ٢٠٠ أ»، وطائرتي «بوينغ ٧٧٧ – ٢٠٠ ب»، جديدتين للرحلات البعيدة عن ان تتسلم الشركة في الشهور المقبلة آخر طائرتين «بوينغ ٧٧٧»، اوصت عليهما من هذا الطراز.

وأوصت «طيران الامارات»، مع دخولها نهاية العام الماضي العقد الثاني من عمرها، على ١٦ طائرة ايرباص جديدة وسبع طائرات «بوينغ ٧٧٧»، جديدة.

وقال الشيخ احمد ان «توسيع اسطول طيران الامارات وتحديثه بآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الرقمية في عالم الطيران يسمح لنا بتحقيق هدفنا في التحول الى شركة عالمية متوسطة الحجم بحلول السنة ٢٠٠٠. ومما لا شك فيه ان اسواق رابطة الدول المستقلة ستكون جزءاً من خطتنا للتوسع وزيادة رقعة انتشارنا الجغرافي».

وأضاف ان «الامارات للشحن الجوي» تعتبر رافداً اساسياً لعملية التوسع لا سيما انها استطاعت تحقيق معدل نمو عالمي بلغ ٢٣ في المئة السنة المالية الماضية مقابل نسبة نمو بلغت ٢٠ في المئة خلال السنة المالية السابقة ٩٥ – ١٩٩٦. وأشار الى ان الموقع الجغرافي الذي يشغله فرع مجموعة «الامارات» للشحن الجوي انطلاقاً من دبي والاقبال المتزايد لاصحاب الاعمال يثبت كفاءة «الامارات للشحن الجوي» وقدرتها على ربط الاقتصادات المتنامية في دول المحيط الهادئ واسواقها في الغرب.

وتبلغ نسبة البضائع المصدرة من دبي او الموردة اليها او المارة عبرها ٧٠ في المئة من قيمة الشحنات الموردة الى اسواق المحيط الهادئ.

وتتوزع اعمال الشحن على شبكة «الامارات»، شاملة اوروبا بنسبة ٢٧ في المئة ودول المحيط الهادئ بنسبة ٢٥ في المئة وغرب آسيا بنسبة ٢٢ في المئة والشرق الأوسط بنسبة ٢٢ في المئة علاوة على دول اخرى بينها الولايات المتحدة بنسبة ثلاثة في المئة.

وقال رئيس مجموعة «الامارات»، ان «طيران الامارات» هي شركة الطيران الوحيدة التي يمكن ان تحقق ربطاً بين دول جنوب شرق آسيا والبلدان المطلة على المحيط الهادئ من جهة وبين اسواق رابطة الدول المستقلة، معتبراً ان هذا العامل وحده سيكون حافزاً لتوسيع رقعة نشاط وعمليات الناقلة الاماراتية في منطقة القوقاز وصولاً الى جنوب روسيا في المستقبل القريب.

وتلجأ «طيران الامارات»، في كل مرة تلج فيها الى سوق اقليمية الى تكتيك بات تقليداً بحد ذاته، إذ تقوم في المرحلة الأولى بتسيير رحلات اسبوعية بوتيرة متوسطة ثم تنتقل في المرحلة الثانية الى تدعيم حضورها في السوق الجديدة ورفع معدل رحلاتها ووتيرتها وتنتقل بعد ذلك الى مد شبكة رحلاتها الى الاسواق والمدن المجاورة في عملية توسع مدروسة تتميز بالحذر البالغ وبالترافق مع حملة ترويج واسعة النطاق للوجهة الجديدة.

وحدث هذا الأمر في محطات عدة في السابق بينها لندن وجوهانسبورغ وملبورن وسنغافورة وبانكوك وروما واثينا وكراتشي.

وتستخدم مطار بينا الدولي، القريب من باكو، ١٦ شركة طيران بينها «الخطوط البريطانية»، وكيه. إل. ام» و«لوفتهانزا»، و«الخطوط الايرانية»، و«التركية»، وشركات اخرى. الا ان هذه الناقلات الجوية تتشابه جميعها في كونها تسير رحلاتها الى الغرب.

وتقع دبي على مسافة ساعتين ونصف الساعة تقريباً من باكو. وتتميز دبي التي تبدأ العام المقبل تشغيل مطارها الدولي الجديد بكامل طاقته في وقت تتواصل مشاريع توسعة قرية دبي للشحن الجوي بانها كانت المنطقة العربية الأولى التي نجحت في تطوير انظمة الشحن الجوي الالكترونية بالتعاون بين سلطات جمارك دبي وشركة «فيدكس»، وبانها المركز الدولي الرئيس للتجارة ولانشطة التصدير واعادة التصدير بين آسيا واوروبا، فضلاً عن كونها محطة اقليمية رئيسية للأعمال ومركزاً لأغلب شركات النفط العالمية التي تنشط في اذربيجان وبقية بلدان رابطة الدول المستقلة.

وقال الشيخ احمد آل مكتوم ان «طيران الامارات تعتمد على سياسة الجدوى التجارية ولا علاقة لها بالاعتبارات السياسية التي تعيق «عادة» عمل شركات الطيران والناقلات الجوية الوطنية بسبب تحميلها اعباء خيارات ليست تجارية بحتة».

واضاف ان «طيران الامارات»، بدخولها الى منطقة القوقاز انطلاقاً من اذربيجان حققت ربطاً مباشراً ومستمراً بين اسواق وسط آسيا واسواق جنوب شرق آسيا والبلدان المطلة على المحيط الهادئ وان جدوى هذه الخطوة ستظهر بوضوح خلال الفترة المقبلة.

وقال رئيس الدائرة التجارية والمحطات الخارجية في «طيران الامارات» السيد غيث الغيث ان دول القوقاز مقبلة على طفرة اقتصادية في المدى المتوسط بفضل الثروات النفطية والمنجمية الكامنة فيها، والتي ستجعلها تشهد معدلات نمو سريعة وخططاً خماسية للتنمية وتعزيز المرافق الاساسية على غرار ما شهدته دول الخليج النفطية بعد السبعينات.

واضاف ان «طيران الامارات» تلعب اليوم دوراً استراتيجياً يتجاوز الدور التقليدي للناقلات الوطنية او الدولية التي تعمد إما الى الالتزام بالسياسات الحكومية او معايير الربح المجرد. واكد ان «الامارات» تنشط على اعتبار انها عنصر اساسي يحفز النمو الاقتصادي في السوق المحلية التي تقود فيها قاعدة انطلاقها، وهي تتولى الترويج لدبي في الوقت نفسه الذي تستفيد فيه من مكانة دبي مشيراً الى ان تجربة «طيران الامارات» وجراتها على الخوض في عمليات توسع مرتبطة باستراتيجيات اقتصادية شاملة تبرز مدى النضوج الذي بلغته الشركة في الاسواق الدولية.

ووصف تجربة «طيران الامارات» وخطط توسعها اعتماداً على رؤية شاملة للسوق الوطنية في دولة الامارات وامارة دبي بانها فريدة من نوعها «لانها تحقق تكاملاً يغيب باستمرار عن اعين المخططين في القطاعين الخاص والعام في معظم دول العالم».

تعديلات واسعة لتحديث خدماتها والارتقاء بمستواها

"الخطوط القطرية" تعلن تقديم خفوضات كبيرة على رحلاتها بين المملكة المتحدة والشرق الأوسط

□ لندن – «الحياة»:

■ قالت «الخطوط الجوية القطرية» انها اطلقت مجموعة كاملة جديدة من الاسعار المغرية على رحلاتها بين المملكة المتحدة والشرق الأوسط تشمل اضافات وتقديمات لنقل المسافرين مجاناً من مختلف مدن المملكة المتحدة الى لندن.

وباتت اجرة السفر في الدرجة الأولى ذهاباً واياباً من مطار هيثرو (لندن) ومن غلاسكو وادنبره وبلفاست وتيسايد وليدز وبرادفورد ومانشستر الى الدوحة ٢٤٠٠ جنيه استرليني ما شكل خفضاً يزيد على ٦٠٠ جنيه استرليني، على سبيل المثال، في اجرة السفر الجوي العادية بين غلاسكو والدوحة.

كذلك اصبحت اجرة السفر الجوي في درجة الاعمال بين هذه الوجهات وبين الدوحة، ذهاباً واياباً، ١٥٠٠ جنيه استرليني مما يشكل خفضاً يزيد على ٤٠٠ جنيه استرليني.

وقال رئيس فرع الشركة لمنطقة اوروبا واميركا الشمالية السيد سامي ناصر ان هناك ميزات اخرى يحظى بها المسافرون على متن طائرات «إيه ٣٠٠ – ٦٠٠ آر» التابعة لـ «الخطوط القطرية»، العاملة بين المملكة المتحدة وقطر اذ يحتل المقعد حيزاً يبلغ طوله ثمانين انشاً ما يمثل اوسع حيز على الطائرات كافة التي تطير على هذا المسار الجوي نفسه.

ويصل طول الحيز الخاص بمقاعد درجة الاعمال الى خمسين انشاً، ما يعني، كما قال السيد ناصر ان «الخطوط القطرية» تعرض وبأجور لا تزاحم خدمة ممتازة تمنح المسافر الجوي مزيداً من «المجال الحيوي» الشخصي للاسترخاء خلال رحلاته على متن طائراتها.

وفي مجال السفر في الدرجة السياحية قررت «الخطوط القطرية» عرض اسعار خاصة سواء تعلق الأمر برحلة ذهاب وأو اياب منفردة او برحلة ذهاباً وإياباً معاً. وقال السيد ناصر ان السفر ذهاباً الى الدوحة من مطار هيثرو اللندني بات يكلف ٢٧٥ جنيهاً استرلينياً، اما الذهاب الى كل من ابو ظبي ودبي والبحرين فيكلف ٣٥٩ جنيهاً استرلينياً.

بالمقابل بات السفر من اي نقطة انطلاق اخرى في المملكة المتحدة غير لندن الى الدوحة يكلف ٣٧٥ جنيهاً استرلينياً، اما في حال تابعت الرحلة الى البحرين أو أبو ظبي أو دبي فان سعر التذكرة يرتفع الى ٤٥٩ جنيهاً استرلينياً فقط.

ويكلف السفر في الدرجة السياحية ذهاباً وإياباً من لندن الى الدوحة ٣٥٩ جنيهاً استرلينياً، و٤٥٩ جنيهاً استرلينياً اذ كان الانطلاق من خارج مدينة لندن.

وجرى اعتماد سعر خاص لتذاكر الذهاب والاياب التي يرغب المسافر الحريص على اعتماد موازنة انفاق اكثر توازناً. وباتت اجرة الذهاب الى الدوحة من لندن والعودة اليها، في الدرجة السياحية ٨٥٩ جنيهاً استرلينياً، و٨٩٩ جنيهاً استرلينياً الى ابو ظبي ودبي والبحرين. ولا تشترط الشركة بقاء مسافريها لمدة محددة في اية محطة، كما ان البطاقة الصادرة تبقى صالحة فترة عام كامل. واذا انطلق المسافر من مدينة تقع خارج لندن على طائرات شركات اخرى والى المقاصد المذكورة اعلاه فيتعين عليه اذا بدأ رحلته الى لندن على متن طائرات شركة «بريتيش ميدلاند» ان يدفع من ٩٥٩ جنيهاً استرلينياً وصولاً الى ١٠١١ جنيهاً استرلينياً للقادمين من مدينة مانشستر.

وستعرض هذه الاجور الجديدة كافة على شاشات «نظام سي. آر. اس» وستكون متيسرة ومتاحة للذين يشترون بطاقاتهم من جميع وكالات السفر الناشطة في المملكة المتحدة والمنضوية تحت لواء منظمة «اياتا».

وقال السيد ناصر ان سوق السفر في بريطانيا باتت اكثر ادراكاً بمدى فاعلية «الخطوط الجوية القطرية» كشركة فاعلة تقدم خدمات ذات نوعية جيدة. وعدد بين هذه الخدمات شعور المسافر على طائراتها براحة يؤمنها اتساع المقاعد والمسافة بين هذه المقاعد اثناء الرحلة اكثر مما يشعر به على متن طائرات الشركات الأخرى المتوجهة الى منطقة الخليج، وان مستوى خدمات «القطرية» يعادل بجودته مستوى الخدمات الراقي نفسه وانها تطرح اسعاراً تناسب الناس كافة او تناسب جمهور المسافرين كله.

والمعلوم ان «الخطوط القطرية» باشرت منذ ١٢٣ اسبوعاً ادخال تعديلات وعمليات تطوير واسعة النطاق من شأنها ان تضعها في مقدمة صناعة الطيران التجاري في الخليج وفي بقية المقاصد التي تضمها شبكة رحلاتها الدولية.

ومنذ كانون الثاني (يناير) الماضي انكب فريق الادارة الجديد في الشركة، وعلى رأسه كبير المسؤولين التنفيذيين اكبر الباقر، يعمل على مدار الساعة بغية إحداث عمليات التطوير الجديدة وجعلها فاعلة. وفي غضون هذه الفترة سحبت من الخدمة طائرتا «بوينغ ٧٤٧»، وحلت محلهما طائرتان جديدتان من نوع «ايرباص آيه ٣٠٠ – ٦٠٠ آر».

وبدأت الشركة عملية تغيير هويتها كشركة وتغيير علاماتها الفارقة، وتبدلت ألوان الطائرات التابعة للشركة. وضمت الشركة طائرة «بوينغ ٧٢٧»، جديدة الى الطائرات الثلاث من هذا الطراز التي تملكها. وتجري حالياً صيانة هذه الطائرات الاربع واعادة الشباب اليها واعادة دهنها بالوان الشركة الجديدة مع تركيب مقاعد جديدة فيها تريح المسافر اكثر من المقاعد القديمة.

وتقدم الشركة خدمة جديدة للمشروبات الروحية على طائراتها كما تم تحسين وتطوير مستوى الطعام والشراب الذي تقدمه على هذه الطائرات. وتولى المصمم الدولي الشهير بول كوستيللو تصميم لباسل جديد باشر مضيفو ومضيفات طواقم طائرات الشركة ارتداءه منذ مطلع الشهر الجاري.

وتم اختيار طواقم جديدة من المضيفين من المملكة المتحدة والدول الاسكندنافية وايطاليا واستراليا لاكمال الطواقم الحالية العاملة في خدمة المسافرين التي ينتمي افرادها الى الفلبين وشبه القارة الهندية.

وانتقلت الشركة الى مطار هيثرو اللندني في ٣٠ آذار (مارس) الماضي وصارت منذ ذلك الوقت تطير اربع مرات في الأسبوع من دون توقف بعدما كانت تطير مرتين في الأسبوع عبر القاهرة من مطار غاتويك الى الجنوب من لندن. ومنذ ٢٥ أيار (مايو) صارت رحلات القطرية تنطلق يومياً من مطار هيثرو من دون توقف، ما يمنح شركة «الخطوط الجوية القطرية» موقعاً فريداً في سوق الطيران التجاري نظراً الى كونها الشركة الوحيدة التي تطير يومياً من دون توقف من لندن الى الدوحة.

بعد ١٧ عاماً من الجهود الدولية برعاية اليونيسكو

احتفال عالمي لمناسبة افتتاح متحف النوبة الخريف المقبل

□ القاهرة – «الحياة»:

■ تقرر افتتاح مشروع متحف آثار النوبة في منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل بعد الانتهاء من نحو ٩٠ في المئة من اعمال المرحلة الثانية والاخيرة، واختيار القطع الاثرية التي ستعرض في المتحف الذي سيضم نحو خمسة آلاف قطعة تمثل التراث النوبي.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس مبارك المتحف في حفلة عالمية تحضرها جملة من رؤساء وملوك العالم، لتكون تتويجاً لـ ١٧ عاماً من الجهد والتعاون الدوليين اللذين تبنتهما منظمة اليونسكو. وقد انطلقت فكرة المشروع في آذار (مارس) عام ١٩٨٠، والهدف منها حفظ التراث النوبي وحماية هويته.

وتأتي اقامة المشروع الذي تكلف نحو ٦٠ مليون جنيه مصري تتويجاً لعملية انقاذ آثار النوبة، وليكون مركزاً علمياً لعرض نحو خمسة آلاف قطعة تمثل التراث النوبي من النواحي التاريخية والجغرافية واللغوية والثقافية منذ فجر التاريخ وإلى بناء السد العالي.

ويقع المتحف عند المدخل الجنوبي لمدينة اسوان على مقربة من مقبرة العقاد على ربوة عالية، ومساحته نحو ٢٥٠ الف متر مربع، ويتميز الموقع بتعدد المستويات فيه، وتنتشر فيه الاشجار التي تضفي على الموقع جمالاً طبيعياً.

وسيتيح المتحف فرصة للباحثين في التراث النوبي للحصول على اكبر قدر من المعلومات، كما صمم ليكون مركزاً للدراسات التحقيقية لمنطقة أسوان.

ويقول الخبير الاثري عابدين صيام مدير آثار اسوان ان المتحف يتكون من ثلاثة طوابق مصممة في شكل يحقق التكامل الشامل مع البيئة المحيطة.

ويتكون الطابق الاول من قاعات للعرض الرئيسية والديوراما والورش والمخازن ورصيف الاستلام والمعامل ومركز المراقبة والكافيتريا والمسرح المكشوف.

وفي الطابق الثاني المدخل الرئيسي وقاعات العرض وقاعة المحاضرات وقاعة لكبار الزوار والادارة. اما الطابق الاخير فيحتوي مركز المعلومات الملحق بالمكتبة التي تتصل بالمكتبات العالمية من خلال الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت».

شعار "الخطوط السعودية" على التاكسي اللندني

□ لندن – «الحياة»:

■ بدأت «الخطوط السعودية»، الناقلة الرسمية للمملكة العربية السعودية، حملة اعلانية لافتة من نوع خاص تجتذب انظار المارة ورواد العاصمة البريطانية. وقالت الشركة ان حملتها تهدف الى تعزيز صورتها في اذهان عملائها والتعريف بشعارها والوانها الجديدة.

وذكر مدير «الخطوط السعودية» في المملكة المتحدة وايرلندا والدول الاسكندنافية السيد خالد البلوي ان فرع «السعودية» في لندن تعاقد مع احدى شركات الدعاية لتخصص مجموعة من سيارات التاكسي اللندني الأسود (الـ «كاب») بشكلها المتميز من اجل رفع شعار الناقلة العربية لتجوب شوارع العاصمة البريطانية لمدة عام.

واضاف ان الحملة الجديدة تندرج في اطار خطة اوسع للتعريف بشعار الشركة الجديد والترويج لخدماتها التي شهدت تحسيناً مميزاً.

واعرب عن امله في ان تستجيب جهود التطوير المبذولة تطلعات وتوقعات المسافرين.

على صعيد اخر اعلنت الخطوط السعودية في لندن تقديم خدمة ارسال التذاكر بالبريد اعتبارا من بداية الشهر الجاري. وقالت انه بات بوسع المسافرين تسديد قيمة التذكرة ببطاقة الائتمان عند حجز مقاعدهم.

ويقوم مكتب المبيعات بارسال التذاكر على عنوان الراكب، موفراً عليه عناء الانتقال لشراء التذكرة.

شيء غريب يحصل في الفضاء الافتراضي!

محركات البحث في مواقع انترنت تواجه مشكلة ونعم! هناك طريقة للتخلص من اعلانات انترنت

□ الزميل جورج قندلفت سيعود، كما فهمنا، الى لندن «قريباً» وهو يمضي هذه الايام في استعراض مواقع انترنت حيث جمع لنا هذه المشاهدات

■ لا شك ان كل من يستخدم شبكة انترنت خاصة نسيج العنكبوت العالمي يدرك اهمية مواقع البحث مثل ياهو والتافيستا وغيرهما. فموقع ياهو مثلاً سجل حوالي بليون زيارة خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي فقط مما يدفع بمصممي مواقع العنكبوت الى «الاستماتة» في جعل مواقعهم تظهر في اعلى القائمات الناتجة عن اي استفسار.

وتعتمد محركات البحث على كلمات مفاتيح يدخلها المستخدم وتقوم هي بالبحث عنها في صفحات النسيج. وهناك علامة خاصة بلغة تعليم هايبرتكست هي (META) تساعد هذه المحركات على العثور على الكلمات المطلوبة. فيقوم مصمم الصفحة بإدخال كلمات مفاتيح في هذه العلامة تدل عادة على محتوى الصفحة مما يتيح لمحرك البحث ادراج هذه الصفحة في نتائج بحثه. واذا لم يعثر محرك البحث على الكلمات المطلوبة داخل هذه العلامة يقوم بالبحث عنها في صلب محتوى الصفحة.

ومن المنطقي ان كلما ضاعفنا الكلمات المفاتيح في هذه العلامة كلما ازداد احتمال العثور عليها خلال استفسارات المستخدمين وادراجها في اعلى القائمة. ودفع ذلك بالعديد من المصممين الى ادخال مئات من الكلمات المفاتيح في هذه العلامة آملين بذلك ادراجها في نتائج البحث وبالتحديد في اعلى القائمة لا سيما انهم ادركوا ان محركات البحث تضع صفحاتهم في اعلى القائمة اذا رددوا بعض الكلمات مرات كثيرة. وادت هذه الممارسة الى نوع من الفوضى في محركات البحث مما دفعها الى تحديد الكلمات المفاتيح بـ ٢٥٦ حرفاً فقط اي انه لا يمكن ادخال اكثر من ٢٥٦ حرفاً في علامة المحتوى. فكانت ردة فعل المصممين ادخال نصوص عدة داخل الصفحة ليقوم محرك البحث بالتدقيق فيها بعد التدقيق في علامة (META). وكانت النتيجة ان المستخدم الذي يبحث عن موضوع معين يصل في العديد من الحالات الى صفحات لا تمت لهذا الموضوع بصلة لأن مصممي هذه الصفحات ادخلوا عليها كلمات خارجة عن موضوعها بهدف ادراجها في نتائج البحث وحسب.

ووضع كهذا قد يكون طريفاً لو ان بعض المواقع «الحساسة» (اذا سمحت لنفسي بهذا التعبير) لم يلجأ الى هذا الاسلوب، فهذا مستخدم عادي يأتي الى محرك بحث ويريد البحث عن مواقع تحتوي على كلمات عادية جداً مثل برتقال او نتسكيب او كيمياء او ماكنتوش ويندهش حين يقع على موقع اباحي لا يمت الى هذه الكلمات بصلة. وتكون هذه الكلمات خفية في الصفحة (اذ ان لونها يكون بلون الخلفية) وقد تمت اضافتها خصيصاً ليظهر الموقع في محرك البحث. ويكفي للتأكد من وجود هذه الكلمات ملاحظة مساحة فارغة في الصفحة وتحديدها بواسطة المؤشر. فإذا كانت هناك كلمات خفية فسوف تظهر بلون التحديد.

عيد ميلاد غريب

هناك شيء غريب يحصل في الفضاء الافتراضي. فالعديد من المواقع في نسيج العنكبوت مهتم هذه الايام بالاحتفال بولادة جهاز كومبيوتر. والغريب في الامر هو ان هذا الجهاز لم يكن له وجود فعلي في عالمنا هذا فهو جهاز خرافي الا ان الاحتفالات بميلاده جدية للغاية.

فقد ولد هال ٩٠٠٠ (HAL 9000) او كما قال «اصبحت فعالاً»... في ولاية الينوي في الولايات المتحدة في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٧، وهو في الحقيقة نتاج مخيلة كاتب القصص العلمية ارثر سي. كلارك في روايته «٢٠٠١: تجوال الفضاء» التي اخرجها الى السينما ستانلي كوبريك سنة ١٩٦٨ (اي قبل ظهور الرواية). واصبح هذا الفيلم من افلام الخيال العلمي الكلاسيكية وراه ملايين من الناس حول العالم لا سيما ان المشاهدين تشوقوا كثيراً للرحلات الفضائية بعد مشاهدته فضلاً عن انه استخدم مؤثرات خاصة متطورة حتى حسب مقاييسنا الحالية. ومع ان الفيلم كان انطباعياً للغاية لدرجة ان مشاهدين كثر خرجوا منه وهم يتساءلون ما هي قصته الا ان ما شدهم الى هذه القصة هو عرضها لتكنولوجيا جديدة ومتطورة تمثلت بكومبيوتر هال ٩٠٠٠.

وللذين لم يشاهدوا الفيلم او يقرأوا الرواية نقول ان القصة باختصار تدور حول مهمة الى كوكب زحل. وكانت المهمة بكاملها في عهدة جهاز كومبيوتر ضخم هو هال ٩٠٠٠ الذي لم يكتف بالتحكم بالمركبة بل كان من الذكاء بحيث اعتبر العضو السادس في طاقم المركبة. وعلى رغم زعم كلارك بأن عبارة هال تعني «الكومبيوتر المبرمج بخوارزمي موجه» الا ان العديد من الناس رأوا في الاسم تلميحاً لشركة آي.بي.ام. اذ انه يمكن الحصول على اسم هال باختيار الحروف الابجدية التي تسبق مباشرة حروف «آي. بي. ام». اما باقي القصة فمعروف اذ ان هال يبدأ باكتشاف اعطال وهمية في هوائي اساسي للتحكم في الاتصال مع الارض مما دفع باثنين من رواد الفضاء (الثلاثة الآخرين كانوا في ثبات مبرمج) الى الاستنتاج ان عطلاً دخل على هال ويجب ايقافه. ومثله مثل اي كومبيوتر آخر يعتبر هال انه اساسي لنجاح المهمة وانه لن يسمح لأحد بإيقافه فيقوم هو بإيقاف نظام الثبات المبرمج مما يقتل الرواد الثلاثة النائمين ثم يقتل الرائد الذي خرج من المركبة لإصلاح الهوائي الى ان يتمكن الرائد الاخير من ايقاف هال بنزع شرائح ذاكرته واحدة بعد الاخرى. وخلال عملية الايقاف هذه يعلن هال عن تاريخ «ولادته» اي في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٧.

وبالطبع ادى هذا الاعلان الى الاحتفالات الحالية التي انتشرت على نسيج العنكبوت. ويمكن زيارة كل المواقع التي تحتفل بهذا العيد الغريب بإدخال عبارة (HAL birthday) في اي محرك بحث.

التخلص من الاعلانات

مما لا شك فيه ان ظهور الاعلانات في المواقع التي نصل اليها مزعج للغاية لا سيما وان معظمها تافه وسخيف فضلاً عن اقتحامها حياتنا تساهم بشكل كبير في ابطاء تحميل الصفحة المطلوبة وتعبث في القرص الثابت لدينا بإدخال الكعكات عليه.

ويبدو ان الوسائل الكفيلة بالتخلص من الاعلانات بدأت بالظهور. فإضافة الى اختيار عدم استقبال الكعكات بتاتاً من خلال آخر اصدارين من برنامجي نافيغيتر والمستكشف والذي اثار حفيظة المعلنين (تكلمنا عن هذا الموضوع في مقال سابق)، يمكن اختيار عدم تحميل الصور من تفضيلات برنامج التصفح. لكن هذه الطريقة تصبح مزعجة بدورها اذا اردنا مشاهدة بعض الصور والرسوم التي تشكل صلب الموقع والتي لا تمت الى الاعلانات بصلة، لذلك بدأت تظهر برامج متخصصة في ردع الاعلانات مثل الذي طرحته شركة جانك بستر (Junkbuster) والذي يوفر للمستخدم قائمة يدخل عليها عناوين العنكبوت التي يرفض استقبالها خاصة منها عناوين المعلنين المعروفين مثل شركة دبل كليك (ad.doubleclick.net). ويؤدي ذلك الى تنظيف الموقع من الاعلانات المبرمجة لترسل استفسارات الى شركات الاعلان ويترك في مكانها مساحة فارغة.

كما قامت جامعة سانتا بربارة في كاليفورنيا بطرح برنامج آخر للهدف نفسه هو وب فيلتر (اي مرشح العنكبوت). ويتم تثبيت البرنامجين كما لو انهما جهازا وكيل (proxy) وتنسيقهما حسب الطلب. الا ان هذين البرنامجين لا يدعمان الا بيئة يونيكس مما يحدد استخدامهما بمحطات العمل وبالاجهزة العاملة بنظام لينكس.

في المقابل يمكن لمستخدمي ماكنتوش وويندوز اللجوء الى برامج مراقبة المحتوى مثل سايبر بترول (Cyber Patrol) التي تتكفل عادة بالتحكم بالمواقع الممنوعة عن الاطفال. ومع ان هذه الطريقة فعالة الا انها لا تتعامل الا مع عدد محدود من انواع الاعلانات.

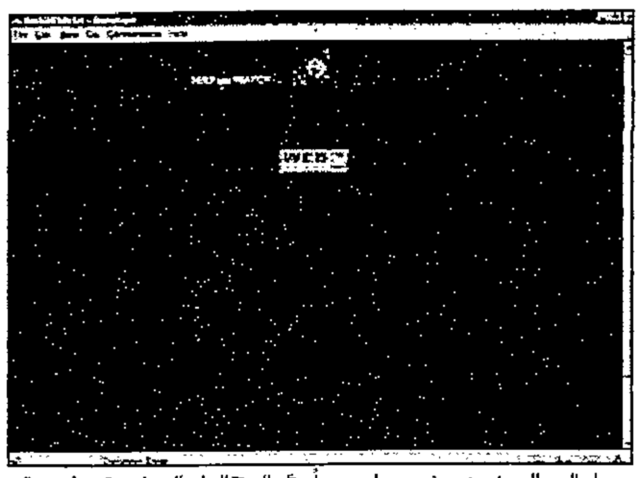

ربما طلبت البحث عن موضوع عادي جداً مثل البرتقال او السمك وتقع على موقع اباحي ادخل هذه الكلمات في صفحاته لجذبك. فإذا لاحظت فراغاً غريباً في الصفحة...

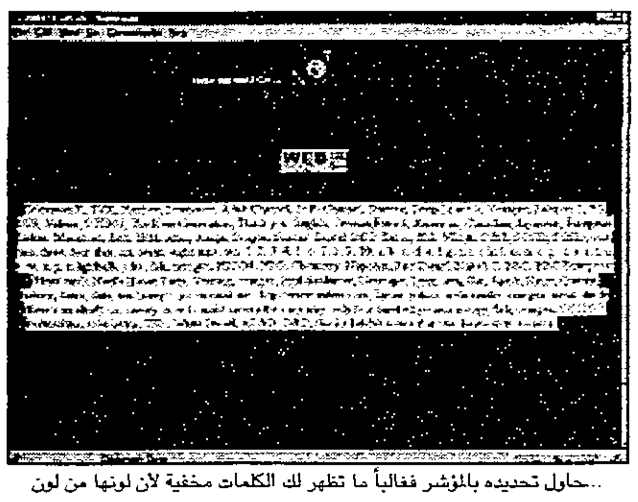

..حاول تحديده بالمؤشر فغالباً ما تظهر لك الكلمات مخفية لأن لونها من لون

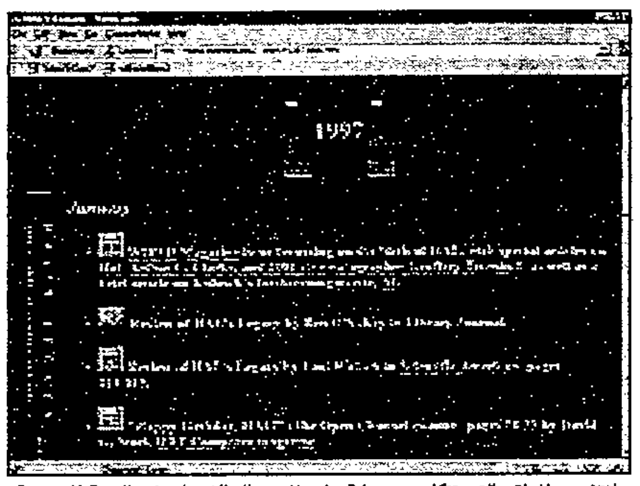

انتشرت المواقع التي تتكلم عن رواية «٢٠٠١ تجوال الفضاء» في السنة المفترضة لولادة هال ٩٠٠٠.

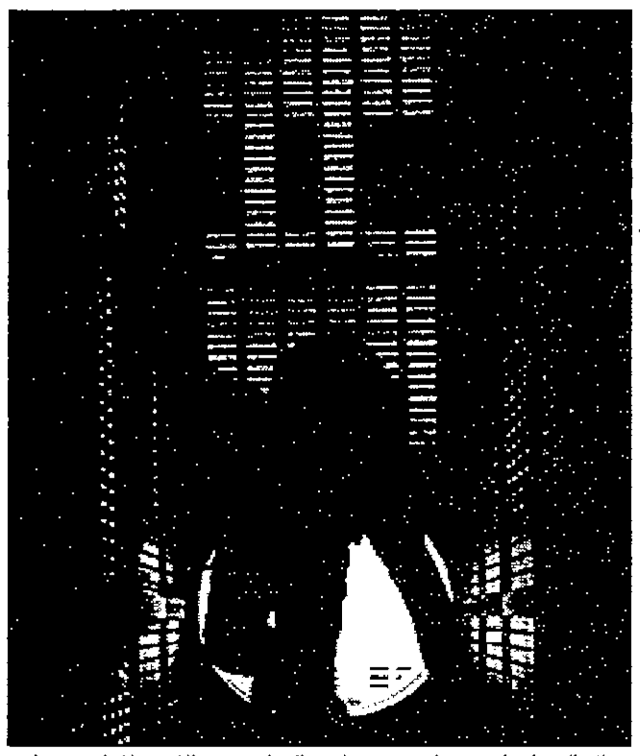

رائد الفضاء دايفيد بومان ينزع شرائح هال واحدة بعد الاخرى لإيقافه في فيلم ستانلي كوبريك.

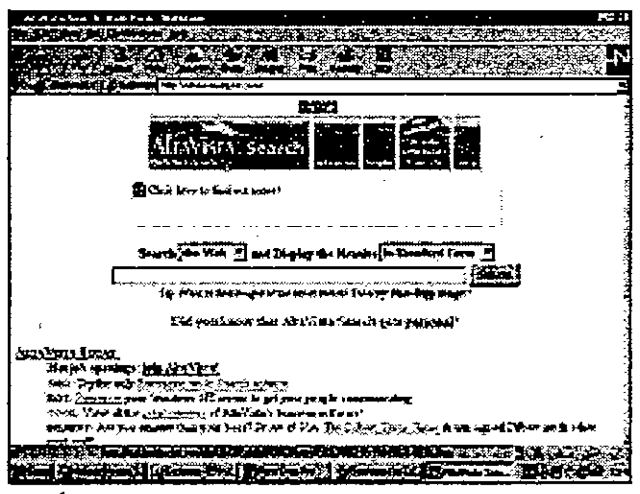

الا تحب مشاهدة مواقع خالية من الاعلانات؟ يبدو ان ذلك اصبح ممكناً.

اتفاق لانشاء شبكة معلومات عبر الانترنت قيمته ١٨ مليون دولار ويُنفذ على ثلاث مراحل

■ وقع الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة «سلكي لاسلكي» المحدودة والسيد صالح كامل رئيس مجلس ادارة «شبكة راديو تلفزيون العرب» والسيد محمد الشارخ رئيس مجلس ادارة «شركة صخر» لبرامج الحاسب اتفاق شركة يتم بموجبه انشاء وتشغيل شبكة سلكي لاسلكي للمعلومات عبر الانترنت وصفها الشركاء «بأنها أول شركة وأكبر شبكة معلومات عربية واسلامية ودولية على مستوى العالم».

وقال المدير التنفيذي لشركة سلكي لاسلكي بأن رأس مال الشركة يبلغ ١٨ مليون دولار موزعة على الشركاء الثلاثة بواقع الثلث لكل منهم.

وأفاد بيان مشترك أصدره الشركاء في الرياض ان الشبكة تنقسم الى ثلاث مراحل تنفيذية تبدأ الأولى صيف السنة الجارية والثانية بعد أربعة اشهر من بدء تشغيل المرحلة الأولى، على ان تنفذ المرحلة الثالثة مطلع السنة المقبلة.

وأوضح البيان ان الشبكة عبارة عن خدمة نقل المعلومات من الانترنت من المصادر المحلية المشروعة واعادة تقديمها الى المشترك عبر البث عن طريق الاقمار الاصطناعية الى جهاز استقبال خاص بحيث يمكن الحصول على المعلومة في الوقت المناسب، وفي المرحلة الثانية سيتمكن المشترك من الارتباط بالشبكة عن طريق الهاتف العادي بواسطة جهاز المودم.

وشدد البيان على ان الشبكة حرصت على مراعاة نوعية المعلومات المنقولة وملاءمتها المجتمع وان الهدف من اقامة الشبكة «التوعية الاسلامية ونشر الثقافة العربية بين الشباب باستخدام تقنية حديثة وبرامج خاصة صممتها شركة صخر».

وتحتوي الشبكة مختارات من شبكة الانترنت سيتم فرض الرقابة عليها من الشركاء لاستبعاد المعلومات أو الصور غير المناسبة، فضلا عن الاخبار العالمية والبرامج الترفيهية وبرامج الرياضة والصحة والمال والأعمال ومعلومات عن الحاسب الآلي والسياحة وخدمات البريد الالكتروني والصوتي وترجمات فورية للاخبار والمستندات، اضافة الى قاعدة بيانات من الانترنت لما يزيد على مليون صفحة شهرياً.

وتعتمد الشبكة في تشغيلها احدث الطرق لاستقبال المعلومة المدمجة الكترونياً مع بث المعلومات من محطة البث بسرعة تزيد اضعافاً عدة على سرعة الانترنت في الفراغات الموجودة في اثناء البث من التأثير في الصوت والصورة بحيث يمكن استقبال المعلومات من دون الصور عن طريق (الديكودر) الخاص. بينما يستقبل التلفزيون الصوت والصورة من دون استقبال المعلومات.

'بكتل' العالمية تستعين بالانترنت لتصميم مطار دبي

■ عُرِفَتْ شركة «بنتلي لأنظمة الكومبيوتر» بتخصصها في انجاز المشاريع الكبيرة وفي أهم المدن العالمية، وتمكنت من تصميم الأنظمة والبرامج الهندسية التي تسهل أعمال المقاولات بمختلف تفاصيلها.

ومع تصاعد الدور الذي يقوم به الكومبيوتر في تقديم التسهيلات للمشاريع والاعمال التي يتطلب التخطيط لها وانجازها سنوات عدة، تم اعتماد نظام «مايكروستيشن ٩٥» من شركة «بنتلي» لانشاء شبكة طرقات وبنية تحتية بالاضافة الى انظمة نقل حديثة في امارة أبو ظبي. واعتمدت شركة «بكتل» نظام «ميكروستيشن» لتوسيع مطار دبي الدولي، واضافة بعض التعديلات عليه. وعن هذا المشروع المهم، الذي بلغت تكلفته الاجمالية ٥٠٠ مليون دولار اميركي قال نيل براونريغ مدير المشروع في شركة «بكتل»: «الواقع ان المشاورات التي اجريت، بالاضافة الى التصميمات المتعلقة بمشروع مطار دبي، تمت وفي آن معاً بين كل من سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)، لندن (بريطانيا)، ونيودلهي (الهند)، باختصار بين ثلاث دول متباعدة جغرافياً. لكن بفضل برامج «بنتلي» الحديثة، وانتشار شبكة «انترنت» تم التنسيق بين هذه الدول الثلاث. وعن تقسيم العمل اضاف قائلاً: «ان التصاميم الهندسية الاساسية، وضعت في سان فرانسيسكو، في حين ان التصاميم الانشائية وضعت في لندن، والتصاميم الكهربائية والميكانيكية في نيودلهي، فيما فرق العمل كافة على اتصال وتشاور مستمرين، عبر انترنت. اما البرنامج الذي تم اعتماده فهو التصميم بمساعدة الكومبيوتر «CAD» «ميكروستيشن» من «بنتلي».

لوتس تطرح 'انترانت ستارتر باك'

■ أعلنت «لوتس دوفلويمنت» طرح منتج «لوتس» «انترانت ستارتر باك» وهو عبارة عن حل جديد مخصص لشبكات «انترانت» يجمع ما بين البريد الالكتروني وبرامج المجموعات المشتركة ومجموعة من تطبيقات «انترانت» الجاهزة، وذلك للشركات الصغيرة والشركات ذات الحجم المتوسط كما يصلح الحل لأقسام الشركات الأكبر حجماً التي تسعى لاستخدام تقنيات «انترانت». ويرتكز هذا المنتج، الذي يعد المنتج الأول من نوعه المخصص لهذه السوق، على أحدث تقنيات «انترانت» لتمكين الشركات من تحسين عمليات الاتصالات ومن خفض نسبة تكرار المجهود ومن المشاركة في المعلومات بين الموظفين بشكل آمن. ومن المقرر البدء بشحن المنتج المجهز بـ «لوتس دومينو» خلال الفصل الثاني من العام.

ويتميز المنتج الجديد، الذي سيكون ثمن بيعه بالتجزئة ١٦٠٩ دولارات أميركية، بسهولة التركيبة والصيانة ويزود المنتج المستخدمين بمزايا فورية من خلال توفير تطبيقات «انترانت» الجاهزة، وذلك لمهمات الأعمال الأكثر شيوعاً. ويشتمل المنتج على البريد الالكتروني المتطور التابع للوتس. وتعد عملية التركيب عملية سهلة جداً تنفذ خطوة بخطوة. وقال آدم لويس، المدير الاقليمي في «لوتس الشرق الأوسط»: «هناك كم هائل من المزايا التي تستطيع أن تستفيد منها أقسام الشركات أو الشركات الصغيرة والشركات متوسطة الحجم من تقنيات «انترانت» لكن الغموض والتعقيد كان يغلف هذه التقنية حتى الآن وفي الكثير من الأحيان يضطر العميل الى تركيب كل جزء من الأجزاء ليتمكن من البدء بالعمل».

مواقع انترنت انترنت انترنت Sites ....http://www INTERNET

Associated Aviation Underwriters — Airlines
http://www.aau.com/
Hamriyah Free Zone- Sharjah — Arab
http://www.hamriyahfz.com/index1.htm
Morocco- Internet Service Provider
http://www.casanet.net.ma
All About Kids Online — Children
http://www2.aak.com/aak/
Aunt Annie's Craft Page
http://www.auntannie.com/
Bonus.com the Supersite for Kids
http://www.bonus.com/
Cool School Tools
http://www.bham.lib.al.us/cooltools/
Educational Launch Pad
http://serv2.fwi.com/~wollver/Educational_LAUNCH_PAD.html
Enchanted Learning Software
http://www.EnchantedLearning.com/
Family Education Network
http://www.familysurf.com/
Headbone Zone
http://www.headbone.com/
Learn How to Make Pictures? On Your Computer
http://www.sillybilly.com/draw95.html
Mac's Colouring Book Pages to Download
http://barrie.simcoe.net/karen/coloring.htm
NASA Starchild
http://heasarc.gsfc.nasa.gov/docs/StarChild/StarChild.html
National Geographic Society
http://www.nationalgeographic.com/main.html
The Rainy Day Resource Page
http://www.cp.duluth.mn.us/~sarah/
Zoonet, USA
http://www.mindspring.com/~zoonet/
AAC Associates, Inc. - USA — Companies
http://www.aac.com/
Hughes Electronics Corporation
http://www.hughes.com/
ICL
http://www.icl.com/
ISX Corporation
http://isx.com/
Ithaco, Inc
http://www.newspace.com/industry/Ithaco/home.html
journey Communications
http://www.journey.net/
Lockheed Martin
http://www.lockheed.com/
Marks & Spencer
http://www.marks-and-spencer.com/
Marriott International, Inc
http://www.marriott.com/
McDonnell Douglas Aerospace
http://pat.mdc.com/
McDonnell Douglas Corporation
http://www.mdc.com/
Motorola
http://www.mot.com/
Owens Corning
http://www.owens-corning.com/
Petroliam Nasional Berhad (National Oil Company of Malaysia)
http://www.jaring.my/petronas/
Raytheon Company
http://www.raytheon.com/
Raytheon Marine Company
http://www.raymarine.com/rmc/
Roche Group
http://www.roche.com/
Rockwell International Corporation
http://www.rockwell.com/
Sainsbury
http://www.j-sainsbury.co.uk/
Samsung Telecommunications America
http://www.samsung-tele.com/
Sara Lee Bakery
http://www.saraleebakery.com/
SCS Engineering, Inc.
http://www.scsengine.com/
Sears, Roebuck and Co.
http://www.sears.com/
Sears, Roebuck and Co.
http://www.sears.com/
Shell Chemical Company
http://www.Shellus.com/Chemical/Welcome.html
Singapore Telecom - Sing Tel
http://www.singtel.com/
Sky Broadcasting
http://www.sky.co.uk/main.htm
Smiths Industries plc
http://www.smithsind.co.uk/
Telekom Malaysia
http://www.telekom.com.my/
Texaco
http://www.texaco.com/
The BOC Group, UK
http://www.boc.com/
Topshop Topman
http://www.tops.co.uk/
Total
http://www.webnet.fr/total/english/total.htm
Unilever
http://www.unilever.com/corporate/
Vivitar Corporation
http://www.vivitarcorp.com/
The Burton Group
http://www.tbg.com/
Westinghouse Electric Corporation
http://www.westinghouse.com/
Whittaker Corporation
http://www.whittaker.com/
Advanced Application Development, Inc. — Computing
http://www.aad.com/
Amerinex Applied Imaging, Inc
http://www.aai.com/
Antares Alliance Group
http://www.aag.com/
Net Iran — Countries
http://www.netiran.com/
Mena.net- Middle East and North Africa Discussion Groups. — Discussion Groups
http://www.mena.net/
Foreign Language Learning Resources — Education
http://www.call.gov/
Homework Help
http://www.startribune.com/stonline/html/special/homework/
Learn Online
http://www.learnitonline.com/
Web Page 101
http://www.tlmtv.com/webpage101/
Whales on the Net
http://whales.magna.com.au/
Educational, The STILE Project
http://indigo.stile.le.ac.uk/
words-R-us: improving your vocabulary
http://www.wordsrus.com/
The Last Word
http://www.last-word.com/
Web 101
http://www.hotwired.com/webmonkey/web101/
Washington Water Power — Energy
http://www.wwp.com/
Bloomberg Personal — Finance
http://www.bloomberg.com/
Deutsche Bibliothek - Germany — Library & Resources
http://www.ddb.de/welcome.htm
IRNA- Islamic Republic News Agency — Media
http://netiran.com/news/IRNA/
Alzheimers.com - NetHealth Inc. — Medical
http://www.alzheimers.com/
American Academy of Neurology (AAN)
http://www.aan.com/
Diabetes.com - NetHealth Inc.
http://www.diabetes.com/
NetHealth's Guide to the Internet.
http://www.nethealth.com/intro.html
The Alzheimer's Association
http://www.alz.org/
Gyncologic Oncology
http://www.GynCancer.com/
WorldWide Alternative Jukebox — Music
http://www.aaj.com/
The Patent Office - UK — Other
http://www.patent.gov.uk/
The Web Guide for Kids- Yahooligans — Search Engine
http://www.yahooligans.com/
Stock Net USA — Stock Broker
http://www.stocknet-usa.com/findex.phtml

الوسط هذا الاسبوع

لبناني يروي لـ «الوسط»
رحلة الضياع

عبدة الشيطان

الكويت تخرج من عنق الزجاجة

اختلاف بين ما ورد في رسالته... وأقواله في التحقيقات

المصري المتهم بالتجسس لاسرائيل يسجل حكايته... بخط يده

السعودية: فرقاطات المستقبل... من فرنسا

خيار عرفات بعد تقرير الرقابة الإدارية: الفساد أولاً!

وزير السياحة المغربي لـ «الوسط»:

عائدات السياحة تأتي بعد تحويلات العمال في الخارج

بياتريس دال لـ «الوسط»: كلوديا شيفر تلميذتي في اللقطات الجريئة

ما هي تفاصيل خلاف أصالة مع مجدي العمروسي؟ ولماذا أصدر زوج بريجيت باردو السابق كتاباً جديداً؟ وما قصة نوال الزغبي مع زوجها؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١١.٣٦٠	٧٩,٢٥	٨١,٨٤	٨١,٨٤	٧٧,٩٥	٣,٨٩
	البنك الوطني للتنمية	٤.٢٩٠	٢٠,٠٠	٢٢,١٠	٢١,٤٦	٢١,٠٥	٠,٤١
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥٠.٩٨١	٧٢,١٥	٧٣,١٠	٧٣,٠٠	٧٢,٨٠	٠,٢٠
	بنك مصر الدولي	٢.٥٥٥	٥٦٥,٠٠	٥٩٠,٠٥	٥٨٠,٠٠	٥٩٠,٠٠	١٠,٠٠-
	البنك الوطني المصري	٥.٧٦٩	٥٠,٤٥	٥١,٩٩	٥١,٩٩	٥١,٠٠	٠,٩٩
	بنك المهندس	٥٥٠	٣٩,٠١	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠١	٠,٠١-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	٣٠	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٠,٠٠
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٥.٦٢٠	٦٤,٥٥	٦٦,٢٠	٦٥,٠٢	٦٥,٧٥	٠,٧٣-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٠.٠١٠	١٧٧,٢٠	١٨٥,٠٠	١٨٢,٠٠	١٨٢,٠٠	٠,٠٠
غذائية	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٣١,٥٠	-
	الاهرام للمشروبات	٧٥٠	١١٢,٠٠	١١٥,٧٦	١١٥,٧٠	١١٠,٢٥	٥,٤٥
	مطاحن مصر الوسطى	٥.٠٦٠	٤٣,٢٥	٤٥,١٠	٤٣,٢٥	٤٥,٠٠	١,٧٥-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٨.٨٩٠	٦٥,٦٠	٦٩,٢٥	٦٥,٦٠	٦٩,٠٠	٣,٤٠-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٠.١٤٠	٨٤,٠٢	٨٦,٧٥	٨٤,٢٥	٨٦,٠٠	١,٧٥-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٦.٢٥٠	٣٩,٢٥	٤٠,٢٠	٤٠,٠١	٤٠,٠٠	٠,٠١
	العامة للصوامع والتخزين	٦٢٩٠	٩١,٠٠	٩٢,١٠	٩٢,٠٠	٩٠,٦٠	١,٤٠
	مطاحن مصر العليا	١٩.٠٦٥	٧٩,٠٠	٧٩,٩٠	٧٩,٠٠	٧٩,٠٥	٠,٠٥-
ادوية	مصر للزيوت والصابون	١٠.٣٥٠	٣٧,١٥	٣٧,١٦	٣٧,١٥	٣٧,١٠	٠,٠٥
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٠	٣٠,٠٣	٣١,٥٣	٣٠,٠٣	٣٠,٠٣	٠,٠٠
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية	٥.٠٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠
	المصرية للصناعات الدوائية	١٦.١٤٠	٢٠٨,٠٠	٢١٠,٠٠	٢٠٨,٠٠	٢٠٨,٠٠	٠,٠٠
	فايزر مصر	١٠٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	٠,٠٠
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	٢٠,٠٠	-
	مصر لصناعة الكيماويات	٥.٧٥٠	١٩,٥٠	٢٠,١١	٢٠,٠٠	١٩,٩٥	٠,٠٥
	العربية للادوية	١.٧٠٧	٤٨,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠
	النيل للادوية	١٠٨	٥٣,٠٠	٥٣,٢٥	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للادوية	١٢٥	١٠٩,٥٠	١٠٩,٥٠	١١٥,١٠	١١٥,١٠	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	٤.٣٣٩	٧٩,٣٥	٨٣,٥٠	٨٣,٠٠	٨٣,٥٠	٠,٥٠-
	القاهرة للادوية	٦.٦٥٠	٥٢,٠٢	٥٤,٠٠	٥٢,٥٠	٥٢,٧٠	٠,٢٠-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٢.٤٩٠	١٤٥,١٥	١٤٨,٩٠	١٤٨,٩٠	١٤٦,٠٠	٢,٩٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١٥٠	٤٠,٠٠	٤٠,٥٠	٤٠,٠٠	٤٠,٢٥	٠,٢٥-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٦.٠٤٦	٢٨,٠٠	٢٨,٥٥	٢٨,٥٠	٢٨,٠١	٠,٤٩
	النيل لحليج الاقطان	٦.٠٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٤٥	٥٠,٠٠	٥٠,٤٠	٠,٤٠-
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٤,٦١	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١.٩٣٢.٨٣٥	١٠١,٧٥	١٠٣,٠٠	١٠١,٧٥	١٠٥,٠٠	٣,٢٥-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٥٩	١٧,٠٠	١٧,٥٠	١٧,٢٥	١٧,٢٥	٠,٠٠
	الشرقية ايسترن كومباني	١٢.٨٨٠	٨٣,٠٠	٨٥,٩٨	٨٤,٩٩	٨٥,٩٩	١,٠٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٦	٢٥٦,٠٠	٢٥٦,٠٠	٢٦٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٩٣٦	٧,٤١	٨,٠٠	٧,٨٠	٧,٨٠	٠,٠٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٨٢٥	٨,٠٨	٨,٩٢	٨,٩٢	٨,٥٠	٠,٤٢
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٣٧٦	١٠١,٢٥	١٠٤,٠٣	١٠٣,٦٥	١٠٤,٠٢	٠,٣٧-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٧٥٠	٣٧,٨٠	٣٩,٠٣	٣٨,٥٠	٣٩,٠٠	٠,٥٠-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٣٠٠	٢٠,٥٠	٢٠,٥٣	٢٠,٥٠	٢٠,٧٥	٠,٢٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	١١.٢٢٥	١٩,٨٠	٢٠,٠٠	١٩,٨٠	٢٠,٠٠	٠,٢٠-
	التعمير والمساكن الشعبية	٦.٨٠٨	٣٨,٠٠	٣٨,٦٥	٣٨,٠٠	٣٨,٦٥	٠,٦٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٦.٤٦١	١٨,٩٠	١٩,٩٩	١٩,٩٩	١٩,١٠	٠,٨٩
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٦٧,٥١	-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٣٩٨,٠٠	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٢.٥٥٠	٢٦,٧٠	٢٧,٠٠	٢٦,٨٥	٢٦,٧٥	٠,١٠
إسمنت	القومية للاسمنت	١٨٠	٢٣,٨٣	٢٥,٠٨	٢٣,٨٣	٢٥,٠٨	١,٢٥-
	السويس للاسمنت	٢٨.٩٧٢	٦٦,٠٧	٦٧,٠٠	٦٦,٧٤	٦٦,٠١	٠,٧٣
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٥.٩٩٠	٧٢,٠٠	٧٥,٠٠	٧٢,٢٥	٧٣,٠٢	٠,٧٧-
	اسمنت العامرية	٤٠.٧٨١	٨٣,٧٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	٨٣,٩٩	٠,٠١
	اسمنت طرة المصرية	٣٤.٧٣٠	٨٨,٠٠	٨٩,٠٠	٨٨,٠٠	٨٨,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٣.٢٠٠	٦٦,٢٦	٦٨,٠٠	٦٧,٠١	٦٨,٠٠	٠,٩٩-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٤٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١.٥٣٠	٨٢,٠٠	٨٢,٩٠	٨٢,٥٠	٨٢,٠٧	٠,٤٣

عُمان

السوق	المطاحن العمانية	٩.٥٩٤	٤,٣٠٠	٤,٣٥٠	٤,٣٠٠	٤,٣٤٠	٠,٠٤٠-
النظامية	ريسوت للاسمنت	٣٥.٠٥٣	٤,٩٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٤,٠٩٠	-
	اعلاف ظفار	٨.٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٣٧٠	٤,٢٠٠	٤,٤٢٠	٠,٢٢٠-
	الوطنية لمنتجات الألبان	١٠٢	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لصناعة البسكويت	١٥.٠٣٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٢,٨٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١.٠٠٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	٠,٠١٠
	صناعة الكابلات العمانية	١.٠٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٠,٠٠٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	١٨.٢٨٠	٢,٤٠٠	٢,٤٢٠	٢,٤١٠	٢,٤٠٠	٠,٠١٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	٢.٥٠٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٢,٨٥٠	٠,١٤٠-
	اسمنت عمان	٧.٥٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٨٠	٠,٠٨٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٦.٨٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٧٠	٢,٣٥٠	٢,٤٠٠	٠,٠٥٠-
	البنك الوطني العماني	٧٩.٥٠٠	٨,١٥٠	٨,٤٢٠	٨,١٥٠	٨,٠٩٠	٠,٠٦٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	١.٣٣٨.٠١٢	٣,١٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان الدولي	٨.٩١٤	٤,٠٨٠	٤,٢٠٠	٤,٠٩٠	٤,٢٠٠	٠,١١٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٣٩.٢٥٠	٥,٨٢٠	٦,٠٠٠	٥,٨٥٠	٥,٩٠٠	٠,٠٥٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٧١.٥٠٠	٤,٧٥٠	٤,٨٨٠	٤,٧٥٠	٤,٨٨٠	٠,١٣٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٢٩.٠٠٠	١٠,٤٥٠	١٠,٨٠٠	١٠,٤٥٠	١١,٠٠٠	٠,٥٥٠-
	الوطنية العمانية القابضة	٧٣.١٠٠	٦,٣٠٠	٦,٦٥٠	٦,٣٠٠	٦,٥٥٠	٠,٢٥٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٦٣.٦٠٠	٣,٧٣٠	٣,٨٧٠	٣,٧٦٠	٣,٨٨٠	٠,١٢٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٣,٨٨٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٦٦.٣١٧	٣,٠٦٠	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	٢,٩٤٠	٠,١٤٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	١١.٦٣٨	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٦٠٪	١٣.٥٠٠	٣,٢٠٠	٣,٣٠٠	٣,٢٠٠	٣,٣٢٠	٠,١٢٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٣٠.٨٢٤	٣,١٧٠	٣,٣٠٠	٣,٢٨٠	٣,١٧٠	٠,١١٠
	العمانية لخدمات الطيران	٢٣.٥١٠	٣,٧٠٠	٣,٨٣٠	٣,٧٠٠	٣,٨٢٠	٠,١٢٠-
	الاسماك العمانية	١٤.٠٣٠	٣,٣٠٠	٣,٤٠٠	٣,٣٠٠	٣,٤٥٠	٠,١٥٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	٤.٠٠٠	٥,٨٧٠	٥,٨٧٠	٥,٨٧٠	٥,٨٧٠	٠,٠٠٠
السوق	نسيج عمان	٤.٥٠٠	٢,١٦٠	٢,٢٠٠	٢,١٦٠	٢,٢٣٠	٠,٠٧٠-
الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٥.٠٠٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٤.١٦٤	١,٤٥٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٥٠	٠,٠٢٠
	مصنع السجاد الوطني	٣.٥٠٠	١,٥١٠	١,٥١٠	١,٥١٠	١,٥١٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	٣.٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	٠,٠٣٠-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٨٠	-
	مطاحن صلالة	٧.٩٢٤	٢,٦٠٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	٢,٦٥٠	٠,٠٣٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٥٦	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للارز	١.٠٠٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٨.٥٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢٤.٣٣٥	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	١٢٢.٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٣٠٠	٥,٢٩٠	٥,٢٩٠	٠,٠٠٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٣٣.٠٠٠	٦,٨٢٠	٦,٨٢٠	٦,٨٢٠	٦,٥٠٠	٠,٣٢٠
	بنك عمان التجاري	١٥.٨٠٠	٢,٧٩٠	٢,٨٠٠	٢,٧٩٠	٢,٨٢٠	٠,٠٣٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	١٩٣.٣٢٦	١,٧٥٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	١,٧٥٠	٠,٠٥٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٤٢.٨٠٠	٧,٢٨٠	٧,٤٠٠	٧,٣٠٠	٧,٥٠٠	٠,٢٠٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٦٠.٠١٥	٢,٣٥٠	٢,٤١٠	٢,٤٠٠	٢,٣٥٠	٠,٠٥٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٢٤.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٥٠	٠,٠١٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٠.٠٠٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٤,٠٠٠	٠,٠٥٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	١٢١.٨٧٠	٢,٨٠٠	٢,٨٨٠	٢,٨٤٠	٢,٨٧٠	٠,٠٣٠-
	كلية العلوم الادارية	٤٠٥	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,٠٥٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	٢,٦٨٠	-
	خدمات مياه الباطنة	٥.٥٠٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٠٠	٠,٠٧٠
	النهضة للخدمات	٦٢.٨٩٧	٢,٨٩٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٣,٠٢٠	٠,١٢٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٦٧.٧٨٩	٢٥٢	٢٥٥	٢٥٢	٢٥٤	٢-
	بنك الجزيرة	٣٦.٣١٢	١٦٠	١٦١	١٦٠	١٦٢	٢-
	بنك الإستثمار	٧.٩٥٣	٢٥٨	٢٦٠	٢٥٨	٢٥٨	٠
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٨٦	-
	البنك الفرنسي	٣٦.٠٢٢	٢٥٢	٢٥٦	٢٥٤	٢٥٥	١-
	البنك البريطاني	٣.٧٨٧	٥٧٧	٥٧٩	٥٧٧	٥٧٧	٠
	بنك القاهرة	٢.٥٨٨	٢٤٩	٢٥١	٢٥١	٢٥٠	١
	البنك العربي	١١٨	٤٤٤	٤٤٦	٤٤٤	٤٤٩	٥-
	البنك الامريكي	٦.٢٨٥	٥٩٩	٦٠٧	٦٠٢	٦٠٧	٥-
	البنك المتحد	٣.٦١٢	٣١٦	٣٢١	٣١٦	٣٢١	٥-
	شركة الراجحي	١٥.٣٩٩	١١٦٣	١١٧٥	١١٦٦	١١٧١	٥-
الصناعة	سابك	٣٥.٠١٠	٤٠٩	٤١١	٤١٠	٤١١	١-
	الاسمدة	٣.٤٨٢	٦٣٥	٦٤٧	٦٣٥	٦٤٧	١٢-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٢٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	١.٠٣٠	٤٧٦	٤٨٣	٤٧٩	٤٨١	٢-
	التصنيع الوطنية	١٠.٦٧٠	٨٤	٨٦	٨٥	٨٦	١-
	الدوائية	١٧.٤٦٤	١٧٤	١٧٧	١٧٥	١٧٧	٢-
	الغاز	-	-	-	-	١٢٩	-
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	١.٢٠٢	٩٦	٩٧	٩٧	٩٧	٠
	الكابلات	٢.٦٣٨	١١١	١١٣	١١١	١١٣	٢-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٦	-
	صدق	٦.٤٥٣	٨٦	٨٨	٨٦	٨٨	٢-
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	٩٧	-
	زجاج	-	-	-	-	١٦٥	-
	اميانتيت	٣.٣٣٥	١٠٧	١٠٩	١٠٧	١٠٩	٢-
الاسمنت	الاسمنت العربية	١٦.٥٧٠	١٤١	١٤٣	١٤٢	١٤٣	١-
	اسمنت اليمامة	٥.٣٥١	٣٥٢	٣٥٦	٣٥٢	٣٥٤	٢-
	الاسمنت السعودية	٢٥.١٩٠	١٩٣	١٩٤	١٩٣	١٩٣	٠
	اسمنت القصيم	١.٥٦٥	٢٩٦	٢٩٨	٢٩٦	٢٩٦	٠
	اسمنت الجنوبية	٩٨٧	٣٥١	٣٥٤	٣٥١	٣٥٣	٢-
	اسمنت ينبع	٧.٠٠٤	٢٤٥	٢٥٠	٢٤٧	٢٥٠	٣-
	اسمنت الشرقية	١.٠٣٨	٣٥٧	٣٥٩	٣٥٧	٣٥٩	٢-
	اسمنت تبوك	١٠.٦٠٠	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١٢٤	١-
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٣	-
	العقارية	-	-	-	-	١٣١	-
	النقل البحري	٤.٣٨٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٠
	النقل الجماعي	٣.٢٢٥	١٠٠	١٠١	١٠١	١٠٠	١
	السيارات	٤٣.٣٣١	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	٠
	المواشي للكيرش	٧٨١١	٩٣	٩٣	٩٣	٩٤	١-
	تهامة للاعلان	٢.٠٨٠	٦١	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	عسير	١.٥٢١	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٠
	طيبة للاستثمار	٣٦١.٦٦٦	٤٨	٥١	٥٠	٤٨	٢
	مكة للانشاء	٤٣.١٧٤	٢٤٧	٢٥٠	٢٤٩	٢٥٠	١-
	مبرد	١٣.٧١٤	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٠
	العزيزية بنده	٩٠٠	١١٧	١١٨	١١٨	١١٤	٤
	الباحة	١.٦٢٠	٦١	٦١	٦١	٦١	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	١٢.٣٧٧	٧٧	٧٨	٧٧	٧٧	٠
	ثمار	-	-	-	-	٦٦	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١.٠٠٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٩	١-
	كهرباء الغربية	٢.٣٣٤	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٨٧	-
الزراعة	نادك	٢٣٠	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	القصيم الزراعية	٥٣٠	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٠
	حائل الزراعية	١.٧٤٦	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٠
	تبوك الزراعية	٨	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	الأسماك	-	-	-	-	١٩٣	-
	الشرقية الزراعية	١٩.٦٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	٢.٢٦٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٢	-
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦١	-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٥٨٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	بنك الخليج	٢.٠٠٠.٠٠٠	٥١٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	البنك التجاري	٤.٢٠٠.٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	البنك الاهلي	١٢.١٩٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٥	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	١٢٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٤٥	٣٤٥	٠
	البنك العقاري	٦١٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٠	٤٠٥	٤١٠	٥-
	بنك برقان	٣١٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٤٥	٣٣٥	٣٤٥	١٠-
	بيت التمويل الكويتي	٣١٠.٠٠٠	٨٥٠	٨٦٠	٨٥٠	٨٦٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	١.٤٢٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٥	٣٤٥	٣٥٥	١٠-
استثمار	التسهيلات التجارية	٤٩٥.٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٨٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	٦٦٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٥	٣٥٠	٥-
	الاستثمارات الوطنية	٥.٣٠٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٦	٢٢٢	٢٢٤	٢-
	مشاريع الكويت	٩.٠٤٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الأهلية لاستثمار	٢٧٠.٠٠٠	٤٨٥	٤٩٠	٤٨٥	٤٩٠	٥-
	الساحل للتنمية	٢.٨٠٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٨	١٧٤	١٧٨	٤-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٤٩٥	-
	البيت اوراق مالية	١.٢٤٥.٠٠٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٢٠	١٠
	الاستثمارات الصناعية	٦.٥٨٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٦٥	٣٧٥	١٠-
	م . الأوراق المالية	٢.٥٠٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٣٥	٣٤٠	٥-
	الدولية للمرابحة	١٥٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٥	٥-
	المركز المالي	٦٨٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٠	٠
التامين	الكويت للتامين	١٥٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
العقار	عقارت الكويت	١٢.٨٤٠.٠٠٠	٣٩٠	٣٩٥	٣٩٠	٤١٠	٢٠-
	العقارات المتحدة	١.٩٤٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٢٥	٠
	الوطنية العقارية	٣.٨٩٠.٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	٤١٥	٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٤٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣.٩٠٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٦	١٥٤	١٥٦	٢-
	التمدين العقارية	١٧.٤٥٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٥	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الدولية م . ا	٤٩٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٠
	اجيال	١٦٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٨٨٠.٠٠٠	٧١٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٣٥٠	-
	إسمنت الكويت	٨٠.٠٠٠	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٥	٤٤٠	٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١.٠٤٠	-
	اصلاح السفن	٩.٢٩٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٦٥	٢٥٠	٢٥٥	٥-
	الخدمات البحرية	٢.١٢٠.٠٠٠	٢٣٨	٢٥٠	٢٤٠	٢٤٠	٠
	اسمنت بورتلاند	٢٠.٠٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	١٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٩٠	-
	سكب . ك	-	-	-	-	٧٩٠	-
	خرسانة	٣٩٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٣٥	٣٣٥	٣١٠	٢٥
	ص . متحدة	٥.٠٨٠.٠٠٠	٢٢٤	٢٢٨	٢٢٤	٢٢٦	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٩٠.٠٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٥-
	المخازن العمومية	٨١٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤٣٠	٥-
	مجمعات الاسواق	٨.٧٢٠.٠٠٠	٤١٥	٤٤٠	٤٣٠	٤٢٠	١٠
	الاتصالات المتنقلة	٤٤٠.٠٠٠	٩٩٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	١٢.٩٦٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٨	٢٤٠	٢٣٨	٢
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	٢١٢	-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٠٦٠	-
	م . سلطان	٣١٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٥	٥-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١٢٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٥	٥-
	الاسماك الكويتية	١.٤٤٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٣٦	٢٣٠	٢٣٢	٢-
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	٢٦٠	-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٣٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٧٨٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٨	١٤٦	١٤٨	٢-
غير	شعاع	١.٦٤٠.٠٠٠	١٢٢	١٢٤	١٢٢	١٢٤	٢-
كويتية	اسمنت الشارقة	١٤٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	٢-
	اسمنت الخليج	١٦٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٠	٢
	اسمنت ام القيوين	٨٠٠.٠٠٠	٨٩	٩٠	٨٩	٩١	٢-
	اسمنت الفجيرة	٤٦٠.٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٢	[illegible]

الاردن

البنوك	البنك العربي	٣٤٠	٢٥٤,٠٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٤,٠٠	٢٥٥,٥٠	١,٥٠-
	البنك الأهلي	٧.٣٤٦	٢,٠٣	٢,٠٥	٢,٠٤	٢,٠٦	٠,٠٣-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٥٠	-
	بنك الاردن	١٠.٥٥٠	٣,١٥	٣,١٩	٣,١٩	٣,١٢	٠,٠٧
	بنك الشرق الأوسط	٣.٠٥٠	٠,٩٦	٠,٩٨	٠,٩٦	٠,٩٨	٠,٠٢-
	بنك الإنماء الصناعي	٦٠٠	٢,٢٧	٢,٢٧	٢,٢٧	٢,٢٨	٠,٠١-
	بنك الإسكان	١٠.٤١٢	٤,٩٠	٤,٩١	٤,٩٠	٤,٩١	٠,٠١-
	البنك الاردني الكويتي	٣.٢٢٥	٣,١٨	٣,٢٤	٣,٢٠	٣,٢٤	٠,٠٤-
	بنك الاردن والخليج	٩٨.١٥٠	٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٠٣
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٣.٧٩٠	٣,٦٣	٣,٦٥	٣,٦٥	٣,٦٥	٠,٠٠
	بنك الإتحاد	١.٩٠٠	١,١٣	١,١٤	١,١٣	١,١٢	٠,٠١
	الاردني للاستثمار	١١٥	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٥	٣,٠٨	٠,٠٧
	بيتنا	٨٥٠	١,٠٤	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٤	٠,٠٥
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	٢.٨٥٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١١	٠,٠١-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الاردنية الفرنسية	٣.٠٠٠	١,٧٠	١,٧٠	١,٧٠	١,٧٠	٠,٠٠
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	١٢.٧١٢	١,٦٥	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٦	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الفنادق والسياحة	٢٦٨	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٧٩	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٢	-
	المحفظة الوطنية	٧.٣٥٠	١,٣١	١,٣٤	١,٣٣	١,٣٢	٠,٠١
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٥	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	٥.٩٠٠	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٠١
	الدستور	١٠٠	٤,١١	٤,١١	٤,١١	٤,٣٣	٠,٢٢-
	الكومودور	١٢٢	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٤	٠,٠٤
	الدولية للتعليم	٧٢٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	١٠٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٩	٠,٠٥-
	النقل البري	٨٥٠	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٧	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٥	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الأسمنت	١٨.٣٥٢	٤,٠٧	٤,٠٧	٤,٠٧	٤,٠٧	٠,٠٠
	الفوسفات	٢٠.٩٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٠,٠٠
	البوتاس العربية	٢.٤٥٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٢٥٨	٩,٧٠	٩,٧٥	٩,٧٥	٩,٧٠	٠,٠٥
	الدباغة	٦٠	٦,٠١	٦,٠١	٦,٠١	٦,٠٠	٠,٠١
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٦	-
	الإنتاج	١.٩٥٠	١,٩٨	١,٩٨	١,٩٨	١,٩٧	٠,٠١
	الأجواخ الاردنية	٥١٢	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٥٠	٠,٠٠
	العربية للادوية	٢٤.٢٨٤	٣,٨٧	٣,٩٢	٣,٩١	٣,٨٥	٠,٠٦
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٧٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٩	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	٢٥٠	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,١٤	٠,٠٣
	دار الدواء	١.٧٦٤	٥,٥٣	٥,٥٦	٥,٥٣	٥,٥٣	٠,٠٠
	الالومنيوم /ارال	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	المواشي والدواجن	١.٥٠٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠٥	-
	الصلب	٥٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٨	٠,٠٣-
	الصناعات الوطنية	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	البتروكيماويات	٤٦.٣٥٠	٠,٦١	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٨	-
	العالمية الكيماوية	١٥٠	١,٩٠	١,٩٠	١,٩٠	٢,٠٠	٠,١٠-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	السلفوكيماويات	٦.٢٠٠	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	١.٩٨٦	١,٤٣	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٤	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	١٤.٧٥٠	١,٤٠	١,٤١	١,٤٠	١,٤٠	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	٩٠٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٣	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	٦.٠٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	٤.٤٠٠	١,٥٤	١,٥٥	١,٥٤	١,٥٤	٠,٠٠
	السجائر الدولية	٢.٢٠٠	١,١٥	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	١.٩٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٠٠

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٢	٠,٤١٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٥	٠,١٩٥	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧١	٠,١٧٣	٠,٠٠٢-
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١١٥	٠,١١٤	٠,٠٠١
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٤	٠,١٨٧	٠,٠٠٣-
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٦	١,٨٥	٠,٠١
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٢٥	٠,١٢٠	٠,٠٠٥
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٨٨	٠,١٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٠٨	٠,٣٠٨	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٧٨	٠,٤٧٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٥	٠,٦٠٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٤	٠,٤٢٦	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٢	٠,١٤٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٦٧	٠,١٦٧	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٣	٠,١٥٢	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٤٥	٥٤٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٦٨	٦٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك المشرق	٨٥٠	٨٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٥٥	١٥٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥	٢٢,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٦٠	٩٦٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١١٦	١١٦	٠
	اتصالات	٩٩٠	٩٩٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	٦٤٠	٠

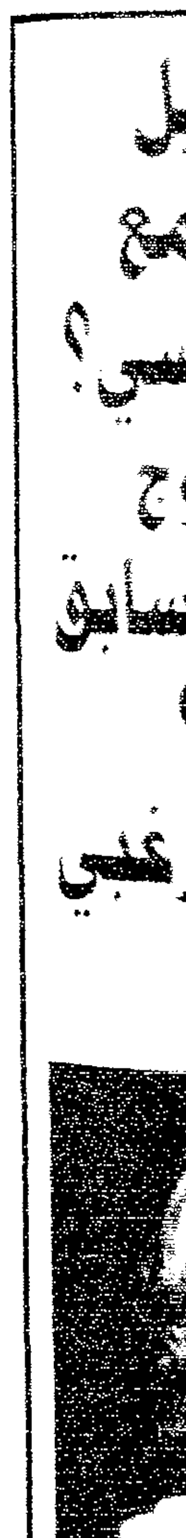

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/١١	٦/١٠	٦/٩	٦/٦	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٢٨٩,٩٣	٢٠٥٣٢,٥٥	٢٠٢٣٣,٨٢	٢٠٤٨٥,٧٥	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٥٥٤,٦٩	٧٥٣٩,٢٧	٧٤٧٨,٥٠	٧٤٣٥,٧٨	٧٥٣٩,٢٧	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٧٢٤,٨٠	٤٧٣٩,٦٠	٤٦٨٦,٧٠	٤٦٤٥	٤٧٣٩,٦٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٦٧٧,٤٣	٣٦٦٥,٠١	٣٦٦٧,٤٣	٣٦٩٥,٢٩	٣٦٩٥,٢٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٩٦,١٩	٢٦٦٤,١٨	٢٦٨٦,٢٠	٢٧١٩,٢٥	٢٧٨٦,٣٥	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٣٧١,٨٨	٣٣٩١,٣٤	٣٣٩٣,٢٠	٣٣٦٨,٥٣	٣٣٩٣,٢٠	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٤٢١,٥٢	١٤٤٣٩,٧١	عطلة	١٤٦٥٥,١٣	١٤٩٩٠,٩٠	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٩٣,٤٩	٢٠١٤,٧٨	٢٠٣٠,٢١	٢٠٣٢,٣٠	٢٤٩٣,٧١	١٩٩٠,٢٠
استراليا	المؤشر العام	٢٦١٣,٧٠	٢٦٢٨,٩٠	عطلة	٢٦٠٠,٩٠	٢٦٢٨,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	889	-6.5	961	529
AIRTOURS	1163.5	13	1163.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	619.5	-4	638	533
ALLIED COLLOIDS	130.5	-0.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	418	-6.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1517.5	35	1517.5	941
AMVESCAP	343.5	6.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	658.5	-4	699	528
ARGOS	575	-20.5	798.5	575
ARJO WIGGINS APL.	170	2	201	151.5
ASDA GROUP	126.5	-1	129	103
ASSD BRIT FOODS	562.5	-2	569.5	378
ASSD BRIT PORTS	255	-2.5	318.5	255
AVIS EUROPE	133.5	-1	135	124
BAA	550	-5	555	454
BANK OF SCOTLAND	394.5	-10	426.5	228
BARCLAYS	1227	5	1285	760
BASS	746.5	5	875	741.5
BAT INDS.	575.5	4	575.5	415
BBA GROUP	343.5	6.5	370.5	291
BG	219	0.5	220.5	123.35
BICC	172.5	-3	330.5	166.5
BIOCOMPATIBLES	1271.5	-18.5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS	431.5	5	431.5	354
BOC GROUP	1032	1	1034.5	836
BOOKER	277.5	-1.5	417.5	277.5
BOOTS	735	7.5	736	555
BPB	333.5	-1	391.5	303
BRIT AEROSPACE	1365.5	15.5	1371	918
BRIT BORNEO PTL.	1381.5	0	1542	522
BRIT PETROLEUM	740.5	-3	751.5	555.5
BRIT SKY BCAST.	598.5	-4	696.5	421
BRITANNIC ASR	846	3.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	728	-1	760	506.5
BRITISH BIOTECH	238	-9.5	274.27	192
BRITISH ENERGY	254	2	260	192
BRITISH ENERGY PP	156	2	162	91
BRITISH LAND	588.5	1	602.5	411
BRITISH STEEL	152.25	3.5	198	139.25
BRITISH TELECOM.	478	-4.5	482.5	340
BTR	186	1.5	284	184.5
BUNZL	191	-1	245	191
BURMAH CASTROL	1015	7	1167	978
BURTON GROUP	126	-4.25	161.75	126
CABLE & WIRELESS	541	-8	572	399
CABLE & WIRELESS COM	291	-0.5	299.5	259.5
CADBURY SCHWEPPES	526	-5.5	566.5	468.5
CAIRN ENERGY	516.5	-1	634.5	269.97
CAPSHOP CENTS	401	-0.5	406	280
CARADON	205.5	-3.5	269.16	196.48
CARLTON COMMS	518	-8	575	448
CENTRICA	69	1	75.5	56.25
CHARTER	796.5	-1	953	717.5
CHELSFIELD	381.5	-1	391.5	240
CHUBB SECURITY	447.5	-2	449.5	309.5
CMG	1310	-5	1322.5	553
COATS VIYELLA	128.5	0.5	182	119.5
COMMERCIAL UNION	716.5	7.5	749.5	561
COMPASS GROUP	702	-1	742.5	546
COOKSON GROUP	226.5	2	320	205.5
COURTAULDS	340	0.5	487.5	306.5
COWIE GROUP	363.5	0	444	352.5
DAILY MAIL'A'	1630	2.5	1637.5	1270
DALGETY	279	1.5	386	262.5
DANKA BUS SYS	620	18.5	785	388
DE LA RUE	367.5	2.5	662.5	359
DIXONS GP	508.5	0	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP	428.5	1	460.5	358
EMAP	762.5	-2	831.5	662.5
EMI GROUP	1164.5	-9.5	1485	1097.5
ENERGY GROUP	641.5	61.5	641.5	466.5
ENTERPRISE OIL	680	-8.5	701	460
FKI	174.5	-4	215	161
FLEXTECH	571.5	0	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	953.5	11	974	620
GENERAL ELEC	360.5	7	412.5	331.5
GKN	1026.5	-3.5	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1275.5	2.5	1283	848
GRANADA GROUP	835	-17.5	978.5	785
GRAND MET	557	5.5	596.5	412
GREENALLS GP	454	-4.5	605	454
GT UNVL STORES	650	-2	656	580
GUARDIAN RYL EX	284	-5	310.5	231
GUINNESS	566.5	-12	602.5	426
HAMMERSON	500	0	500	355
HANSON	317	1.5	364.51	247.2
HARRISONS & CROS.	116	-0.5	144	102
HAYS	582	-7.5	589.5	414
HILLSDOWN HDG	181.5	0.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1906	-9.5	1927.5	979
HSBC HOLDINGS (£)	1835.5	-6	1857.5	960
HYDER	821.5	1.5	858.5	658
IMI	356	4.5	413	347.5
IMP CHM INDS	855	-8	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP	397	0	438.5	353
INCHCAPE	279.5	-2	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	461.5	1.5	650	461.5
KINGFISHER	727	13	740	607
LADBROKE GROUP	245	-5.5	254.5	178.5
LAND SECURITIES	873.5	-4.5	923.5	608
LAPORTE	680	0	755	624
LASMO	271	1.5	275.5	172
LEGAL & GENERAL	462	10	481.5	266
LIBERTY INTL	487.5	1.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP	642	-4	646	305
LONRHO	135	-0.5	186	117
LUCASVARITY	234	-5	250	182
M&G GROUP(HDGS)	1271	1	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	511	-3.5	530.5	459
MEDEVA	266.5	2.5	330	227
MEPC	520.5	0	529.5	400
MERCURY ASSET MAN	1352.5	14	1463.5	894
MFI FURNITURE	129.5	0.5	208	121
MICE GROUP	8.5	0	8.75	4.5
MIRROR GP	210.5	-2	233.5	186
MISYS	1405	2.5	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	459	-1	496	409
MORRISON(W)SPMKTS.	155.5	2	172.5	144.5
NAT WSTM BANK	786	18	834.5	611
NATIONAL GRID	214.5	-1	233.5	165
NATIONAL POWER	515	-4	566.5	375
NEXT	741	0	750.5	507
NFC	142.5	1	199	123.5
NORTHERN FOODS	208	1.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	0	119.5	87
OCEAN GROUP	520.5	0	549.5	438
ORANGE	214.5	0	252.5	169
PEARSON	705.5	-0.5	791	601
PEN & ORNTL DFD	618	-3	678	474.5
PILKINGTON	320	0.5	208	110.5
POWERGEN	695	14	695.5	482
PREMIER FARNELL	459.5	3	751	457.5
PROVIDENT FINL	575.5	3	630	407
PRUDENTIAL CORP	649	-15.5	674	403
RAILTRACK GP	658.5	2.5	684	399
RAILTRACK GP PP	443	0	494	209
RANK GROUP	425	-6.5	531	403.5
RECKITT & COLMAN	865	4	916	666.32
REDLAND	325	0	472.5	320.5
REED INTL	596.5	0	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	231.5	-2.5	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	687.5	3.5	800	576.5
REXAM	269.5	0.5	408.5	262.5
RIO TINTO(REG)	1077.5	10.5	1077.5	882.5
RMC GROUP	964.5	30	1195.5	887.5
ROLLS ROYCE	251.5	0.5	267.5	216
ROYAL & SUN ALLIN	404.5	7.5	525	361
RYL BK OF SCTL.	634.5	7	657	469
SAFEWAY	360	1.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	367.5	0	407	308
SCHRODERS	1677.5	2.5	1777.5	1268
SCOT & NEWCASTLE	658.5	11.5	706.5	629.5
SCOT HYDRO ELEC	421	20.5	421	272.5
SCOTTISH POWER	377	-1.5	394	294.92
SEARS	94	0	104	73
SECURICOR	281.5	0	331.5	244
SEMA GROUP	1204	-3.5	1425	650.41
SEVERN TRENT	754	-11	795.5	524
SHELL TRANSPORT	1217	0.5	1217	907
SIEBE	964.5	1	1080	850
SLOUGH ESTATES	322	1.5	324	212
SMITH & NEPHEW	172	0.75	210.25	167.25
SMITH (DAVID S)	225	3.5	244	215
SMITH(WH)GROUP	425	5	532	415.5
SMITHKLINE BHM	1085.5	5.5	1091	664
SMITHS INDS	785	0.5	830	673
NORTH WEST WATER	692.5	-1.5	733.5	575
SOUTHERN ELEC	431	15	449.5	305.95
STAGECOACH HDG	659	2	700.5	406.68
STAKIS	100	1	110	87
STD CHARTERED	961.5	-11	1018.5	633
STOREHOUSE	202	2.5	330	191
SUN LIFE & PROVINCIA	308.5	-0.5	328.5	209
TARMAC	127	-3	130	85.5
TATE & LYLE	451	-3	496.5	426
TAYLOR WOODROW	204.5	1	213	147.5
TELEWEST COMMS.	86.5	2.5	174	63
TESCO	385.5	8.5	394	278
THAMES WATER	674	-8.5	695	531.5
THISTLE HOTELS	172	0	209	156
TI GROUP	552	-4.5	593.5	515
TOMKINS	256.5	-1.5	294	236
UNIGATE	500.5	3.5	500.5	394
UNILEVER (UK)	1685.5	-7	1702.5	1216
UNITED ASSURANCE GRO	465.5	-1	545.5	374
UNITED BISCUITS	213	4	253	196
UNITED UTILITIES	639.5	-8.5	709	530
UTD.NEWS & MEDIA	767.5	-9	792.5	620
VENDOME LUXURY U	443.5	-2	625	442.5
VODAFONE GP.	288.5	-1	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	273	0	385	223
WESSEX WATER	396.5	10	403.5	316
WHITBREAD	780.5	-10.5	816.5	680
WILLIAMS	315.5	0.5	367.5	299
WOLSELEY	475	-9.5	511.5	420
WPP GROUP	252.5	1	276	194
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	373.5	0	385	291.06
ZENECA	1940.5	-4.5	1983.5	1374

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	870	0	902	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	176.3	5.8	222	128.2
AIR LIQUIDE	938	23	941	762
ALCATEL ALSTHOM	629	5	701	374.1
AXA-UAP	345	5.5	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	688	8	793	496
BIC	901	11	948	632
BNP	223.5	-3	272.2	171.5
BON MARCHE	1596	4	1596	981
BOUYGUES	517	-1	607	450.1
CANAL +	1016	9	1318	973
CAP GEMINI	321.5	-2.5	364	189.6
CARREFOUR	4034	134	4034	2559
CASINO GUIPCHN.	274.3	-7.2	287.7	197
CASTORAMA DUBOIS	798	-17	1040	787
CCF	241.7	2.2	287.5	229.9
CETELEM	662	-13	745	517
CGIP	1670	-10	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	915	5	930	602
COMM UNION FRANCE LI	730	0	750	435
COMPT. MODERNES	2844	6	3020	2135
DANONE	960	4	960	685
DASSAULT AVIATION	1057	2	1460	650
DASSAULT SYSTEMES	376	0.8	395	153
DEXIA FRANCE	561	10	614	408
EAUX (GENERALE DES)	711	3	817	481.9
ELF AQUITAINE	628	-4	651	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	870	28	1000	693
ESSILOR INTL.	1540	10	1704	1240
FINAXA	290	-3	337.9	225.5
HAVAS	414	13.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	536	-3	570	386.67
IMETAL	820	3	923	644
L'OREAL	2260	30	2260	1467.27
LAFARGE	376	0	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	167.7	0	189.7	117
LEGRAND	1052	2	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2501	0	2799	1602
LVMH	1485	40	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	539	5	619	439.2
MICHELIN	325	3.1	364	223.8
MONTAIGNE	2800	0	2800	625
MOULINEX	143.5	2.1	144	74.64
NAVIGATION MIXTE	865	0	985	713
PARIBAS A	365.5	5	406	291
PATHE	1355	-10	1564	1130
PECHINEY A	216	11.5	270	192
PERNOD-RICARD	307.8	7	336.8	267.7
PEUGEOT SA	554	8	724	533
PINAULT PRINTEMPS	2665	36	2665	1553
POLIET	489	-8.5	555	441
PRIMAGAZ	563	8	630	513
PROMODES	2100	0	2174	1212
RENAULT	133	5.2	157	104.1
REXEL	1717	31	1810	1200
RHONE POULENC A	197	3.3	203.3	120.8
SAINT GOBAIN	825	9	905	612
SAINT-LOUIS	1343	18	1510	1168
SANOFI	550	12	589	371
SCHNEIDER	315.9	10.9	336.9	221
SEB	1085	0	1154	825
SEITA	195	0	240	190
SIDEL	426	-0.7	470.1	290
SOCIETE GENERALE	618	9	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2784	-40	3170	2085
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	280.5	-1.8	313.4	170.2
SYNTHELABO	708	3	730	400
THOMSON-CSF	155.2	-1.2	198.3	126.6
TOTAL	553	-6	564	350
TV.FSE.1 (TF1)	546	8	608	485.6
UAP (CIE.)	141	1.9	155.5	95.5
USINOR SACILOR	97	1.2	97	65
VALEO	357	12.2	398.9	251
WORMS ET CIE R	342	9	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1565	-32	1730	960
ADIDAS	198.3	1.2	200	113.1
ALLIANZ HLDG.	365.4	1.9	375.8	248.6
ALLIANZ LEBENS.	1370	-10	1460	1010
ALTANA	1785	85	1785	1046
ASEA BROWN BOVERI	635	-3	665	600
AUDI	1390	-10	1482	720
BANKGESELLSCHAFT BER	37.6	-0.4	39.7	25.07
BASF	64.1	0.25	69.13	38.98
BAYER	66.6	-0.25	77	49.14
BAYER.HYPBK.	54.85	1.25	58.55	36.01
BAYERISCHE VBK.	70.2	0.4	74.8	41
BEIERSDORF	90.5	-1.6	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	43.7	-0.1	49	40
BHF BANK	46.3	-0.55	48.15	35.1
BMW	1374	1	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	163.3	-6.2	174.5	109
COMMERZBANK	49.6	0.6	51.4	31
COMMERZBANK GSH. 7.9	110	0.1	110	104.3
CONTINENTAL	39.85	0.35	40.3	23
DAIMLER-BENZ	135.35	0.05	138.15	77.3
DEGUSSA	87.4	2.1	87.4	48.35
DEPFA-BANK	100	-0.1	105	57
DEUTSCHE BANK	100	-0.1	100.1	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	41.5	0.5	41.5	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	62.25	0.15	62.82	38.03
DT.HYPBK.FRANKFURT	995	-5	1092.63	819.47
FORD-WERKE	810	0	890	750
FPB HOLDING	309.9	0.6	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	161.1	0.1	168	113.4
FRESENIUS PREF.	396	4.5	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	352	2	352	214
GEHE	125	0.1	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	166	0.5	168	96.3
HENKEL	90.9	0.6	93.5	61.2
HENKEL PREF.	97.2	0.5	100	58.45
HEW	480	0	500	380
HOCHTIEF	75.2	0.4	78	57.95
HOECHST	68.3	-0.85	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	34.5	-0.7	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	595	0	640	499
KARSTADT	650	25	650	479
LAHMEYER	77	2.05	77	47.86
LEIFHEIT	75.5	2	75.5	56
LINDE	1320	30	1320	910
LUFTHANSA	30.45	-0.55	31	19.75
MAN	504.5	-3	520	350.4
MANNESMANN	735	0	735	520.5
MERCK KGAA	71.2	0.2	71.75	52.7
METALLGESELLSCHAFT	37.65	0.05	37.9	24.61
METRO	193.5	0	195.1	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4735	105	4735	2805
NESTLE DEUTSCHLAND	480	7	485	415
PREUSSAG	513	14	513	339.5
RWE	72.4	-1.1	78.85	52.61
RWE PREF.	58.85	-0.35	62.75	42.92
RWE-DEA	417	0	435.5	386
SAP	319	0	325.5	189.7
SAP PREF.	326.7	-0.3	330.1	191.8
SCHERING	193.1	5.15	193.1	101
SCHWARZ PHARMA	136.4	4.8	138	97.5
SGL CARBON	233.3	0.8	260.5	155
SIEMENS	99.1	0.8	101.5	70.8
SKW TROSTBERG	59.8	1.15	59.8	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1520	0	1580	843
SUEDZUCKER	947	5	947	640
THUEGA	490	-25	525	425
THYSSEN	407	-2.5	417.5	261.7
VEBA	97.56	-0.34	102.5	74.95
VEW (B)	534	2	535	428
VIAG	804.9	14.1	804.9	537.25
VICTORIA HDG. R	1586	6	1625	920
VOLKSWAGEN	1193.5	0.5	1206	498
VOLKSWAGEN PREF.	913	-0.5	926	378.25

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	855	0	910	820
ABB AG B	2185	12	2185	1406
ABB AG R	421	5	421	279
ADECCO B	540	3	540	274
ALUSUISSE B	1467	27	1467	911
ALUSUISSE R	1462	20	1462	916
ARES-SERONO B	2105	15	2145	970
BALOISE R	3360	30	3390	2370
BK VISION B	1145	3	1150	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	134.25	-1.75	151.75	92
CLARIANT	915	-15	946	414
CREDIT SUISSE R	192.25	0.75	196.5	111
ELEKTROWATT B	539	-1	541	412
EMS-CHEMIE B	6450	-50	6560	4550
GOTTHARD BANK B	758	-2	765	630
HELVETIA PATRIA R	764	9	780	512
HOLDERBANK B	1370	-29	1409	875
HOLDERBANK R	277	2	277	175
JULIUS BAER B	2050	-15	2078	1280
KUONI REISEN R	4920	110	4920	2500
LLB B	500	0	500	371
MOTOR-COLUMBUS B	2230	0	2730	2200
NESTLE R	1814	-41	1866	1360
NOVARTIS B	2020	-37	2057	1247.7
NOVARTIS R	2011	-36	2047	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	167	-2.25	171.5	109.5
PARGESA B	1850	-12	1865	1340
PHARMA VISION B	822	0	842	516
PIRELLI INTL. B	259	4	259	145
RICHEMONT B	1934	-21	2150	1759
ROCHE HOLDING B	19815	-60	20125	14000
ROCHE HOLDING GSH.	13045	-65	13495	8780
SAURER AG.ARBON R	934	14	934	440
SCHINDLER R	1805	-60	1920	1130
SMH B	870	-12	982	760
SMH R	205.75	-2	224.5	174
STILLHALTER VIS.	735	0	735	526.47
SUEDELEKTRA B	1300	1	1317	890
SULZER R	1305	25	1305	691
SURVEILLANCE B	3000	-80	3565	2680
SURVEILLANCE R	565	3	655	505
SWISS BANK CO R	368.5	1	370	222.75
SWISS RE R	1962	-23	1999	1182
SWISSAIR R	1515	-12	1527	963
TAG HEUER	217.5	12.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1664	-23	1687	1137
UNION BANK SWITZ. R	334	-4.5	338.5	230.75
VALORA R	308	-4	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1244	6	1244	698
ZURICH IN. R	558	-1	559	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5210	-10	5400	3900
ADVANTEST	8300	110	8450	3518.19
AISIN SEIKI	1750	-50	1930	1500
AJINOMOTO	1180	-20	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	725	0	1190	696
AMWAY JAPAN	4600	100	5500	3200
ASAHI BANK	793	-8	1290	689
ASAHI BREWERIES	1750	0	1750	1100
ASAHI CHEMICAL IND	660	-20	806	550
ASAHI GLASS	1150	0	1340	1010
ATL SYSTEMS	244000	0	424000	176000
AUTOBACS SEVEN	9250	-90	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	695	1	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2070	20	2570	1700
BANK OF YOKOHAMA	581	-2	1010	489
BANYU PHARMS.	2070	-10	2140	1400
BENESSE	6200	0	7758.33	4650
BRIDGESTONE	2690	60	2940	1770
CANON	2960	-10	3270	2000
CANON SALES	2680	-40	2810	2330
CHIBA BANK	648	-1	986	605
CHUBU ELEC POWER	2120	-10	2500	1990
CHUGOKU BANK	1780	20	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2040	-10	2440	1920
COSMO OIL	574	1	724	405
CREDIT SAISON	2590	-10	2630	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2420	0	2500	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1360	30	2050	1140
DAIEI	797	4	1350	533
DAIICHI PHARM.	1960	40	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	490	-5	562	348
DAIWA BANK	483	8	783	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1350	-20	1720	1300
DAIWA SECURITIES	897	2	1490	714
DDI	860000	-33000	962000	698000
DENSO	2790	-70	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2670	40	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	591000	3000	591000	474000
EBARA	1720	-50	1790	1400
EISAI	2290	30	2400	1860
FAMILYMART	5450	50	5450	3981.69
FANUC	4330	30	4390	3330
FUJI BANK	1550	10	2420	1180
FUJI ELECTRIC	521	-8	603	425
FUJI HEAVY INDS.	592	4	643	437
FUJI PHOTO FILM	4580	-90	5150	3090
FUJIKURA	1040	0	1040	810
FUJISAWA PHARM.	1110	30	1170	853
FUJITSU	1450	0	1470	944
FURUKAWA ELECTRIC	694	6	705	465
GUNMA BANK	989	9	1260	897
HACHIJUNI BANK	1140	30	1220	1010
HANKYU	624	5	649	541
HIROSHIMA BANK	542	0	678	445
HITACHI	1260	10	1300	968
HITACHI CABLE	891	-4	942	686
HITACHI ZOSEN	448	-1	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2040	-10	2430	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2050	-10	2480	1920
HONDA MOTOR	3320	-70	4150	2490
HOYA	5170	-110	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1420	-10	2656.97	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	443	3	545	407
ISUZU MOTORS	424	-3	650	417
ITO YOKADO	6780	-20	6900	5030
ITOCHU	614	0	784	515
JAPAN AIRLINES	503	2	910	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8940	40	13400	5800
JAPAN ENERGY	299	-1	413	256
JAPAN TELECOM	2220000	-110000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	910000	-6000	932000	754000
JOYO BANK	592	2	810.37	514
JUSCO	3990	-120	4430	3000
KAJIMA	645	-14	1140	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2260	10	2510	2040
KAO	1580	0	1600	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	531	6	563	433
KAWASAKI STEEL	349	-5	400	278
KDD	7630	10	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	545	-7	656	521
KEYENCE	16500	-100	17500	11818.18
KINDEN	1700	70	1760	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	703	-1	795	699
KIRIN BREWERY	1190	-10	1400	955
KOBE STEEL	222	-1	322	203
KOKUYO	2890	40	3160	2400
KOMATSU	890	-22	1090	790
KUBOTA	563	-11	740	506
KURARAY	1140	-10	1240	976
KURITA WATER IND.	2970	-30	3090	2230
KYOCERA	8970	-150	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	835	-26	1080	710
KYUSHU ELEC.POWER	2060	-10	2580	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	385	4	876	324
MABUCHI MOTOR	6450	-280	7000	5600
MARUBENI	511	-3	608	428
MARUI	2280	-20	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4030	10	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	3760	-50	3810	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2230	10	2300	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1330	0	1370	960
MAZDA MOTOR	368	2	550	305
MINEBEA	1210	10	1210	862
MITSUBISHI	1350	-20	1470	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	362	-8	528	310
MITSUBISHI ELECTRIC	677	-13	787	627
MITSUBISHI ESTATE	1660	-20	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	865	1	964	765
MITSUBISHI MATERIALS	467	-11	620	397
MITSUBISHI MOTORS	852	-13	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1650	10	1870	1030
MITSUI & COMPANY	1040	-10	1050	850
MITSUI FUDOSAN	1570	0	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	789	-4	880	577
MITSUI TST.BANKING	832	-15	1300	561
MITSUKOSHI	840	-23	1240	614
MURATA MANUFACTURING	4420	-30	5090	3590
MYCAL	1720	-20	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	448	-1	569	433
NANKAI ELEC.RY.	579	-1	695	560
NEC	1610	-10	1660	1080
NGK INSULATORS	1160	0	1240	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	783	2	875	600
NICHIEI	11900	-500	12400	6600
NIKKO SECURITIES	663	-25	1230	578
NIKON	1900	-40	2090	1150
NINTENDO	9630	60	9630	6510
NIPPON ELEC.GLASS	1970	-10	2050	1550
NIPPON EXPRESS	952	12	1110	656
NIPPON OIL	640	0	766	463
NIPPON PAPER INDS.	656	1	705	505
NIPPON STEEL	340	-6	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	43700	-600	47200	30600
NIPPON YUSEN KK	481	8	649	403
NISSAN MOTOR	812	3	998	623
NISSHO IWAI	507	3	618	370
NISSIN FOOD PRDS.	2970	0	3000	2170
NKK	237	-5	333	223
NOMURA SECURITIES	1380	-10	2200	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	610	11	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1080000	10000	1110000	759000
NSK	735	-13	830	561
NTT DATA	4430000	-50000	4520000	3030000
OBAYASHI	682	-9	1040	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	661	-12	740	603
OJI PAPER CO.	733	5	958	572
OKI ELECTRIC IND.	602	-3	770	506
OMRON	2390	-10	2530	1740
ONO PHARM.	4000	0	4050	3030
ORIENTAL LAND	8370	10	8800	7500
ORIX	8080	440	8080	4000
OSAKA GAS	303	-4	407	277
PIONEER ELECTRONIC	2720	-120	2900	1810
PROMISE	5870	50	5870	4850
RICOH	1510	-20	1560	1060
ROHM	11400	-100	12000	6250
SAKURA BANK	763	3	1240	601
SANKYO (1ST)	3770	10	3810	2640
SANWA BANK	1530	0	2140	1150
SANYO ELECTRIC	513	-7	670	414
SAPPORO BREWERIES	968	-7	1050	829
SECOM	8500	110	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	4060	-30	5170	2800
SEIBU RAILWAY	6170	100	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1160	0	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1190	-10	1330	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8740	-10	8940	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1060	-10	1100	880
SHARP	1530	0	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1980	20	2430	1870
SHIMIZU	668	6	1240	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	2890	-10	2970	1870
SHISEIDO	1840	-10	1850	1310
SHIZUOKA BANK	1190	-10	1420	985
SHOWA DENKO KK	295	-4	341	220
SHOWA SHELL SEKIYU	1070	-10	1160	800
SMC	9470	-80	9690	7250
SOFTBANK	7660	0	10879.07	5907.67
SONY	9850	-50	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5490	-50	5650	4050
SUMITOMO	1020	10	1220	791
SUMITOMO BANK	1680	10	2140	1190
SUMITOMO CHEMICAL	497	4	543	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1840	-10	1880	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	895	2	972	658
SUMITOMO METAL INDS.	306	-7	340	244
SUMITOMO METAL MININ	836	-16	1010	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	988	-32	1030	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1060	0	1540	844
SUZUKI MOTOR	1410	-60	1490	1050
TAISEI	475	-4	811	401
TAISHO PHARM.	3050	50	3170	2180
TAKASHIMAYA	1580	-50	1700	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3110	30	3110	1720
TAKEFUJI	5870	-30	7846.15	5000
TDK	8420	-80	9400	5810
TEIJIN	518	0	605	434
TERUMO	2090	-10	2100	1280
TOBU RAILWAY	547	-10	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2050	-10	2490	1910
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1420	-20	1470	995
TOKYO BROADCASTING S	2080	-40	2190	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2300	0	2800	2100
TOKYO ELECTRON	5520	40	5870	2545.45
TOKYO GAS	311	-2	404	285
TOKYU	711	-2	847	530
TONEN	1400	-50	1620	1120
TOPPAN PRINTING	1690	0	1770	1270
TORAY INDS.	799	-1	805	660
TOSHIBA	747	-1	789	664
TOSTEM CORPORATION	3140	-20	3450	2460
TOTO	1350	-40	1509.08	1030
TOYO SEIKAN	2340	-50	3554.54	2000
TOYO TRUST & BANKING	826	1	1150	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2660	-40	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3290	-50	4030	2440
UNY	2300	20	2500	1720
WEST JAPAN RAILWAY	449000	1000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1750	20	1860	1430
YAMAHA	2210	-40	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	329	0	791	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3020	20	3020	2190
YAMATO TRANSPORT	1380	0	1400	1110
YAMAZAKI BAKING	1980	-50	2130	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	737	-5	829	510

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8	-0.25	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	29.15	-0.1	31.08	22.54
CATHAY PACIFIC	13	1	14.35	11.4
CHEUNG KONG HDG.	74	-1	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	23.5	0.35	24.95	12
CHINA LT.& POWER	44	0	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	25.1	-1.5	28.3	5.25
CITIC PACIFIC	46.1	-1	49	30.4
COSCO PACIFIC	11.6	-0.15	11.85	5.25
DAO HENG BANK GP.	40.9	-0.6	43	27.75
FIRST PACIFIC	9.2	-0.75	12.85	8.95
HANG LUNG DEV.	14.45	-0.15	17.5	13.85
HANG SENG BANK	90.75	1.5	96.25	75
HENDERSON INV.	8.5	-0.2	9.65	6.7
HENDERSON LD.DEV.	68.25	-1.25	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	14.55	0.45	14.55	10
HK.TELECOM.	16.7	-0.65	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	30.1	1.1	30.1	22.55
HOPEWELL HDG.	4.13	0.05	5.45	3.92
HSBC HDG.	233	3	235	114.5
HUTCHISON WHAMP.	61.5	0.75	65.25	45.8
HYSAN DEV.	23.15	-0.8	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.3	-0.1	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	44.7	-1.7	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	8.15	0.15	8.28	3.7
PEARL ORIENTAL	1.73	-0.49	3.22	1.2
SINO LAND	8.65	-0.3	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	89.5	-1	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	66.5	0.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.35	0.1	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	28.1	-0.45	30.5	9.45
WHARF HDG.	33.2	1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	18.35	-0.5	24.1	14.2

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	6.3	-0.05	8.75	6.3
CEREBOS PACIFIC	6.75	-1.25	12.8	6.75
CITY DEVELOPMENTS	13.6	-0.1	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	22.7	-1.5	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.1	0	17.9	12.3
DBS LAND	4.52	-0.04	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	0	9.7	8.5
FRASER & NEAVE	10.5	-0.2	15.7	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18.7	-0.1	31.5	18.7
KEPPEL BANK OF SING.	3.76	-0.02	4.4	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.3	0	9.76	6.25
KEPPEL LAND	4.06	0.06	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.1	0	8.67	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.45	-0.05	6.61	5.35
PARKWAY HOLDINGS	6.6	-0.1	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	0	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	6.7	0	10	6.45
SINGAPORE PRESS HDG.	12.2	-0.2	14.6	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	3.98	-0.02	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.55	0.08	3.92	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.54	0.06	3.92	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.6	-0.1	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.3	0.06	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	17	0.2	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.4	0	14.4	8
COMMERCE ASSET-HDG.	7.2	-0.1	9.2	6.41
DCB HOLDINGS	8.35	0	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	21.7	0.2	27.25	21.5
GENTING	13	-0.2	20.1	12.8
HICOM HOLDINGS	4.88	0.02	7.5	4.66
HONG LEONG CREDIT	12.1	-0.3	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.18	0	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	27	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.4	0.25	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.35	0	8	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	18.7	0.4	24.9	16.2
PETRONAS GAS	9.35	0	10.9	8
PROTON (PERUSAHAAN O	12.8	-0.2	17	11
PUBLIC BANK	3.58	0.04	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	16.9	-0.2	21.8	8.6
RENONG	3.34	-0.08	5.1	3.08
RESORTS WORLD	8.15	-0.1	14.7	8.15
ROTHMANS OF PALL MAL	25.75	0	28	22
SIME DARBY	8.25	0	10.4	6.65
TELEKOM MALAYSIA	12.2	-0.3	15.6	11.2
TENAGA NASIONAL	12.1	0.2	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	19.7	-0.3	24.1	16.4
YTL CORP.	8.95	-0.1	15	8.9

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.46	-0.12	8.77	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.22	-0.12	9.34	5.55
BORAL	4.07	-0.05	4.23	2.99
BRAMBLES INDS.	24	0.21	24.65	16.85
BROKEN HILL PTY.	18.66	-0.26	19.32	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	14.3	-0.2	14.78	9.93
COCA-COLA AMATIL	15.2	-0.3	18	11.15
COLES MYER	6.47	0	6.47	4.35
COMALCO	7.15	0.1	7.65	5.97
CSR	4.9	0.04	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.57	0	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12	0	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	25.59	-0.66	26.55	18.25
NAT.MUT.HOLDINGS	1.91	0.03	2	1.69
NEWS CORP.	5.87	0.05	7.45	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.81	-0.01	6.37	4.67
NORTH	4.94	-0.07	5.02	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.65	0	3.78	2.43
PBL.AND BCAST.	6.98	0.01	7.12	5.13
PIONEER INTL.	4.66	0.04	4.66	3.29
RIO TINTO	21.52	0.34	21.91	17.35
WESTPAC BANK	7.29	-0.17	7.84	5.27
WMC	8.1	-0.07	9.4	7.41
WOODSIDE PTL.	10.8	-0.38	11.45	7.21
WOOLWORTHS	4.04	0	4.16	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	64.63	-0.38	67.13	41.63
AETNA	107.5	-0.63	108.13	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28.13	-0.13	30	22.38
ALLIED SIGNAL	79.25	1.13	79.25	54.5
ALLSTATE CORP.	75.13	1.38	75.13	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	74.5	1.63	76	55.5
AMER.EXPRESS	71.5	0.38	71.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	76.5	-0.38	76.88	54.88
AMER.INTL.GP.	141.75	0.88	141.75	90.13
AMERITECH	66.88	0.38	66.88	50.25
AMGEN	62.63	-1.25	68.38	51.5
AMOCO	90.25	1.13	91	66
ANHEUSER-BUSCH	41.75	0.38	44.88	35.81
APPLIED MATS.	60.75	-3.63	69.94	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	21.88	1	23	15.83
AT&T CORP.	36.25	0.25	43.79	30.75
ATLANTIC RICH.	144.75	0.5	149.13	114.75
AUTOMATIC DATA PROC.	48.38	-0.5	49.13	36.38
BANC ONE	43.88	0.5	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF NEW YORK	44.63	1.13	44.63	24.56
BANKAMERICA	125.38	1.38	125.38	73.13
BANKBOSTON	75.63	1.38	78.75	48.75
BARNETT BANKS	52.25	-0.75	53.5	29.25
BAXTER INTL.	53.75	-0.13	53.88	38.86
BELL ATLANTIC	73.5	1.88	73.5	55.13
BELLSOUTH	45.13	0.63	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	46900	900	46900	30200
BIOCHEM INTL.	5.25	0.25	8	4.75
BOEING	57.5	1.5	57.5	41.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	74.5	-1.63	76.63	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	83.25	1.63	89.88	70.88
CAMPBELL SOUP	48.38	1.13	51.88	31.06
CATERPILLAR	103.63	1.75	103.63	63.75
CHASE MANHATTAN	99.88	2.25	109.63	65.88
CHEVRON	73.38	1.5	73.38	57.13
CHRYSLER	33.13	0.25	36.13	26.75
CHUBB	64	1.88	64	41.38
CIGNA	178.63	0.13	178.63	105.5
CISCO SYSTEMS	65	-1.5	74.88	46.38
CITICORP	118.75	2.5	126.38	76.25
COCA COLA	68.38	-0.13	68.5	45.5
COLGATE-PALM.	64.88	0.63	64.88	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	38.13	0.25	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	103.13	-0.75	108.13	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	55.25	-2	67.25	38
CONAGRA	61.38	1	61.63	41.88
CONRAIL	115	0	115	64.38
CORESTATES FINL.	55.25	1	55.25	36.88
CORNING	54	0	54	29.9
CPC INTL.	83.75	-0.75	87	65.63
CSX	51.88	0	53.75	41.75
DAYTON-HUDSON	52.75	0.25	52.75	29.13
DEERE & CO.	53.88	0.5	53.88	35.13
DELL COMPUTER	110	-2	115.63	21.5
DISNEY (WALT)	81.88	0.88	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	87.13	1.88	88.75	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	111.13	0.13	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	83.88	-0.25	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	39.88	0.63	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	55.38	1.25	55.38	40.37
ENRON CORP	40.75	-0.13	47.5	35.88
EXXON	61	-0.5	61.5	40
FANNIE MAE	45.5	-0.13	45.88	30.13
FED.HM.LN.MGE.	35.13	-0.13	35.25	20.59
FIRST BANK SYS.	82.38	0.25	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	60.13	0.38	63.5	38.13
FIRST DATA	41.38	1.13	43.81	31.75
FIRST UNION	91.38	1	95.63	59.38
FLEET FINL.GP	61.5	0.5	64.13	38.5
FORD MOTOR	38	-0.25	38.25	30.5
FORTUNE BRANDS	32	0.13	54.75	31
GANNETT	96	1.63	96	64
GEN.ELEC.	63.25	0.38	63.25	39.69
GEN.MILLS	62	0.25	68.63	52.25
GEN.RE	181.13	4.25	181.13	140.88
GENERAL MOTORS	57.75	0.63	62.5	46.63
GILLETTE	93.5	-0.38	93.88	57.88
GTE	45.5	0.13	49.25	38
HEINZ HJ	44.38	0.13	44.38	30.38
HEWLETT-PACKARD	52.5	-0.88	59	38.25
HOME DEPOT	66.13	0.75	66.13	48
ILLINOIS TOOL WKS.	50	-0.63	50.63	31.06
INTEL	145.19	-4.06	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	86.25	-0.63	90.13	45.12
INTL.PAPER	49.75	0.88	49.75	36.88
JOHNSON&JOHNSON	61.88	0.25	62.75	46
KELLOGG	81.25	0.5	81.25	63.13
KEYCORP	55.88	0.5	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	51.38	0.13	56.25	36.44
LILLY ELI	100	-0.25	100.25	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	93.25	1.25	95.63	78
LOEW'S	97.63	-0.5	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	65.88	0.63	65.88	33.88
MARSH & MCLENNAN	136.25	1.63	136.25	89.25
MAY DEPT.STORES	48.13	1.38	49.75	41.13
MBNA CORP.	35.75	0	37.13	17.75
MCDONALDS	48.88	0.25	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	69.88	1.5	70.5	44.38
MCI COMMS.	41.44	0.56	41.44	22.94
MEDTRONIC	77.38	0.63	77.38	47.38
MELLON BANK	44.63	-0.25	45.75	25.56
MERCK	94	0.5	99.63	61.13
MERRILL LYNCH	55.5	1.5	55.5	28.13
MICROSOFT	124.81	-0.31	126.63	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	94.63	1.88	94.63	63
MOBIL	139	0	141	108.88
MORGAN (JP)	111.5	0.75	111.5	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	43.13	0.25	43.75	24.63
MORGAN STANLEY DEAD	67.88	0	71.88	42.13
MOTOROLA	66.5	-0.5	69.38	44.75
NAT.CITY	51.63	0.63	54.25	34.13
NATIONSBANK	64.88	1	65	39.44
NIKE 'B'	58.13	1.13	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	98.75	0.25	99.13	80.13
NORWEST	55.25	0.25	55.25	32.5
NYNEX	56.13	1.31	56.13	42.25
ORACLE CORP.	47.63	-1.38	49.75	33.5
P G & E	23.5	0	25	19.63
PENNEY (J.C.)	52.13	0.75	56.75	45.25
PEPSICO	37.63	0.25	38.13	28.13
PFIZER	106.5	-2	108.5	69.88
PHILIP MORRIS	42.75	-0.13	46.54	28.92
PHILLIPS PTL.	43.63	0	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	71.25	-0.63	71.88	45
PNC BANK	42.5	0.25	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	57.38	0	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	139.38	0.38	139.38	84.13
RAYTHEON	51.88	1.38	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	78.88	0	78.88	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	60.75	0.38	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	43.13	0.25	45.13	23.38
SAFEWAY	47.75	0.25	51.75	32.25
SARA LEE CORP.	42	0.75	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	57.88	0	59	46.25
SCHERING-PLOUGH	46.25	-0.25	46.5	27.5
SCHLUMBERGER	120	-0.63	124.25	80
SEAGATE TECH.	38.75	0.13	54.25	19.44
SEARS ROEBUCK	52.25	0.75	56.63	40.63
SOUTHERN	21.25	0.13	24.63	20
SPRINT	49	1.13	49	35
SUN MICROSYSTEMS	33.94	-0.44	35	23.94
SUNTRUST BANKS	54.88	0.5	54.88	35.63
TEXACO	111.75	2.13	113.25	83.13
TEXAS INSTS.	86.25	-3.25	95.5	41.75
TIME WARNER	49.63	1.88	49.63	32.13
TRAVELERS GP.	60	1.5	60	30.36
TYCO INTERNATIONAL	63.25	0.63	64.63	37
UNION PACIFIC	68.63	0.88	69.25	46.58
UNITED TECHNOLOGIES	83.75	0.63	83.75	52.5
UNOCAL	41.88	0.13	45.13	30.75
US.WEST COMMUNICATIO	36.75	0.5	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	22.13	0.25	22.13	15.63
WACHOVIA CORP.	62.25	0.13	64.5	40.88
WAL MART STORES	31.38	-0.5	31.88	22.13
WALGREEN	48.13	0.13	48.13	30.75
WARNER LAMBERT	103.5	0.5	103.5	53.13
WASTE MAN.NEW	33.38	-0.13	36.63	28.13
WELLS FARGO	266.75	4.25	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	21.88	0.13	21.88	15.5
WEYERHAEUSER	50.5	0.88	50.5	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	28.69	1.25	29.63	18.63
XEROX	69.13	-0.63	69.75	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

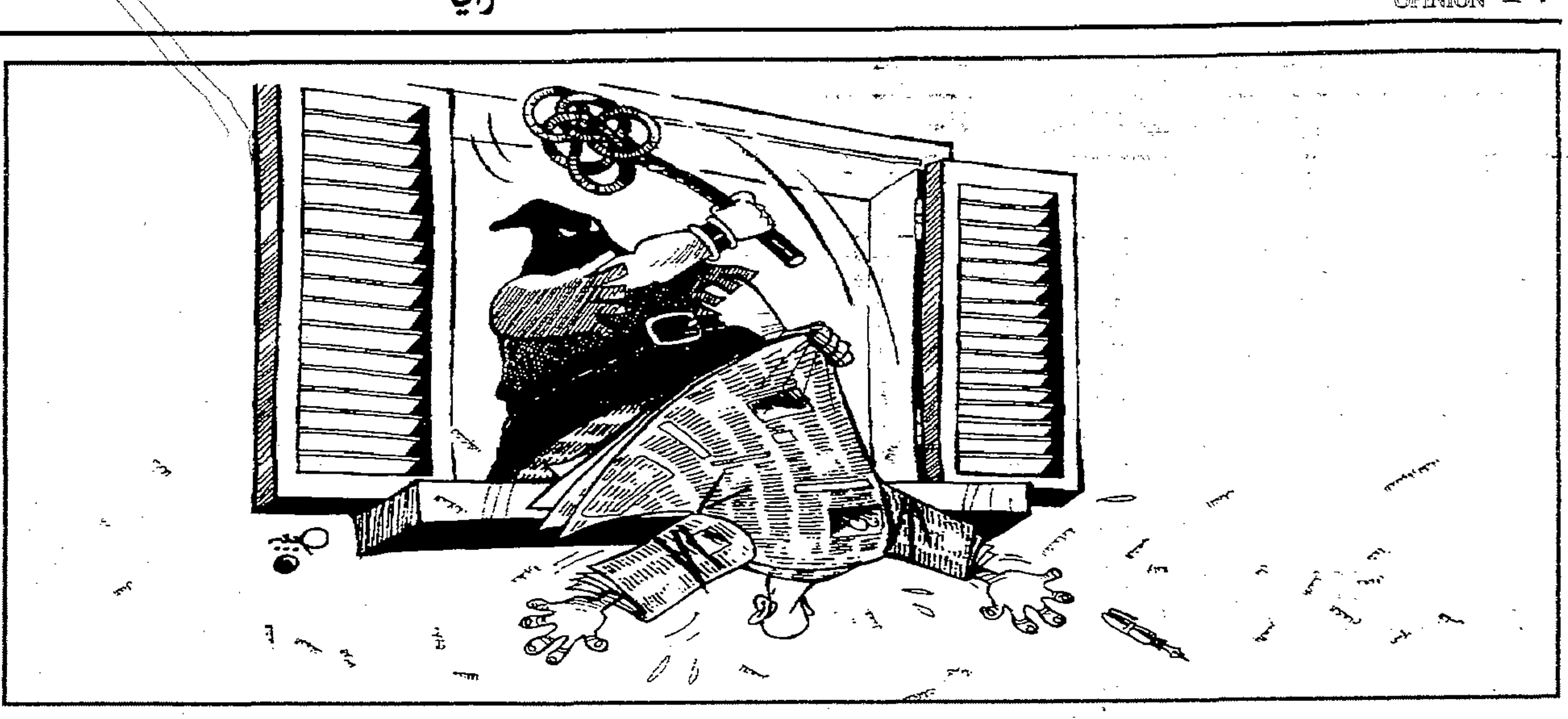

مشروع الحريري لتعديل النظام الانتخابي...

بين استمرار الطائفية والديموقراطية الشكلية

عبد العزيز قباني *

■ قانون الانتخابات النيابية هو من اهم القوانين العامة، لصلته الوثيقة بالحياة النيابية، وما تستوجبه من مراقبة الحكومة ومحاسبتها من جهة، ومن جهة اخرى لما تستوجبه من تشريع يلبي حاجات اللبنانيين وحاجات بناء بلدهم. ليس هذا فقط بل إن قانون الانتخابات له صلة وثيقة بالحكومة المنبثقة من المجلس النيابي.

من هنا، فان قانون الانتخابات يلعب دوراً حيوياً في التنمية والتربية على صعيد لبنان، كل لبنان. ويتمثل دوره الانمائي والتربوي في الاهداف المطلوب تحقيقها من خلال تحديد مدى اتساع الدائرة الانتخابية: قضاء، محافظة، أم دائرة انتخابية واحدة للبنان كله.

انطلاقاً مما تقدم وفي ضوئه، سوف نعالج مشروع الرئيس رفيق الحريري لتعديل النظام الانتخابي.

وقد نص هذا المشروع المقتضب على الآتي:

١- إن النائب، في اي دائرة انتخابية كان، يؤثر في مواقفه وقناعاته في المجلس على سائر اللبنانيين في الدوائر الاخرى. ما يقتضي ان نجعل هذا التأثير منسجماً واتساع الدائرة الانتخابية، لكي يكون النائب ممثلاً واقعياً وعملياً لكل اللبنانيين.

٢- من اجل ذلك، ولكي يسلم منطق تمثيل النائب لكل اللبنانيين، ينبغي ان نجعل من لبنان دائرة انتخابية واحدة.

٣- إلحاقاً لما تقدم، قال الرئيس الحريري، يجب الحفاظ على الرئاسات الثلاث.

وقد برر الرئيس الحريري هذا الطرح المبكر بوجوب «اخذ الوقت الكافي لمناقشته لكي لا تأتي الانتخابات المقبلة ونحن لا نزال نطعن بالقانون الحالي، فيكون لدينا قانون نوقش بما فيه الكفاية». وهذه نقطة ايجابية جداً.

سبق لرئيس الجمهورية ان طرح مشروعاً مركباً، مؤلفاً من القضاء ومن لبنان دائرة انتخابية واحدة. فهل قام الرئيس الحريري، بالاتفاق مع الرئيس الهراوي، بطرح نصف مشروع الرئيس الهراوي، اي لبنان دائرة انتخابية واحدة، وترك للنقاش لإكماله بالنصف الآخر، اي بإضافة القضاء الى الدائرة الكبرى الواحدة، فيصير المشروع مركباً؟! أم ان المشروع بالدائرة الكبرى مقصود لذاته؟ هذه النقطة لا يمكن الجزم بها الآن، بل اننا نترك أمر البت بها للمستقبل.

الا اننا اذا انطلقنا من مشروع الرئيس الحريري، المشار اليه، على انه مشروع في ذاته وليس نصف مشروع، بحاجة الى تكملة، فاننا يمكن ان نجمل ملاحظاتنا عليه بالامور الآتية:

١- انه جاء يخالف اتفاق الطائف الذي نصّ على ان الدائرة الانتخابية ليست القضاء وليست لبنان دائرة انتخابية واحدة، بل المحافظة هي الدائرة الانتخابية. فلا احد يشكو من اتفاق الطائف، بل الشكوى من التنكر له.

من الملاحظ ان بعض السياسيين الطائفيين، العاضين على الطائفية بالنواجذ، يصرون على ان يكون، او ان يعود القضاء دائرة انتخابية، بدلاً من المحافظة، لأن هذه دللت، بالتجربة، على انها خففت من العصبية الطائفية والمذهبية لشعور المرشحين بحاجتهم الماسة الى اصوات ابناء الطوائف الاخرى. في الانتخابات الاخيرة، مثلاً، ترشح اعضاء عن حزب الكتائب اللبنانية عن مناطق لم تكن في السابق لديها الاستعداد، لا لانتخابهم فقط بل لاستقبالهم ايضاً، بداعي العصبية الطائفية. وكان لهؤلاء المرشحين الكتائبيين مؤيدون ومناصرون في هذه المناطق الجديدة التي فتحتها لهم المحافظة كدائرة انتخابية.

ان التجربة الانتخابية الاخيرة دللت على انه كلما اتّسعت الدائرة الانتخابية ضعف الشعور بالتعصب الطائفي الفئوي.

٢- ان الحرص على الرئاسات الثلاث يخالف ايضاً اتفاق الطائف من حيث يكرس الطائفية في حين ان اتفاق الطائف نصّ على وجوب الغائها.

٣- ان الحرص على الرئاسات الثلاث، بالتكريس، حرص على الترويكا التي هي محل نقد من قبل الجميع، حتى من قبل لحد اركانها الذي اعلن وفاتها. وهذا الحرص مناقض ومخالف لمبدأ الفصل بين السلطات، وللنظام البرلماني وللدستور اللبناني ولقاعدة ان المجلس النيابي هو سيد نفسه، ولتوجه الطائف من اجل الغاء الطائفية، وللدماء التي اهدرت في سبيل الخلاص من الامتيازات.

٤ - ان الشكوى لم تكن من المحافظة بل من انحياز السلطة ومن عدم المساواة، ومن كل العيوب التي أشار اليها المجلس الدستوري، وكانت المادة التي انطلق منها لإبطال انتخاب نيابات اربعة نواب.

٥ - لقد وجه نقد شديد للبنان دائرة انتخابية واحدة، لكونها تفسح امام المال لكي يكون سيد الموقف فيها، ويكون التدخل دعماً لهذا او لذاك سهلاً ومبرراً. ومنهم من طعن بها - التجمع الارثوذكسي - بأنها هي الطريقة الانجع والاسرع للقضاء على الديموقراطية. الا ان النقد البناء لهذه الدائرة يقوم على وجوب ان يلازمها الاقتراع على الاساس النسبي لا الاكثري لتمثيل كل الكتل والقيادات والايديولوجيات والافكار. وهذا يحتاج الى احزاب تستطيع ان تغطي جميع المناطق والدوائر الانتخابية والى الغاء الطائفية.

٦- ان اقتراح الرئيس الحريري، يهدف، في الظاهر الى التوفيق بين استمرار الطائفية ووجود ديموقراطية ولو شكلية. فهل هذا ممكن؟ ان الممارسات الراهنة، المناهضة للحريات العامة وحقوق الانسان وحتى للديموقراطية الشكلية، لا تدعو الى الاطمئنان، وتالياً، تتعارض وهذا التوفيق.

٧ - ان إصلاح النظام الانتخابي لا يستقيم الا في ظل قرار سياسي حر من اي قيد، والا صار كل شيء مستباحاً.

يتحصل مما تقدم، ان هدف اي مشروع لتعديل النظام الانتخابي يقتضي ان يكون تشكيل مواطن ديموقراطي. والمواطن يختلف عن الفرد الطائفي، في كون حقوقه مرتبطة بهويته اللبنانية وهنا تقوم المساواة، وليس، كذلك، بهويته الطائفية او المذهبية، وهنا يقوم التمييز بين اللبنانيين. والديموقراطية المقصودة هي الديموقراطية الصحيحة، الفعلية لا الشكلية. والفرق بينهما ان الديموقراطية الشكلية تبيح الكلام وتحرم التغيير، بينما الديموقراطية الفعلية تبيح الكلام والتغيير معاً.

هل يهدف مشروع الرئيس الحريري الى تشكيل هذا المواطن الديموقراطي؟! ام انه يهدف الى تعزيز الطائفية والمذهبية عبر الترويكا، بتكريس الرئاسات الثلاث، واعادة الامتيازات وهذه المرة للترويكا؟

* معلق سياسي لبناني.

ما بعد الحرب العالمية الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي

استراتيجية المراحل والحلول الممكنة

نايف حواتمة *

(١ من ٢)

■ في الرؤيا والممارسة، في البرنامج والتحالفات، نحن رواد استراتيجية المرحل في حل معضلات الصراع العربي - الاسرائيلي وجوهره قضيتنا الوطنية والقومية الفلسطينية. قدمنا ونقدم سياسة ملموسة، معاصرة، جديدة، وممكنة بالكامل على محاورها الفلسطينية، العربية، الدولية، والاسرائيلية. بدأنا هذا مطلع السبعينات فقد قدمنا البرنامج الوطني المرحلي صيف ١٩٧٣ الذي أصبح برنامج الاجماع للشعب وائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية. وتم تعريبه في قمة الرباط (تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٤)، وتدويله على يد السوفيات وبعبور منظمة التحرير الى الأمم المتحدة ممثلاً لشعب فلسطين (كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٤). وفي ذلك الوقت كان هذا فتحاً جديداً في مسار الصراع العربي والفلسطيني - الاسرائيلي الصهيوني، إذ كان الموقف العربي والفلسطيني يتخبط في دوامة سياستين متناقضتين في الرؤيا والممارسة، ولكنهما متقاطعتان بالنتائج المحصودة على الأرض وفي الميدان، وهما:

- سياسة الايديولوجيا القومية - الدينية («تحرير كل فلسطين بخطوة واحدة، وإلا تبقى كل قضايا الصراع معلقة، مؤجلة جيلاً بعد جيل») بينما الاحتلال يتواصل، وغول الاستيطان يزحف، والأمر الوقع التوسعي الاسرائيلي الصهيوني لا يتوقف في سياق حدود اسرائيل التوسعية الجديدة وبأفق ايديولوجي توراتي («اسرائيل من البحر الى النهر») وفي جوفها «أقلية عربية فلسطينية»، كما يتواصل الشتات الفلسطيني في المنافي الى ان يندمج في ما حوله بتقادم الزمن.

هذه السياسة العاجزة عن توليد آلياتها القومية والوطنية والدولية اورثتنا الكوارث وفي المقدمة النكبة الكبرى (١٩٤٨) واحتلالات ١٩٦٧ وزحف الاستيطان حتى يومنا، يقابل هذا ما حققه برنامج الحركة الصهيونية وآلياته وتحالفاته الذي تجاوز كل الحلول الدولية المعروفة (القرارات ١٨١، ١٩٤، ٢٣٧، ٢٤٢، ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام).

- سياسة ايديولوجيا الاستسلام للأمر الواقع الذي تضعه الدولة العبرية على الأرض مع عدم التمسك الجاد بقرارات الحلول الدولية على رغم رفع شعاراتها، فالتمسك الجاد يتطلب ويشترط توليد آلياته المادية والسياسية وتحالفاته الوطنية والقومية والدولية. والحصار المر لهذه السياسة طغيان التعارضات بين العرب شعوبياً ودولاً على التناقض الرئيسي مع الاحتلال والاستيطان وتطاولاته على الحلول الدولية ووضعها وراء ظهره بخلق الحدود التوسعية الاسرائيلية الجديدة بلا توقفه وآخر امثلتها جبل ابو غنيم ومصادرة ٣٠٠ الف دونم منذ اتفاق اوسلو - ١ (١٩٩٣ - ايار/ مايو ١٩٩٧).

ان عقم هاتين السياستين يتبدى في تجارب كل حركات التحرر الوطني المسؤولة بسياسة مرحلية عملية واقعية وآليات وتحالفات وطنية واقليمية ودولية متماسكة، فانجزت التحرر والاستقلال والوحدة القومية بعد تشطير اقطاعي واستعماري طويل. كما يتبدى في ما ورثنا من نكبات، وعلى الجانب الآخر من المتراس اصرار الشعوب على مقاومة «سياسة الأمر الواقع» على امتداد الأقطار العربية من المغرب الى اليمن، فالاحتلالات البريطانية والفرنسية (التي اتخذت مضموناً استيطانياً في الجزائر وبدرجة ادنى في المغرب وتونس والقواعد العسكرية والمعاهدات والاحلاف كلها كنستها حركة تحرر الشعوب لتثبت بالممارسة والنتيجة كما اثبتته شعوب أخرى قبل شعوبنا العربية وبعدها، ان سياسة الأمر الواقع ليست قدراً مكتوباً.

* * *

استراتيجية التمرحل هي الخلاصة العظيمة والظافرة لتجارب الشعوب ضد الغزاة المستوطنين الاستعماريين والقادمين من وراء حدود أوطان الشعوب وهي الاستخلاص الرئيسي من تجارب امتنا العربية في مقاومة الغزاة الفرنجة الأوروبيين في الماضي القريب ووضع يدهم على بلادنا من عسقلان حتى انطاكيا حيث «التفوق التكنولوجي للفرنجة» والتمزق للبلاد العربية وهنا برزت استراتيجية صلاح الدين الايوبي بالتمرحل، ومرحلة بعد مرحلة وبسواعد فلاحي مصر وبلاد الشام (فلسطين، الأردن، سورية، لبنان) تمت استعادة البلاد خطوة خطوة ولم تكن حطين الشهيرة فصل الختام، فبعد عودة القدس تبرع بها ابنه «الملك العادل» الى الامبراطور فردريك الثاني وبقيت تحت احتلال الفرنجة (الذين سمّوا حملاتهم لاحقاً بالصليبية) ٤٤ عاماً كما بقي معظم السواحل من سيناء الى انطاكية مستوطنات ومستعمرات أوروبية، وبالتزامن تواصلت عمليات المقاومة مع الهدنات ومعاهدات السلام الى ان تم فصل الختام بعد رحيل الكبير صلاح الدين بمئة وخمسة أعوام.

والتمرحل الآخر، ولكن المعاكس في ايامنا، سياسة الحركة الصهيونية المنظمة بمنهجية اوروبية منشقة من الحضارات الأوروبية الحديثة. وكما قال بن غوريون «أخذنا البلاد مستوطنة مستوطنة، دونماً بعد دونم وشجرة بعد شجرة»، ووافق على قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وتجاوزه بالممارسة العملية عام ١٩٤٨ فقامت الدولة العبرية على ٧٧ في المئة من فلسطين بينما التقسيم يقدم لها ٥٤ في المئة.

وبعد ١٩٤٨ لم تتوقف عمليات التوسع (ام الرشراش، سهل الحولة، ضم المناطق المنزوعة السلاح) الى احتلال ١٩٦٧ وتوسع التهويد بالقدس الكبرى والاستيطان في سيناء والضفة والقطاع والجولان بل والتوسع في وادي عربة ومنطقة الباقورة في الغور الشمالي (١٩٦٨).

استراتيجية التمرحل التي قدمنا ونقدم تستند الى قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ (اللاجئين)، ٢٣٧ (النازحين) والأرض مقابل السلام، اقرها مجلسنا الوطني الفلسطيني في حزيران (يونيو) ١٩٧٤ وبعد تعريبها تم تدويلها، وصدرت قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة تباعاً بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل قضية شتات اللاجئين والنازحين (١٩٤، ٢٣٧) وعودة الأراضي العربية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ مقابل «الحدود الآمنة المعترف بها» والسلام المتوازن.

وبالسياسة الجديدة والبديلة من سياسة الشعارات القومية العامة والفاقدة آلياتها، ومن سياسة التسليم بالأمر الواقع التي تدير ظهرها للشرعية الدولية ولا تتقاطع على مساحة ما مع حق الشعوب ونضالها الذي أدى بالمحتلين والمستوطنين الى الاقرار بالشرعية الدولية من «الجزائر الفرنسية الى جنوب افريقيا العنصرية الأوروبية»، ومن «فيتنام الى اندونيسيا وماليزيا»... بهذه السياسة الجديدة فك الاتحاد السوفياتي نقطة تقاطعه مع اميركا واوروبا حتى عام ١٩٧٣ بحصر القضية الفلسطينية في حدود قضية اللاجئين فقط عملاً بقرار مجلس الأمن ٢٤٢، ومنذ تلك اللحظة المبدئية والاخلاقية وقف السوفيات والصين والمعسكر الاشتراكي، كل حركة التحرر والقوى الثورية في العالم، كل بلدان عدم الانحياز، وكل قوى التقدم والسلام في أوروبا واميركا مع شعب فلسطين والأمة العربية. إذ اصبحت السياسة الوطنية الفلسطينية، والعربية القومية المشتركة، سياسة ملموسة وواقعية تقف على الخارطة الاقليمية والدولية، وبمسافة مساحات بارزة بعيداً عن استراتيجية الشعارات القومية العامة واستراتيجية «الأمر الواقع الانهزامية».

وبالسياسة الجديدة اخذ معسكر السلام في اسرائيل يتشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام بيغن، شامير، وتكسير عظام الانتفاضة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

* * *

الآن، كثير من الزوابع الرملية والقنابل الدخانية تطلق لتبرير أوسلو ١ و٢، كذلك اوسلو ٣ الذي يصنعه تحالف اليمين برئاسة نتانياهو على الأرض وباستيطان الأمر الواقع من تشطير مدينة خليل الرحمن (١٩٩٧) الى مستوطنة جبل ابو غنيم لقفل دائرة التهويد حول القدس الكبرى، الى انفلات غول الاستيطان بقرارات حكومية في الضفة والقطاع والجولان.

ووسائل التبرير دائماً «خُرْجها - كيسُها» جاهز، والطريف ان البارعين به هم عناصر من أبناء الطبقة الوسطى انتقلوا من النقيض الى النقيض، وهذه ظاهرة معروفة في بلدان العالم الثالث على يد هؤلاء لتبرير سياسة المتسلطين على القرار السياسي من كتاب «مدرسة السادات السياسية» الى كتاب «لا بديل عن التسليم بالأمر الواقع». ووسائل التبرير الكلامية النظرية هذه موجودة في اكياسها في ظل وجود الاتحاد السوفياتي، وبعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي.

* * *

بين ١٩٥٦ - ١٩٨٦ ثلاثون عاماً كاملة ساند فيها الاتحاد السوفياتي واكثرية البشرية شعوباً ودولاً الأمة العربية ودولها، ووقفت الأمم المتحدة وكل قوى السلام والديموقراطية في العالم خصوصاً في أوروبا والولايات المتحدة وفي المجتمع الاسرائيلي مع قرارات الشرعية الدولية نحو سلام شامل متوازن وعملاً بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل مشكلة اللاجئين والنازحين بالقرارين ١٩٤ و٢٣٧. فماذا كانت حصيلة هذا المشهد الكبير على مسرح العالم كله؟! وهل استثمرنا نحن العرب شعوبياً، وأحزاباً وثوّاراً، انظمة وحكومات، هذه التطورات العالمية الهائلة في صالحنا وما ترتب عليها من تدفق الأسلحة المتطورة والمساندة الاقتصادية والتكنولوجية وتدفق أرقام النفط الفلكية، وانفتاح الفضاءات الهائلة من التحالفات السوفياتية والاشتراكية وفي عالم التحرر وعدم الانحياز على امتداد آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. والمساندة السياسية النبيلة والكثيفة في الأمم المتحدة ومن الارجنتين الى الصين...

وبصراحة اكشف لكم عن واحدة من حواراتي مع السوفيات في موسكو، تحديداً بعد حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣.

قلت للأصدقاء انكم للمرة الثانية تخذلون العرب بنقص السلاح الذي يضمن النصر، الأولى عام ١٩٦٧ والثانية الآن في حرب اكتوبر.

وبهدوء التفت كيريلينكو عضو المكتب السياسي (الشخصية الثالثة في القيادة بعد بريجنيف وكوسيغين) الى بوناماريوف (عضو المكتب السياسي) وكارين بروتنتس (لجنة مركزية) وطلب ملفاً خاصاً، جاء بروتنتس بالملف وتمت القراءة، وقال السوفيات قدمنا من السلاح (الذي واصل تدفقه اثناء الحرب) الى مصر وسورية والعراق ما يسمح للعرب بتحرير الأراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ثلاث مرات وليس مرة واحدة، وهنا لا ندرج السلاح المقدم للدول العربية الاخرى، ووضعنا بلادنا على شفير الهاوية النووية اكثر من مرة بمواقفنا مع العرب في ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ فنحن لسنا تجار سلاح ومعظم سلاحنا للعرب بلا مقابل او ديون نمسحها بين فترة وأخرى. لو كنا تجار سلاح او تركنا العرب لكنا الآن «نسبح في انهار من ذهب»، فبلادنا اغنى بلاد العالم بالخامات والطاقات والابداعات العلمية ولكن الكثير الكثير من «عرقنا» تقدمه باحترام الى القضايا العادلة والشعوب المناضلة، ولذا نتساءل معكم اين المشكلة؟

وبصراحة نقول لكم اولاً: القرار السياسي بعمق العمليات العسكرية واهدافها كان محدوداً.

وثانياً: ادارة استخدام السلاح وادارة الحرب فيها اخطاء استراتيجية كبرى، ولو تواصل اندفاع القوات العربية حتى الممرات في سيناء لتغير كل مسار الحرب وتغيرت كل النتائج السياسية في مصلحة العرب.

ولكن القرار السياسي لجم تقدم القوات ونحن بيدنا نسخ عن الرسائل السرية قبل الحرب وأثناءها وحتى وقفها بين الرئاسة المصرية والرئاسة الاميركية، وهذه نتائج تكتيك السلاح والمساندة من السوفيات بينما حدود القرار والادارة السياسية مع واشنطن.

في اليوم التالي التقى وفد منظمة التحرير (عرفات، حواتمة، القاهوم، زهير محسن، طلال ناجي، حامد ابو ستة) مع رئيس الوزراء كوسيغين، وكانت التوصية السوفياتية «الوحدة الوطنية في البرنامج المشترك، الصمود العربي على الأرض، ضرورة استخدام سلاح النفط وسياسة واضحة متمسكة بقرارات الشرعية الدولية».

بعدها، فصول القصة معلومة منذ سارت كل الأمور في الاتجاه الآخر. وضاعت ثلاثون عاماً حيث السوفيات وغالبية البشرية معنا دولاً وشعوباً. حقاً خذلنا انفسنا بأنفسنا فيما خصمنا ثابت على مواقفه وتحالفاته وخططه التوسعية بأمر الاستيطان الواقع.

* الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

الجزائر... والانفتاح

■ لا شك ان الحكم الجزائري سجل نقطة على المعارضة المسلحة عندما نجح في اجراء انتخابات نيابية أظهرت للعالم ان مسألة قلب النظام ليست مطروحة وأن المؤسسة الحاكمة قادرة على الصمود وعلى الانطلاق بالبلد الى آفاق جديدة. ومهما قيل ويقال عن ان النظام مسؤول عن جزء من العنف الذي تشهده الجزائر، يتبين مع مرور الوقت ان هذا الكلام ليس سوى دعايات توزعها الجبهة الاسلامية للانقاذ، التي لم يحسن بعضها التعاطي مع الواقع، بعدما حرمها النظام من نصرها الانتخابي أواخر عام ١٩٩١ وأصر هذا البعض على التصرف وكأن لا وجود لشيء اسمه حزب الجيش في البلد. انه العقل الكلي الذي يرفض اي نوع من التعاطي البراغماتي مع الأمور، رافضاً ان يأخذ في الاعتبار تركيبة النظام الجزائري وللمجتمع الجزائري وقدرة هذا النظام والمجتمع على المقاومة.

الآن جرت انتخابات من نوع آخر، وهي أظهرت رغبة لدى النظام في الانفتاح داخلياً، شرط عدم المس بمسلمات معينة في مقدمها المؤسسة العسكرية وعلى ما تمثله على صعيد استمرار مؤسسات الدولة الجزائرية. وصوت الجزائريون بكثافة مع السلام الاجتماعي وضد العنف من منطلق معرفتهم التامة بأن أي انتصار للعنف على مؤسسات الدولة، أياً تكن المآخذ على هذه المؤسسات، هو بمثابة رهان على المجهول وعلى تحول بلدهم الى افغانستان أخرى او سودان آخر في أحسن الأحوال. فمن يريد ان يكون في هذا الوضع بعدما تعرف العالم على التجربتين السودانية والافغانية رغم الفارق بينهما.

ولكن يبقى السؤال الأهم الآن هو كيف يوظف النظام الجزائري لانتصاره الجديد. هل يكون هناك مشروع سياسي داخلي قابل للحياة يجعل الجزائريين يؤمنون بأن الدولة لا بد ان تنتصر على العنف وأن الأعمال المجنونة التي ترتكب بدءاً بالتفجيرات وانتهاء بالمذابح هي في الواقع دليل على افلاس المعارضة المسلحة وأن مسألة القضاء على هذه المعارضة ليست سوى مسألة وقت؟

انه السؤال الكبير المطروح حالياً. ولكن في موازاة هذا السؤال يبدو منطقياً ان يعتمد النظام الجزائري سياسة خارجية اكثر انفتاحاً لا بد ان تساعده في احتواء الوضع الداخلي بصورة أفضل. ذلك انه إذا كان منطقياً ان يتمسك النظام الجزائري بموقف صلب من المعارضة المسلحة، ليس طبيعياً ان يحافظ على سياسة متشنجة في التعاطي مع المغرب وليبيا. فحتى الآن ليس مفهوماً ما الذي يكسبه النظام الجزائري من دعم جبهة مثل جبهة «بوليساريو» يفترض ان تكون عناصرها سعيدة إذا قبل المغرب بعودتها الى الوطن الأم واعطائها الجنسية المغربية بعد كل ما ارتكبته من أعمال لم تستهدف سوى اضعاف المغرب والهائه عن الاهتمام بوضعه الداخلي وبمشاريع التنمية؟ كذلك ليس مفهوماً لماذا لا تستكشف الجزائر امكان الحوار مع المعارضة الاسلامية في الخارج إذا كان جزء من هذه المعارضة مستعد للقبول بوساطة ليبية بغية بدء حوار بناء من أجل عزل العناصر المتطرفة التي عانت منها ليبيا الأمرين ولكنها عرفت كيف تعالجها كظاهرة لا ينفع معها إلا الكي؟

جيد، ان يلجأ النظام الجزائري الى البراغماتية على الصعيد الداخلي ولكن ما هو جيد اكثر ان تكون هناك براغماتية على الصعيد الخارجي، خصوصاً مع دول الجوار، ذلك ان البلد في حاجة الى كل الجهود من أجل تجاوز عقد الماضي، وكي تكون الانتخابات بداية مرحلة جديدة بالفعل.

خيرالله خيرالله

مسؤوليتا عرفات وليكود

■ عوّدنا ياسر عرفات على كلام مدهش في ضعف قدرته على الإقناع. فالشطارة والتذاكي ديدن الزعيم الفلسطيني الذي لم يفترض مرة واحدة انه يخاطب سويّات ذهنية متوسطة في أسوأ أحوالها.

والحوار الأخير الذي أجرته معه مجلة «نيوزويك»، ونشرته في عددها الأخير، مثال ساطع، آخر، على الثقافة السياسية للزعيم الفلسطيني. فالقارئ الغربي الذي يتوجه اليه عرفات، يصعب ان يصدّق شيئاً مما يقوله، حتى حين يكون صادقاً فعلاً. فكيف وأن القارئ العربي نفسه لم يعد يصدّق.

ذلك أن الشطارة والتذاكي لا يسعفان لدى تبرير اعتقال داوود كُتّاب بالتالي: «لأنه شغّل محطة تلفزيونية من دون رخصة، وارتكب جرائم معينة اعتقد أنه ينبغي أن يستدعى بسببها الى العدالة. وبالأدلة التي نملكها، فإنه سوف يجلب ثانية الى المحكمة». أما حين يسأل عن «الجرائم» تلك، فيجيب: «إسألوه عنها حين يتلقى الحكم»!

وكذلك الحال حين يفسر الفساد: فـ «لكي تكون فاسداً، تحتاج أن تملك مالاً. معظم مالنا في أيدي البلدان المانحة». وحين يُتهم بالتغاضي عن قتل الفلسطينيين ممن يبيعون اراضي لليهود، يكتفي بالاجابة: «هذا ليس صحيحاً - ليس صادقاً كلياً».

بطبيعة الحال ليس شخص عرفات المصدر الوحيد لهذه اللغة الفاسدة والتافهة. فهناك أيضاً أعمال يصعب الدفاع عنها، لا سيما في مجالات الفساد وحقوق الانسان والتشابك الحاصل بين السلطة والقتلة. وإذا كانت القضية السيئة تتقدم على المحامي السيء، فإن كون المحامي هو صاحب القضية، يضعنا أمام لوحة كريهة من العبث.

مع ذلك تبقى مسؤولية الادارة الاسرائيلية أساسية، لا في إفساد عرفات، فهو فاسد بما فيه الكفاية، بل في إدامة عمر فساده.

فالحال ان كل مسافة يتم عبورها نحو انشاء الدولة الفلسطينية، هي مسافة نحو قطع الطريق على العرفاتية. ذلك أن الدولة هي وحدها ما يضبط الفساد، وما يرسي حكم القانون على الضد من الاعتباط الفردي. وإذا كان الأصوليون هم بدلاء عرفات في زمن استحالة الدولة، أو ابتعادها على الأقل، فإن طاقماً آخر هو المرشح للبدالة في زمن الدولة.

ولا نضيف إلا البديهي إذ نلاحظ ان ثقافة عرفات السياسية (التي استعرضنا بعض دررها)، لا يقصر عمرها إلا ثقافة الدولة. فالأولى نتاج مرحلة انتقالية، بقدر ما هي ثمرة النزاعات الشللية والحروب الأهلية، والعطالة الاقتصادية - الاجتماعية للمخيمات. أما الثانية، التي تحول اسرائيل الليكودية دون قيامها، فهي صنو الاستقرار، ويقظة للمجتمع، وتهيئة الأدوات الرقابية الصالحة للاشراف على المساعدات المالية والإفادة منها.

وما يقال عن مسؤولية مشتركة، عرفاتية - ليكودية، في ما خصّ الدولة، يقال في ما خصّ الأراضي. فإذا صح، وهو صحيح تماماً، تحريم من يقتل بائع أرض أو سمسار أراض، فالصحيح أيضاً أن منح الأولوية للبيع والشراء لا يحلّ إلا بعد التغلب على مشكلة «الأرض» ونيولها.

ومشكلة «الأرض» ماثلة بقوة في حركة الاستيطان اليهودي، لكنها ماثلة أيضاً في الصعوبات، بل الاستحالات، التي تمنع عرب فلسطين من شراء أراض في اسرائيل. فكيف حين نتذكر موقع «الأرض» في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي منذ مئة عام؟

ولكي ننتقل من ثقافة الأرض الى ثقافة السوق، لا بد من ثقافة وسيطة هي التسامح الذي يواكبه، في السياسة، التقارب والسلام. وهذا كله مما تركته الادارة الاسرائيلية للفئران تقضم صفحاته وحروفه.

حازم صاغيّة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٧٤٣٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاوي والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٣٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الانلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH. Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الوساطة والوسطاء في الصراع الإسرائيلي – العربي

غونار يارينغ أكثرهم حرفية ونزاهة و... فشلاً!

محمد خالد الأزعر*

■ لظاهرة الوساطة والوسطاء وأدوار الأطراف الثالثة سجل غني في موروث الصراع الصهيوني العربي والقضية الفلسطينية. إذ يمكن أن نعثر على صفحات في هذا السجل تعود الى مراحل قديمة، كاد يطويها النسيان، كوساطة الملوك والرؤساء العرب اثناء ثورة فلسطين الكبرى ومناشدتهم أبناء فلسطين لفض إضرابهم الشهير عام ١٩٣٦، ذلك الحدث الذي أسس لتغلغل السياسة العربية في مسار المعمعة الفلسطينية على نحو انتقل بها جدلاً من دور الوسيط الى دور الطرف الفاعل في تحديد مسار السياسة والحكم في فلسطين حتى يومنا هذا.

وهناك وساطة مولانا شوكت علي من زعماء الطائفة الإسلامية في الهند بين عامي ١٩٣١ و١٩٣٧، التي تحركت برغبة بريطانيا في إيجاد نوع من التقارب بين العرب واليهود في فلسطين، تسهل بتحقيق اهداف السياسة البريطانية الرامية الى تمرير المشروع الصهيوني باقل خسارة ممكنة للمصالح البريطانية في الشرق العربي والإسلامي.

لكن الفصل الممتد الأكثر إثارة وزخماً في الظاهرة بدأ مع بداية الحرب الإسرائيلية العربية الأولى عام ١٩٤٨، ولم ينته بعد. فقبل اندلاع الحرب بيوم واحد، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٨ قرارها رقم ١٨٦ الذي قضى بأن «تفوض الجمعية العامة وسيطاً تابعاً للأمم المتحدة في فلسطين». وبتعيين الكونت برنادوت لهذه المهمة، بعد ستة أيام، صار تقليد الوساطة احد المداخل الأكثر تكراراً واستمراراً، وربما تأثيراً أيضاً، ضمن محاولات التوصل الى تسوية شاملة أو جزئية، لكل أو لأحد أبعاد الصراع والقضية.

والوساطة في مفهومها القانوني تعني قيام طرف معين، دولة أو أكثر أو منظمة دولية أو حتى شخصية دولية رفيعة المكانة، بالتوسط بين أطراف الصراع عن طريق الاشتراك في متابعة التفاوض واقتراح الحلول المناسبة، غير الملزمة بالضرورة للأطراف المعنية. وبهذا المعنى تعد الوساطة من الأدوات الشائعة في ديبلوماسية حل الصراعات. وفي هذا الإطار يُعنى فقه العلاقات الدولية، لا سيما في شقه الخاص بحل الصراعات بالتعرف على:

* الأسباب التي تحمل طرفاً ثالثاً (خارجياً) على الوساطة. وعادة ما يفسر هذا الأمر بوجود أهداف خاصة بهذا الطرف للقيام بدور التوفيق.

* العوامل التي تدفع أطراف الصراع الى قبول وساطة طرف بعينه دون آخر. وعادة ما تتعلق بسهولة اتصالاته بالمنغمسين في الصراع، والشعور بامكاناته في التأثير السلبي أو الإيجابي على تفاعلات الصراع، وأهم من ذلك استشعار قدرته على تقديم الضمانات التي تكفل احترام التعهدات المحتملة.

* دوافع رفض وساطة اطراف بعينها. علماً بان القبول المسبق لأطراف الصراع بدور الوسيط تصعيد لأهليته وصلاحيته وفرص أداء مهمته بنجاح.

ومن الثابت نظرياً، وبالتجارب، أن الوسيط قد يطلب اليه أحيانا استنفار أسباب قوته الذاتية سواء لضمان الوفاء باستحقاقات إتفاقية معينة، أو لتعويض أحد الأطراف عما يعتبره تنازلات قدمها اثناء التفاوض، أو لممارسة ضغوط – خفية أو ظاهرة – على المتفاوضين بغية تحقيق نتائج بعينها.

إن مراعاة هذه الجوانب الفقهية أمر بالغ الأهمية لمن أراد متابعة الوساطة وفق تجربتها الشهيرة في سياق الصراع الصهيوني العربي والقضية الفلسطينية. وقد لا يقل أهمية عن ذلك استبصار جوانب أخرى رديفة بوسعها أن تؤدي الى استكمال صورة المتابعة وبناء نموذج يصلح لاستخلاص الدروس على الصعيدين النظري والتطبيقي، مثل السيرة الذاتية للوسيط وخلفيته العملية والفكرية، اسلوبه في الحركة، المقر الذي تحرك منه، مرجعيته في الحركة (قرارات دولية أم مبادرة من قوة معينة ما أم ما يتفق عليه أطراف الصراع) مواقف الأطراف الثالثة ومستوى تغلغلها في أعمال الوسيط، البيئة الإقليمية والدولية المحيطة بعملية الوساطة وتداعياتها المتصورة على هذه العملية، مدة الوساطة وفترات صعودها وتكثيفها وهبوطها وفتورها، نتائج الوساطة وحظها من النجاح والفشل كلياً أو نسبياً وانعكاساتها على مسار الصراع عموماً.

والواقع ان تطبيق المنهجية التي تطرحها هذه الجوانب يفضي الى تكوين رسوم بيانية شديدة التنوع. ومرد ذلك، بين أسباب أخرى، الى كثرة الوسطاء واختلاف مواهبهم ومصادر خبرتهم ومرجعياتهم التفاوضية ومصالحهم الذاتية وتكييفهم لجذور الصراع والقضية ومصيرهما، وتباين درجة رضى أطراف الصراع والقضية عن أعمالهم وأساليب معالجتهم للقضايا المثارة، ومن ثم اختلاف خصيلة هؤلاء الوسطاء ووساطتهم في التحليل النهائي.

بين برنادوت، الذي استهل وساطته في ٢٠ أيار (مايو) ١٩٤٨ ودينيس روس العاكف على مهمته في الوقت الحاضر، هناك عشرات الأسماء والرموز التي جربت حظها وانشغلت بمحاولات تسوية الصراع والقضية. نستذكر منها ليس على سبيل الحصر، كلاً من: رالف بانش ولجنة التوفيق الدولية وغونار يارينغ عن الأمم المتحدة، هنري كيسنجر وفيليب حبيب والرئيس جيمي كارتر وسايروس فانس وجورج شولتز وجيمس بيكر عن الولايات المتحدة، ستين اندرسون ويوهان هولست وزوجته ماريا هاينبرغ وموراتيفوس وهيرفيه دوشاريت من أوروبا.

إذا استعرضنا سريعاً بعض ملامح هؤلاء وغيرهم فقد يلفت نظرنا ما يلي:

أولاً: أن وسطاء الأمم المتحدة كانوا الى حد بالغ الأكثر وضوحاً في المهمات الموكولة اليهم، والمرجعيات التي يفترض ان يتقيدوا بها. وقد جاء تعيينهم بتوافق دولي تزعمته القوى الخمس صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الأمن. كما أن أعمالهم تمت تحت متابعة دورية من الجهة التي كلفتهم بالوساطة. لقد نص قرار تعيين برنادوت على «استعمال مساعيه الحميدة لدى السلطات المحلية والطائفية في فلسطين في سبيل إيجاد تسوية سلمية للوضع المستقبلي في فلسطين». وجاء في القرار نفسه «يرفع الوسيط تقارير شهرية عن تقدم مهمته، أو كلما رأى ذلك ضرورياً، الى مجلس الأمن والأمين العام، ومنهما الى اعضاء الأمم المتحدة». وقد ورث رالف بانش مهمة برنادوت بعد أن اغتاله الصهاينة. ثم ورثت لجنة التوفيق الدولية المهمة نفسها مشفوعة بالقرار ١٩٤ للجمعية العامة في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ الذي وسع مجال الوساطة بناء على المستجدات.

اما يارينغ فتم تعيينه بناء على الفقرتين الثالثة والرابعة من قرار مجلس الأمن الشهير ٢٤٢. ومن أجل تنفيذ هذا القرار بخاصة يطلب مجلس الأمن من الأمين العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الأوسط كي يقيم ويجري إتصالات مع الدول المعنية، بغية إيجاد إتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقاً للنصوص والمبادئ الواردة في مشروع هذا القرار. ويطلب من الأمين العام أن يرفع تقريراً الى مجلس الأمن حول تقدم جهود الممثل الخاص في أقرب وقت ممكن.

هذا الوضوح، يصعب، ولعله يستحيل، العثور على نظير له في أعمال الوسطاء الآخرين. فقد تحرك كيسنجر من أرضية القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، لكنه لم يتبن التفسير الأكثر منطقية لهما، وكان مهموماً بالمصالح الأميركية في الشرق الاوسط والحفاظ على أمن اسرائيل وعزل المنافس السوفياتي من إطار التسوية، بل وعزل الأمم المتحدة ما امكن عن هذا الاطار. ولا يستقيم الافتراض بأن كيسنجر كان يستهدف تطبيق القرارين المذكورين مع اقواله هو نفسه بأن «حل أزمة الشرق الاوسط يجب أن يكون اميركياً»، ولا مع حرصه على أن تكون رئاسة مؤتمر جنيف في حينه – مثلاً – للدولتين العظميين، لا للأمم المتحدة.

وفي الوقت الراهن، بات مقرراً ان وساطة دينيس روس، لا تتقيد بمرجعية أممية دولية محددة، وإنما تستلهم صيغاً فضفاضة كالقول بالأرض مقابل السلام، من دون التعريف بأية أرض مقابل اي سلام. وهكذا فإن ما قام به كيسنجر مواربة ذات حين، يضطلع به روس صراحة الآن.

ثانياً: عبر العرب في معظم الأوقات عن تجاوب نسبي أكثر مع كل جهود الوساطة والوسطاء. ومقارنة بالطرف الصهيوني – الاسرائيلي كانت الديبلوماسية العربية معنية حقاً بالقول والفعل بإنجاح هذه الآلية بغية الوصول الى تسوية شاملة وعادلة للصراع. وحتى في الأوقات والمناسبات التي تلمس فيها العرب عدم حياد بعض الوسطاء أو امتعضوا من مقترحاتهم وأساليب تعاطيهم مع الصراع والقضية، فقد جنح المفاوض العربي الى سياسة الباب المفتوح مع ظاهرة الوساطة بكل مصادرها.

ففي باكورة الظاهرة بعد عام ١٩٤٨ رفض العرب والصهاينة مقترحات لبرنادوت، لكن الأخيرين قتلوا الرجل ضاربين عرض الحائط بالمرجعية الدولية التي كان يعمل باسمها.

وفي وقت لاحق، كره كثير من العرب وساطة كيسنجر لكنهم أصغوا لها ملياً وتجاوبوا مع شطر منها. ومن المعروف ان جهود لجنة التوفيق الدولية ذهبت أدراج الرياح بفعل النكوص الاسرائيلي من بعض توجهاتها، لا سيما بخصوص تطبيق القرار ١٩٤ وقضية عودة اللاجئين. وفي حين يقدر العرب يقيناً الانحياز الاميركي للجانب الاسرائيلي إلا ان أحداً من مفاوضيهم لم يعلن رفض الوساطة الأميركية. هذا في حين يشير الاسرائيليون، بين الحين والآخر، الى ان اوروبا ليست طرفاً وسيطاً مقبولاً بزعم انحيازها للعرب، ذلك الزعم الذي ليس ثمة ما يثبته عملياً على الاطلاق.

وقد كان من نتيجة الإقبال العربي على الوساطة والوسطاء مقابل انتقائية صهيونية إسرائيلية ملموسة في هذا السياق، ان تعطلت جهود كثير من الوسطاء وتعقدت قضايا شديدة الاهمية في مسار الصراع، كقضية اللاجئين ومستقبل القدس (التي اولاها برنادوت ولجنة التوفيق عناية زائدة) كما ان استفراد الولايات المتحدة بالمساحة الاكبر من آلية الوساطة، في ظل المنهجية الاميركية التجزيئية لحل الصراع والقضية، لم يترتب عليه حلول ناجحة او افق واضح لمستقبل «ازمة الشرق الاوسط» بعامة، وذلك على رغم مرور ربع قرن على هذا الاستفراد تقريباً.

ثالثاً: من بين كل الوسطاء واساليب مقاربتهم للوساطة، يبقى يارينغ صاحب منهجية وموقع متميزين، ان لجهة اسلوب العمل، وفق الاصول النظرية والعملية، او لجهة التزام الحياد والموضوعية والرغبة في تسوية حقيقية اقرب الى الشمول والعدل كما تحددا في أطر الشرعية الدولية، وهي المرجعية التي استند اليها في تحركاته.

لقد قيل مثلاً ان برنادوت كان قريباً في مبادراته ومقترحاته من السياسة البريطانية وتفضيلاتها تجاه مستقبل فلسطين، وانه كان اطلع الديبلوماسية البريطانية على مقترحاته الاخيرة، التي تسربت ايضاً الى الجانب اليهودي قبل نشرها رسمياً بعد اغتياله بيومين اثنين. وكانت لجنة التوفيق متهمة لدى البعض بالتعبير عن الرؤى الاميركية، اذ كانت اميركا ثالث دولة تكونت منها اللجنة الى جانب تركيا وفرنسا. وكان انحياز كيسنجر لاسرائيل من دواعي الريبة تجاه وساطته وخاصة بعد أن وصف نفسه بأنه يمثل الاهتمام الاميركي بالشرق الاوسط. ويتردد الآن ان روس لا يتوسط بنزاهة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، كما انه لا ينقل المعلومات بدقة ولا بامانة، وان خلفيته العملية في معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى منذ اكثر من عشر سنوات، ذلك المحفل الموالي لاسرائيل، لا تزال تفعل فعلها في سلوكه.

ورأى البعض، عن حق، ان وساطة هولست النروجي ومجموعته في اوسلو، اهدرت قواعد القانون الدولي حين سهلت التنازلات الفلسطينية للمغتصب الاسرائيلي. فأين هذه الرموز ومسلكياتها من يارينغ ومواصفاته؟

كان يارينغ ديبلوماسياً متمرساً هادئاً جداً، كل شيء عنده وساطة، حتى وصف بأنه كان يضحك باعتدال ويعبس باعتدال لكي لا تفسر خطوط وجهه خطأ. وكان مستمعاً من الطراز الاول، ولا يتكلم الا قليلاً يجيد لغات سبعاً بما في ذلك قليلاً من العربية. لا ينفعل بسهولة، صبور ومتأن. وعندما وكل بالوساطة، اختار مقر تحركاته وفق شرطين: الحياد والقرب من موقع الاحداث. وهكذا وقع اختياره على قبرص (فندق ليدرا بلاس عند الخط الاخضر الفاصل بين القبارصة اليونانيين والاتراك). ومن فرط حياده قيل انه لو سئل كم الساعة لاعتذر عن الجواب حتى لا يتورط. وقد تنقل يارينغ عشرات المرات بين نيويورك ونيقوسيا وتل ابيب وعمان والقاهرة وبيروت ولم يزر دمشق التي لم تكن قد اعترفت بالقرار ٢٤٢. كان يسمع ويسجل ويلقي الاسئلة وغالباً ما كان يخذل فضول الصحافيين. ومن شدة تقيده بمهمته ومرجعيته وحياده اضطر الرجل في آذار (مارس) ١٩٦٩ الى توجيه ١٤ سؤالاً مكتوباً الى حكومات اسرائيل ومصر والاردن ولبنان وتلقى أجوبة مكتوبة، رفعها للأمين العام للأمم المتحدة.

مع ذلك، فشل غونار يارينغ في مهمته ونجح غيره جزئياً. ويفهم من ذلك أن نجاح الوساطة من عدمه لا يتوقف أو يتعلق بتوفر مواصفات قياسية في الوسيط نفسه، فثمة عوامل موضوعية اخرى وثيقة الصلة بتوازنات القوى والمصالح بين أطراف الصراع والقوى الإقليمية والدولية المتغلغلة في الصراع والقضية، يمكنها أن تحجب النجاح أو تعوقه على غير ارادة الوسيط. ويبدو ان هذه العوامل الاخرى كانت سبباً اساسياً في ان وساطة ما في الصراع الصهيوني – العربي والقضية الفلسطينية لم تتمكن من النجاح بحل كامل مستقر طوال الخمسين عاماً الماضية.

* كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

معلومات مغلوطة

■ السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عرفنا صحيفة «الحياة» من خلال تقاريرها العميقة ودراساتها الايجابية، كقناة اتصال وتواصل بين الحضارتين التركية والعربية.

إلا ان ما نشر في صحيفتكم بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٠ لم يصب في هذه الخانة. إذ نشرت «الحياة» تقريراً مثيراً بعنوان «اربكان يستضيف تجمعاً لتنظيمات اسلامية بينها «حماس» و«الجهاد»، في اشارة الى مهرجان القسطنطينية (الذي عقد في ١٩٩٧/٥/٢٩).

وقد غص التقرير المذكور بمعلومات مغلوطة وغير دقيقة ونسبه الى مصدر مجهول في حزب «الرفاه»!!

وبصفتنا اللجنة المنظمة للمهرجان فإننا نود ان نوضح بعض النقاط الواردة في التقرير المذكور:

أولاً، اللجنة المنظمة للمهرجان هي «وقف الشباب الوطن» بالتعاون مع بلدية اسطنبول.

ثانياً، المهرجان ذات طبيعة احتفالية، ويقام (اقيم) في مكان عام في اسطنبول، هو «ملعب اينونو» ومفتوح للجميع من المهتمين والسائحين، ومن ضمن فعاليات المهرجان تمثيلات تحكي فتح القسطنطينية.

ثالثاً، لا يصاحب هذا المهرجان اي مؤتمر لأي جهة من الجهات.

رابعاً، لم يتم تقديم دعوة لاستضافة اي من التنظيمات المذكورة «حماس» او «الجهاد».

نأمل من صحيفتكم مراعاة الدقة حفاظاً على المكانة المتميزة التي تحظى بها «الحياة» لدى المثقفين في تركيا.

اسطنبول – المكتب الاعلامي
«وقف الشباب الوطن»

الاسلاميون حين يصلون الى السلطة: المثال التركي

تقديم التنازلات للبقاء في الحكم و... الحفاظ على المكاسب

إقبال أحمد*

■ تقدم الجزائر وتركيا حالتين متباينتين عن الممارسات «الاسلاموية». ففي تركيا، الدولة التي تحولت الى العلمانية منذ ١٩٢٣ عندما أسس مصطفى كمال الجمهورية على انقاض الخلافة العثمانية، يقود الاسلاميون حالياً حكومة منتخبة برئاسة نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه. وفي الجزائر، حيث يعتبر الاسلام دستورياً دين الدولة، تشتبك الجبهة الاسلامية للانقاذ والجهات الاسلامية الاكثر تطرفاً في معركة دموية مع الدولة، وفي شكل متزايد، مع قطاعات كبيرة من المجتمع الجزائري المسلم. ويكشف هذا التباين الكثير عن طبيعة التوجه الاسلاموي في زمننا وايضاً طبيعة الدول المسلمة. لكن لنطرح اولاً بعض الخلفيات:

تعبير «الاسلاموية» يحل الآن محل تعبير «الأصولية» الأكثر غموضاً، لوصف الحركات السياسية التي تحاول الحصول على السلطة من اجل اقامة الدولة والمجتمع الاسلاميين. وهناك عناصر مشتركة بين هذه الحركات في كل انحاء العالم الاسلامي. اذ تقول انها تحاول تقليد نموذج الدولة الاسلامية التي اسّسها الرسول (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدون. واختارت الحركات ما يناسبها من نصوص فقهاء من القرون الوسطى مثل الغزالي وابن تيمية. وأهم منظّريها في عصرنا هم المصريون حسن البنا وعبدالقادر وسيد قطب، والباكستاني مولانا السيد ابو الأعلى المودودي، وفي الآونة الأخيرة في ايران آية الله روح الله الخميني. وساد الخطاب الديني – السياسي لهذه المجموعات، وكذلك أسس التنظيم، نموذج الاخوان المسلمين في مصر والجماعة الاسلامية في باكستان. ومنذ ١٩٧٩، مع انتصار الثورة الايرانية وتسلم السلطة من قبل رجال الدين، اصبحت ايران نموذجاً يحتذى ومصدر إلهام للحركات الاسلامية الرئيسية. وتعتاش هذه المجموعات مادياً بفضل التبرعات الرسمية والخاصة، خصوصاً من الخليج، وساعدها ذلك على الاتصال والتحاور فيما بينها، على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

وتوفر للناشطين الاسلاميين، ما بين ١٩٨٠ و١٩٩٠، مجال التسلح على مدى العالم الاسلامي، وذلك عن طريق المساعدات السخية من مصدر غير متوقع – وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية. وجاء ذلك في سياق الانقلاب اليساري المفاجئ في افغانستان في ١٩٧٩ والتدخل السوفياتي لمساندة النظام الشيوعي هناك في قتاله ضد الجهاد الافغاني الذي كان يُدار من باكستان. واصبحت افغانستان القضية الرئيسية للاسلامويين. ووجدت الولايات المتحدة، التي كانت تصارع «امبراطورية الشر» السوفياتية، كل ما يغري في تعبئة الاسلام ضد الشيوعية. وجيّشت اجهزة الاستخبارات الاميركية قواها الهائلة للعملية، وتدفق على باكستان وافغانستان الوف المتطوعين من ارجاء العالم الاسلامي. وبعد سقوط الشيوعية عاد الكثير من هؤلاء الى بلادهم وقد تشربوا روحاً ثورية وخبرة في الارهاب وحرب العصابات. ووجد كثيرون من هؤلاء ان التنظيمات الاسلامية التقليدية اكثر محافظة واعتدالاً مما يريدون، وانضموا الى صفوف جماعات التكفير والهجرة والجهاد في مصر، والجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر، والجهاد الاسلامي في فلسطين المحتلة. وتحمّل وسائل الاعلام المسؤولية عن غالبية اعمال العنف في الجزائر وفلسطين/ إسرائيل ومصر الى هذه المجموعات، لكنها عادة، خصوصاً الأميركية منها، لا تشير الى البعد الأفغاني فيها، والدرس الذي يجب تعلمه من التجربة كلها، اي ثمن العمليات السرية التي تمارسها واشنطن في الخارج.

على رغم بعض الفروق التفصيلية في برامج كل من هذه التنظيمات، هناك عموماً توافق كبير بينها، خصوصاً على الالتزام العميق بالتطبيق الكامل والصارم لكل قوانين الشريعة. رفض التأثير الغربي على المجتمعات الإسلامية، اي السينما والتلفزيون الخ.

وهناك بعض الفروق التفصيلية بين مكان وآخر. فقد حظرت حركة «طالبان» الافغانية الموسيقى وغالبية الألعاب الرياضية. اما في ايران فإن الرياضة تحظى بعناية كبيرة، في حين ينتشر في شكل متزايد الاستماع الى الموسيقى. كما تركز الحركات على مبدأ التضامن مع المسلمين أينما كانوا في العالم. ومن أوجه التضامن ان ليس لحزب اسلامي او حكومة اسلامية التحالف مع حكومة اجنبية، خصوصا غربية، ضد مصلحة بلد مسلم او جالية مسلمة. كما تشترك هذه التنظيمات باتخاذها موقفاً متشدداً ضد اسرائيل باعتبارها كياناً عدوانياً اقحم بالقوة في قلب العالم الاسلامي. وحاولت كل هذه التنظيمات تقريباً، في وقت او آخر، تعبئة الرأي العام ضد الاحتلال الاسرائيلي وتشديد القبضة الاسرائيلية على القدس.

يلتزم هذا البرنامج التنظيمان الاسلاميان موضوع المقالة، اي حزب الرفاه في تركيا وجبهة الانقاذ في الجزائر. وتستمر جبهة الانقاذ، الموجودة خارج السلطة، والتي تشتبك في حرب مع السلطات التي يسيطر عليها العسكريون، في التزامها البرنامج. وعلى العكس من ذلك نجد ان اسلاميي تركيا يقودون الحكومة، ويبرز ما يبدو انه انفصام بين النظرية والتطبيق. ومن المفيد ان نقارن بين المواقف السابقة والممارسات الحالية للبروفسور نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاه ورئيس الحكومة التركية الحالي.

حاز حزب الرفاه (عندما كان يسمى حزب الانقاذ الوطني) على انتباه العالم عندما نظم في ١٩٨٠ اجتماعاً شعبياً كبيراً تحت شعار «انقذوا القدس». ورفع المشاركون الاعلام الخضر ودعوا الى اقامة دولة اسلامية. واثار الاجتماع قلقاً كبيراً في الاوساط العلمانية في تركيا، وساهم ذلك في حل البرلمان من قبل الجيش واعلان الحكم العسكري وحظر الاحزاب واعتقال اربكان نفسه ومحاكمته – الذي اطلق عليه فوراً لقب «المجاهد» اربكان – بتهمة محاولة تخريب الدولة العلمانية واستبدالها بدولة اسلامية. وكان لعسكريي تركيا الموالين للغرب دواع اخرى للقلق. فقد عارض الاسلاميون ايضا دخول تركيا الاتحاد الاوروبي واقترحوا انشاء سوق اسلامية مشتركة وطالبوا بقطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل. وكان الاسلاميون في كل مكان ابتهجوا بنهوض هذه الحركة في تركيا، القلعة العلمانية الوحيدة في العالم الاسلامي، بالقدر الذي أثار ذلك مخاوف الغرب. لكن الاضطهاد السياسي نادراً ما ينجح. وتمكن حزب الرفاه، بعد ١٦ سنة من العمل السياسي المثابر من قيادة حكومة منتخبة.

لكن هذا «الجبل»، الذي بقي تحت تسلط العسكريين، ما لبث ان تمخض عن عدد من الفئران، وكلها من النوع العلماني والمؤيد لأميركا واسرائيل: وهناك قائمة لا نهاية لها من التنازلات. يكفي ان نذكر منها التحالف الاستراتيجي والتعاون العسكري الوثيق مع اسرائيل الذي بدأه العسكريون الاتراك قبل اشهر من مجيء اربكان الى السلطة. وتقدم التحالف والتعاون بثبات بعد مجيء الرفاه، وبمساعدة من اربكان وزملائه. واذا كان هناك اي شك في تواطؤ اربكان على هذه العلاقة مع «مستعمري» القدس، فإن ذلك يزول عندما نتذكر انه استقبل في انقرة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي. ولنا ان نلاحظ ان ليفي ليس من بين «حمائم» اسرائيل، بل هو من التوسعيين الذين يلتزمون احتلال الصهاينة للقدس «الى الأبد».

ونلاحظ ايضاً ان موقف اسرائيل من الأمة الاسلامية، التي ينادي الرفاه بالتضامن معها، ابعد ما يكون عن الايجابية، بل يقوم على العدوانية والتوسع والسيطرة.

عكس لقاء نجم الدين اربكان بديفيد ليفي حقيقتين كبيرتين: التنازلات المتواصلة من حزب الرفاه تجاه ميزان القوى الحقيقي في السياسة التركية، المتلخص بهيمنة العسكريين. ويبدو ان العسكريين، الذين تراجع نفوذهم في شكل ملحوظ منذ عودة الديموقراطية في ١٩٨٣، ادركوا بسرعة مدى تعطش قادة حزب الرفاه الى السلطة، وواجهوهم بخيارات قاسية بين البقاء في السلطة او التمسك بالمبادئ. وسنحت لهم الفرصة في ٤ شباط (فبراير) عندما عقد رئيس بلدية ضاحية سنجان القريبة من انقرة اجتماعاً شعبياً للاحتجاج على احكام اسرائيل قبضتها على القدس. وتدخل الجيش واعتقل رئيس البلدية بتهمة «الاخلال بالنظام العام»، وكان موقف اربكان المماطلة و«بلع» الاهانة.

وتلت ذلك مهانات اخرى، مثل الفرض على الحكومة تنفيذ قائمة تضم عشرين اجراء تهدف الى «الحفاظ على الطبيعة العلمانية للدولة»، من بينها منع المسؤولين الحكوميين من «نشر الدعاية الاسلامية» على الاذاعة والتلفزيون، واغلاق المدارس الاسلامية، والامتناع عن بناء الجوامع في وسط مدينتي اسطنبول وانقرة. وعارض رئيس الوزراء هذه الخطوات اولاً، محتجاً بالحقوق الدستورية وصلاحيات الحكومة. لكنه ما لبث ان رضخ، وقدم فروض الولاء الى «أتاتورك العظيم»، وحظر انتقاد حلف الأطلسي، ودعا الى «علمانية متسامحة»، مثلما في فرنسا والولايات المتحدة. وجاء استقباله لوزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي ليتوج نهجه ونهج حزبه المزدوج الذي يتمازج فيه العداء والتواطؤ. ومن المستبعد ان يستمر الرفاه في السلطة. لكن مهما كان الامر فإن الضرر وقع فعلاً ولا يمكن الآن اصلاحه.

الاسلاموية في تركيا، مثلما في كل مكان، هي وسيلة للوصول الى السلطة، وهي ليست دافعاً ايديولوجياً كما تتظاهر. لا نقول بهذا ان الايديولوجية غير مهمة بالنسبة لها، بل انها لا تشكل جوهرها، وان التزامها الرئيسي هو الوصول الى الحكم وليس اقامة نظام اخلاقي شامل. وينتمي قادتها غالباً الى تلك القطاعات التي همشتها فئات حاكمة منغلقة على ذاتها، فيما يأتي ناشطوها عادة من الرجال والنساء المحرومين من فرص التقدم الاجتماعي الذي يبقون ثقافياً، حتى اذا كانوا اطباء او مهندسين، في ذلك القسم اللاغربي والمحروم في نظام «العزل» الاجتماعي السائد في بلادنا. من هنا فإن حاجتهم الرئيسية هي الوصول الى السلطة والمركز والتقدم، وهكذا معندما سنح لهم فرصة الحصول على هذه مهم يندفعون اليها، لكنهم سرعان ما يبداون بتقديم التنازلات للحفاظ على المكاسب. وهذا ما فعلته «الجماعة الاسلامية» في باكستان اثناء حكم الجنرال محمد ضياء الحق، وهو ما فعله قادة «جمعية علماء الاسلام» في تحالفهم مع بينظير بوتو. وهذا ما لم يفهمه العسكريون الجزائريون الذين يتسمون بالفساد والتعطش الى السلطة. لكن هذه قصة اخرى عن بلد طال تعرضه للمآسي.

* اكاديمي باكستاني مقيم في واشنطن.

اربكان محاطا بجنرالات الجيش التركي

خاتمي إذ يجمع بين «الرأيين المتناقضين»، أو... تمارين الجدل والرغبة!

وضاح شرارة*

■ بعث انتخاب السيد محمد خاتمي رئيساً للدولة الإيرانية على آراء وأحكام متدافعة ومتنافية. ولا تتدافع الآراء والأحكام من واحد الى آخر، وحسب - فهذا شأن عام -، بل تتدافع في الشخص الواحد، وصاحب الرأيين والحكمين في آن. وهذه الحال، على الأغلب والأكثر، من صفات الرغبات والأهواء. فصاحب الرغبة المشبوبة «محل» نوازع لا تستقيم على مثال واحد، ولا تنضبط على سوية متماسكة.

ولا شك في أن الرئيس الإيراني المنتخب - وهو الجامع على إسمه وسمته وصورته، وهو ربما أقل جمعاً على افكاره، العدد اللجب من الإيرانيين المشتتين ولاءات لا تحصى، ورغبات من غير وسائط ولا رسوم - لا شك في أن الرجل محط رغبات كثيرة يتوسل بعضها به الى الحلم والى الهرب من أسر الخمينية الشديد والثقيل. فلم يكد المرشح ينتصر حتى شطت الأقلام والألسنة، في المقالات والمقابلات الصحافية، وتركت على غاربها ترعى مروج الجنان والفراديس الموعودة.

فإذا بالرجل، منذ اللحظة الأولى لخبر فوزه وتقدمه على غيره من المرشحين، حقق وعوده «الديموقراطية» و«الليبرالية»، كلها، المعلن منها والمضمر، والمضمر منها فوق المعلن. ومثل هذا الوهم معروف ومفهوم. فالمجتمعات الموثوقة، الرازحة في الأوثاق والقيود، والتي لا تختبر الفعل التاريخي الحاسم إلا على وجه المعجزة والآية - شأن المجتمع الإيراني - هذه المجتمعات تقيم على انتظار الآية الموعودة. فإذا اخرجت يداها، اي أوراق اقتراعها في هذه الحال، «آية» على رغبتها في التغيير، وامارة على هذه الرغبة، فسرت ما صنعته يداها إشارة من الغيب وتنبيهاً.

وهلل الذين هللوا للرجل، داخل إيران وخارجها، وهو، على حسبهم، رجلان وليس واحداً. فذهبوا الى انه قرينة على «تجدد الثورة» الخمينية، وربيعها الموعد، في أعقاب شتائها المتجلد والقاسي. وبالغ بعض المهللين فزعموا أن فوز خاتمي، وهو من هو «حداثة» و«انفتاحاً» (وغاب عن هؤلاء انه عضو اللجنة المركزية لجماعة علماء الدين المجاهدين، «روحانيون»، ورئيسها المحافظ الشيخ مهدي كروبي)، إنما هو دليل قاطع على قدرة «الثورة» على التجدد، وعلى تطوير نفسها بما يتلاءم و«روح العصر» إلخ. ونهب هؤلاء، من وجه آخر، الى أن السيد خاتمي هو ابن الثورة الخمينية البار، والأمين على «روحها» واستمرارها.

ومرد تهليل المهللين للمنتخب هو جمعه المعنيين المتناقضين والمتنافيين هذين في شخصه. فهو خميني أصولي، على معنى أصول السياسة الخمينية؛ وهو مجرد على نحو مبطل للأصول التي يصدر عنها ويتحدر منها. وليس من العسير على جدلي مبتدئ، او على من سبق لهم في فصل من فصول تقلبهم بين أظهر «السياسة» الكثيرة أن باشروا الجدل «التاريخي» - ليس عسيراً على واحد من هذين الوقوع على معرفة، غير نكرة. فالجدل عينه ولد، في غابر الأيام القريب، الثورة الإشتراكية من رحم المجتمع القديم، وولد الحزب الثوري و«ربيع العالم» و«الآتي المنشد» من انقاض مجتمعات التوحش والسبعية (الحيوانية).

فلمَ لا يكون السيد محمد خاتمي «ثورة في الثورة» بحسب عبارة ريجيس دوبريه الخالدة؟ (اما انتهاء العبارة الى الدلالة على ديكتاتورية قصب سكر لا تختلف في شيء كثير او قليل عن ديكتاتورية موز مبتذلة؛ واما تكشف صاحب العبارة عن كاتب خطابات رئاسية رنانة الكلمات والجمل، وترجحه بين مباشر الفعل وبين ناقده النادم، واتخاذه هذا الترجح حرفة ودأباً؛ فلا يقدحان في صدق العبارة ولا في علو مرتبة صاحبها في «سوقنا»، وجل بضاعته كلام على المثقفين و«دورهم»).

وإذا تناول بعض المراقبين، من غير المنتشين بجدل الثورة وبالجدل («الديالكتيك») عموماً، ما يتوقعونه عن يد الرجل، لم يحصنهم إمساكهم من الترجح الجدلي ومن جمع المتناقض من الرغبات، وتناول الرجل على وجهين. فكتب نجاح محمد علي من طهران («الوسط» في ٢ حزيران / يونيو ١٩٩٧) يقول، جازماً، إن خاتمي «سيعمل (...) على إحداث نقلة نوعية في المسائل الأمنية داخل البلاد (و) سيوفر أسس عمل آمنة للصحافة تجعلها تمارس النقد بحرية...». ويستدرك الكاتب على توثب قلمه، فيلجمه بشرط لا يبقي من المعنى إلا خروقه وأسماله: «... شرط التزام كليات النظام».

وعلى المنوال نفسه ينسب الى السيد خاتمي العزم على «تطوير علاقات إيران العربية بدءاً من الدول المجاورة في الخليج». ولكن «شرطه الثبات على «إيرانية» جزر مضيق هرمز الثلاث». فإذا سئل أحد مساعدي خاتمي عن عسر الجمع بين السياستين، أجاب: «وبماذا تريد ان يرد خاتمي وهو مطالب بأن يتبنى موقفاً رسمياً يقبله المرشد؟». ولم يجب المراسل بما أجاب به زميل أحرجه محادثه بسؤال من الطرز نفسه: «أنا لا أريد شيئاً غير إجابات متماسكة أعود بها الى صحيفتي وقرائي!».

ويرى السيد خاتمي ما يراه زملاؤه «الروحانيون»، فيرفض «مجرد الحوار مع الولايات المتحدة الأميركية». لكنه يرى كذلك ما يراه واحد من وجوه «نهج البناء» (او «كوادره» او «خدمه»)، عطا الله مهاجراني، فيدعو الى «حوار مباشر» معها. أي أن الرئيس الآتي يجمع «بين الرأيين المتناقضين»، على ما يكتب مراسل الصحيفة. «ويلتزم اساساً الخطوط العامة للسياسة الخارجية التي يرسمها الولي الفقيه» - وهي سياسة «متناقضة»، إذا حمل الكلام على اتصاله، وعطف بعضه على بعض، على ما يملي الكلام العادي.

ويبدو هذا الترجح، والمثل المتقدم من اكثر الأمثلة تعقلاً واقتصاداً، صادراً عن الثورة الخمينية نفسها، أي عن مقالاتها في نفسها وظنها في نفسها، صدوره عن اخيلة «الثورة» عموماً وانطباع الأوهام الثقافية العربية بها. فتحلو «الثورة»، في مرآة هذه الأوهام، مركباً بسيطاً من الدوام والإنقطاع، ومزيجاً متناغماً من التراث العريق والعصر المنقضي لتوه، ووحدة لا تنفصم من التفتيش (محاكم التفتيش) عن عملاء الأمبريالية ومن الديموقراطية البلورية... وهذه سنّة أحلام الهناء الوردية والطفولية، ودأب الأساطير والخرافات في التأليف بين ما لا يأتلف في اليقظة.

لذا غفل المهللون عما لم يغفل عنه المتحفظون او المنكرون، غفلوا عن قيود دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بدليله وفهارسه، على الرئاسة المنتخبة. فالمادة الأولى من الدستور ترد الدستور كله، و«التصويت» الشعبي عليه، الى «الثورة الإسلامية المظفرة بقيادة المرجع الديني الكبير، آية الله العظمى الإمام خميني». وهذا نظير «قيادة الطبقة العاملة» و«قيادة الحزب الشيوعي» في «الدساتير» الشيوعية (والعبارة متناقضة، شأنها في الدستور الجمهوري الإسلامي الإيراني).

وأساس النظام، على ما تنص المادة الثانية في فقرتها السادسة، «الإيمان بالإمامة والقيادة المستمرة». وتمارس «السلطات الحاكمة»، وهي السلطات الثلاث المعروفة، صلاحياتها «تحت إشراف ولي الأمر وإمام الأمة» (المادة ٥٧). والأمران، «ولاية الأمر» و«إمامة الأمة»، جمعهما الدستور في مادته الخامسة للفقيه «العادل المتقي البصير بأمور العصر، الشجاع القادر على الإدارة والتدبير ممن أقرت له اكثرية الأمة وقبلته قائداً لها».

ويمثّل الدستور، في المادة ١٠٧، على طريقة «إقرار واعتراف الشعب - باكثريته الساحقة - لمرجعية (الفقيه الجامع الشرائط) وقيادته» بمثال «المرجع الإسلامي الكبير وقائد الثورة، آية الله العظمى الإمام الخميني». وهو مثال لا يدرك إلا إذا افترضت الثورة مستمرة، على قول بعضهم، ومقيمة. وهذا، اي استمرار الثورة ودوامها، هو ما تفترضه الخمينية، وما تنص عليه مقدمة الدستور في الفقرة الأولى من باب «اسلوب الحكم في الإسلام»: فالحكومة «مجمع للأهداف السياسية لشعب (...) يقوم بتنظيم نفسه حتى يستطيع من خلال الحركة الفكرية والعقائدية ان يسلك طريقه من خلال الحركة الى الله نحو هدفه النهائي، وهو «نيل رضوان الله تعالى». ويتولى الدستور، بحسب الفقرة الثالثة من الباب نفسه، إعداد «الظروف لاستمرارية هذه الثورة داخل إيران وخارجها خصوصاً بالنسبة لتوسيع العلاقات الدولية حيث يسعى مع سائر الحركات الإسلامية والشعبية الى بناء الأمة الواحدة في العالم... ويعمل على مواصلة الجهاد لإنقاذ الشعوب المحرومة والمضطهدة في جميع العالم».

وإذا أوكل الدستور (المادة ١٠٧) الى الخبراء، ومجلسهم، التشاور فيمن «يعرفونه للشعب باعتباره قائداً»، وولى مجلس صيانة الدستور انتخاب الخبراء هؤلاء، فهو عهد الى «القائد» تعيين «الأعضاء الفقهاء لمجلس صيانة الدستور» (المادة ١١٠ المحورية). فأعاد الى القيادة بيضة الأمر وميزانه. ويتولى «القائد» نصب وعزل رئيس اركان الجيش، والقائد العام لقوات حرس الثورة، ونصب أعلى مسؤول قضائي في البلاد (وعزله؟). وهو «يقر» رئيس الجمهورية بعد انتخابه، بعد ان نال المرشحون الى الرئاسة في الدورة الأولى «موافقة القيادة». وهو يعزله «بعد صدور حكم المحكمة العليا بتلفه عن وظائفه القانونية، او بعد راي مجلس الشورى الإسلامي بعدم كفاءته السياسية».

ورئيس المحكمة العليا تعينه «القيادة» (المادة ١٦٢). اما مجلس الشورى فيرى «عدم كفاءة» الرئيس السياسية من غير النص على نسبة الأعضاء الصالحة لإبداء الرأي، على رغم تقييد بعض إجراءات المجلس بنسبة الثلثين تارة (المادة ٦٥)، وثلاثة أرباع الأعضاء تارة ثانية (المادة ٦٨)، وأربعة أخماسهم تارة ثالثة (المادة ٧٨). فترك مسألة تمتحن علاقة السلطة الدستورية الأولى بركن «شرعية» النظام، من غير نص على النسبة، يدخل الظنة في النظر ويحمله عليها والحق أن الكلام على الظنة مردود. فالشرعية في «الدستور» الإيراني إنما هي شرعية القائد والإمام. ولم يؤد اختبار استخلاف الشيخ منتظري، وإبطال هذا الإستخلاف الى سن تشريع يتناول شروط التعيين، وشروط الإبطال والعزل. فينبغي الظن أن ما هو مسكوت عنه مباح للتقدير والتدبير والرأي، أي لما قد يتزيا بالتقدير والتدبير والرأي، ويتقنع بها ويلبس لباسها. وعلى هذا مبنى «السياسة» منذ الأكاسرة او ربما قبلهم.

* كاتب لبناني.

رداً على جورج طرابيشي (٢ من ٢)

ما هي المهام التحديثية كما تطرحها علينا حقبة العولمة والإستنساخ؟

العفيف الأخضر*

☐ بعدما تحدثت حلقة الأمس عن الحداثة بصفتها كلاً لا يتجزأ، كلاً يؤخذ حلوه ومره معاً، هنا التتمة الأخيرة:

■ لا يعني فشل أمة مكبلة بتراثها العريق في الدخول إلى الحداثة الصناعية عندما كان ذلك ممكناً، في القرن التاسع عشر، حيث كانت السوق الدولية واسعة وموسرة، استحالة ما ادعوه بالتحديث النسبي للذهنيات بتحديث بنيتيها التحتية والفوقية، خاصة بفضل الانفتاح الكامل على السوق الدولية اقتصادياً وثقافياً لاستئصال بقايا الاقتصاد والثقافة الاكتفائيين.

لا شك ان تحديث المدرسة والإعلام اللذين هما اليوم وكر للتيارات التقليدية والاصولية سيلعب في غياب رافعة التحديث الجذرية، الثورة الصناعية، دوراً أساسياً في تكييف النشء والرأي العام مع عصره.

لكن العامل الخارجي هو الذي سيلعب الدور الحاسم في التحديث النسبي لبعض البلدان الطرفية العربية والإسلامية عبر تنميط ثورة الاتصالات للذهنيات، الثقافات، الحساسيات والبرامج الإعلامية والمدرسية، اللغات، الديانات، والعادات الغذائية، الكسائية والغرامية...

تحديث وسائل الإعلام أساسي لأن ثورة الاتصالات الموحدة للوعي البشري العام تمر بنسبة ٨٠ في المئة بالاعلام السمعي - البصري. كما هو أساسي تحديث البرامج المدرسية العربية والإسلامية بالمعايير الدولية. فمن العنصرية ضد الذات ان يحرم العربي الصغير والمسلم الصغير مما يدرسه الياباني الصغير أو اليهودي الصغير! تحديث التعلم يتحقق بادخال جميع علوم الحداثة التي كفرها سيد قطب إلى جميع المؤسسات التعليمية لمساعدة الأجيال الصاعدة على الاقتراب من تراثها بمنظار تاريخ الأديان المقارن، سوسيولوجيا الأديان، نظرية التطور، التحليل النفسي والألسنية التي لا تترك مكاناً للتغيرات الاسطورية. هكذا تصبح المؤسسة المدرسة العربية والإسلامية قادرة اكثر فاكثر على تخريج المؤمن النقدي والمفكر الحر، واقل فاقل المؤمن التقليدي المنغلق والاصولي المتعصب. وهذا ما برهنت التجربة التعليمية التونسية منذ ١٩٩٠ على امكانه.

البرنامج الدراسي الحديث الذي قررته المملكة المغربية للسنة الدراسية المقبلة يشير إلى أن النخب السائدة بدأت تعي ضرورة تحجيم الحضور التقليدي والاصولي في المؤسسة التعليمية بفتحها على رياح العصر: عصر العولمة أي النهاية الحاسمة للحمائية والاكتفاء الذاتي الاقتصادي والثقافي في سوق دولية موحدة ومتدامجة قائمة على «التبعية المتبادلة بين جميع الأمم» (ماركس).

إذا كان «تقليد أوروبا في كل شيء» اي التحديث اعتماداً على الخارج مرفوضاً، فما العمل؟

يرى جورج طرابيشي أن الاعتماد على القوى الذاتية لـ «الأمة التراثية» هو الطريق إلى التحديث. تحديث ماذا؟ الأدب العربي: الشعر، القصة والرواية، وهي مهمة أنجزت في تقديره، تحديث التراث العقلي (الفلسفة، الكلام، الفقه...) وهي مهمة قيد الانجاز قد تنتهي في آخر النصف الثاني من القرن المقبل، جاعلاً منها «شرطاً شارطاً» لانجاز المحطة الثالثة والأخيرة في التحديث «التحديث اللاهوتي» اي الديني، الذي سيستغرق النصف الثاني من القرن المقبل!

نلاحظ أن هذا البرنامج التحديثي يشكو من اختلال أساسي: حصره، كما يليق بفيلسوف في سماء الأفكار النبيلة بعيداً بعيداً عن تحديث البنية التحتية وحتى عن تحديث المؤسسات مما هو بالغ الأهمية، وتجاهل العامل الخارجي الحاسم اليوم في التحديث.

فثورة الاتصالات التي ادخلت خبر الاستنساخ إلى جميع الرؤوس حدّثت الوعي اللاهوتي أو على الأقل زلزلته في لحظة واحدة بدرجة لن يحققها تحديثه بالقوى الذاتية خلال قرن.

يقول سكرتير الاكاديمية الفرنسية للعلوم: بامكان أي متعلم أن يعرف بالمحاكاة على الكومبيوتر، في لحظات، كل قصة الحياة على الأرض خلال أربعة مليارات عام منذ الباكتيريا للوحيدة الخلية في المحيط البدائي إلى الانسان. وهذا كفيل بنقل الوعي البشري العام واللاهوتي بخاصة من الميتوس إلى اللوغوس في وقت قياسي.

وهذا ما يسمى بتسارع التاريخ الذي تجاهله جورج طرابيشي كما تجاهل دور الثورة العلمية والاعلامية العالمية في تفكيك الأوهام الراسخة ودور الاندماج طوعاً أو كرهاً في السوق الدولية، في تقويض البنى التقليدية، خاصة الاكتفاء الاقتصادي الذي هو القاعدة الفعلية للاكتفاء الثقافي، أي الانطواء الحلزوني على الذات. وحتى لو جاريناه في حصر التحديث «المتبقي» في المعقول والمنقول، اي اللاهوت، فإن تحديثه لن يكون في أكبر الظن من داخل «الأمة التراثية»، بل من خارجها.

كيف؟

بالترجمة:

١- ترجمة الكتابات التي حدّثت اللاهوت اليهودي والمسيحي، حسبنا مثلاً لا حصراً ترجمة أعمال جان بوطيرو Bottero عن تأثر العهد القديم بالأساطير البابلية، وكتاب ثروة الاسيوطي عن «تأثير الديانة المصرية في المسيحية والإسلام» وكتب التحليل النفسي التي عالجت الظاهرة اللاهوتية لتحديث اللاهوت الاسلامي في وقت قصير وبعمق مفتقد في الكتابات الانشائية المعاصرة عن التراث التي تضلل الوعي عن التقاط الرهانات الحقيقية من تحديثه وعن أدوات تحديثه.

٢- ترجمة علوم ما قبل التاريخ (نظرية التطور) التي أدرك شبلي شميل باكراً أهميتها الحاسمة في التحديث اللاهوتي. ففي ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ رد البابا يوحنا بولس الثاني الاعتبار لداروين ونظريته اللذين كفرتهما الكنيسة منذ ١٨٥٩، تاريخ صدور «أصل الأنواع» قائلاً إن «نظرية التطور لا تتعارض مع الكتاب المقدس». وفي السنة نفسها احصيت طور تسع كتب إسلامية تكفّر العالم البريطاني ونظريته احدها من تأليف متولي شعراوي، ويدرس منذ السنة الماضية لـ ٨٠٠ ألف تلميذ مصري.

هذه في تقديري هي المهام التحديثية التي تطرحها حقبة العولمة والاستنساخ علينا. فهل نعيها، ولا اقول نحققها؟

* كاتب تونسي.

---

١٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

ادموند ويلسون: النقد ولكن بشكل موسوعي

■ «على رغم اهتمام همنغواي بالمجابهات الجسمانية التي يخوضها ابطاله، فان هؤلاء الابطال كانوا على الدوام تقريباً، يهزمون، جسمانياً، عصبياً، وبشكل عملي، اما انتصاراتهم الوحيدة فكانت انتصارات اخلاقية».

بمثل هذه العبارات البصيرة والثاقبة، كان ادموند ويلسون، الناقد والكاتب الاميركي يلخص عوالم بأسرها، ويحلل أعظم الأعمال الادبية في القرن العشرين، مما جعله يعتبر في نظر الكثيرين، أفضل ناقد ادبي معاصر، وهو امر لا شك ان القراء العرب المهتمين قد خبروه عن كثب لدى قراءتهم لواحد من أهم كتبه «قلعة أكسل» الذي ترجمه الى العربية جبرا ابراهيم جبرا، ونظر اليه الكثيرون وقتها على انه، في حد ذاته، مدرسة في حداثة النقد.

ولئن كان ادموند ويلسون قد عرف بالجدية في نقده، فانه كذلك عرف باللؤم الشديد وباستخدامه العبارات الجارحة حين لا تنفع حجة مع «خصومه» ولا ينفع جدال. ولعل من اطرف العبارات التي نقلت عنه، تلك التي عنون بها مقالة مهمة له راح فيها يهاجم الأدب البوليسي، الذي تكتبه اغاثا كريستي خاصة، رافضاً اعتباره أدباً حقيقياً، ولما كان عنوان واحدة من أولى وأبرز روايات اغاثا كريستي هو «من قتل روجيه اكرويد؟» عنون ويلسون دراسته عنها بـ «مَن يهتم حقاً بمن قتل روجيه اكرويد؟» ومنذ ذلك الحين اعتبرت تلك العبارة قولاً مأثوراً.

اذا كان ادموند ويلسون قد برز كناقد كبير، فانه لم يكن ناقداً وحسب، بل كان روائياً وباحثاً ومؤرخاً ايضاً، كما أصبح واحداً من كبار اقطاب الحركة الأدبية الاميركية بعيد الحرب العالمية الأولى، واشتهر بمعاركه الأدبية الصاخبة، تماماً كما اشتهر بزيجاته المتعددة، وكان من أشهر زوجاته الكاتبة التقدمية ماري ماكارثي، التي رغم طلاقهما السريع ظلت صديقة له، ولسان حالها يقول: «الابقاء على صداقته خير، في نهاية الأمر، من اكتساب عداوته»، وهو حافظ على تلك الصداقة ودافع عن أدب السيدة دفاعاً شديداً.

ولد ادموند ويلسون العام ١٨٩٥ في ردبانك بولاية نيو جيرزي الاميركية، وتخرج العام ١٩١٦ من جامعة برنستون حيث كان رفيقاً لسكوت فيتزجيرالد. خاض ويلسون الحرب العالمية الأولى مع الجيش الاميركي المحارب في فرنسا، وبعد عودته عمل اولاً في الصحافة حيث راح يكتب المقالات النقدية لمجلة «فانيتي فير» ثم لمجلة «نيو ريبابلك» وبعد ذلك لمجلة «نيويوركر». وكانت كلها من أهم مجلات النخبة التقدمية في الولايات المتحدة في تلك الحين. غير ان ويلسون، خلال كتابته في تلك المجالات، لم يشعر بأدنى انتماء الى أي منها، على اي حال، بل كان يشعر باستقلاله التام، وهذا ما جعله، في الوقت نفسه، محل غضب الشلل المتحكمة في الأدب الاميركي، كما محل رضا انواع الكتاب المستقلين والطليعيين كافة.

طوال الفترة الفاصلة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، اصدر ادموند ويلسون روايته الوحيدة «فكرت بدِيزي» (١٩٢٩)، كما نشر عدة قصص قصيرة جمعها لاحقاً في مجموعة وحيدة حملت عنوان «مذكرات مقاطعة هيكات» (١٩٤٦) وخمس مسرحيات جمعت في مجلد واحد العام ١٩٥٤، كما نشر العديد من القصائد والافكار في كتابين حملا عنواني «دفاتر الليل» (١٩٤٢) و«افكار ليلية» (١٩٦١).

غير ان هذا كله لم يكن ما صنع مجد ادموند ويلسون، كما لم تصنعه نصوص أدب الرحلات التي كان يتفنن في كتابتها. ما صنع سمعة ويلسون ومكانته كان دراساته النقدية، ولكن خصوصاً عمله كـ «مؤرخ للافكار» حسب تعبير الباحث ميشال غريسيه. ففي نصوصه النقدية كان ويلسون يبدو كرجل موسوعي من طراز رفيع، يستخدم كل مهاراته المعرفية وأسلوبه الجزل لتوجيه سهام النقد. والنقد بالنسبة اليه كان عليه دائماً ان يكون نقداً بناء، كما هو حال دراسته المتميزة حول الأدب الرمزي «قلعة أكسل» التي سبقت الاشارة اليها، وكذلك دراسته حول التاريخ بعنوان «محطة فنلندا» (١٩٤٠)، ودراسته حول العلاقة بين العصاب والابداع الأدبي، وهي الدراسة التي لا تزال تعتبر مرجعاً اساسياً في موضوعها حتى يومنا هذا، وعنوانها «القوس والجرح» (١٩٥١)، ناهيك عن دراسته الموسوعية حول الأدب الاميركي في القرن التاسع عشر بعنوان «صدمة الاعتراف» (١٩٥٢).

في اعماله جميعاً كان ويلسون حانقاً هادئاً ثابتاً، بحيث ان كاتبي سيرة حياته والباحثين في أدبه قالوا عنه على الدوام انه الرجل الذي أعاد اختراع ما يطلق عليه في الأدب الاميركي اسم «مراجعة الكتب» اذ لولاه لما كان لهذا النوع من النقد المكانة التي يحتلها الآن. كل هذا على رغم ان ويلسون يكاد يكون شبه منسي اليوم، بعد ٢٥ سنة من موته، هو الذي رحل عن عالمنا في مثل هذا اليوم من ١٩٧٢.

ابراهيم العريس

رؤية، أم دفرسوار جديد؟

علي سعيد بدوان*

■ بعمليات قد يكون على الأغلب موحى بها تجري دعوات ولقاءات عديدة - كما في كوبنهاغن وبيرزيت - في خطوة واضحة لنقل التطبيع من الانظمة الى مؤسسات المجتمع المدني والى الشعب.

الدعوات في تزامن وترافق مع جرافات الاحتلال ووقع بلدوزرات الاستيطان داخل الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس العربية.

وبذا فان المبتغى منها بعيد عن حوار الحضارات والسلام وباتجاه فتح قنوات جديدة تدفع بدورها العمليات التطبيعية بين الدولة العبرية والجوار من الانظمة الى الشعب، وباستهداف مباشر نحو الجبهة الثقافية والمؤسسات الاعلامية وأدوات وأجهزة صناعة الرأي العام.

بعد كوبنهاغن تمت الدعوة من فرع اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة في سلطة الحكم الذاتي، وعقد مؤتمر دولي للكتاب الفلسطينيين من ٢٢ الى ٢٦ آذار (مارس) الماضي في بيرزيت تحت شعار فضفاض: «الدفاع عن السلام او حرب مئة عام أخرى - عالم جديد ورؤية جديدة».

بطاقة المؤتمر دعت لفتح جسور الحوار على ضفتي الصراع العربي - الاسرائيلي. ولكن من الأهمية قبل ان نفتح الحوار والممرات والجسور على ضفتي الصراع العربي - الصهيوني، ان نعمل لفتح الحوار في الاطار الثقافي العربي، حتى يمكن للحوار والجسور ان تعطي خطاباً ثقافياً عربياً موحداً امام هجوم الاحتواء وعمليات التطبيع الاسرائيلية الجديدة في سياق معركة المواجهة المتعددة الاشكال.

المؤسف جداً ان تتزامن الدعوات مع استشراس نتانياهو وحكومته في مخطط الاستيطان وفي تهويد القدس واغلاق المؤسسات الفلسطينية، واستمرار الاعتداءات على لبنان وشعبه.

والدعوات هذه ايضاً تندرج في سياق مخطط التطبيع العربي - الاسرائيلي، على مستوى الشعوب ومؤسسات المجتمع المدني في الوقت الذي تتمادى اسرائيل في سياستها المتعاكسة مع أبسط متطلبات السلام الحقيقي، الأمر الذي يجعل من هذه الدعوات تطبيعاً برسم العدو وخدمة لسياسته.

فهل تستوي هذه الدعوات مع الحال المخيم على عموم المنطقة والأرض الفلسطينية، حيث السلام الاميركي - الاسرائيلي سلام الذل والاهانة وفرض الامر الواقع على قاعدة الغالب والمغلوب؟ لا احد يستطيع ان يقول في ظل الموازين الراهنة للقوى والمختلفة بشكل كبير لصالح العدو، بأن مبادئ الحرية والعدالة والسلام والحق بتقرير المصير قد وجدت طريقها الى المنطقة وعلى أرض فلسطين، حتى يفتح باب الحوار مع الطرف الآخر.

فالاحتلال ما زال جاثماً، والاحتلال كما قال كتاب الأردن في بيان مقاطعة مؤتمر بيرزيت لم يغادر غرف النوم الى الصالون، بل هو موجود في الأسرة وداخل نسيج الاغطية وفي غرف النوم وفي ساحة الدار وعلى الأسوار.

والدعوة لمؤتمر بيرزيت حملت عبارات ومصطلحات التسوية الاسرائيلية وتحدثت بمصطلحات الشرق أوسطية بديلا عن العالم العربي، فهل هذه زلة قلم أم ماذا...؟

الدعوة نادت بكسر الحصار المفروض على الثقافة الفلسطينية؟ ولكن حصار الاحتلال المكبل والمطوق للأرض والشعب، لا يفك ولا يحل بالقدوم الى بيرزيت على معابر الاحتلال وبالفيزا الصهيونية للحوار مع الطرف الآخر كما في رسالة واعتذار كتّاب مصر العربية.

الدعوة طالبت الكتاب والانتلجنسيا العربية للحضور الى بيرزيت والدفاع عن فكرة المستقبل؟ كلام جميل وفكرة رائعة، ولكن ايضاً فكرة المستقبل تزهو بالحرية وفي حديقتها العربية الواسعة، وتموت في حديقة مزروعة بالاحتلال وبراثنه.

ويبقى ان نقول ان كتاب ومثقفي الوطن الفلسطيني في الضفة والقدس والقطاع ومناطق ١٩٤٨، أحرى بحالهم ولهم القرار بعيداً عن قرارات هابطة ومنزلة من سلطة الحكم الذاتي بعقد مؤتمرات مركبة ومجهزة، ولهم القرار في تحركاتهم بعيداً عن مؤتمرات تتم بمشاركة عربية يمر مندوبوها عبر نقاط التفتيش الاسرائيلية وبأختام الاحتلال.

وليكن جهد كتاب وصحافيي فلسطين لمؤتمر عام موحد يجتمع على حلقتين، مؤتمر الداخل، ومؤتمر الشتات، للوصول الى اعادة احياء الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين.

* الناطق الاعلامي بلسان «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» - دمشق.

بؤس... اليقين!

محمد برهومة*

■ تتغير الأفكار والمفاهيم بتغير المعطيات والظواهر والمعلومات التي تم تشكيل تلك الأفكار والمفاهيم وفقاً لها، الأمر الذي يجعل الوعي مقروناً بمدى القدرة على السعي الجاد لتفكيك تلك الظواهر والمواضعات وسبر غور علائقها الداخلية بقصد اختبار مدى صلاحيتها في التعبير عما يختلج في ذواتنا، أو عما يجري على أرض الواقع من مستجدات وتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية... وهذه مسألة تستدعي ديمومة المراجعة و«الغربلة» النقدية لمنظومتنا الفكرية، للإبقاء على الجوهري/ الثابت فيها، واسقاط ما ارتبط منها بلحظته الزمانية او حيزه المكاني، أي بالمتغيرات، وكل ذلك وفق مقولة «الاحتفاظ والتجاوز».

ولأن ذلك أمر يستصعبه الكثيرون، نرى ميلاً فجاً لتضخيم الثوابت، وتثبيت المتغيرات، ومن ثم تكريس العقلية الكسولة، وتأكيد سطوتها!! ولذا لا عجب ان يكثر سماعنا لعبارات تُساق على سبيل المدح من قبيل: «فلان مبدئي انه منذ ثلاثين عاماً لم يغير أفكاره ومواقفه»!، وهي عبارة تقيم علاقة تماه بين المبدئية والدوغماتية، وتخلط «بامتياز» بين المقاييس المعنوية والمقاييس العملية.

في منطقة، كالعالم العربي، تتقدم فيها السياسة على الاقتصاد والثقافة والفكر، يبدو ملحاً اعادة الاعتبار لبند «المصالح» في منظومتنا المعرفية، اذ ما تزال كلمة «مصلحة» - على اختلاف مستوياتها - في ذهنيتنا مزملة بغلالات من السلبية والنفور! وهذا ضيق في الرؤية، وفهم للواقع النسبي باحالته الى مرجعيات مطلقة، وفهومات قارة، لانها وحدها التي تمنح أصحابها «اليقين» المرتجى، وتكفيهم مشقة النقد والتعليل والقلق الخلاّق. انه الانحياز للوضوح، مهما كان بائس العناصر والتكوينات، ومجافاة للغامض، وإن كان يؤسس لمعرفة تنهض على مداميك عقلانية راسخة. إن غاية الاستحواذ على «اليقين» - الغائب في الحقيقة - هي التي تقف خلف النزعة الماضوية، لأن الماضي واضح وناجز ومكتمل ومكتف بذاته، فيما ينطوي الحاضر والمستقبل على امكانات دفينة من الغموض الباعث على الخوف والقلق والأرق، والقادر في الآن ذاته على زعزعة يقيننا المزعوم، وسكينتنا المتوهمة.

في ظل واقعنا الذي تعصف به المتغيرات والتحولات التي تستفزنا باتجاه «عقلنة» مواقفنا وافكارنا كيما نخرج من التحديات باقل الخسائر، وأوسع الانجازات، يطل الفهم «اليقيني» للمسائل والأمور كرغبة في تقعيد «الواحدية» وتاصيلها، وجموح نحو توثين أسسها ومرتكزاتها، التي ترفض الاختلاف وتضيق بالآخر والجديد، فتجأر في وجهه «ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين»!

الولع بالمسلمات الفكرية، والمقولات الجاهزة، والتصنيفات الناجزة، يتغيا أساساً الظفر ببركة «اليقين» الذي يكفينا أكلاف النقد والكشف والاختلاف واكتناه مجاهل المسائل وسرقة نار الحقيقة والمعرفة.

اليقين هنا، وبهذه المقاييس، نزعة «اشراقية» سالبة، ترجو خلاصاً ذاتياً متوهماً، وسكينة مستنقعية، حتى وإن جلب ذلك للمجموع حاضراً مغروراً بالوجوم، ومستقبلاً بائساً هو انعكاس لبؤس الفكر الراهن... واليقين المقيم!

* كاتب اردني.

استطلاع للرأي تقوم به «الحياة» في لبنان والسعودية ومصر والكويت وسورية (٣ من ٤)

ميل مشترك الى نجيب محفوظ والرواية وتفضيل اجانب يكتبون السياسة والجريمة

□ لندن، بيروت، الرياض، القاهرة، الكويت، دمشق - «الحياة»:

■ تتابع «الحياة» في ما يلي قراءة تحليلية لاستطلاع للرأي قامت به في خمس دول عربية هي لبنان والمملكة العربية السعودية ومصر والكويت وسورية. وتوجه الاستطلاع إلى طلاب وطالبات في السنة الأولى من كليات الآداب والعلوم الإنسانية، أجابوا، عبر استمارات أعدت بشكل علمي، على أسئلة تتناول اختيارات شتى. وتفضيلات في السنوات الخمسين الأخيرة (نصف قرن) لمؤلفين محليين ولمؤلفين عرب غير محليين ولمؤلفين من العالم غير العربي.

وفي ما يلي نتيجة الاستطلاع الذي وضع استمارته تقنياً وكتب قراءته التحليلية واعد رسومه البيانية **فردريك معتوق** عالم الاجتماع والكاتب اللبناني المعروف.

لكل زمن رؤيته الخاصة للأصناف الأدبية وللأدباء الذين يتعامل معهم. فزمن نشوء المدينة الاغريقية القديمة ترافقت مع ظهور التراجيديا وطغيانها على التعابير الأدبية الاخرى. أما قبلها، أيام الطغاة والحكام المطلقين، فكانت الهيمنة للملاحم التي تسرد ولا تناقش. لم يدخل الغرب منعطفاً حقيقياً الا مع انتقاله الى القرن الثامن عشر، قرن الثورة الفرنسية، حيث دخل الشعب على خط التصورات والاحكام والمفاهيم. فكانت، في الغرب، بداية الحداثة، اي بداية عصر اصبحت الأمور كلها افقية، ديموقراطية، تعمل على ارساء معادلة جديدة قوامها العدالة الاجتماعية والعدالة والأخوة، كما كانت تسمى في ذلك العصر.

والرواية، ذات البطل الشعبي والعام، هي التي عبّرت آنذاك افضل تعبير عن تحول الوعي البشري في هذا الطور المعرفي الجديد. وكانت رواية «مانون ليسكو»، الواصفة لحالة العلاقات الاجتماعية والنفسية البسيطة هي التي ابعدت الكتابة الأدبية، لأول مرة، عن قيم النبلاء المتداعية والأرستقراطية المنهارة.

وصلتنا، بالتلقيح الثقافي، هذه الصيغة الأدبية الجديدة، وعلى رغم انها نحت منحى مختلفاً عندنا، الا انها شقت طريقها وفرضت نفسها على الصيغ القديمة (ككتابة السير والطبقات) متعاملة مع جمهور جديد بشكل جديد. واليوم آن الاوان لنعرف مكانة هذه الصيغة الفعلية في الوعي الثقافي لشبابنا المعاصر، من ضمن التساؤل العام حول تعامل هذا الشباب مع مسألة الكتاب والكتابة. اذ ان ما نقرأه ليس مجرد كتب، بل كتابات.

١- أفضل ثلاثة مؤلفين من بلدك:

«من هم أفضل ثلاثة مؤلفين في بلدك، خلال السنوات الخمسين الأخيرة، في نظرك؟» هذا هو السؤال الأول الذي طرحناه على الشباب العربي الموزع على البلدان العربية التي شملتها العينة، فجاءت الاجوبة ملفتة لسببين:

- الأول هو كثافة الاهتمام بهذا الموضوع، حيث ان نسبة عدم الاجابة على السؤال الثلاثي المطروح أتت ضئيلة جداً. اذ انها لم تبلغ سوى ١٧,٣ بالمئة. أي ان الكل كان يعرف من يختار ويقدم باختياره دون تردد. فالرؤية الداخلية للانتاج الأدبي المحلي بدت واضحة جداً على نحو عام في المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان وسورية. البلد الوحيد الذي ظهرت فيه البلبلة وبات التردد في الاجابات كان الكويت، حيث بقي ٤٠ في المئة من الخيارات من دون جواب.

- الثاني هو ان الكثافة في الاشتراك تباينت، كما هو طبيعي، بين بلد عربي وآخر وتوزعت على القصة والفكر والمسرح والشعر والسياسة. فقائمة الاولين، في كل بلد، سوف تعكس المناخ الثقافي العام الذي يعيشه الوعي الفردي والاجتماعي في هذا البلد. الا ان القاسم المشترك للخيارات، كما نرى، هو طابعها الكلاسيكي. فالاقلام الشابة لم تشق طريقها بعد الى القراء الشباب. فقط المخضرمون فازوا بالمرتبة الاولى. لكن يبدو ان هذه السمة ايضاً هي سمة عالمية، حيث ان تقدم المؤلف في الشهرة، في المجال الأدبي، عكس المجال السينمائي، هو بطيء جداً. فتعرف الجمهور على الكتاب لا يحصل بسرعة، بل بشكل مطرد وثابت. لذلك فالأقدم في الساحة هم الأوفر حظاً، حتى عند فئة الشباب.

اما الكتّاب الاكثر رواجاً، في البلدان المذكورة، فهم بحسب نتائج البحث الميداني الذي أجري خلال شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل) ١٩٩٧ فهم:

○ الكويت:
محمد الرميحي ١٠ في المئة
فؤاد الهاشم ٥ في المئة
سعاد الصباح ٤ في المئة

○ المملكة العربية السعودية:
غازي القصيبي ١٦ في المئة
عبدالله الجفري ٩ في المئة
عبدالله باجبير ٤ في المئة

○ مصر:
نجيب محفوظ ١٥ في المئة
أنيس منصور ١٠ في المئة
مصطفى محمود ٨ في المئة

○ سورية:
سعدالله ونوس ٢٠ في المئة
نزار قباني ١٥ في المئة
حنا مينة ٨ في المئة

○ لبنان:
ميخائيل نعيمة ٢٥ في المئة
مارون عبود ١٤ في المئة
توفيق يوسف عواد ١٠ في المئة

بداية، يلفت انتباهنا ان الرواية تأتي في رأس قائمة الخيارات. فالروائيون يشكلون ثلثي المؤلفين الذين وقعت عليهم أفضلية القراءة. وهذا، بحد ذاته، أمر يعكس دلالة جديدة، وهي ان أذواق المطالعة، في العالم العربي، تقولبت بقالب النموذج الأدبي الاكثر انتشاراً في العالم والاكثر تعبيراً عن أوجه حياة كل الناس (عامة وخاصة) المختلفة والمتنوعة.

فالشباب العربي القارئ يفضل الرواية. وهو من خلال ذلك يعلن وقوفه الى جانب التعبير الشعبي والعام عن هموم الانسان المعاصر. وهذا التقليد الذهني العام يرتبط ولو بشكل غير مدرك، بنظرة الشباب العربي الحالي الى أمور الدنيا والآخرين. فالرواية اجتماعية البنية، وتشركه بشكل مباشر بالآخرين، في حين ان الشعر اكثر ذاتية وانطواء على التجربة الخاصة. فخيار الرواية هو خيار الانفتاح الذهني على هموم وشجون الآخرين، من خلال احداث يقصها صاحب الرواية بأسلوبه الخاص. وهذا ما يؤكد، مرة جديدة، الانفتاح الثقافي والذهني للشباب العربي المعاصر. فالآخر يعني له شيئاً، أي انه مشغول فكرياً بحالته وبأوضاعه العامة. وهذا دليل رغبة في الانتماء الى القرن العشرين حيث اصبحت حقوق الانسان من بديهيات الحياة السياسية والثقافية. والدخول الى مجال حقوق الانسان الأوسع انما يتم من خلال بوابة معرفة الآخر. ومن، اكثر من كاتب القصة، قادر على تعريفنا على هذا الآخر، أخينا بالانسانية؟

اما الكتابة الفكرية فلها حضورها ايضاً في رأس قائمة خيارات الشباب العربي المعاصر، وهذا أمر يشير الى حيوية وعي هذا الشباب، الشغوف بتفسير المعضلات والمشاكل والراغب في معرفة تركيبها والحلول المطروحة حولها. علماً ان الكتابة الفكرية هي ابنة عم الرواية، من حيث انتماء الاثنين الى فضاء الهموم الاجتماعية العامة. وهذا، بالطبع، ما سوف يشجع الكتاب في الحقل الفكري، وفي الحقول كافة، الذين سيدركون، من الآن فصاعداً، ان جهودهم الذهنية لا تذهب سدأ وانهم ليسوا كمن يفلح الصخر. بل ان قسماً لا بأس به من الشباب يتابع كتاباتهم ويصغي اليها ويتفاعل معها ايجابياً.

اما الشعر فهو أضعف الروافد لنهر القراءة الشبابية المعاصرة على رغم ان التقليد العربي القديم كان يعطي هذا الشكل من التعبير الأدبي موقع الصدارة. الا ان البنية المعرفية العامة قد تبدلت كثيراً منذ تلك الازمان، وها هو الشباب العربي المعاصر يطل على الكتاب بذهنية معاصرة، ذات اللب الاجتماعي، لا بذهنية ذاتية ومنطوية على نفسها. فالحوار، كصيغة ذهنية، حل مكان المناجاة والمونولوج الداخلي.

٢- افضل ثلاثة مؤلفين عرباً

استكمالاً لبانوراما القراءة عند الشباب العربي الحالي، طرح الاستطلاع سؤالاً قوامه «أذكر أفضل ثلاثة مؤلفين عرباً من غير بلدك، خلال السنوات الخمسين الاخيرة». وقد أتت الاجوبة، في كل بلد، على النحو الآتي:

○ الكويت:
نجيب محفوظ ٧ في المئة
محمد حسنين هيكل ٤ في المئة
غازي القصيبي ٤ في المئة

○ المملكة العربية السعودية
نجيب محفوظ ١٤ في المئة
طه حسين ١٠ في المئة
توفيق الحكيم ٧ في المئة

○ مصر:
عمر أبو ريشة ٦ في المئة
إميل حبيبي ٦ في المئة
عبدالعزيز بن باز ٤ في المئة

○ سورية:
نجيب محفوظ ٢٤ في المئة
محمود درويش ٧ في المئة
احسان عبدالقدوس ٥ في المئة

○ لبنان:
نزار قباني ١٢ في المئة
نجيب محفوظ ١٠ في المئة
محمود درويش ٥ في المئة

الملاحظة الأولى التي يظهرها الاستطلاع الميداني هي ان نجيب محفوظ هو، من دون منازع، شيخ الأدب العربي المعاصر. فهو يرد في قائمة الاولين في جميع البلدان العربية من دون استثناء. ولا أحد غيره يرد بهذا الشكل في جميع البلدان العربية، فالتقدير الكبير الذي يحوز عليه شامل وعام.

كما نلاحظ ايضاً ان افضلية قراءة المؤلفين العرب تذهب ناحية الرواية. فكتّاب القصة، على وجه عام، هم الذين يشكلون غالبية المختارين في الحقل الادبي.

وهنا ايضاً تأتي الكتابة الفكرية والشعر في المرتبة الثانية، مع تقدم للشعر، هذه المرة على الكتابة الفكرية. فالكاتب الآخر الذي ورد اسمه في اكثر من بلد (لبنان وسورية) هو الشاعر محمود درويش. علماً ان ما قلناه في التكوين الاجتماعي لذهنية القراءة الشبابية عندنا يصح ذكره هنا ايضاً، حيث ان شعر محمود درويش، الحامل لقضية شعب مشرد، هو شعر اجتماعي وسياسي اكثر مما هو شعر مناجاتي وذاتي.

تجدر الاشارة هنا ايضاً الى ان نسبة الامتناع عن الاجابة على هذا السؤال قد أتت اكثر ارتفاعاً منها على السؤال السابق. ففي حين ان نسبة الـ «لا جواب» في معرض السؤال المتعلق بالمؤلفين المحليين، البلديين، كانت ضئيلة جداً (١٧,٣ في المئة فقط)، عاكسة مستوى الاهتمام والمتابعة لهؤلاء الكتاب البلديين، فأن نسبة الـ «لا جواب» على السؤال المتعلق بالكتاب العرب ككل كانت شبه مضاعفة، اذ انها بلغت ٣٤,٢ في المئة. وهذا يشير الى تضاؤل الاهتمام بالكتابة الادبية كلما ابتعدنا عن دائرة الكتابة المحلية.

فكلما كانت الكتابة بلدية كلما شملها قسط اوفر من الاهتمام، وكلما اصبحت عربية عامة كلما نال منها الاهمال النسبي. وقد تفيد هذه الملاحظة في تبريد لهجة اصحاب الخطاب الايديولوجي «القومي» العربي بعض الشيء. فالهموم هي داخلية، على رغم طابعها العام، اكثر مما هي عربية، بالمعنى السياسي للكلمة.

٣- افضل ثلاثة مؤلفين عالميين

استكمالاً للصورة البانورامية ايضاً، طرح الاستطلاع سؤالاً يتعلق بالأدب العالمي المعاصر، متوخين معرفة مدى اهتمام الشباب العربي به وبمؤلفيه. فكان السؤال الآتي: «اذكر أفضل ثلاثة مؤلفين عالميين خلال السنوات الخمسين الأخيرة». اما الأجوبة فقد جاءت على النحو التالي:

○ الكويت:
هنري كيسنجر ٤ في المئة

○ المملكة العربية السعودية:
أغاثا كريستي ٧ في المئة
إرنست همنغواي ٥ في المئة

○ مصر:
إرنست همنغواي ٤ في المئة

○ سورية:
غبريال غارسيا ماركيز ١٤ في المئة
ارثر ميلر ٧ في المئة
فدريكو غارسيا لوركا ٤ في المئة

○ لبنان:
أغاثا كريستي ٨ في المئة
غبريال غارسيا ماركيز ٧ في المئة

تجدر الاشارة هنا، بادئ ذي بدء، الى ان نسبة الامتناع عن الاجابة أتت مرتفعة جداً - ومعبرة جداً - في سياق هذا السؤال. فقد بلغت نسبة الـ «لا جواب» هنا متوسطاً هو ٦٠,٤ في المئة. أي، عملياً، ان ثلثي القراء العرب الشباب لا يقرأون الأدب العالمي ولا يهتمون به بتاتاً. وهذا ما يؤكد الملاحظة التي كانت وردت في اطار السؤال السابق، وهي انه كلما ابتعدنا عن مركز الاهتمام البلدي والداخلي، كلما ضعف الاهتمام. فالشباب العربي القارئ يزداد اهتمامه الأدبي كلما كان وطنياً ومحلياً ويخف كلما اتسعت الدائرة، عربياً ودولياً.

هذا لا يعني ان القراء العرب الشباب هم منغلقون على ما هو خارج عالمهم. فحتى اللبنانيين منهم يجهلون الأدب العالمي بنسبة ٥٥ في المئة. أي ان الظاهرة عامة. فالابتعاد عن الأدب العالمي لا يعني انغلاقاً أو تقوقعاً بقدر ما يعني، هنا بالذات، عدم اكتراث بما يدور ويحدث خارج العالم العربي. أما الاهتمام النسبي، عند الشباب السوري، بالأدب النضالي الناطق باللغة الاسبانية فليس سوى ومضة من بقايا التثقيف الاشتراكي الذي راج في هذا البلد طوال عقدين من الزمن.

ومن تجليات عدم الاكتراث بالأدب والقضايا الاجتماعية العالمية ظهرت مفارقات عدة في الاجابة على هذا السؤال اذ وردت اسماء بعيدة جداً عن السنوات الخمسين الاخيرة المطلوبة. فقد ذكر البعض في الكويت، من بين الكتاب المعاصرين المفضلين، شكسبير ومونتسكيو وفيكتور هوغو. وفي المملكة العربية السعودية ظهر ايضاً شكسبير. وفي مصر، شارلز ديكنز وشارلوت برونتي وبلزاك وموليير وفولتير. وفي سورية، شكسبير وشارلز ديكنز.

فالخلط المتكرر هذا، عند قسم لا بأس به من الشباب، يشير الى غموض في الرؤية والى ضبابية غسقية يختلط فيها الخيط الأبيض بالخيط الأسود، حيث لا فرق بين الأدب الكلاسيكي والأدب المعاصر.

مدارات

يكتبها أدونيس

حجاب

-١-

قالت: «ربما كان الحجاب يضمر ميلاً الى ارادة التصعيد أو التسامي، كما يقول علماء النفس، توكيداً على ان الهدف الديني - الاجتماعي، يتقدم الهدف الجنسي، وعلى انه يغير اتجاه الغرائز البيولوجية الانانية نحو أهداف مقبولة اجتماعياً.

هكذا يكون للحجاب، بوصفه رمزاً تصعيدياً، وظيفتان: رمزية، وعملية. الأولى ثقافية، والثانية لاقتصاد الطاقة الجنسية.

أو ربما يهدف الحجاب، كمثل القناع، الى اعطاء التعبير خصيصة تقليدية، تجرده من كل صيغة شخصية أو فردية. ولعل الحجاب اذن ان يكون طمساً للتميّز الفردي - الأنثوي».

وقالت: «هل قرأت اسطورة كايروس Kairos ؟ هو إلهٌ يوناني يضع على وجهه حجاباً (قناعاً)، وله شعرٌ طويلٌ من الأمام، وقصيرٌ من الوراء! (ضاحكةً)».

وأكملت: «لآرغوس بانوبيتس، كما تقول الأسطورة اليونانية، أعينٌ كثيرة مبثوثة في جسمه، في مختلف انحائه. فهو يرى، في اللحظة نفسها، كل ما حوله وكل ما يُحيط به من جميع الجهات.

اسندت اليه الإلاهة «هيرا» مهمة السهر على «إيو IO» التي حولها الإله «زوس» الى عجلة. غير انه، بعد ذلك، لسببٍ ما، طلب من الإله هيرمس، إله الحكمة، ان يحررها.

وكان لا بد لهرمس لكي لا يراه أرغوس الذي يرى كل شيء، أن يعمل على تنويمه بنغم إلهي. هكذا غنّى له، ونوّمه، ثم قطع رأسه، وحرر «إيو».

أما الرد الذي قامت به «هيرا» فكان قرارها بأن تخلّد ذكرى أرغوس: أخذت عيونه كلها و«زرعتها»، لكي تظل متلالئة الى الأبد، مع ذيل الطاووس».

(...)

انت تعرف ان عندنا طواويس كثيرة.

لكننا في حاجة الى «الهرامسة»، والى نوع من تلك «الانغام»، والى نوع من ذلك «التنويم...».

كنت قد رأيتها (امرأة ثانية)، ملْءَ الحياة، في الشارع، وكانت تضَعُ على وجهها حجاباً. أقول: «رأيتها» - مجازاً، ذلك انني لم أرَ الا كتلةً ماديةً تتحرك، لها شكل الانسان. لم يكن لها وجه. والوجه من الانسان هو «الجزء» الذي يتضمن الكل، ويضيئه. من حقي غير المجازي، اذن، ان أقول انني لم أرها تماماً.

الاشياء نفسها هي في الرؤية وجوه: لكي تراها العين، لا بد من ان تكسو باشعتها عري هذه الوجوه.

- ٢ -

الوجه أول الانسان.

كيف حدث ان صار الوجه عندنا آخر المرأة؟

- ٣ -

الحجاب (كمثل القناع) لا يغطّي الوجه وحده. يغطّي كذلك رؤيته: يحجب نوره، ويحجب عنه النّور. لا يكتفي بفصله عما يُحيط به. يفصله كذلك عن ذاته، وعن هويته. يتحول صاحبه الى ركام من الاستيهامات والتخيلات والتلمسات.

والوجه (الانسان) الذي لا يُرى، هو نفسه لا يَرى. لكي يكون رائياً يجب ان يكون مرئياً. الانسان - بدون وجهه مرئياً، مجرد شيء بين الاشياء.

- ٤ -

وكانت قد قالت: «امرأةٌ محجبة الوجه صيغةٌ ثانية لاسطورة نرسيس، وشكلٌ آخر: نرسيس بلا وجه. عبثاً يبحث عن وجهه في الماء. وجهه هو نفسه الذي ينفيه، أو يتخذ منه مكاناً لنفاه. تخيّلْ هذه المفارقة: وجهي كامرأة، وجهي الذي هو حضوري الأبهى، هو نفسه غيابي، ومكانٌ لهذا الغياب».

- ٥ -

لكن، لماذا ينبغي ان يكون الوجه عارياً ومرئياً؟

لأن الوجه المحجب يحجب في آنٍ المرئي واللامرئي. يحجب ذلك السرّ الخلّاق الذي هو الحضور البشري على الأرض، والذي هو أعظم الحضورات.

وكيف نعرف اللامرئي في الانسان أو في الشيء الا عبر ما نراه فيه؟ ثم اننا نكتب ونرسم لا لكي نصور ما نراه، بل لكي نوحي من خلله بما لا نراه. ولا نرى بقلوبنا شيئاً الا اذا كنا رأيناه أولاً بعيوننا، أو رأينا على الأقل صورةً له.

الرؤية بالعين فاتحة الرؤية بالقلب.

- ٦ -

وكانت قد قالت: «أعرف ما تشير اليه. الانسان دون وجه، لا تعبير له. حجرٌ آخر. بالوجه يعبّر الانسان عن وجوده. حين نحجب وجهه، نكون كأننا نحجب كينونته.

انسانٌ محجب الوجه، انسانٌ بلا هوية».

- ٧ -

بلى، الوجه هو خاصية الكائن البشري. فالانسان هو، وحده، بين الكائنات الحية، يواجه العالم، ويتكلم عالياً ومواجهةً. في وجهها تقوم سلطة كلامه، وسلطة رؤيته.

من لا وجه له يواجه به، لا رأس له.

لكن، كيف حدث ان صارت المرأة عندنا رأساً بلا وجه؟

- ٨ -

وكانت قد قالت، عابثةً لكن بنبرة مُرة وساخرة: «ربما لا تحتاج المرأة عندنا الى وجه، ولا الى رأس. ربما كان وجه الانثى لغزاً لا يقدر الذكرُ عندنا ان يواجهه. لهذا يغطيه محولاً إياه الى مجرد قماشة.

المرأة وراء حجاب: هل يعني ذلك انها، في وعينا، غير موجودة؟ (أو انها لم تولد بعد؟).

أليس الحجاب نفياً لكائنٍ خُلق على مثال صورة الخالق؟

وبالحجاب نحول بين الوجه والتكوّن. ذلك ان الوجه كالحب يتكون باستمرار، وبلا نهاية حتى الموت.

تُرى هل يكون الحجاب عندنا حلماً بوجه ثابت كمثل الحجر، يخلص من الحركة والاشارة، وينتظم في عزلة كاملة عن «الغريب»، وغير المتوقع؟

وتخيّل الحجاب كيف يلامس الوجه - الأهداب، الأنف، الشفتين، الذقن، الاذنين، العنق - يلامس هذا كله دون ان يعنيه في أي شيء. وتخيّل ان أجمل الوجوه تتساوى بالحجاب مع اقبح الوجوه».

- ٩ -

الوجه المحجب هو نفسه حجابٌ على العالم.

- ١٠ -

وكانت قد قالت: «ربما يكون الحجاب عندنا، من الناحية السيكولوجية، كشفاً عن حقيقة الذكر: يكون رمزاً للرغبة في غياب الانثى وحضور الذكر... الرغبة في ان تظل غائبة لكي يظل هو الحاضر دائماً.

أليس الحجاب هنا هو نفسه الذي يزيل الحجب؟».

- ١١ -

الوجه اول الانسان.

كيف حدث ان صار الوجه عندنا اخر المرأة؟

ثقافتنا والتعددية

وحدة الامة والتعددية في الشرائع والاقوام

محمد عمارة

■ اذا كان القرآن الكريم هو الوحي الخاتم الى الامة الخاتمة، فلقد غدا المرجع الاول لهذه الامة في جميع شؤون الدين والدنيا حتى لا نغالي اذا قلنا إنه «الرحم» الذي ولدت منه امتنا، وإنها أمة خرجت من بين دفتي كتاب الاسلام!

لقد بلور الاسلام الهوية والف الامة واقام الدولة ذات الرعية الواحدة والمرجعية الواحدة والدستور الواحد، وفي اطار هذه الوحدة قامت وعاشت وتعايشت التعددية. فالدوائر القبلية لم يمحها هذا التوحيد للامة والرعية، وإنما وظفها لبنات تعلي وتدعم البناء الجديد، حتى لقد جعلها تحارب على راياتها، بل ووظف عصبياتها لنصرة القيم الجديدة.

والشرائع الدينية لم تطو صفحتها الشريعة الخاتمة، وانما تعايشت تعددية «الشرائع والملل» في اطار المرجعية الاسلامية للدولة الواحدة. وذلك تطبيقا لمعنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الانبياء اخوة لعلات (امهات متعددات) دينهم واحد وامهاتهم شتى». وهو المعنى الذي تجسد في مواد دستور دولة المدينة: «المؤمنون والمسلمون أمة واحدة من دون الناس، ويهود أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم. وبينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة. وبينهم النصح والنصيحة والبر دون الاثم».

ومع اتساع الدولة والامة، كانت هذه التعددية – في اطار الوحدة – تنداح، فتوضع في الممارسة والتطبيق: فيكتب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اهل «مقنا» قرب «أيلة»: «لكم ذمة الله وذمة رسوله على انفسكم، ودينكم واموالكم، وكل ما ملكت أيمانكم». وإلى أهل «نجران»: «لهم جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله، على اموالهم، وانفسهم، وملتهم، وغائبهم، وشاهدهم، وعشيرتهم، وبيعهم، وكل ما تحت ايديهم من قليل أو كثير، لا يغيّر أسقف من أسقفيته، ولا راهب من رهبانيته، ولا كاهن من كهانته، وليس عليهم دنية ولا دم جاهلية، وبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين».

فالاسلام ودولته وأمته وشريعته تقنن التعددية التي تجعل الرسول «قائد الدولة» يكتب ويعلن لغير المسلمين: «وأن احمي جانبهم، وأذب عنهم، وعن كنائسهم وبيعهم وبيوت صلواتهم، ومواضع الرهبان، ومواطن السياح، حيث كانوا. وأن احرس دينهم وملتهم أين كانوا بما احفظ به نفسي وخاصتي واهل الاسلام من ملتي، وأن أدخلهم في ذمتي وميثاقي وأماني».

فالتعددية، في إطار وحدة الدولة والامة والرعية والمرجعية، سنة ودستور ومعاهدات وضعت في الممارسة والتطبيق. ولم يكن ذلك بالأمر الغريب، فهذه الامة العالمية مؤسسة على التعددية. وهذه التعددية – كالعالمية – وحي إلهي، جاء به القرآن الكريم: «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين. إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم» (هود: ١١٨ – ١١٩).

فالامة العالمية تاسست على التعددية، بل إن التعددية هي شرط العالمية، ومن دونها لا تتأتى العالمية التي تعني «التحقق الدائم» والاستيعاب المستمر لمن يدخل في إطار من الاطر الجامعة للامة: وحدة العقيدة ووحدة الشريعة ووحدة الحضارة ووحدة الامة ووحدة الدار، ففي كل إطار من هذه الأطر الجامعة تنوع وتعددية يمثلان لبنات في بناء الوحدة والتوحيد.

لقد كانت المرة الاولى التي يأتي فيها دين يعلن رسوله وكتابه «التعددية» في الملل والشرائع: «إنا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا»، «وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور». وعندما وقف ائمة تفسير القرآن الكريم امام هذه الحقيقة، قالوا معبرين عن هذا الباب من أبواب «التعددية» و«التنوع» في إطار الوحدة: «ان الشرعة والشريعة هي الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها الى النجاة.. ومعنى الآية: أن الله قد جعل التوراة لأهلها، والانجيل لأهله، وهذا في الشرائع والعبادات. والاصل التوحيد لا خلاف فيه (ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة)، أي لجعل شريعتكم واحدة».

فكانت المرة الاولى التي تأتي فيها شريعة سماوية لا تحتكر لأهلها طرق النجاة، وانما تقر بتعدد السبل والمناهج والطرق في اطار وحدة الدين والاتحاد على التوحيد في الالوهية والايمان بالبعث والعمل الصالح فتقيم، بهذه التعددية، أسباب الغنى والثراء في ميدان الحضارة والثقافة، موسعة بذلك مفهوم الامة الحضاري ومضمونها ونطاقها. بل لقد وجدنا أئمة تفسير القرآن الكريم يرون في هذه التعددية «الحكمة» الالهية و«المشيئة» الربانية من وراء خلقه، سبحانه وتعالى، للناس: ففي تفسير قول الله سبحانه: «ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولا يزالون مختلفين. إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم»، يقول سعيد بن جبير (٤٥–٩٥ هـ ٦٦٥– ٧١٤م): إن المراد بالأمة الواحدة «ملة الاسلام وحدها»، أي شريعة الاسلام وحدها. أما مجاهد بن جبير المكي (٢١–١٠٤ هـ ٦٢٤– ٧٧٢م) وقتادة بن دعامة السدوسي (٦١– ١١٨ هـ ٦٨٠– ٧٣٦م) فانهما يفسران «ولا يزالون مختلفين» بحتمية بقاء الناس «على شرائع شتى». فإذا ما جاء علماء الاصول، وجدناهم يتحدثون عن شرائع الامم السابقة بلسان السرخسي (٤٨٣ هـ – ١٠٩٠م) في كتابه «أصول الفقه»، فيقول: «وأصح الاقاويل عندنا أن شريعة من قبلنا هي شريعة لنبينا، عليه السلام، ما لم يظهر ناسخه».

التعددية في الاقوام

وكما اتسع المكون الديني للأمة الواحدة لهذه التعددية في الشرائع والملل. فلقد اتسع كذلك معيار «العروبة» الذي حكم إطار الامة ومضمونها ومفهومها. فكان، هو الآخر، معيارا مرنا ومستقبليا وسبيلا إلى التوسع في الاطار واستمرار الاستيعاب لأقوام آخرين. فكما اتسعت وحدة الامة لتعددية الشرائع والملل، اتسعت كذلك لتعددية الاقوام. فالملل المتعددة ترسم حدود الدوائر الدينية المتعددة في اطار وحدة الدين، و«الألسنة – اللغات» ترسم حدود الدوائر القومية المتعددة في إطار وحدة أمة الاسلام: «ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم والوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين» (الروم: ٢٢).

وبدلا من العصبية الجاهلية، وبديلا عن الاطار العرقي والقبلي للعروبة الجاهلية، أرسى الاسلام للعروبة مفهوما حضاريا، وحدد لأمتها معيارا فكريا وثقافيا. فخطب النبي صلى الله عليه وسلم، في الناس، عندما بلغه أن بعضهم انكر عروبة الذين استعربوا حضاريا وفكريا وولاء وانتماء، أبصر الرسول أنه بازاء المفهوم الجاهلي للعروبة، فغضب، ودعا الناس، وخطبهم، فقال: «...أيها الناس، ليست العربية باحدكم من أب ولا أم، وإنما هي اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي». فمنذ ذلك التاريخ، ووفقا لهذا المعيار الحضاري والثقافي الذي حدده الاسلام «للعروبة»، اتسعت دائرة الامة العربية والجماعة العربية لتضم – وعلى قدم المساواة – كل الذين تعربوا بالفكر والحضارة والانتماء والولاء، مع الذين انحدروا من اصلاب عربية صريحة.

وإعمالا لهذا المعيار الحضاري الذي يفتح ابواب «الامة»، ويوسع دائرة «الجماعة»، نهضت «الدولة» بتنظيم اجتماعي دمجت به «الموالي» – ارقاء الامس الذين حررهم الاسلام– في القبائل التي كانوا فيها ارقاء. وكانت القبيلة– مثلها مثل الأسرة– اللبنة الاولى في كيان الامة، فبعد أن كانت حدودها مقصورة على صرحاء النسب العربي، غدت تضم الموالي أيضا. أي أن دائرة القبيلة ومعيارها لم يعد، هو الآخر، عرقيا بحتا: لقد اتسع نطاقها، وتعددت مكوناتها في الوقت ذاته. وقامت لهذا التنظيم الاجتماعي، الذي سنه الرسول صلى الله عليه وسلم، القوانين في صورة احاديث من مثل: «مولى القوم منهم»، و«الولاء لحمة كلحمة النسب».

وبعد عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، انتقلت الدولة بإطار الامة ومفهومها – وفقا لمنهاج الاسلام – الى أفق جديد. فالمد الذي بدأ من قريش، فالف بين القبائل، ودمج فيها كل من استعرب حضاريا، على اختلاف أصوله العرقية، امتد بالفتوحات الاسلامية إلى ما هو أبعد من القبائل، عندما ضمت الدولة «الشعوب» من أهل العراق وفارس والشام ومصر وغيرها من البلاد المتحضرة التي تجاوزت طور البداوة، فكان سكانها «شعوبا» لا «قبائل». فبدأت مرحلة جديدة ونطاقا جديدا في مفهوم الامة، اتخذت الدولة له المعيار القرآني، معيار «التعارف» الذي يعني التفاعل القائم في إطار الوحدة التي لا تنكر ولا تتجاهل التعددية والتنوع والتمايزات: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» (الحجرات: ١٣٤).

وعندما نجم قرن الشعوبية، التي تحقر كل ما هو عربي، لتصل بالعداء الظاهر للعروبة الى هدف مستور هو الكيد للاسلام، وعندما استفزت الشعوبية واستنفرت العصبية القبلية العربية على عهد الدولة الاموية، وجدنا عقلاء الامة ومفكريها ينهضون لاحياء النهج الاسلامي التأليفي والتوحيدي، فيكتبون – بل ويفردون المؤلفات – لتذكير الناس بالمعيار الحضاري لمفهوم الامة، والافق الفكري والثقافي غير المحدود ولا المغلق لإطار الجماعة.. وكان الجاحظ (١٦٣– ٢٥٥ هـ ٧٨٠– ٨٦٩م) في مقدمة الذين ابدعوا في هذا الميدان، فوجدناه يفرد لهذا الغرض بعض كتبه، وفي مقدمة احدها يعلن عن هذه المهمة فيقول: «... وكتابنا هذا انما تكلفناه لنؤلف بين قلوبهم ان كانت مختلفة، ولنزيد الالفة ان كانت مؤتلفة، ولنخبر عن اتفاق اسبابهم لتجتمع كلمتهم، ولتسلم صدورهم، وليعرف من كان لا يعرف منهم موضع التفاوت في النسب، وكم مقدار الخلاف في الحسب، فلا يغيّر بعضهم مغيّر، ولا يفسده عدو بأباطيل مموهة، وشبهات مزورة، فإن المنافق العليم، والعدو ذا الكيد العظيم، قد يصور لهم الباطل في صورة الحق، ويلبس الاضاعة في ثياب الحزم».

ثم يمضي الجاحظ فيذكر اطراف النزاع بالمعيار الحضاري للعروبة، والمفهوم المنفتح وغير العرقي للامة والجماعة، وكيف أن اختلاف النسب بين القحطانيين والعدنانيين لم يحل دون اندماجهم في الامة الواحدة كل الاندماج عندما وحدتهم الحضارة والثقافة واللغة والشمائل، على حين ان وحدة النسب بين العدنانيين – ابناء اسماعيل، عليه السلام – وبين العبرانيين – ابناء أخيه اسحق – لم تجعلهما امة واحدة، وذلك لاختلاف الفكر والثقافة واللغة والشمائل أي الحضارة. ففي الفكر الاسلامي ذي الطابع والنزوع العالمي، والمفتوح لاستيعاب الموروث القديم والابداع الجديد، تتمثل رحم جديدة ستظل دائمة الولادة لآفاق جديدة تتسع بها دائرة الامة، ويرحب بها مفهومها كلما امتدت باهلها البصائر والابصار الى الجديد من الآفاق.

فالمعيار الثقافي والحضاري للامة يجعل آفاقها دائمة الاتساع لاستيعاب من يشاركونها هذا المعيار، الامر الذي يجعل وحدتها ميدانا للتنوع والتعددية، حتى لكأننا نحن بازاء عملة واحدة ذات وجهين: الوحدة القائمة على مرونة المعايير والتعددية في إطار هذه الوحدة.

هكذا رحب مفهوم الامة واتسع افق معيارها، وانفتح واسعا باب استيعابها للقديم والجديد، فانداحت دائرتها في «الدين»، وفي «الدولة» مؤكدة، دائما وابدا، اهليتها لتكون «الامة الاممية» التي تستوعب المواريث الحضارية القديمة، بالاحياء والتجديد والتمثل، لتهيمن عليها بتحويلها الى غذاء ومصدر قوة لهويتها المتميزة، ولتحتضن الجماعات التي تدخل الى دائرة الاسلام– الدين او الحضارة– فتمد بهذا الاحتضان دائرة الامة ومفهومها كلما تيسر هذا الاحتضان والاستيعاب.

وكما احتضنت وحدة هذه الامة تعددية الشرائع الدينية وتعددية اللغات والقوميات، فضلا عن تعددية العادات والاعراف، كذلك احتضنت دار الاسلام الواحدة تعددية الاوطان والاقاليم والولايات. فوحدة دار الاسلام لا تعني الوحدة التي تنكر تمايز الاقاليم والاوطان والولايات وانما تعني الوحدة الجامعة لتعددية هذه الاقاليم والاوطان والولايات، التي تتمايز فيها العادات والاعراف ومن ثم فقه المعاملات وقانونها. وهذه التعددية، في اطار وحدة دار الاسلام، لا تصل الى الاعتراف بالحواجز التي تقيم سدود الجنسيات فتقطع روابط وحدة الامة والدار على نحو ما هو قائم بين الدول القومية والقطرية في النموذج الغربي وامتداداته، وإنما هي تعددية في اطار الوحده تتمايز فيها الاوطان والاقاليم من دون ان تقطع الجنسيات جامع وحداتها. ولقد عبر الامام محمد عبده عن هذه الحقيقة عندما افتى بإن الاسلام لا يعرف في داره هذه الجنسيات التي تقطع روابط دار الاسلام فقال إن المسلم في البلاد الاسلامية هو المحل الذي ينوي الاقامه فيه ويتخذ فيه طريقة كسبه لعيشه ويقر فيه مع اهله ولا ينظر الى مولده ولا الى بلده الذي نشأ فيه ولا يلتفت الى عادات اهل بلده الأول ولا إلى ما يتعارفون عليه من الاحكام والمعاملات... وانما بلده ووطنه الذي يجري عليه عرفه وينفذ حكمه هو البلد الذي انتقل اليه واستقر فيه، فهو رعية الحاكم الذي يقيم تحت ولايته دون سواه من سائر الحكام وله من حقوق رعية ذلك الحاكم ما لهم وعليه ما عليهم لا يميزه عنهم شيء لا خاص ولا عام.

فالجنسية لا اثر لها عند المسلمين قاطبة، فالاختلاف في اصناف البشرية كالعربي والهندي والرومي والشامي والمصري والتونسي والمراكشي مما لا دخل له في اختلاف الاحكام والمعاملات بوجه من الوجوه. فمن كان مصريا وسكن في بلاد المغرب واقام بها جرت عليه لحكام بلاد المغرب ولا ينظر الى أصله المصري بوجه من الوجوه. واما حقوق الامتيازات فلا يوجد شيء منها بين الحكومات الاسلامية قاطبة. هذا ماتقضي به الشريعة الاسلامية على اختلاف مذاهبها لا جنسية في الاسلام ولا امتياز في الحقوق بين مسلم ومسلم، والبلد الذي يقيم فيه المسلم من بلاد المسلمين هو بلده ولأحكامه عليه السلطان دون احكام غيره.

فدار الاسلام تتمايز اوطانها واقاليمها وولاياتها مع بقائها وحدة جامعة لهذه الاوطان فلا تتعدد اقطارها من دون جامع موحد ولا تتحد دارها من دون تمايزات.

تاريخ الكويت الحديث من خلال تاريخ «صقر الخليج»

الكتاب: عبدالله مبارك الصباح – صقر الخليج.
المؤلف: سعاد محمد الصباح.
الناشر: دار سعاد الصباح – ١٩٩٧.

راجعه: عباس صفا.

■ تناولت الدكتورة سعاد الصباح في هذا الكتاب حياة زوجها عبدالله مبارك الصباح «أحد رجالات الكويت الذي لعب الدور الكبير في تاريخ هذه الدولة».

ولد عبدالله مبارك الصباح العام ١٩١٤ وهو الابن الاكبر لمؤسس دولة الكويت مبارك الكبير، نشأ بجو البادية ورضع تقاليدها وعاداتها، فتركت هذه النشأة آثارها في خلقه وطباعه، فكان صبوراً قادراً على التحمل، مقداماً وكريماً. التحق باحد الكتاتيب ثم انضم بعدها الى صفوف طلبة المدرسة «مباركة». دخل الحياة العملية في الثانية عشرة من عمره عندما عهد اليه بمهمة المشاركة في حراسة السور. ثم تخلص الكاتبة الى ابراز صفات الرجل الشخصية التي ساعدته على المشاركة في الحياة العامة في الكويت والتي شملت معظم جوانب الحكم والمجتمع وامتدت قرابة ثلث قرن.

وتصل الكاتبة في الفصل الثاني للحديث عن عبدالله مبارك رجل الدولة وأعماله في بناء المؤسسات الحديثة. وظهر ذلك من خلال الاعمال التي قام بها في مؤسسات: الأمن العام والجيش والتعليم والمصارف والطيران المدني وهيئات المجتمع المدني وجمعيات اجتماعية ورياضية وغيرها.

موضوع الفصل الثالث كان «عبدالله مبارك رجل الدولة وعلاقات الكويت الخارجية». فالشيخ يعتبر من أبرز السياسيين الخليجيين الذين حافظوا على علاقاتهم الوثيقة بالبلاد العربية وعملوا على تطويرها ودعمها باستمرار. وأبرز تلك العلاقات كانت مع: لبنان والسعودية وسورية والأردن، والقضية الفلسطينية والجزائر والمغرب ومصر.

أما بالنسبة الى السياسة الخارجية فعلى رغم اتفاقية الحماية التي وقعها مبارك الكبير مع الحكومة البريطانية في ٢٣ تموز (يوليو) ١٨٩٩ ونصت على قيام لندن بإدارة الشؤون الخارجية للكويت، فقد اقام الشيخ عبدالله مبارك علاقات دولية عدة، فزار مرات عدة الدول الاسكندينافية وسويسرا واليونان وفرنسا وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة، الى جانب زياراته الى المملكة المتحدة. وتمكن الرجل من اقامة أفضل العلاقات مع تلك الدول وتجييرها لمصلحة الكويت العليا للحد من تسلط بريطانيا المسيطرة عسكرياً على منطقة الخليج.

وعرضت الدكتورة سعاد الصباح في الفصل الخامس الى «عبدالله مبارك رجل المبادئ» فاشارت الى الدور الكبير الذي لعبه هذا الرجل في تاريخ الكويت منذ نعومة اظافره وحتى تاريخ استقالته من المسؤوليات العامة كافة. كما اشارت الى التنافس على السلطة داخل الأسرة الحاكمة، والى الشخصيات المتنافسة على الحكم وحظ كل منها فيه. واعتمدت هنا على تقارير الوكيل السياسي البريطاني من جهة وعلى ما سمعته من «أبي مبارك» زوجها في هذا الموضوع.

فمن خلال الرجوع الى الوثائق البريطانية المتعلقة بالموضوع يتضح بشكل جلي لا لبس فيه الحذر والخوف من وصول الشيخ عبدالله الى المركز الأول في دول الكويت، كما يبرز عمل لندن الدائم لاستبعاد هذا الوصول. غير أن الشيخ – على رغم توافر الظروف اكثر من مرة – لم يكن راغباً في ذلك، بل على العكس عندما شعر بأن الخلافات بينه وبين أمير الدولة عبدالله السالم الصباح في النظر الى بعض القضايا قد تؤثر سلباً في المصلحة العليا لدولة الكويت قدم استقالته للأمير من المراكز كافة التي كان يتولاها. لكن لأسباب غامضة لم يبت الأمير في هذه الاستقالة مطلقاً بل عمد قبل اعلان استقلال الكويت بيومين فقط الى اصدار المرسوم الأميري رقم ٧ لسنة ١٩٦١ وعين بموجبه سعد عبدالله الصباح رئيساً للشرطة والأمن العام من دون أن يعلن قبوله استقالة الشيخ عبدالله.

واعقب ذلك ابتعاد الرجل عن العمل في الحقل السياسي، بل اكثر من ذلك فقد أبعد نفسه الى لبنان ومصر ليستريح ويريح. ومع ذلك ظلت الاشاعات تلاحقه من أنه يعد العدة للاطاحة بالنظام عن طريق الانقلابات وذلك حتى تاريخ وفاته في ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٩١.

هذا كتاب وضع كما تقول الكاتبة «ليسد فراغاً مهماً في المكتبة الكويتية والعربية. ويعتمد أساساً على المصادر الأولية مثل تقارير الوكيل السياسي البريطاني، وتقارير القنصلية الأميركية بالكويت، وعلى كم هائل من الجرائد والمجلات الكويتية والمصرية واللبنانية وعدد كبير من المقابلات الشخصية، فضلاً عن قرب المؤلفة من احداث تلك الفترة ومن شخص الرجل موضوع الكتاب».

«الف ليلة وليلة» ودورها في الأدب والمجتمع العربيين

الكتاب: الف ليلة وليلة في الأدب والمجتمع العربيين.
المؤلف: مجموعة من الباحثين.
الناشر: دار جامعة كامبردج – لندن ١٩٩٧.

راجعه: سمير رزق الله

في العام ١٩٦٧ انطلقت جائزة «جيورجيو ليفي ديلا فيدا» من مركز دراسات الشرق الأدنى التابع لجامعة كاليفورنيا في لوس انجليس، وهي تمنح مرة كل سنتين لباحث بارز في حقل الدراسات الاسلامية. ويتم اختيار الفائز من قبل لجنة تعينها الجامعة ويمنح ميدالية تذكارية ومبلغاً من المال.

ومن شروط منح الجائزة ان يلقي الفائز محاضرة في مركز دراسات الشرق الأدنى التابع لجامعة كاليفورنيا، وكذلك ان يختار موضوعاً محدداً متعلقاً بالآداب والعلوم والحضارة الاسلامية لينعقد مؤتمر مخصص حوله يشارك فيه عدد من أبرز الباحثين في ذلك الحقل. وحتى هؤلاء المشاركين بالذات، يختارهم الفائز. وفي أعقاب كل مؤتمر تنشر الأبحاث والدراسات في كتاب، والكتاب الذي بين ايدينا هو الثاني عشر في سلسلة الكتب التي تغطي مؤتمرات جائزة «جيورجيو ليفي ديلا فيدا».

وعلى مدى تاريخها منحت الجائزة الى التالية اسماؤهم: البروفسور روبرت برونشفيك من جامعة السوربون الفرنسية (١٩٦٧)، والبروفسور جوزيف شاخت من جامعة كولومبيا الأميركية (١٩٦٩)، والبروفسور فرانسيسكو غابريلي من جامعة روما الايطالية (١٩٧١)، والبروفسور غوستاف فون غرونبوم من جامعة كاليفورنيا الأميركية (١٩٧٣)، والبروفسور شلومو فون غويتن من جامعة برنستاون الأميركية (١٩٧٥)، والبروفسور فرانتز روزنتال من جامعة ييل الأميركية (١٩٧٧)، والبروفسور البرت حوراني من جامعة أوكسفورد البريطانية (١٩٧٩)، والبروفسور مونتغمري وات من جامعة ادنبره الاسكوتلندية (١٩٨١)، والبروفسور فضلو الرحمن من جامعة شيكاغو الأميركية (١٩٨٣)، والبروفسور تشارلز عيساوي من جامعة برنستاون الأميركية (١٩٨٥)، والبروفسورة آن ماري شيمل من جامعة هارفرد الأميركية (١٩٨٧)، وأخيراً البروفسور اندريه ميكيل من «الكوليج دي فرانس» الفرنسية (١٩٨٩). اما السنوات بين ١٩٨٩ والآن فسوف يتم الاعلان عن جوائزها تباعاً مع صدور الكتب التي تضم أعمال المؤتمرات المرافقة لها.

ويمكننا ادراك أهمية هذه الجائزة من خلال استعراض الموضوعات التي تناولتها المؤتمرات السابقة: المنطق في الحضارة الاسلامية الكلاسيكية (١٩٧٠)، الفقه والقانون في الاسلام (١٩٧١)، الشعر العربي: النظرية والتطور (١٩٧٣)، الاسلام والتغيير الحضاري في القرون الوسطى (١٩٧٥)، الفردية والالتزام في الاسلام الكلاسيكي (١٩٧٧)، المجتمع والجنس في اسلام القرون الوسطى (١٩٧٩)، الدراسات الاسلامية: التقليد واشكالاته (١٩٨٠)، فهم الاسلام لذاته (١٩٨٣)، الاخلاق في الاسلام (١٩٨٥)، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي الحديث للشرق الأوسط في اطاره العالمي (١٩٨٩)، الشعر والصوفية في الاسلام: تراث الرومي (١٩٩٤).

والبروفسور اندريه ميكيل الذي فاز بجائزة العام ١٩٨٩، اختار موضوع الف ليلة وليلة ليكون محور دراسات المؤتمر الذي انعقد آنذاك وصدرت أعماله في الكتاب الذي نعرض له هنا. وهو واحد من أبرز الاساتذة الجامعيين الفرنسيين في اللغة العربية وآدابها، وسبق له ان عمل في المراكز الثقافية الفرنسية في عدد من العواصم العربية. ومن أبرز مؤلفاته العمل الموسوعي «الجغرافية البشرية للعالم الاسلامي في القرن الحادي عشر»، وكذلك كتاب «الاسلام وحضارته» الذي يتناول العالم الاسلامي منذ القرن السابع وحتى اليوم. ولم يكتف البروفسور ميكيل بالبحث الاكاديمي بل نراه متأثراً بالآداب العربية كما يتضح ذلك في قصصه وأشعاره: «مجنون ليلى» و«قصيدة العشق»، وطبعاً وضع كتاباً معمقاً حول «الف ليلة وليلة»، ما يفسر اختياره لهذا العمل موضوعاً للمؤتمر.

شارك في هذا المؤتمر: فدوى ملطي دوغلاس (جامعة انديانا الأميركية) في مقدمة عن البروفسور ميكيل وأعماله. اندريه ميكيل (كوليج دي فرانس) في «الف ليلة وليلة في الأدب والمجتمع العربيين». جمال الدين بن شيخ (جامعة السوربون الفرنسية) في «بغداد التاريخية والاسطورية في قصة علي البكار وشمس النهار». روي متاهيدي (جامعة هارفرد الأميركية) في «عجائب في الف ليلة وليلة». فدوى ملطي دوغلاس في «شهرزاد الانثوية». سيغر بونيباكر (جامعة كاليفورنيا الأميركية) في «السرد القصصي». محسن مهدي (جامعة هارفرد) في «من التاريخ الى الخيال: القصة التي يرويها حاجب الملك في الف ليلة وليلة». ستانيسلاو سيغرت (جامعة كاليفورنيا) في «تقاليد شرق أوسطية قديمة موجودة في الف ليلة وليلة».

ومن دون الدخول في تفاصيل كل من الدراسات على حدة، يمكننا القول ان الاتجاه الذي وضعه البروفسور ميكيل كان واضحاً في الجهة التي سار عليها المشاركون ذلك ان معظم الباحثين السابقين، خصوصاً الغربيين، كانوا يتناولون «الف ليلة وليلة» بوصفها قصصاً شعبياً مليئاً بالخيال والأساطير والخرافات، في حين ان البروفسور ميكيل كان حريصاً على ان يدرس هذا العمل الشعبي في أبعاده الأدبية والاجتماعية والاقتصادية والفنية. ومن هذه الناحية بالذات، تتبين اهمية الدراسات التي شهدها المؤتمر واحتواها الكتاب الجديد.

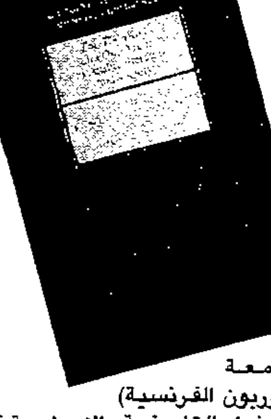

The Thousand And One Nights In Arabic Literature And Society.
Edited By: Richard Houanisian & Georqes Sabagh.
Cambridge University Press - London 1997.
ISBN 0 - 521 - 57397 - 1.

من الحياة

مواجهة العدو

■ لا يكفي ان نستنكر أو نعبر عن الغضب أو نندد بالجرائم الاسرائيلية المتكررة ضد الأرض والعرض والمال والولد من فلسطين الى لبنان الى كل أرض عربية. بل لا بد من أساليب حضارية وجماعية يسهم فيها كل عربي في مواجهة العدو الاسرائيلي والرد على تحدياته المستمرة وتعنته ورفضه للسلام العادل الذي أقر به العالم أجمع.

وأثرت هذه النقطة مرات عدة بدعوتي كل مواطن عربي لأن يكون مقاوماً وصامداً على طريقته ووفق شعار «كل مواطن خفير»، وان يقاطع أية بضاعة اسرائيلية أو آتية من مصدر موال لاسرائيل، ثم من خلال الندوات التي شاركت بها حول قضية الشرق الأوسط، وكان من بينها الندوة التي نظمتها الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي في ذكرى شهداء قانا الأبرار، هذه البلدة الآمنة التي دخلت التاريخ. فالعبرة في مثل هذه المناسبات ليس مجرد الاحتفال بل لا بد من مواصلة الكفاح والعمل والمقاومة على الأصعدة كافة بعد ان تعطلت لغة الكلام... ولغة السلام نتيجة للتعنت الاسرائيلي والإصرار من قبل بنيامين نتانياهو وعتاة المتطرفين من ليكود وغير ليكود على تحدي الانسان العربي، وإهانة الكرامة العربية ورفض الاعتراف بالشرعية الدولية وأية شرعية أو حق مغتصب يدعون انه صار ملكاً لهم بالظلم المركب وتحت سمع وبصر العالم وازدواجية المعايير ما أدى الى الانتقال من مجزرة البشر الى مجزرة السلام.

ولهذا وجب علينا ان نتعمق في كل خطوة أو عمل أو تحرك يجري من حولنا، وان نأخذ العبر من كل ظاهرة أو مناسبة وأن نعمل كإعلاميين عرب على اعادة الثقة بذاتنا وقدراتنا والتحذير من المخاطر، وكشف الحقائق كاملة بلا قناع ولا غطاء ولا خوف ولا رقابة، وان نحيي روح التضامن والاخوة بعد ان تعرضت للطعن والتجريح والطمس من ذوي القربى والأعداء على حد سواء.

والبند الأول من بنود هذا التضامن يجب ان يحمل اسم لبنان، هذا البلد الصغير المسالم بشعبه الطيب الذي عادت اليه نسائم الأمل ونعمة التفاؤل بغد أفضل بعد محنة قاسية أخذت من عمره أكثر من ٢٠ عاماً. ولم يبق لديه سوى خطوات صغيرة للعودة لممارسة دوره الحضاري والثقافي والاقتصادي، لا بد لكي تتحقق من اقتلاع شوكة الاحتلال الاسرائيلي من خاصرته، وخاصرة العرب، الجنوب الصامد والصابر والمجاهد الذي قدم لوطنه ولأمته آلاف الشهداء والضحايا ودفع غالياً ثمن تحديه للعدوان الصهيوني ورفضه الرضوخ لإرادة الظلم والعدوان، التي تجسدت بأبشع صورها في عدوان نيسان (ابريل) من العام ١٩٩٦، وها هي تتكرر يومياً على شكل غارات واعتداءات وخطف ونهب وقصف للمدنيين الآمنين استكمالاً لسياسة «عناقيد الحقد» التي تختصر في كلمتين كل ما في النفس الصهيونية من حقد وكراهية ضد كل عربي.

ولهذا لا بد من الانطلاق من المناسبات والمهرجانات وتجاوز مرحلة «البكائيات» لنصل الى مرحلة جديدة تبني قوالب مواجهة العدو على اسس وثوابت عربية شاملة من القمة الى القاعدة، ولا تغيب صورتها يوماً عن أعين الناس صباح مساء... حتى لا ننسى.

●●●

خلجة

من شيللر:
لقد تمتعت بسعادة هذه الدنيا
لأنني عشت وأحببت!

عرفان نظام الدين

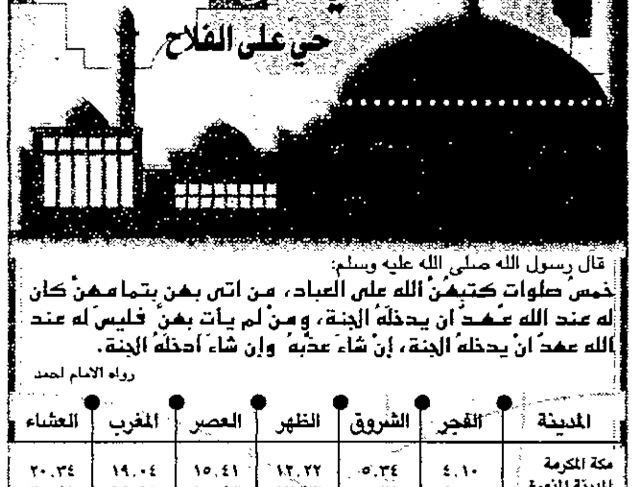

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٠	٥.٣٤	١٢.٢٢	١٥.٤١	١٩.٠٤	٢٠.٣٤
المدينة المنورة	٤.٠٠	٥.٢٨	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٩.١١	٢٠.٤١
القدس المحتلة	٢.٥٢	٤.٣٠	١١.٤١	١٥.٢٠	١٨.٤٧	٢٠.١٨
ابو ظبي	٤.٠١	٥.٢٩	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٩.١٢	٢٠.٣٤
المنامة	٣.١٢	٤.٤٢	١١.٣٩	١٥.٠٥	١٨.٣٣	١٩.٥٦
الجزائر	٣.٣٥	٥.٢٥	١٢.٤٨	١٦.٤١	٢٠.٠٨	٢١.٥٢
الخرطوم	٣.٥٥	٥.١٥	١١.٥٠	١٥.١٥	١٨.٢٢	١٩.٣٧
الكويت	٣.١٢	٤.٤٦	١١.٥٠	١٥.٢٦	١٨.٥٢	٢٠.٢١
الرباط	٣.٢٩	٥.١٢	١٢.٢٨	١٦.١٤	١٩.٤١	٢١.١٧
الرياض	٣.٣٣	٥.٠٠	١١.٥٤	١٥.١٦	١٨.٤٥	٢٠.١٥
الدوحة	٣.١٠	٤.٤٠	١١.٣٥	١٤.٥٨	١٨.٢٦	١٩.٤٨
القاهرة	٣.٠٥	٤.٤٩	١١.٥٦	١٥.٣١	١٨.٥٩	٢٠.٣٣
بيروت	٢.٣٩	٤.٢٣	١١.٣٩	١٥.٢٤	١٨.٥٢	٢٠.٢٧
بغداد	٣.٠٧	٤.٤٨	١٢.٠٣	١٥.٤٦	١٩.١٤	٢٠.٤٨
تونس	٣.٠٦	٤.٥٦	١٢.٢٠	١٦.١١	١٩.٤١	٢١.٣٣
جيبوتي	٤.٢٣	٥.٤١	١٢.٠٩	١٥.٣٥	١٨.٣٣	١٩.٤٥
دمشق	٢.٣٨	٤.٢٠	١١.٣٥	١٥.٢٠	١٨.٤٧	٢٠.٢٢
دبي	٣.٥٥	٥.٢٥	١٢.٢٠	١٥.٤٣	١٩.١١	٢٠.٣٣
صنعاء	٤.٠٩	٥.٢٩	١٢.٠٥	١٥.٢٨	١٨.٣٦	١٩.٥١
طرابلس الغرب	٣.١٤	٤.٥٥	١٢.٠٩	١٥.٥٠	١٩.١٨	٢٠.٤٨
عمان	٢.٤٧	٤.٢٧	١١.٣٧	١٥.١٨	١٨.٤٥	٢٠.١٧
مسقط	٣.٤٩	٥.١٥	١٢.٠٧	١٥.٢٤	١٨.٥٥	٢٠.١٥
مقديشو	٤.٣٢	٥.٤٧	١٢.٠٠	١٥.٢٦	١٨.٠٧	١٩.١٨
نواكشوط	٥.٠٢	٦.٢٤	١٣.٠٥	١٦.٢٧	١٩.٤١	٢٠.٥٧
انقرة	٣.١٥	٥.١٥	١٢.٥٠	١٦.٤٨	٢٠.١٩	٢٢.١١
طهران	٢.٥٤	٤.٤٣	١٢.٠٣	١٥.٥٢	١٩.٢١	٢١.٠٠
اثينا	٤.٠٤	٥.٥٩	١٣.٢٦	١٧.٢١	٢٠.٤٩	٢٢.٣٦
برلين	٢.٣١	٤.٤٠	١٣.٠٧	١٧.٣٣	٢١.٣٣	٢٣.٢٩
بروكسيل	٣.١٠	٥.٢٥	١٣.٤٣	١٨.٠٤	٢١.٥٧	٢٤.٠٠
باريس	٣.٣٣	٥.٤٣	١٣.٥٢	١٨.٠٨	٢١.٥٦	٢٤.٠٣
جنيف	٣.١٣	٥.٤٠	١٣.٣٧	١٧.٤٨	٢١.٢٩	٢٣.٤٤
روما	٣.٢١	٥.٣٠	١٣.١١	١٧.١٤	٢٠.٤٨	٢٢.٤٨
سراييفو	٢.٢٨	٥.٠٠	١٢.٤٨	١٦.٥٣	٢٠.٣٠	٢٢.٤١
ستوكهولم	١.٥١	٣.٢٨	١٢.٤٨	١٧.٢٧	٢٢.٠٦	٢٣.٣٤
كوبنهاغن	٢.٢٥	٤.٢١	١٣.١١	١٧.٤١	٢١.٥٦	٢٣.٤١
لندن	٢.٢٨	٤.٣٩	١٣.٠١	١٧.٣٣	٢١.١٩	٢٣.١٩
مدريد	٤.٣٨	٦.٤١	١٤.١٦	١٨.١٥	٢١.٤٧	٢٣.٤١
نيقوسيا	٣.٤٢	٥.٢٨	١٢.٤٨	١٦.٣٣	٢٠.٠٣	٢١.٤١
واشنطن	٣.٤٢	٥.٣٩	١٣.٠٩	١٧.٠٦	٢٠.٣٦	٢٢.٢٥
اوتاوا	٢.٤٢	٥.١١	١٣.٠٣	١٧.١٤	٢٠.٥٣	٢٣.١٠

- تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

دورة فرنسا الرباعية في كرة القدم

البرازيليون روّضوا الأسد الانكليزي على أنغام السامبا

■ باريس - أ ف ب - روّض البرازيليون الأسد الانكليزي على أنغام السامبا على ملعب «بارك دي برانس» في باريس امام ٤٠ الف متفرج ضمن دورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم مساء اول من امس وأسفرت المباراة عن فوز البرازيل على انكلترا بهدف يتيم.

سجل روماريو هدف المباراة في الدقيقة ٦١.

بدأت البرازيل المباراة بقوة واحتسبت لها سبع ركلات ركنية في الدقائق الست الاولى لكن من دون طائل.

ودخلت انكلترا التي توجت بطلة للدورة على اثر تعادل البرازيل وايطاليا ٣-٣ الاحد الماضي اجواء المباراة تدريجاً وسدد بول اينس كرة قوية من خارج المنطقة بعد تمريرة متقنة من بول غاسكوين ابعدها كلاوديو تافاريل بصعوبة ركلة ركنية (١٠).

وسنحت امام ليوناردو فرصة لتسجيل هدف التقدم للبرازيل عندما تلقى كرة من رونالدو داخل المنطقة فسددها عالياً (١٨).

واصيب دنيلسون احد نجوم المباراة ضد ايطاليا بجرح في وجهه وخرج ليحل مكانه دجالمينا. وبعد لحظات من دخوله سدد دجالمينا كرة قوية تالق الحارس ديفيد سيمان في التصدي لها (٢١). ثم تعرض ايضاً مدافع انكلترا مارتن كيون لاصابة بالغة في ساقه ونقل الى المستشفى ولعب مكانه غاري نيفيل. وهبط المستوى في الربع الساعة الاخير وانحصر اللعب في وسط الملعب.

وفي مطلع الشوط الثاني احتسب الحكم ركلة حرة انبرى لها الاختصاصي روبرتو كارلوس بقوة فائقة فشل سيمان في السيطرة عليها وحولها ركنية.

وبسط المنتخب البرازيلي سيطرته التامة على مجريات اللعب واثمر ضغطه هدفاً رائعاً عندما تبادل فلافيو كونسيساو الكرة مع رونالدو ثم مررها الاخير الى ليوناردو ومنها الى روماريو الذي شق طريقه نحو المرمى قبل ان يغمزها لترتطم بالقائم الايسر وتتهادى داخله. والهدف هو الثامن لروماريو في ثماني مباريات خاضها منذ عودته الى صفوف المنتخب في شباط (فبراير) الماضي بعد غياب دام نحو ثلاث سنوات وبالتحديد منذ ان قاده الى الفوز بكاس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وكاد روماريو نفسه يسجل هدفاً ثانياً لكنه تباطأ في التسديد (٦٥).

واستعرض البرازيليون ما فيه الكفاية في اواخر المباراة وصفق لهم الجمهور طويلاً.

والفوز هو الاول للبرازيل في الدورة بعد تعادلها مع فرنسا ١-١ ومع ايطاليا ٣-٣، علماً بأنها الوحيدة التي لم تخسر اياً من مبارياتها الثلاث.

وتسلم الن شيرر الكاس وهي عبارة عن كرة من الزجاج من رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو.

وسافر المنتخب البرازيلي بعد المباراة الى ريو دي جانيرو ومنها الى بوليفيا حيث سيشارك في بطولة كاس الامم الاميركية الجنوبية في بوليفيا.

● مثل البرازيل: تافاريل - كافو وسيليو سيلفا والداير وروبرتو كارلوس - ليوناردو ودنيلسون (دجالمينا) ودونغا وفلافيو كونسيساو - روماريو ورونالدو.

● مثل انكلترا: سيمان - فيليب نيفيل وكامبل وساوثغيت وكيون (غاري نيفيل) ولوسو - اينس وغاسكوين وسكولز (لي) - شيرينغهام (رايت) وشيرر.

روماريو مراوغا ديفيد سيمان حارس المرمى الانكليزي (ا ف ب)

مباراة السوبر الآسيوية:

الهلال يأمل في إكتمال عقد بطولاته القارية

□ الرياض - من عائض الحربي:

يشهد استاد الملك فهد مساء اليوم اللقاء الاول الذي يجمع بين فريقي الهلال السعودي بطل ابطال الكؤوس وفريق يوهانج اتومز الكوري الجنوبي بطل أبطال الدوري، وذلك في اطار مباراة السوبر التي تقام للمرة الأولى بعد أن اقرها الاتحاد الآسيوي. والمباراة صراع بين مدرستين متناقضتين في القارة الآسيوية، فالهلال يمثل الطريقة البرازيلية حيث التمريرات القصيرة والتحضير للهجمة من الخطوط الخلفية واستعراض المهارات بشكل واضح، اما الفريق الكوري فيمثل الكرة الآسيوية التي تعتمد السرعة، والتسديد من مسافات بعيدة، والمشاركة الفعالة لظهيري الجنب ومساندة الهجوم بطريقة ايجابية.

وقد وصلت البعثة الكورية المكونة من ٢٨ فرداً صباح يوم الثلثاء الماضي، وبدأ رئيس البعثة جاي لي سون اولى علامات التحدي عندما قال إن فريقه لا يهمه الأرض ولا جمهور الهلال الكبير، وهذه اشارة الى أن الفريق قادم للفوز وتحقيق البطولة السابعة عشرة في تاريخه الرياضي. من جهة اخرى يعيش فريق الهلال اوضاعاً لا تسر متابعيه فالفريق قد خرج لتوه من نهائي كاس خادم الحرمين الشريفين مهزوماً من فريق الاتحاد، ويخشى مسؤولو الفريق ان تنعكس الهزيمة سلباً على معنويات اللاعبين، ويخشى ألا يشارك ليتانا والبصير في تشكيلة الفريق، لذا احتاط المدرب الهلالي اوسكار للأمر فاشرك تركي الصويلح بدلاً من ليتانا بجانب المفرج ومعهما الدوخي والرشيد، وسوف يجد هذا الخط صعوبة كبيرة في مواجهة المهاجمين الكوريين قياساً بقلة خبرتهم، كما انه سيواجه صعوبات بالغة في اخراج الكرات العرضية التي يعتمد عليها الكوريون كثيراً لقصر قاماتهم.

وتجدر الاشارة الى ان اوسكار اختار عبدالله الدعيع، لحراسة المرمى سوف يعتمد في خط الوسط على الموينع والمسعري وأبو اثنين والعويران وجميعهم معروفون بالنزعة الدفاعية وإن كان المسعري اكثرهم تحرراً. ولم تتاكد مشاركة التيماوي حتى مساء امس، في حال مشاركته فإن الامداد الهجومي لفريق الهلال سيكون بصورة فعالة، وفي الهجوم يعتمد المدرب على خدمات سامي الجابر، وسوف يشرك الثنيان منذ دقائق المباراة الأولى. وليس امام الهلال سوى الفوز بفارق مريح كما صرح المدرب أوسكار لتسهيل مهمته في مباراة الإياب.

ويحتفظ أوسكار باوراق هجومية الى جانبه على دكة الاحتياط ومنها الغشيان وعبدالله الجمعان، اما البصير فما زالت مشاركته غامضة.

وبالنسبة الى مهاجم الهلال الجديد سوزا فاوسكار وصفه باللاعب الجيد وأوضح انه سيستفيد منه في المباراة، وعندئذ قد يرجع الثنيان الى الوسط.

اما الفريق الكوري فقد اوضح مدربه بارك سونغ انه تعرف على الهلال عن طريق أشرطة الفيديو، ووصف الهلال بالفريق المنظم، ووصف خط وسطه باقوى خطوط الفريق.

ولا تختلف طريقة الفريق الكوري عن نظيراتها في شرق القارة الآسيوية، ويعتمد الفريق على لاعبين اجنبيين هما الحارس اليوغسلافي إسكرابا والهولندي أوسترم، في حين يغيب عنه المحترفون الباقون. وبدأ المدرب المناورة منذ قدومه عندما نفى حضور نجوم الفريق لاصابتهم، ويسعى الفريق الكوري الى التعادل على اقل تقدير وذلك للاطمئنان الى نتيجة المباراة القادمة التي ستجمع الفريقين في يوم التاسع عشر من الشهر الجاري في سيئول العاصمة الكورية.

من جهة اخرى شدد مسؤولو الفريق الهلالي على الدعم الجماهيري لهم في مباراة اليوم وطالبوا بحضور الجماهير الهلالية بكثافة لمساندة افراد فريقهم.

الاتحاد السعودي أفضل فريق آسيوي

■ كوالالمبور - ا ف ب - اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فريق الاتحاد السعودي افضل فريق لشهر ايار (مايو)، وهدف خالد مسعد في مرمى ماليزيا في الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى افضل هدف.

وقد اختير «الاتحاد» افضل فريق قبل فوزه على الهلال ٢- صفر في المباراة النهائية من الدوري السعودي (كأس خادم الحرمين الشريفين) الجمعة الماضي. وكان مسعد، لاعب وسط الاهلي جدة، سجل هدفين احدهما اكثر من رائع في مرمى ماليزيا في المباراة التي اقيمت في ٢٩ آذار (مارس) الماضي في الرياض ضمن اياب الدور الاول من تصفيات المجموعة وانتهت بفوز السعودية ٣- صفر.

وتأهلت السعودية للدور الثاني عن المجموعة الاولى. واختير هيديتوشي ناكاتا (٢٠ عاماً)، لاعب وسط بيلمور هيراتسوكا الياباني، لاعب الشهر، ومدرب كوريا الجنوبية افضل مدرب لقيادته بنجاح منتخب بلاده الى الدور الثاني من التصفيات.

الدورات الدولية في كرة المضرب:

ارازي والعلمي إلى الدور الثاني في بولونيا

■ بولونيا (ايطاليا)، هالة (المانيا)، لندن، برمنغهام - أ ف ب - فاز المغربي هشام ارازي المصنف خامساً على الايطالي المخضرم اومار كامبوريزي ٦/٣ و٦/٢ وبلغ الدور الثاني من دورة بولونيا الايطالية الدولية في كرة المضرب أول من أمس.

وكان ارازي بلغ الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس قبل ان يخسر امام الاسباني سيرجي بروغيرا.

وحذا مواطن ارازي، كريم العلمي المصنف سادساً حذوه فتغلب على الروماني دان بيسكارو ٦/٣ و٦/١.

وفاز ايضاً الارجنتيني فرانكو سكويلاري على النروجي كريستيان رود المصنف رابعاً ٦/١ و٦/٤، والاكوادوري نيكولاس لابينتي على الاسباني كارلوس كوستا ٦/٤ و٣/١ ثم بالانسحاب لشعوره بوجع في معدته.

وتغلب الايطالي اندريا غاودنزي على الاسباني غالو بلانكو ٧/٥ و٦/٤، والالماني اوليفر غروس على الاسباني البرتو مارتن ٦/٢ و٦/٣، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٦/٣ و٦/٤، والاسباني جاكوبو دياز على السويدي باتريك فريدريكسون ٧/٥ و٦/١.

والفرنسي نيكولا اسكود على الاميركي فنسنت سباديا ٦/٤ و٦/٧ (٥/٧)، والتشيكي بتر كوردا المصنف ثامنا على الاسباني توماس كاربونيل ٧/٥ و٦/٢ و٦/٢، والهولندي بول هارهويس على الاوكراني اندري مدفيديف ٦/٧ (٥/٧) و٦/٣، والسويدي نيكلاس كولتي على التشيكي دانيال فاتشيك ٦/٧ (٥/٧) و٧/٥ و٦/٧ (٤/٧)، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الالماني كارستن براش ٦/١ و٦/٧ (١٠/١٢) و٦/٣.

دورة هالة

فاز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول على الهولندي سيينغ شالكن ٦/صفر و٦/٢ وبلغ الدور الثاني من دورة هالة الالمانية الدولية في كرة المضرب.

وتغلب الالماني بوريس بيكر المصنف رابعاً على مواطنه اليكس رادوليسكو ٦/٣ و٦/٧ (١/٧).

وفاز ايضاً الالماني نيكولاس كيفر على الاميركي جيم غراب ٦/٣ و٦/٢، والالماني توماس هاس على التشيكي بوهدان اوليراخ المصنف سادساً ٦/١ و٦/٢، فيليب دي فولف ٦/٧ (٦/٨) و٦/٤ و٦/٢، وبايرون بلاك من زيمبابوي على البرتغالي نونو ماركيش ٦/٤ و٦/٧ (٤/٧)، والاسترالي تود وودبريدج على الاسباني خوان انطونيو مارتن ٦/صفر و٦/٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الالماني مارك غولنر ٦/٤ و٦/١ و٦/٤.

دورة كوينز

فاز البريطاني تيم هنمان المصنف رابعاً على مواطنه وزميله في منتخب كاس ديفيس اندرو ريتشاردسون ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢ في الدور الثاني من دورة كوينز الانكليزية الدولية في كرة المضرب. وحقق الفرنسي جيروم غولمار مفاجأة بتغلبه على السويسري مارك روسيه المصنف خامساً ٦/٧ (١/٧) و٦/٣.

وفاز ايضاً البريطاني مارتن لي على الاميركي اليكس اوبراين ٦/٣ و٦/٧ (٤/٧) و٦/٤، والفرنسي جان فيليب فلوريان على مواطنه سيدريك بيولين ٥/٧ و٦/٣، والالماني ينز نيبشيلد على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦/٤ و٦/٧ (٥/٧).

وتغلب ايضاً الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سادساً على الاميركي براين ماكفي ٦/٤ و٦/٤، والاسترالي باتريك رافتر على الاسرائيلي ايال ران ٧/٥ و٦/٢.

وفي الدور الاول فاز الكندي دانيال نستور على البلجيكي فيليب دي فولف...

دورة برمنغهام

فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة اولى على الاسترالية راشيل ماكويلان ٧/٥ و٦/٧ (٥/٧) في الدور الثاني من دورة برمنغهام الانكليزية الدولية في كرة المضرب.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية على الاميركية كريستينا براندي ٦/١ و٦/٤، والاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة رابعة على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦/١ و٦/١، والفرنسية ان غايل سيدو المصنفة خامسة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦/٤ و٤/٦ و٦/١.

وفازت ايضاً البلغارية ماغدالينا ماليفا على التشيكية لنكا سنكوفا ٦/٢ و٦/١.

وفي الدور الاول فازت البريطانية سامانتا سميث على الكورية الجنوبية سونغ هي بارك ٦/٤ و٦/٤، والتشيكية ساندرا كلينوفا على البولندية الكسندرا اولتشا ٦/٤ و٦/٤، والاميركية ساندرا كاسيتش على البريطانية تشيرلي ان سيدال ٦/٣ و٦/٤، والاسبانية كريستينا تورينس فاليرو على اليابانية ريكا هيراكي ٦/١ و٦/٧ (٣/٧) و٦/٣.

جراحة تبعد غراف أربعة أشهر عن الملاعب

■ فيينا - أ ف ب - ذكر تلفزيون النمسا الرسمي ان نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثالثة عالميا خضعت لعملية جراحية في ركبتها في احدى العيادات الخاصة في فيينا أول من أمس وستغيب اربعة اشهر عن الملاعب.

وأوضح التلفزيون ان غراف خضعت لجراحة على يد البروفسور راينهارد فينشتابل، مشيراً نقلاً عن مصادر طبية ان غراف لن تلعب قبل أربعة أشهر. وستغيب غراف بالتالي عن بطولة ويمبلدون الانكليزية التي تنطلق نهاية الشهر الحالي، وعن بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في آب (اغسطس) المقبل.

نقل مقره من الرياض الى القاهرة:

القاسمي رئيسا للاتحاد العربي للدراجات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اسفرت انتخابات مجلس الادارة الجديد للاتحاد العربي للدراجات عن فوز الشيخ فيصل بن حمد القاسمي (الامارات) بمنصب الرئيس وعادل ياسين رئيس الاتحاد المصري بمنصب النائب الاول للرئيس والسوري عبد الفتاح البيتاني بمنصب نائب الرئيس عن اسيا والتونسي محمد بوغنيم نائبا للرئيس عن افريقيا، والمصري الدكتور طارق الجندي امينا عاما والاماراتي سعيد الوالي امينا للصندوق.

في حين اسفرت انتخابات العضوية عن فوز كل من طانيوس المير (لبنان) واحمد جليل (الجزائر) واحمد درويش (الاردن) وصلاح ابو زيد (البحرين) وزكي ابو عميرة (فلسطيني).

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العربي قد انعقدت مساء امس الاول بالقاهرة بناء على طلب عاجل من سبع دول بهدف احياء اللعبة على الساحة العربية، وهي اول جمعية عمومية تعقد بعد توقف النشاط لاكثر من ٤ سنوات وكانت آخر جمعية عمومية عقدت عام ٩٣ في مدينة الاسماعيلية المصرية، وحضر اجتماعات الجمعية العمومية الاخيرة مندوبو ١١ دولة وهي: مصر وتونس والمغرب والامارات والسعودية والبحرين والاردن وسوريا وفلسطين ولبنان والجزائر.

ووافقت الجمعية العمومية على نقل مقر الاتحاد العربي من الرياض بالسعودية الى القاهرة.

تصفيات الكؤوس العربية

الاتحاد القطري يغرق المحرق البحريني

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ حقق فريق الاتحاد فوزاً مستحقاً على المحرق البحريني واغرقه في لجة عميقة مسجلاً اربعة اهداف مقابل هدف واحد في لقاء الذهاب لتصفيات البطولة العربية الثامنة للأندية ابطال الكؤوس لكرة القدم الذي اقيم اول من امس على استاد خليفة الدولي.

وبهذا الفوز قطع الاتحاد شوطاً كبيراً نحو التاهل للنهائيات التي ستقام في لبنان بعد ان غدت مهمته سهلة الى حد بعيد في لقاء الإياب من السابع عشر من يونيو الحالي.

وكان الشوط الأول انتهى بالتعادل من دون اهداف رغم سيطرة الاتحاد على مجريات اللعب والثاني في الدقيقة السابعة أحرز من الشوط الثاني «احمد يعقوب» هدف المحرق الوحيد وبعدها لعب المدرب التونسي «لطفي البنزرتي» بطريقة دفاعية للحفاظ على تقدمه ولكن يوسف آدم استغل كرة ارتدت من الدفاع وسددها في مرمى علي حسن علي الذي لعب بدلاً من حمود سلطان في هذه المباراة مسجلاً هدف التعادل في الدقيقة الـ ٦٦ وبعد ١٢ دقيقة لاحرز غازي العنزي الهدف الثاني للاتحاد في الدقيقة الـ ٧٨ واضاف يوسف آدم الهدف الثالث للاتحاد من ضربة حرة مباشرة وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني نجح الاتحاد في اضافة هدف رابع غير متوقع من تسديدة راسية لمحمد احمد العبيدلي. وادار المباراة طاقم حكام سعودي بقيادة عبدالعزيز السليماني وعلي الشمراني ومهنا الشبيكي وراقب المباراة راشد الجمعان من السعودية ايضاً.

وبرر «يوسف كمال» رئيس بعثة المحرق خسارة فريقه بانها تعود الى غياب نجمية ابراهيم عيسى ومحمد صالح عن المباراة.

وقال البنزرتي مدرب المحرق «خسارتنا تعود الى عدم جهوزية الفريق للاشتراك في هذه البطولة».

اللقاءات الدولية في ألعاب القوى:

القطري محمد سليمان أول في الـ ٢٠٠٠م في براغ

■ براغ، براتسلافا - أ ف ب - احرز العداء القطري محمد سليمان سباق الـ ٢٠٠٠م بزمن مقداره ٥,٠١,٦٧ دقائق خلال لقاء براغ الدولي لألعاب القوى.

وفاز الكوبي انييه غارسيا في الـ ١١٠م حواجز مسجلاً ١٣,٣٨ ثانية، والبولندي ماكوفياك بسباق الـ ٤٠٠م (٤٥,٥٢ث)، والبرازيلي دي اروجو بسباق الـ ٤٠٠م حواجز (٤٩,١٨ث) والكيني جون تشيرتشير بسباق الـ ٨٠٠م (١,٤٥,٢٥د).

وحل الكيني بيت في المركز الأول بسباق الـ ١٠ آلاف م (٢٧,٤٨,٠٦د)، وفاز الكوبي ايفان بدروز بالوثب الطويل (٨,٦٠م)، والتشيكي يان زيليزني برمي الرمح (٨٧,٥٢م).

وفي فئة السيدات، فازت الجامايكية جوليت كامبال بسباق الـ ٢٠٠م (٢٣,٠٣ث) واولابيسي افولابي من النيجر بسباق الـ ٤٠٠م (٥١,٠٨ث)، والروسية ايرينا بيريوكوفا بسباق الـ ١٥٠٠م (٤,٠٥,٦٦)، والتشيكية دانييلا بارتوفا بالقفز بالزانة (٤,١٠م).

وحلت المجرية توندي فاتشي اولى في مسابقة الوثب الطويل (٦,٧٥) على حساب النيجيرية تشيوما اجونوا التي جاءت ثانية (٦,٦٩م).

لقاء براتيسلافا

تالق صاحب الرقم العالمي في سباق الـ ٣٠٠م العداء الكيني دانيال كومن خلال لقاء براتيسلافا الدولي لالعاب القوى عندما قطع الـ ١٥٠٠م في ٣.٣١,٢٩ دقيقة بفارق ٣ ثوان عن رقمه القياسي الشخصي.

وتقدم كومن على مواطنه جون كوسغي (٣,٣٤,٠٩د)، وحل المغربي ادريس المعزوزي في المركز الرابع (٣,٣٥,٤٠د).

وفاز الزامبي صامويل ماتيتي في سباق الـ ٤٠٠م بزمن مقداره ٤٨,٦١ ثانية امام الفرنسي ستيفان دياغانا (٤٨,٩٠ث)، وشهد سباق الـ ٥٠٠٠م منافسة قوية بين العداءين الكيني توم نياريكي وبول بيتوك وحقق الاول نتيجة جيدة (١٢,٥٦,٦٦د مقابل ١٣,١٠,٩٩د)، لكنه بقي بعيداً عن افضل رقم لهذا العام وقد سجله كومان الخميس الماضي في روما (١٢,٤٨,٩٨د).

وفي مسابقة الوثبة الثلاثية، حل البريطاني جوناثان ادواردز صاحب الرقم العالمي في المركز الثاني (١٧,٣٥م) خلف الروسي دينيس كابوستن الذي سجل ١٧,٣٨م.

ولدى السيدات، فازت الاسترالية ايما جورج، صاحبة الرقم العالمي في القفز بالزانة (٤,٥٥م)، في المسابقة مسجلة ٤,٣٠م، والالمانية استريد كومبرنوس في رمي الكرة الحديد (٢٠,٥١م).

بعد الاعتذار الثاني للانصار اللبناني:

المنصورة يطلب رسمياً تنظيم البطولة العربية...

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ بعد ساعات من اعتذار نادي الانصار اللبناني «للمرة الثانية» عن عدم استضافة البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم جدد نادي المنصورة المصري طلبه في استضافة البطولة المحدد لها الفترة من ١٤ الى ٢٤ اب (اغسطس) المقبل.

واتخذ نادي المنصورة اجراءات رسمية بصدد هذا الشان بعد ان ارسل طلبا رسميا لاتحاد الكرة المصري مساء امس الاول ليرفعه بدوره الى الاتحاد العربي لكرة القدم بعد ان يزكي الاتحاد المصري الطلب.

كما اجرى المسؤولون بنادي المنصورة خلال الساعات القليلة الماضية اتصالات مع المصري حازم الهواري عضو لجنة المسابقات بالاتحاد العربي ليلعب دور الوسيط بين النادي والاتحاد العربي.. وبالفعل قام الهواري بعرض طلب المنصورة على عثمان السعد الامين العام بالاتحاد العربي الذي ابدى موافقته المبدئية وكلف الهواري باعداد تقرير سريع شامل عن امكانات نادي المنصورة واماكن الاقامة وملاعب التدريب بالمنصورة.

يذكر ان قرعة البطولة العربية ستجري في الاسبوع الاخير من تموز (يوليو) المقبل بعد انتهاء التصفيات.

وصرح ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة انه يحلم منذ زمن طويل ان ينال ناديه شرف المشاركة في البطولات العربية، ولكن لم تكن هناك فرصة متاحة للاشتراك في التصفيات المؤهلة لنهائيات هذه البطولات.

واكد رئيس نادي المنصورة انه سيكون سعيدا للغاية اذا ما قوبل طلب ناديه بموافقة الاتحاد العربي، مشيرا الى ثقته الكاملة في نجاح هذا الحدث جماهيريا واعلاميا كما سبق للاهلي المصري النجاح بامتياز في استضافة البطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الكؤوس في اذار (مارس) ٩٥ والبطولة العربية الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦.

منتخب السعودية للرماية يتأهل لاولمبياد سيدني

□ الرياض - «الحياة»:

■ حقق منتخب السعودية للرماية الموجود حالياً في مدينة بريزبين عاصمة ولاية كوينزلاند الاسترالية انجازاً طيباً اهله للاشتراك في بطولة الالعاب الاولمبية التي ستقام في مدينة سيدني في استراليا العام ٢٠٠٠.

وكان المنتخب السعودي خاض منافسة حامية مع ثلاثة عشر منتخباً عالمياً من الولايات المتحدة وكندا والصين واستراليا ونيوزلندا وسنغافورة وباكستان وماليزيا وبروناي وبولندا وايطاليا واليابان.

ويضم المنتخب السعودي الرامي مطر خالد الحارثي والرامي احمد منصوري الأسمري.

تحضيراً للدورة العربية

بعثة لبنان تغادر الى دورة المتوسط

□ بيروت - «الحياة»:

■ غادرت قبل ظهر امس الى باري عن طريق روما الدفعة الاولى من البعثة اللبنانية المشاركة في دورة العاب البحر المتوسط الـ ١٣ التي تقام بين ١٣ و٢٥ حزيران (يونيو) الحالي...

بلغ عدد المغادرين نحو ٤٠ شخصاً علماً أن البعثة اللبنانية تتألف من ٦٣ شخصاً بينهم ٤٣ لاعباً ومدرباً وهي برئاسة نائب رئيس اللجنة الاولمبية مليح عليوان. كما ستغادر البعثة على دفعات في ١١ و١٥ و١٨ الحالي وفق مواعيد المنافسات المقررة، وستعود على دفعات فور ختام مباريات الالعاب الفردية الـ ١٧ المشاركة فيها، وهي العاب القوى والرماية واليخوت والفروسية والسباحة والدراجات والجودو والكاراتيه والتجذيف والملاكمة والمصارعة والغولف والسلاح وكرة الطاولة والقوس والنشاب ورفع الاثقال ورياضة المعوقين.

وسيلتحق بالبعثة امين سر اللجنة الاولمبية الشيخ مكرم علم الدين السبت المقبل، ولمدة أربعة ايام... وصرح علم الدين امس لـ «الحياة» ان عنوان المشاركة في دورة باري التحضير للدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان في الشهر المقبل.

واضاف علم الدين: «ارتاينا ان تكون بعثتنا كبيرة آخذين في عين الاعتبار كفاءات المؤهلين لمنافسات الدورة العربية، لان المشاركة في باري اقل كلفة من استضافة فرق في لبنان، في وقت سيكون الاداريون منهمكين في تفاصيل الدورة. وسيكتسب الاداريون واللاعبون في باري خبرة جيدة تنظيماً واحتكاكاً مع ابطال مميزين من مختلف الدول المتوسطية ولا سيما الاوروبية منها».

ويرى علم الدين ان حظوظ لبنان قليلة في تحقيق الميداليات في الدورة المتوسطية، «ربما حققنا برونزية. لكننا سنفاجيء كثيرين في الدورة العربية واتوقع حصولنا على نحو ٣٥ ميدالية، علماً أن الميداليات الذهبية ستكون قليلة».

ولفت علم الدين الى أن الاستمرار في التحضير المدروس سيؤمن للبنان انتصارات في السنوات المقبلة، مضيفاً: «لنحاسب انفسنا بعد دورة المتوسط الـ ١٤ في تونس سنة ٢٠٠١».

يذكر ان تكاليف مشاركة لبنان في باري بلغت ١٥٣ مليون ليرة تحملتها المديرية العامة للشباب والرياضة. وكان لبنان نظم الدورة الثالثة لالعاب البحر المتوسط العام ١٩٥٩. وتعود اخر انتصاراته المتوسطية الى الدورة الـ ١١ في اثينا العام ١٩٩١، بفضل الرباع حسان القيسي.

دورة الرئيس الكوري لكرة القدم:

مصر وكوريا الجنوبية في مباراة الافتتاح

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يلتقي اليوم المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم مع منتخب كوريا الجنوبية في افتتاح دورة الرئيس الكوري الودية التي تقام كل سنتين بالعاصمة سيول. تبدأ المباراة الافتتاحية في تمام السابعة مساء بتوقيت كوريا - الواحدة من بعد الظهر بتوقيت القاهرة - على الاستاد الرئيسي بالعاصمة الكورية. كما يلتقي اليوم ايضا منتخب يوغوسلافيا وغانا اللذان يشاركان في الدورة.

وكان المنتخب المصري قد غادر القاهرة صباح الاثنين الماضي، ووصل الى سيول بعد رحلة طيران طويلة استغرقت ٣٦ ساعة وتأتي مشاركة مصر في هذه الدورة الدولية «الرباعية» في اطار خطة الاستعداد للقاء المغرب في ٢١ حزيران (يونيو) الجاري في الدار البيضاء في تصفيات كاس الامم الافريقية.

وكان محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري قد حرص على الحصول على شريط الفيديو الخاص بمباراة المغرب وغانا التي اقيمت السبت الماضي في الدار البيضاء في اطار تصفيات كاس العالم والتي انتهت بفوز المغرب ١ - صفر وتاهل لكاس العالم رسميا. وذلك لدراسة المنتخب المغربي قبل المواجهة القادمة التي ستكون حاسمة

الوتر السادس في آلة العود بين الفريد جورج وشربل روحانا

□ نشرت «الحياة» في عددها رقم ١٢٥٠٢ بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٣ حواراً مع الفنان اللبناني عازف العود شربل روحانا تحدث فيه عن بعض التطوير في آلة العود. وقد وردنا قبل أيام رد من الفنان العراقي عازف العود الفريد جورج المعروف باسم فريد البابلي أوضح فيه دوره في إضافة الوتر السادس إلى العود. و«الحياة» تنشر هذا الرد لما فيه من فائدة موسيقية ومعلومات جديدة.

■ اطلعت على المقابلة التي أجريت مع عازف العود اللبناني شربل روحانا في عدد الجريدة المرقم ١٢٥٠٢ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٣. وأود ابداء الملاحظات التالية أملاً في أن تكون ذات فائدة للجميع، ولوضع النقاط على الحروف وبيان الحقيقة كما هي:

لقد اضفت الوتر السادس إلى العود في العام ١٩٥٦، واستخدمته في درجة «قا» من السلم الموسيقي، واطلع عليه كبار الفنانين والموسيقيين في العراق بعد دخولي الاذاعة العراقية كملحن في العام ١٩٥٩. علماً بأن الوتر السادس كان يستخدمه كبار الفنانين وعازفي العود في العراق: جميل بشير، روحي الخماش، حسام الجلبي، سلمان شكر. وكانوا يستخدمونه مفرداً من وتر القرار، وكان هذا الوتر يضاف تحت الكردان (مجرد صوت طليق) وكان يسمى «بقيا دوكاه».

اما الوتر السادس الذي اضفته إلى العود، وتر نايلون مزدوج، فارفع بدرجة من الوتر الخامس الكردان بدرجة ٥٥,٠. وهذا الوتر اعطى اوكتاف للعود وبعداً جديداً، إضافة إلى حرية الحركة عليه ووضوح كامل للنغمات وأبعاد كاملة من دون النشاز. وبإضافتي للوتر السادس الجديد، تحررت العقبات بعد أن كانت هذه الحركات تترجم على الوتر الخامس بشكل مكثف، بعكس الوتر الفردي للقرار الذي كان العازفون العراقيون يستعملونه على العود الذي كان يسمى «بقيا دوكاه» وبصوت واحد.

وعند قدومي إلى لندن العام ١٩٧٤، زارني موسيقيون عرب وعراقيون وملحنون كبار ووجد بعضهم الصعوبة في التكيف على العود السداسي. اما الموسيقار بليغ حمدي عندما التقيت به العام ١٩٨٣ فشاهد العود السداسي وعزف عليه، وأكد لي بأنه انجاز كبير ورائع لأنه اعطى بعداً جديداً وسلماً اضافياً للعود.

ولكن بعض العازفين اخذ يوجه الانتقادات لي بأنني استخدم نصباً غريباً في العود. لكنهم بعد ١٩٩٠ عادوا وأضافوا الوتر السادس، وبعد العام ١٩٩٠ طبق استخدام الوتر السادس وبشكل ملفت للنظر وشاع استعماله.

والمسألة المثيرة للانتباه الآن هي مزاعم بعض العازفين المبتدئين التي تثير الاستغراب عن اكتشافهم للوتر السادس، متناسين عن عمد أو جهل جهود الذين سبقوهم في هذا المضمار. وهناك من يدعي بأن الوترين السادس والسابع كانا يستخدمان في عهد الآشوريين في العراق، في حين تؤكد المصادر التاريخية الموثوقة أن العود ظهر في عهد الفتوحات الإسلامية.

وللمعلومات هناك من يدعي بأن الفنان زرياب هو الذي قام بإضافة الوتر الخامس بينما نجد ان المصادر التاريخية الموثوقة تنفي هذا الادعاء لعدم وجود الأدلة الموثوقة.

إن الأمر الذي يثير الدهشة والتساؤل في آن واحد هو ظهور العازفين الجدد واطلاقهم التصريحات الباطلة وإلقاء محاضرات قبل العزف واثنائه ما يظهر بأنهم محاضرون وليسو بعازفين، ومما يؤسف له إقدامهم على انتقاد عمالقة الموسيقى في العزف على العود.

وما يمكن استنتاجه من التصريحات الصحافية والاذاعية والتلفزيونية لهؤلاء العازفين المبتدئين هو تجاهلهم تاريخ الموسيقى ودور الاساتذة الكبار في الموسيقى وفي العزف على العود، وعلى رأسهم الموسيقار منير بشير الذي أسس وأوجد أسلوباً جديداً في العزف على العود أصبح يطبق نظرياً وعملياً في أنحاء العالم العربي.

وللتوضيح فإن الاسلوب الذي يوظفه العازفون الجدد، خصوصاً من خريجي المعاهد العراقية فرع العود، هو خليط من الموسيقى الفارسية والتركية القديمة مع استخدام اسلوب وتكنيك الموسيقار منير بشير. فلولا استخدامه لهذا الأسلوب الذي ابتدعه الموسيقار منير بشير في معزوفاتهم على العود ليخال للمرء أن ما يسمعه من عزف هؤلاء هو عزف بدائي خال من الذوق والروح والتشويق والاحساس الشرقي.

ومن المدهش جداً تسليط الضوء على عازف ناشئ يدعي زوراً أشياء أكبر من عمره وتاريخه الفني والموسيقي.

ومع ذلك ينتقد عمالقة الموسيقى من العراقيين في حين أن أساتذة الموسيقى العراقيين يتصرفون بتواضع وأدب ويبتعدون عن النقد والتجريح على خلاف الجيل الجديد من الهواة الطامعين بالشهرة على حساب الآخرين.

إن الانتقادات التي ظهرت في إجابات العازف شربل روحانا هي أصلاً منافية للحقيقة جملة وتفصيلاً:

أولاً، اكتشافه للوتر السادس الاضافي الذي قمت بإضافته إلى العود العام ١٩٥٦ في بغداد.

ثانياً، انتقاده لفنان كبير كالموسيقار وعازف العود الشهير منير بشير الذي ابتدع اسلوباً أصبح نموذجاً يقتدى به وجعل منه اسلوباً عالمياً.

الفنان الفريد جورج

مسلسل «خان الحرير» مجدداً يتناول حلب في مرحلة الانفصال!

□ دمشق - من نضال الخضري:

■ ادخل مسلسل «خان الحرير» الذي بثه التلفزيون السوري قبل عامين المشاهد الى لون ثقافي جديد، فمن خلال البيئة الحلبية قدم المخرج هيثم حقي احداثاً تاريخية عاشتها المدينة بعد الاستقلال، وهذا التحديد الجغرافي نجح في تصوير التطورات السياسية وانعكاساتها على شرائح اجتماعية متباينة. وليس جديداً على الانتاج الدرامي السوري الخروج من استقطاب مدينة دمشق، فمنذ اوائل السبعينات تم تقديم مجموعة من الاعمال صورت بيئات مختلفة، وكان مسلسل «الجرح القديم» على سبيل المثال بداية لتجارب انتاجية اذ دارت احداثه في منطقة حوران، وعالج مشكلة اجتماعية تتجسد في عمليات الثأر والصراع من اجل تطور المجتمع.

والجديد في موضوع «خان الحرير» هو القدرة على تقديم البيئة الاجتماعية ككيان مستقل قادر على تشكيل دراما متكاملة. ومنذ عامين والاوساط الفنية تتحدث عن انتاج الجزء الثاني منه. لكن المخرج هيثم حقي قدم مسلسل «الثريا» الذي يصور حلب وريفها مع نهاية الحكم العثماني، مستخدماً معظم الادوات التي ساعدت في نجاح «خان الحرير»، فاحتل الحدث التاريخي موقعاً مهماً داخل الدراما، ولعب الادوار الرئيسية فيه الممثلون انفسهم، وكان للبيئة الحلبية ايضاً دورها في رسم الشخصيات وتصوير تطورها.

وبغض النظر عن الانتقادات التي وجهت الى المسلسل، الا انه يكمل التجربة التي بدأت في «خان الحرير»، فتظهر حلب كمركز صراع داخل السلطنة العثمانية ويبرز تميز موقفها من انهيار السلطنة. لكن المشاهد كان يتابع «الثريا» على خلفية العمل الأول وكان ظلال «خان الحرير» تعطي مشروعية أي حدث فيه. ويعود السبب في هذه الظاهرة الى امرين: الأول متعلق بما قدمه «خان الحرير» من صور واضحة عن الثقافة التي حكمت حلب في أواسط هذا القرن، والثاني صدق التعامل مع الحدث فلم يكن المخرج ولا كاتب السيناريو منحازين بل نقلا لنا طبيعة الصراع فقط، فكانت الدراما مساحة لتفكير المشاهد واعادة ترتيب ذاكرته وموقفه من التاريخ المعاصر. وهذا الأمر لم يكن متاحاً في «الثريا»، بسبب طبيعة المرحلة التي صورها، لذلك فان انتاج جزء ثان من «خان الحرير» بقي ممكناً في ضوء نجاح الجزء الأول منه.

المخرج هيثم حقي، حسب تصريحات له، يستعد الآن لتصوير الجزء الثاني الذي يتناول مرحلة الوحدة السورية - المصرية، اذ كان الجزء الأول اظهر تأثير قرار الوحدة على تكوين تحالفات سياسية جديدة وتأثير هذا الامر داخل الشرائح الاجتماعية. واذا اخذنا في الاعتبار موقع حلب الصناعي فان موضوع الوحدة سيكون شائكاً في المعالجة الدرامية، فعمليات الاصلاح الاقتصادي مست نشاطات الصناعيين والحرفيين الذين تأثروا اكثر من غيرهم بالركود التجاري نتيجة خلاف دولة الوحدة مع العراق وتركيا. وسيعالج المسلسل هذه الفترة وصولا لمرحلة الانفصال وانعكاساته على الناس والتيارات السياسية داخل حلب. وحسب التوقعات فان المسلسل سيكون في ست عشرة حلقة وسيتابع الممثلون ادوارهم التي بدأوها في الجزء الأول، كما سينضم الى طاقم الممثلين بعض الشخصيات الجديدة ومن بينهم الفنان فارس الحلو. اما السيناريو فسيكون للكاتب نهاد سيريس الذي كتب الجزء الأول منه، وهذا العمل سيكون تجربته الثالثة مع المخرج هيثم حقي.

بالنسبة الى الجهة المنتجة فان أوربت الفضائية ستتولى هذا الامر بعد ان قامت حلب الدولية بانتاج الجزء الأول منه. وربما يؤدي هذا الى حرمان غالبية المشاهدين في سورية من تتبعه كما حصل في مسلسل «تل الرماد» الذي انتجته شبكة .A.R.T والسؤال الذي يبقى معلقاً حتى نهاية عمليات الانتاج: هل سيحقق الجزء الثاني من «خان الحرير» النجاح نفسه الذي حققه الجزء الأول؟ خصوصاً ان التجارب السورية المشابهة خيبت آمال الكثيرين. اذ استندت الى النجاح السابق من دون ان تدخل اي تطورات حقيقية فاستمرت الاحداث والشخصيات على النسق نفسه. ومع ان المرحلة التي سيدخلها «خان الحرير» جديدة تماماً ومليئة بالتطورات، فان هذا الجزء اذا لم ينعكس على ابداعات داخل العمليات الفنية سيكون تكراراً لما قدم سابقاً. ولا يحمل هذا السؤال توقعاً معيناً لكنه يطرح تجارب اعادة الانتاج في ضوء تطورها في سورية، فما يطمح اليه «خان الحرير» في جزئه الثاني لن يكون تطويراً للحدث فقط بل دراما جديدة حتى ولو حملت الاسم نفسه.

فايز ابو دان في الجزء الأول من «خان الحرير».

فاطمة عيد: أنا افضل مؤدية للموال الشعبي

□ القاهرة - من السيد فراج:

■ على ضفاف نيل مصر في القنايات محافظة الشرقية، كانت الطفلة فاطمة ابنة الست سنوات تخطو حاملة كتبها في حقيبة على كتفها تغني الاناشيد وتردد المواويل في طريقها الى المدرسة جيئة ونهابا. وكان ذلك في بداية الخمسينات حين سمعها معلم الفصل، فاختارها من بين الاطفال لتشارك في حفلة عيد الام.

افتتحت حفلة عيد الام بتلاوة القران الكريم، وغنت ما كان يتردد وقتها من اغان شعبية، وظلت هكذا الى ان بلغت الخامسة عشرة من عمرها، فانضمت الى قصر ثقافة الزقازيق ثم تزوجت في بداية شبابها وانتقلت الى القاهرة عاصمة الفن ودرست الموسيقى العربية في قسم الاصوات الحرة في معهد الموسيقى.

واثناء دراستها كانت تشق طريقها معلنة عن نفسها بداية مشروع مطربة، فغنت في الحفلات العائلية والاندية والجمعيات، وتقدمت لتعمل مع المتعهدين، وتغني بين الوصلات للمطربين المشهورين.

واستمر كفاحها الى ان تمكنت من ان تكون فقرة فنية مستقلة واستانفت طريقها بعد المحطة الاولى في شهرتها وهي الاعلان عن تنظيم النسل الذي اشتهر باسم «حسنين ومحمدين». وتقول ان ذلك الاعلان كان بصمة في حياتها ونجوميتها، وكان بداية لتسليط الاضواء عليها. بعدها تهافت عليها المؤلفون والملحنون، ولهثت وراءها شركات الكاسيت ليبلغ رصيدها ٤٥ البوماً غنائياً.

«الحياة» التقت الفنانة فاطمة عيد وكان الحوار التالي:

● قدمت الاغاني الشعبية والموال فماذا عن اغاني الافراح؟

- أغاني الافراح تمثل ثلاثة ارباع انتاجي من الاغاني البالغ عددها ٨٠٠ اغنية.

● من اول من اخذ بيدك واكتشفك؟

- المنتج موريس اسكندر صاحب شركة موريفون للاسطوانات والكاسيت وسجل لي نحو ٣٠ اسطوانة و١٦ شريط كاسيت للاغاني الشعبية.

● بماذا تميز لونك في الغناء الشعبي؟

- كل من تعامل معي من نقاد وملحنين ومؤلفين قال ان لي لوناً منفرداً، فقد غنيت الفولكلور الشعبي الذي ليس له مؤلف او ملحن.

● مع من تعاملت من الملحنين؟

- كل ملحني مصر: حلمي امين، وابراهيم رأفت، ومحمد الموجي، وسيد مكاوي، ومحمود الشريف، واحمد صدقي، وابراهيم رجب، وفاروق سلامة، وجمال سلامة، وعمار الشريعي، وكمال الطويل، ومنير الوسيمي، كذلك تعاملت مع عرب واجانب فمن تركيا اوكاي تيمز ومن السعودية محمد النشار وشفيق الشايب.

● من أفضل من يؤدي الموال من المطربات الشعبيات في مصر حاليا؟

- فاطمة عيد فقط.

● هل هذا غرور؟

- لا، حفظنا الله من الغرور.

● لماذا اخترت نفسك إذاً؟

- لأن الموال الشعبي له أصول ويحتاج الى صوت مدرب له ابعاد ومساحات واسعة.

● هل لحن لك الراحل بليغ حمدي؟

- نعم، لحن لي «الفرح» و«عزيزة ويونس» وهما من كلمات الشاعر الراحل عبدالرحيم منصور، كما لحن لي ما غنيته في اوبريت «اللي بنى مصر» للتلفزيون.

● من هن بنات جيلك من المطربات؟

- ليلى نظمي وعايدة الشاعر.

● ما هي المسلسلات التي غنيت مقدماتها؟

- «الراقصة والطبال» و«دماء ورمال» للتلفزيون، و«آه يازمن» و«زهرة في حضن الجبل» و«مارد الجبل» و«خاتم السعد» و«احلام مبروكة»، وللاذاعة «عزيزة ويونس».

● والافلام؟

- «كيدهن عظيم» و«مسعود سعيد ليه» و«فقراء ولكن سعداء».

● الم يعرض عليك التمثيل؟

- لم يجدوا دورا مناسبا لي.

● متى تم اعتمادك اذاعيا؟

- العام ١٩٧٥.

● وبمن تأثرت من الاجيال السابقة؟

- استمعت للموشحات والطقاطيق القديمة، وإن كنت لم اعاصر مطربيها، واستمعت الى اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش، واعتبرهم مدرسة فنية عالية استفدت منها.

● الصالونات الفنية كانت تنجب المطربين والمطربات. فاين هي حاليا؟

- كانت من زمان وانتهت، العصر الحالي عصر الاغنية السريعة والايقاع السريع، واعتقد بانه مع انتهاء عصر الصالونات انتهى عصر الطرب، ولكن هناك املاً في عودته لان الجمهور يتذوق الاغاني الجيدة.

● ما احدث اغانيك؟

- أعد لمجموعة اغاني للافراح كتبها عباس الخويسكي ولحنها شفيق الشايب.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ بين ودنيا، ٧,١٥ برنامج الأطفال، ٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١١,٠٠ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ ابتكارات واختراعات (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,١٥ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٥ سهرة وجوائز، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٤٥ برنامج قراءات، ١٦,٠٠ المسلسل العربي «المزاد»، ١٦,٥٥ سهرة وجوائز، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج «العالم هذا الاسبوع»، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ سهرة وجوائز، ١٩,٠٥ الفيلم العربي «بنت الحارس» فيروز والياس رزق، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ سهرة وجوائز، ٢١,٤٠ برنامج اخترنا لكم، ٢٢,٣٥ برنامج بوب فيديو، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٣٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الأطفال، ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ كتاب الزمن، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ عالم الشهرة، ٢,٤٥ ممنوع الدخول، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ البعد الثالث، ٥,٣٠ طرائف كروية، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ مشوار، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ شخصيات ضاحكة، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سفير فوق العادة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ الموسيقى العربية، ٢,٠٠ تكنولوجيا، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

Orbit

٢٤,٠٠ فيلم ضربة قدر (ليلى مراد، يوسف وهبي)، ٢,٠٠ فيلم نداء مكة (جمال صادق، ليلى تيجان)، ٤,٠٠ فيلم معجزة السماء (محمد فوزي، مديحة يسري)، ٦,٠٠ فيلم خلود (فاتن حمامة، عزالدين ذو الفقار)، ٨,٠٠ فيلم دقة زار (فريد شوقي، سهير البابلي)، ١٠,٠٠ فيلم جواز مع سبق الإصرار (حاتم ذو الفقار، ثريا حلمي)، ١٢,٠٠ فيلم المغامرات جزيرة الشيطان (عادل امام، يسرا)، ١٤,٣٠ الفيلم الكوميدي حبيبي مجنون جداً (زبيدة ثروت، مجدي الحسيني)، ١٦,٠٠ فيلم الأزواج والصيف (كمال الشناوي، نجوى فؤاد)، ١٨,٠٠ عرض اول/ فيلم اللص الظريف (نيللي لريد، احام)، ٢٠,١٥ فيلم الخطايا (عبدالحليم حافظ، نادية لطفي)، ٢٢,٣٠ سمر النجوم/ مريم فخرالدين الجزء الثاني.

٩,٠٠ القران الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «هجرة الى المجهول»، ١٣,٣٠ برنامج محاكمة (اعادة)، ١٥,٣٠ برنامج من الليل المفتوح، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ برنامج مسابقات - كبسة زر، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٢١,٠٠ برنامج جلسة طرب، ٢٣,٠٠ برنامج اليوم، ٢,٠٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٣,٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

LBC

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كابتن ماجد، ٥,٠٠ كيف وليش، ٥,٣٠ قلبي دليلي، ٧,٠٠ اخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ أولاد الحي، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ بيت خالتي، ١٣,٠٠ فيلم أجنبي، ١٥,٠٠ سماع قشاع، ١٦,٠٠ فيلم مصري «البوليس النسائي»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ ماريا وبس، ٢٠,٠٠ أهلا بها الطلة، ٢٢,٠٠ أسترليتا، ٢٣,٣٠ فيلم مصري «يوم حار جداً»، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

FUTURE

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف الى الياء»، ١١,٠٠ خليك بالبيت، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ٢,٣٠ Kids، ٤,٣٠ مسلسل عربي «الشك»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Laurie Hill، ٦,٣٠ الليل المفتوح، ٩,٣٠ ظل القمر.

٧,٠٠ الأخبار، ٧,٣٠ برنامج المال (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ افلام ٩٧، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ تايم اوت، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الأخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ عالم الأزياء (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري) ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ بانوراما، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ عالم الغد، ٢١,٠٠ نيوزدسك، ٢٢,٠٠ نيوزدسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ تايم أوت، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ برنامج المال، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

ART قناة الأفلام

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ الخرتيت، ٣,٣٠ Easy Kill، ٥,٠٠ اميرة حبي أنا، ٧,٠٠ جواز مع سبق الإصرار، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ أقوى الرجال، ١١,٢٥ تحت سماء المدينة، ١٣,٠٠ الليلة الاخيرة، ١٥,٠٠ صاحب الادارة بواب العمارة، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ الزوجة السابعة، ١٩,٠٠ امرأة مطلقة، ٢١,٠٠ الخطايا، ٢٣,٠٠ المعلم بلبل.

* توقيت غرينيتش

الجزيرة JSC

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ أرض الرسالات، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ أفاق، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ أخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ بين السطور، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ طبيعة الأشياء، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ اعلام القرن، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ هذه الدنيا، ٢٣,٠٥ صيادون في الجو، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: سهل إسباني.

ش	و	ر	و	ب	ا	ك	ع	و	س	ج	ط	ك
ك	س	د	ر	ي	ط	ع	ك	و	ب	ا	ا	ش
ل	ة	ر	ط	ش	ع	ط	ل	ة	ع	ش	غ	و
م	هـ	ف	ا	م	ض	ع	ف	ر	ة	ر	ي	ث
ث	ا	ر	ك	ف	ر	ا	ن	ا	ل	ا	ة	ا
ة	ة	ا	ر	ك	ل	و	ي	ط	ب	ر	ف	ء
ن	د	ح	ع	و	س	ف	غ	ب	ر	ة	ك	ب
ي	ي	ك	غ	م	ل	ط	ش	ق	ك	و	ه	ر
ن	ر	ا	ا	د	ر	ب	ع	ا	ب	ق	ع	ش
ا	ط	ل	ا	ا	ك	ب	ك	ء	ا	ل	ط	ف
م	ك	ل	ب	ي	ر	ف	ن	ق	ي	ف	ش	ي
ط	ي	ل	ة	ن	و	ي	ن	ا	ج	ط	ف	[illegible]
ف	س	ع	ظ	ع	ظ	ل	ة	ق	ت	س	ف	ك

ش: شبكية، شرارة، شرب، شطرة، شفيق، شوروباك
ط: طاغية، طبق، طرابلس، طحان، طريدة، طلاء، طمانينة، طير
ع: عبرة، عرنوس، عضم، عطعظ، عطلة، عقاب، عكوب، عوسج
ف: فالوغا، فرح، فستق، فكه، فهم، فول، فيلادلفيا
ك: كراث، كربلة، كسد، كشوثاء، كعك، كفيف، كلام، كنية

حل العدد السابق: ابن جبير.

الكلمات المتقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقياً
١- تلسكوب فضائي - قلة العقل
٢- نمس - جهنم
٣- للسيارة - آلة موسيقية
٤- إدراك - طريقة
٥- متشابهة
٦- هاجر منها الرسول - للعين
٧- على الأنهر - ضد هزل
٨ - تغييري
٩- فعل - إيصال الرسالة

عمودياً
١- دولة اميركية وسطى
٢- المكان الصعب السلوك - بقي
٣- مدينة ايطالية
٤- للجزم - سكنت
٥- في المدرسة - جسم
٦- بين اثنين - ضد خصب
٧- علم مذكر - صوت الحمام
٨ - مفاتيح - ملكي
٩- ضيعة - علم مذكر

حل العدد السابق
افقياً: ١- فخري قعوار ٢- صديقي ٣- وجيه - نلتق ٤- يسعدنا ٥- د.د - النيل ٦- هز - صوف ٧- المقامات ٨ - علو - لو ٩- نفث - صينية.
عمودياً: ١- فرويد - عن ٢- جسد - الف ٣- رضيع - لوث ٤- مداهم ٥- قص - نلزق ٦- عينان - آلي ٧- ويل - يصمون ٨ - اقتلوا ٩- ريق - فترة.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): خذ الوقت الكافي قبل سلوك طريق جديد لم تطأه قدماك من قبل.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تكن غير فاعل في محيطك، فانت قادر على احتلال مركز أساسي.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): أين الحقيقة وراء المواقف المعلنة: هذا ما يجب عليك السعي إلى كشفه.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): ترطيب الأجواء الملبدة بغيوم الخلافات بين الأصدقاء شغلك الشاغل هذه الأيام.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): إذا كنت امام منعطف حاسم عليك اتخاذ قرار في شأنه من دون تأخر.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): من خاصمك يوما دار به الزمان... وسيهرع إليك طالبا العفو.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): المشكلة قد تكون أكبر مما تتصور وتحول دون متابعة المحاولة.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): أيجوز أن تنصرف إلى اللهو والمرح قبل أن تفرغ من الأعمال الجدية؟
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): إذا كنت مسلحا بالمعلومات الكافية لا بد أن تحقق نجاحا.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لن تستطيع التغلب على من هو أكثر منك خبرة وحنكة، والأفضل أن تهادنه.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): احترم رأي الغير وكن متجاوبا مع الطروحات البناءة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): تشعر برغبة عارمة في السفر والابتعاد ونسيان الهموم والمشاغل اليومية.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الخميس ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٧ صفر ١٤١٨هـ، العدد ١٢٥٢٢
AL HAYAT THURSDAY 12, JUNE, 1997 ISSUE NO 12522

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر السعودي الكبير محمد الفهد العيسى:
- خذني... ضقتُ، كرهت حياتي ترسٌ في آلة كون
حضارات... نسيت انسانيتها
وضلّت في صرعتها... مرساها!

●●●

● يا زهرة... وسيف:
أستأذن حراسك - الأكثر خصوصية - في داخلك... هؤلاء الذين تجندينهم كلما اشتاقت نظرة من عينيّ الى بهاء وجهك، وتسرحينهم اثر آخر خطوة لي أمامك... وكل ليالي تشتعل أمام فضائك ذي الشمس المجانية!

تشعرينني كلما التقيتك: انك «بلادي»... ولكنك: بلادي البعيدة.

دعي قلقك، قلقي... هو الشذوذ عن فعل الناس، وتعالي نتحاور في أصل خليقة الأمنيات، والنداء، والصدى، والمفاجأة... حتى التعب.

هكذا صرنا نعيش الحياة... فهل ما زلت تعتقدين بوجود: فارس، وقدوة، ومصلح في هذا الزمان؟!

المزاريب... لم تعد تحوّل مياه الأمطار من السطح الى الأرض، هناك قاعدة هندسية جديدة تحتمي بنصوص «المصلحة الذاتية»، وتتفرع لتنتشر حتى في بنّ قهوتنا!

●●●

● يا زهرة... وسيف:
بين يدي نص لـ «رجل من الربع الخالي»، او هكذا سمى ديوانه، هو سيف الرحبي... قال فيه:
- «لم نكن جبناء ولا أبطالاً... كنا انفسنا!
تلعب النرد مع النيازك
وأحياناً تصغي لنقيق الضفادع
في ليل... تحتضر بقاياه»!

تأملت النص أعلاه، «تنصّصت» بدوري، قلت: يا ربي... هذا الرجل الصحراوي على ضفة الخليج العربي مائلاً، على ضلع الربع الخالي متكئاً... يتكلم واقعياً - مثلنا - محاولاً في هذا الواقع العربي ان يبتكر صليلاً او بطولة... للحياة او التواجد!

اكتب لك الآن وفي داخلي (وسوسة الشمس)... جامح أكبح هياج الآهة!

أبحث عنك قصيدة عصماء... عثرت على معانيها وصورها مخبّأة في غبار الأيام، وأغني:
- كثيرة هي القصائد المبهرة... واحدة هي القصيدة الدرة، التي تتوحد الخفقة معها!

●●●

● يا زهرة... وسيف:
كيف يمكن ان تصدقي: ان دفئك في حياتي هو... تطهيري الأنقى من كل شوائب، بل ومعاصي ظلّ الأشخاص الرماديين، والأشياء الخرساء في واقعي... وأن همستك هي وضوء قلبي الخاشع أمام محراب حبك؟!

عندما عاد الزمان المجنون بخصوصيتك... كان هو جنوني المستعصي، وصرت أنا المقتول بأشواقي لك في وجودك وحضوري أمامك!

فدعيني أطلب منك - قبل ان يهمّ سيفك بطعن قلبي - ان أعثر على زهرتك... لأضمها حين يتجلى موتي في عبقها، ليكون الموت فيك هو: عمر العمق، وعمق العمر!

وتبقى لي ومعي: دهشتي على اصرارك بأن تكوني (شيئاً عادياً) في حياتي... فأتذكر عبارة مارسيل بانيول القائلة:
- «تعوّد على اعتبار الأشياء العادية: أشياء يمكن ان تحدث أيضاً»!!

عبدالله الجفري

سفينة رشيد تقابل المذنب هارتلي في القرن الـ٢١

رحلة إلى المريخ عبر الصحراء المصرية

□ القاهرة - من أمينة خيري:

■ يضع العلماء المصريون حالياً اللمسات النهائية على تصميم الحفار المصري الصغير الذاهب الى المريخ، ليكون جاهزاً في ايلول (سبتمبر) المقبل.

ويقول الدكتور مسلم شلتوت رئيس قسم ابحاث الفضاء في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية انه ستبدأ بعد ذلك مرحلة تصنيع النموذج الأول من الحفار في الهيئة العربية للتصنيع أو في وزارة الانتاج الحربي.

وتبدأ بعد ذلك مرحلة الاختبارات والتجارب لتعديله والوصول به الى المواصفات المطلوبة قبل ارساله الى روسيا حيث يتم تجميعه مع الاجهزة الاخرى على سفينة الفضاء الروسية «مارسخود».

ومن المقرر ان تنطلق «مارسخود» في عام ٢٠٠١ من قاعدة كيب كنفرال في ولاية فلوريدا الاميركية بصاروخ اميركي من نوع «دلتا» متجهة الى المريخ.

ويقول شلتوت إن فريق العمل المصري قد اتفق مع الجانبين الروسي والاميركي على تحديد مواصفات الحفار. ولن يزيد مصدر الطاقة للحفار على عشرة وات يستمدها من الواح كهروشمسية تحول الاشعاع الشمسي على المريخ الى كهرباء.

ويتكون الحفار من أربعة اجزاء هي الدقاق، والونش، وطاولة لاعداد العينات، ونظام التحكم في الحفار، ويبلغ وزنه نحو ٤,٢ كيلوغرام.

ويقول شلتوت: إن هناك تشابهاً غريباً بين الصحراء الغربية في مصر وتربة المريخ، إذ يتصف كلاهما بالاودية الجافة، والغلاف الجوي الجاف، والمياه الجوفية، والعواصف الرملية كما يتشابهان في تركيب التربة.

ويضيف شلتوت: لهذه الاسباب سيتم اختبار الحفار المصري في الصحراء الغربية، كما يشير الى إمكان اختبار الاجهزة الذاهبة الى المريخ. ويذكر أنه نتيجة تعثر التمويل اللازم لمشاريع الفضاء الروسية، ساهمت «الجمعية الدولية لاستكشاف الكواكب»، ومقرها مدينة باسادينا الاميركية في تمويل مشروع السفينة الفضائية «مارسخود».

ويقول شلتوت: إن وكالات الفضاء الاوروبية والالمانية أبدت رغبتها في التعاون مع مصر في مجال تصنيع الحفارات الصغيرة لاستكشاف الكواكب.

ومن المقرر أن تطلق وكالة الفضاء الاوروبية سفينة الفضاء «رشيد» في كانون الاول (ديسمبر) عام ٢٠٠٢ لتقابل المذنب هارتلي - ٢ في شباط (فبراير) عام ٢٠٠٨. ويتم انزال حفار عليه لأخذ عينات منه.

وقد سميت السفينة «رشيد» تيمناً بـ «حجر رشيد» الذي أدى الى كشف طلاسم اللغة الهيروغليفية.

□ النجمة والعارضة البريطانية فانيسا انجيل (٢٠ سنة) مشهورة بنظرتها التي تطعن وتلدغ. تركت منزلها في ضواحي لندن وهي في الخامسة عشرة من عمرها وسافرت الى نيويورك لتنضم الى قافلة «السوبر موديل» في عالم الأزياء.

قالت انجيل التي تنتظر فيلماً في هوليوود، انها لا تثق بالرجال لكنها تميل الى ذكائهم وتجذبها رقة شعورهم وتثيرها الدعابة. (ريكس)

عيون وآذان

لا تمضي سنة او نحوها إلا ونقرأ ان فلاّحاً في مكان ما من اليونان اكتشف ساعدي تمثال فينوس المشهور الذي يعتبر من أجمل ما ترك لنا الاغريق، وهو الآن بين أول ما يراه زائر متحف اللوفر في باريس.

ولكن من أسرار جمال تمثال فينوس وغموضه اختفاء الساعدين. والسؤال هو لو كان التمثال الأصلي عثر عليه كاملاً، هل كنا سمعنا الروايات التي نسجت حوله، واصبحت جزءاً من سحره الخاص منذ عثر عليه فلاح في جزيرة ميلوس، في بحر ايجه، سنة ١٨٢٠.

تذكرت تمثال فينوس وانا اقرأ في الصحف بياناً اصدرته شركة «سوليدير» يبشر اللبنانيين بالعثور على اليد اليسرى للتمثال المعروف في ساحة الشهداء، فقد أعلن مخفر المصيطبة العثور عليها بعد اربعة اشهر من العثور على اليد اليمنى.

وكانت اليد اليمنى التي أعيد تركيبها بلغ طولها ١٢٠ سنتيمتراً، في حين ان اليد اليسرى التي سلمها مواطن الى مخفر المصيطبة يبلغ طولها ٦٠ سنتيمتراً.

ولعل ترميم تمثال الشهداء رمز لترميم البنية التحتية للبلد، واعادة بنائه بعد تلك الحرب المشؤومة.

واعترف بأنني أصبت بصدمتين بعد ان أصابت احدى قذائف الحرب التمثال، الأولى لاصابة رمز من رموز البلاد، والثانية لأنني اكتشفت ان التمثال فارغ، وكنت شهدت تنصيبه صغيراً، واعتقدت أنه من النحاس أو الرصاص المصبوب، ثم اكتشفت في الحرب انه فارغ كأشياء كثيرة في البلد اعتقدنا انها ملأى.

وأرجح أن اكثر القراء لا يعرف عن «الموديل» الحي الذي جلس ساعات طويلة أمام المثّال الايطالي الذي صنع نصب الشهداء.

هذا «الموديل» كان الشاب (في حينه) داني طبارة، رحمه الله، الذي درس فن التمثيل في روما خلال العصر الذهبي للسينما الايطالية، عندما كانت جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين تدغدغان أحلام الشباب، وكان مارسيلو ماستروياني نجم الشاشة الأول.

وانتهى النصب وارتفع في وسط ساحة الشهداء، وكان داني طبارة لا يزور بيروت، الا ويتجول حول النصب مفتخراً به معتزاً، مع العلم ان المثّال الايطالي تصرّف بالشكل، وبدا التمثال، خصوصاً لناحية شعره المتموج، أشبه بشاب روماني منه بالشاب اللبناني الذي استعان به.

وبلغني ان داني طبارة، على قدرته، لم يسجل نجاحاً كبيراً في السينما الايطالية، واقتصر حظه منها على أدوار صغيرة، ثم عاد الى بيروت للعمل في الاذاعة او التلفزيون فلم يحالفه الحظ ويبدو ان حظه السيء امتد الى التمثال فكان ما كان من اصابته وبتر يديه.

ويقول زميل عارف ان داني طبارة بعد أن يئس من ايجاد عمل يناسب مواهبه الكثيرة ذهب الى رئيس الحكومة تقي الدين الصلح في السراي، وسأله ان كان يعرف انه «الموديل» الذي صُنع التمثال على شكله. و«نكز» تقي بك طربوشه وقال: اعرف يا داني. ماذا تريد؟ واقترح داني طبارة أن يقف محل التمثال، ليل نهار، في الصيف والشتاء، مقابل ان تدفع له الدولة أجراً عن عمله هذا.

ولكن الرئيس الصلح اعتذر عن عدم قبول العرض، وطلب من وزير الإعلام ان يبحث لداني عن عمل مناسب.

والمهم الآن أن يعود التمثال كما كان، ولو «مرقّعاً» كبقية البلد، ويكون رمزاً لعودة لبنان كما كان: من برّه رخام، ومن جوّه... يا سلام.

وربما أعادت «سوليدير» النظر في موضوع تركيب اليد اليسرى، بعد اليمنى، فالواقع ان لبنان في وضع اقتصادي يحتاج معه ان يقطع يده ليشحد عليها، كما يقولون، ولعلّ بقاء اليد مبتورة يجعل اللبنانيين يتذكرون دائماً كارثة الحرب، فلا يرتكبون خطأها مرة أخرى، لأن مشكلة الذين ينسون التاريخ هي أنه محكوم عليهم باعادته.

جهاد الخازن

رفض الخدمة العسكرية وعانقه رابين قبل اغتياله

المغنّي الاسرائيلي غيفين فرّ الى لندن بعد تهديده بالقتل

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ قالت صحيفة «ايفننغ ستاندارد» المسائية في لندن امس ان متطرفين دينيين يهود أجبروا المغني الاسرائيلي افيف غيفين على الفرار الى لندن، في تطور يذكّر باضطرار مغني الراي الجزائري الشاب خالد الى مغادرة بلاده بسبب تهديدات المتطرفين الدينيين.

وقالت الصحيفة ان المغني، وهو من اقرباء وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي دايان، تلقى الكثير من التهديدات بالقتل في السنوات الخمس الاخيرة، وانه لم يستطع التنقل من دون مجموعة من الحرس. وفي حفلته الغنائية الأخيرة اضطر غيفين الى التوقف بعد اغنية واحدة، عندما هاجمه المتطرفون بالحجارة والقناني، على الرغم من نشر مئة شرطي لحمايته. وكانت مجموعة دينية متطرفة وزّعت اكثر من ستين الف منشور دعت فيه انصارها الى مهاجمة المغني. وبررت الدعوة برفض غيفين اداء الخدمة العسكرية ومساندته لحقوق النساء وحقوق الحيوان.

ويعرف عن غيفين انه يستعمل الماكياج، ويظهر احيانا بملابس نسائية. وكان من المشاركين في الاحتفال الشعبي من اجل السلام في تل أبيب في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ الذي اغتيل فيه رئيس الوزراء اسحق رابين. وكان آخر شخص يعانقه رابين قبل الاغتيال.

ودعا غيفين المعجبين به اثر مقتل رابين الى «حزم الحقائب ومغادرة اسرائيل». وحظرت الاذاعات اغانيه وحض مسؤول حكومي الشبيبة على مقاطعته، ما اجبره على اصدار تصريح عدّل فيه من موقفه.

وقالت «ايفننغ ستاندارد» ان المغني الاسرائيلي يقيم حالياً في منطقة هامبستيد الراقية في لندن، وانه استأجر فتاة لحراسته.

أول محفل ماسوني في روسيا

■ موسكو - «الحياة» - في احتفال رسمي جرى في العاصمة المولدافية كيشينيوف أعلن عن افتتاح أول محفل ماسوني في اراضي الاتحاد السوفياتي السابق. وذكر رئيس المدفل الاكبر الايطالي جوليو دي برنارديو ان محفل كيشينيوف يضم ٣٠ شخصاً وسيكون تابعاً للمحفل الايطالي الى حين توسيعه. ونفى برناردو ان يكون الرئيس المولدافي بيوتر لوتشينسكي ساهم في وضع قائمة باسماء الاعضاء أو انه واحد منهم لكنه قال ان «بوسعه الانتماء اذا اراد». واعترض زعيم الحزب الشيوعي فلاديمير فورونين على تأسيس المحفل وطلب من وزارة العدل الامتناع عن تسجيله.

السويديون شرهون

■ ستوكهولم - «الحياة»: يعد السويديون من اكثر الشعوب الاوروبية افراطاً في الطعام والشراب، وانفاقاً على استهلاكهما. وتوضح الاحصاءات الرسمية ان مجموع ما انفقه السويديون على طعامهم وشرابهم خلال ١٩٩٦ أو ١٩٩٥ يتراوح بين ١٤١ و١٤٧ مليار كراون (نحو ٢٢ مليار دولار) سنوياً وهو رقم كبير بالنسبة لشعب لا يزيد عدده عن ثمانية ملايين نسمة. اذ يبلغ متوسط انفاق الفرد الواحد خلال السنة اكثر من ثلاثة الاف دولار. وتوضح الاحصاءات ايضاً ان ثمن ما يشربه السويديون من المشروبات وحدها يبلغ خمسة وعشرين مليار كراون (٤,٥ مليار دولار). يجدر بالذكر ان في مقدم المواد الغذائية التي يقبل السويديون على تناولها في وجباتهم يأتي السمك، ثم اللحوم الحمراء، فالحلويات، وأخيراً الخضار والفواكه.

هيئة أبو ظبي تبدأ حملة لانقاذها من الانقراض

السلاحف البحرية مدهشة في هجرتها والأكياس البلاستيكية تقتلها

□ أبو ظبي - «الحياة»:

■ أعلنت هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في ابو ظبي عن بدء برنامج الهيئة في مجال البيئة البحرية. وقالت ان البرنامج يشمل دراسة السلاحف البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة تلك المخلوقات المدهشة التي بقيت على كوكب الأرض لمدة ١٨٠ مليون سنة من دون ان يحدث فيها تغيير يذكر.

وأوضح الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام للهيئة واحد الاختصاصيين في الاحياء البحرية والباحث المسؤول عن هذا المشروع ان هناك سبعة أنواع من السلاحف البحرية تأكد وجودها بانتظام في المياه الاقليمية لدولة الامارات منها السلحفاة جدعية الرأس والزيتونية وجلدية الظهر.

وقال ان هذه الأنواع من السلاحف البحرية بالذات تعتبر من الانواع المهددة بالانقراض ويعتبرها الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية من بين عشرة أنواع تأتي في مقدمة الحيوانات المهددة بالانقراض في العالم.

وأشار الدكتور سيف أننا في الهيئة نأمل من خلال البحث المنظم والمراقبة وخاصة لحالة السلاحف الصحية والبيئة التي تحضن فيها البيض وأسلوب حياتها وتغذيتها وانماط هجرتها ان يتكون لدينا فهم أعمق لحياة السلاحف البحرية. وأضاف ان هدفنا يتمثل بالتحديد في اقتراح الاجراءات الواجب تطبيقها في دولة الامارات العربية المتحدة لحماية السلاحف البحرية. ولا يمكن ان تنحصر تلك الاجراءات في إمارة بعينها، وأيضاً من غير المجدي ان تقتصر على حدود الامارات فقط لأن السلاحف البحرية من الأنواع المهاجرة والتي تقطع الحدود الاقليمية والدولية في بحثها عن الغذاء والمناطق الملائمة لوضع البيض وحضانته. ويوضح الدكتور سيف ان الهيئة قامت باجراء البحث في دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة، وفتح قنوات الاتصال مع الدول المجاورة وذلك في مساهمة من الهيئة في الجهد العالمي للتعاون من أجل بقاء السلاحف البحرية للمستقبل.

وذكر الدكتور سيف ان اجراءات الحماية ضرورية جداً للسلاحف التي يتهدد بقاؤها في جميع انحاء العالم بواسطة الانسان، حيث يتم اصطياد السلاحف البالغة من اجل لحومها واقدامها وعظامها وزيوتها وجلدها، بينما يتم استخراج البيض من باطن الارض لاستخدامه للغذاء وتنتهك ملاجئها في شواطئ الحضانة اضافة الى مشكلة التلوث البحري.

والسلحفاة جلدية الظهر تقوم بتناول الاكياس البلاستيكية ظناً منها انها تتناول قنديل البحر الذي يمثل غذاءها الرئيسي الامر الذي يؤدي بها الى الموت. اضافة الى ذلك فان السلاحف مهددة بوقوعها في اسر شباك الصيد.

وهذا الضغط الذي يسببه الانسان يعني ان جميع الانواع السبعة التي تأكد وجودها في العالم تحتاج جهداً خاصاً لحمايتها الأمر الذي ادى الى قيدها في السجل الاحمر للاتحاد العالمي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية.

وعن دراسة الحالة الصحية للسلاحف اوضح السيد كارلوس هاسبون مساعد مدير فرع اسواق شركة شل الشرق الاوسط المحدودة، اننا نقوم بجمع العينات البيولوجية مثل سحب عينات دم من السلاحف بغرض تحليلها كيميائياً لكي نتمكن من تحديد المؤشرات المعتادة لصحة السلاحف. وهذه معلومات بالغة الاهمية نتمكن من خلالها رصد اي مؤشر مخالف للعادة، وذلك في حالة تأثر السلاحف بالتلوث او المرض الذي يمكن علاجه.

حول المدينة

● رست السفينة البحرينية «صبحا» في ميناء طولون الفرنسي في طريقها الى دولة البحرين، واقيم على ظهرها حفلة استقبال تكريماً لسفير البحرين في باريس علي فخرو حضرها كبار المسؤولين الفرنسيين من عسكريين ومدنيين.

● بدعوة من فيديريكو مايور المدير العام لـ «يونيسكو» وسامي قرنفل، سفير لبنان لدى المنظمة، قدم مساء أول من أمس في مقر الـ «يونيسكو» في باريس كتاب «بعلبك، موقع من التراث العالمي» الذي يحتوي على صور التقطها الفرنسي لوران اباد ونص وضعته الكاتبة اللبنانية فينوس خوري - غاتا. بعد كلمتي اباد وغاتا، عرض بهجت رزق المستشار الثقافي في البعثة اللبنانية، تاريخ بعلبك وذلك بحضور عدد كبير من ابناء الجالية اللبنانية في باريس وموظفي المنظمة الدولية.

● يقيم المجلس الاعلى للثقافة مساء اليوم الخميس حفلة تأبين للموسيقار سيد مكاوي في مسرح العرائس في القاهرة، يتحدث في الحفلة الدكتورة سمحة الخولي والمؤرخ الموسيقي محمود كامل وللمخرج عبدالرحمن الشافعي ويعقب الحفلة عرض اوبريت «الليلة الكبيرة».

● تلقت الخارجية المصرية موافقة حكومة يوغوسلافيا على ترشيح السفير هاني خلاف مساعد الوزير للشؤون الاوروبية سفيراً فوق العادة ومفوضاً لبلاده لدى بلغراد.

● يفتتح المجلس الاعلى للثقافة بالتعاون مع جامعة القاهرة حفلة تأبين للدكتورة سهير القلماوي مساء السبت المقبل يفتتحها الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس وتتناول أهم المحاور في حياتها ونهجها وذلك في كلية الآداب جامعة القاهرة.

● تحيي عازفة البيانو مارسيل متى والسبرانو أميرة سليم حفلة ريسيتال مساء اليوم في المسرح الصغير لدار اوبرا القاهرة تتضمن أعمالاً من مؤلفات فرانز ليست وموسورسكي، بالتعاون مع المركز القومي للفنون التشكيلية.

● لمناسبة صدور المجموعة الأدبية الأولى من أعمال الوزير اللبناني والنائب السابق المحامي ادمون رزق، دعا النادي الثقافي اللبناني في باريس الى ندوة عقدت مساء أمس في «معهد العالم العربي» بمشاركة رئيسة النادي سعاد طباره، السفير الدكتور بطرس ديب، السفير الدكتور عادل اسماعيل، الشاعر جوزيف صايغ، المحامي الياس الفرزلي، القاص الزميل جورج شامي والأب الدكتور لويس الحاج.

● نقل الدكتور محمد بن ابراهيم المطرودي من جامعة الملك سعود الى وزارة التعليم العالي وعيّن مستشاراً في الميزانية.

● لمناسبة صدور كتابه «النزاعات الإتنية في الدول التعددية» عن دار صادر (بيروت)، دعا الدكتور غسان رعد الى حضور حفلة توقيع للكتاب في المعهد الانطوني (بعبدا) بدءاً من الخامسة من بعد ظهر الخميس ١٩ حزيران (يونيو).

● عيّن عبدالعزيز بن محمد المضيان مديراً عاماً للمراقبة الجوية في رئاسة الطيران المدني.

● عيّن عبدالله بن ابراهيم بن غنام الغنام مديراً عاماً للادارة العامة للمتابعة في وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد.

● في رعاية السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في «سابك» اقيم أمس حفلة توزيع جوائز البحث العلمي في فندق «الجبيل هوليدي ان» وافتتاح مركز «سابك» للتدريب على الاطفاء في منطقة الصناعات المساندة بالجبيل الصناعية.

● في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان يقيم الاخوان زينب حمّود ومحمد حمود معرضهما التشكيلي الثالث تحت عنوان «طبيعة وظواهر كونية»، والافتتاح الثلثاء ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ القاعة الزجاجية (وزارة السياحة - الحمراء).

● الزميل تركي عبدالله الدخيل من أسرة «الحياة» و«الوسط» في مكتب الرياض رزق وحرمه أمس مولودهما الأول واتفقا على تسميته عبدالله.

● دعا نادي المسرح في جامعة البلمند (شمال لبنان) الى حضور مسرحية بعنوان: «سفر الجامعة في كتاب العهد القديم». الاخراج لشارل الديك. الساعة الثامنة من مساء الخميس والجمعة والسبت في ١٢ و١٣ و١٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٧. دير البلمند (القاعة الاثرية).

● استضاف غاليري «شيم» في ضاحية المنزه في العاصمة التونسية معرضاً جماعياً لاربعة تشكيليين تونسيين هم رشيدة بنعابدة ومنى الدوف وبسمة هلال ونادر بن مسعود. ويستمر المعرض اسبوعين.